

ديوان
ابن ذكر الشبل

جعفر بن يوشن المشهور بـ دلف بن حذر

(نحو ٢٤٧ - ٥٣٣٤ / نحو ٨٦١ - ٩٤٦)

ساعده المجمع العلمي العراقي على طبعه

جمعه وحقيقه وعلق حاشيه وقدمه

الدكتور كامل مصطفى الشبي

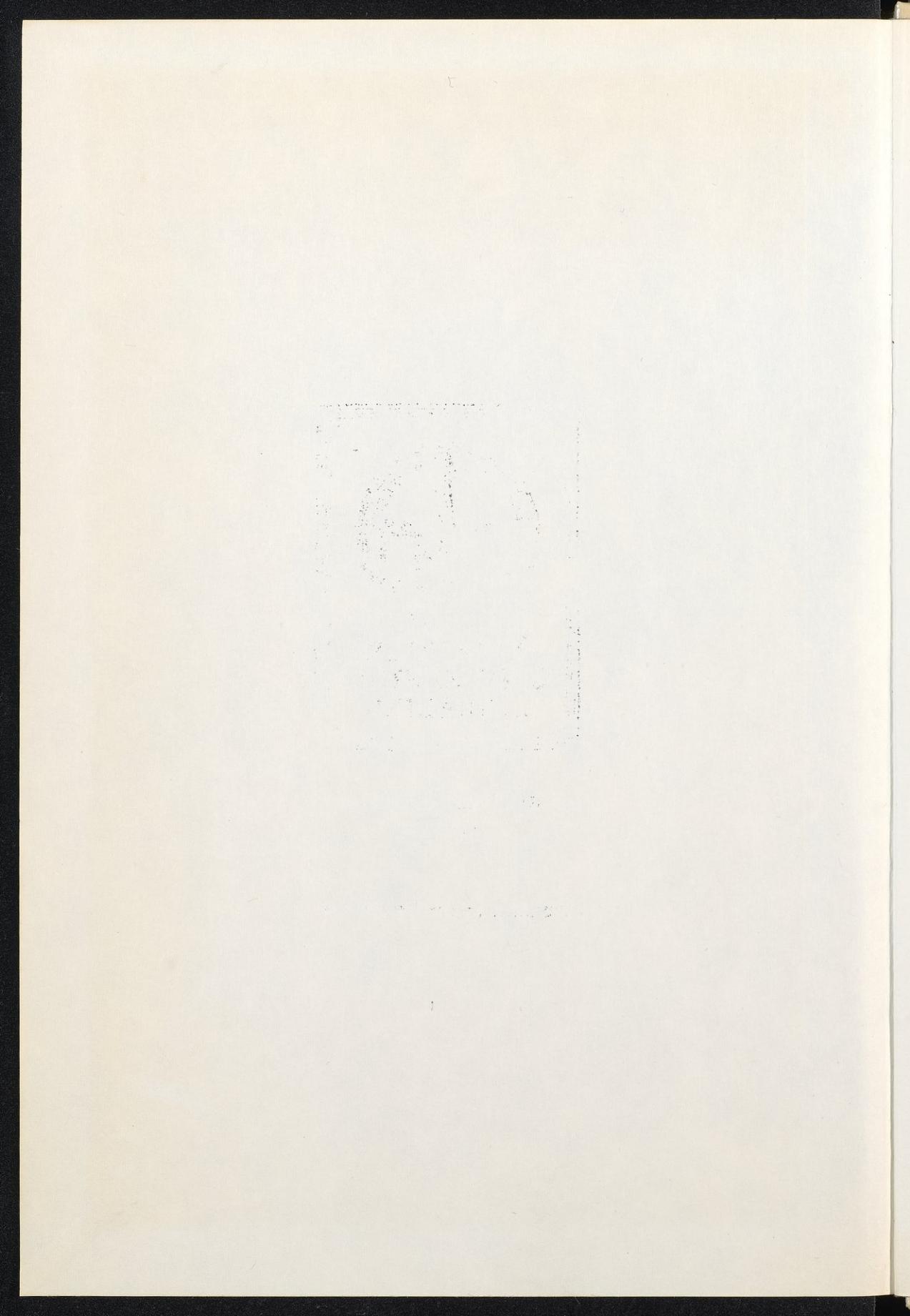
أستاذ الفلسفة الإسلامية الساعد في جامعة بغداد

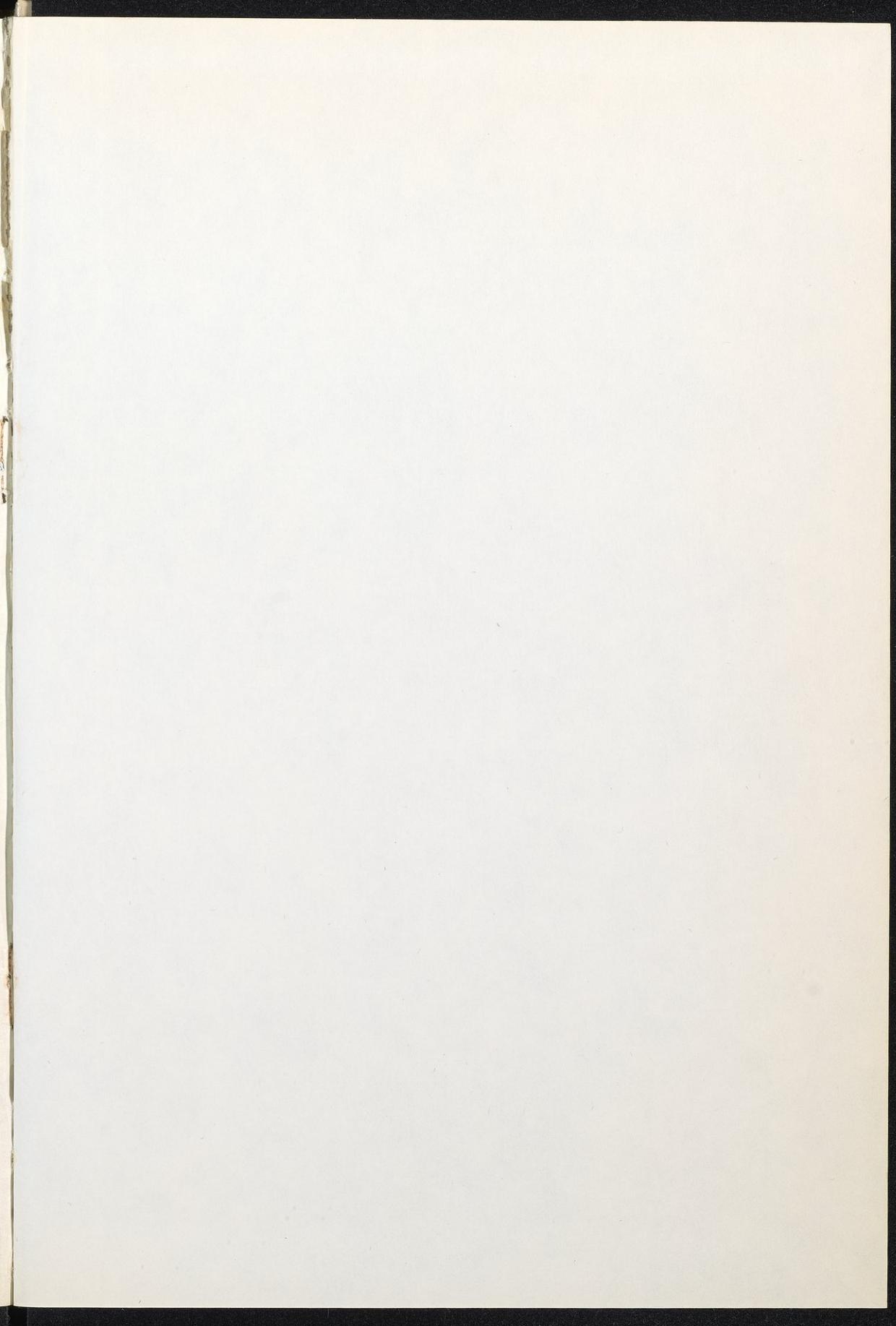
BOBST LIBRARY



3 1142 01241 3194

DATE DUE





۲

۵

Front

دیوان

ابن سکل الشیبلی

B

للدكتور كامل مصطفى الشيببي

من الكتب :

● الصلة بين التصوف والتشيع
في جزئين ، بغداد ١٩٦٣-٦٤ .

● الفكر الشيعي والنزارات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري
بغداد ١٩٦٦ .

ومن الأبحاث :

● أصول نفسية واجتماعية في اللغة والنحو ، مجلة المجمع العلمي العراقي ،
المجلد التاسع ، ١٩٦٢ .

● رأي في اشتراق كلمة صوفي ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ١٩٦٦
● الاطار السياسي والاجتماعي للتصوف الإسلامي ، مجلة المعلم الجديد ،
المجلد الخامس والعشرون ، ١٩٦٢ .

● التقية : أصولها وتطورها ، مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ،
العدد السادس عشر ، ٦٣-١٩٦٢ .

● الكندي المتكلم ، مجلة (المجلة) القاهرة ، العدد ٩٤ ، السنة الثامنة ،
أكتوبر ١٩٦٤ .

● الحافظ البرسي والعناصر الصوفية في أفكاره الفضالية ، مجلة كلية الآداب ،
بجامعة بغداد ، العدد التاسع ١٩٦٦ .

● الطريقة الصوفية ورواسبها في العراق المعاصر ، ينشر في مجلة كلية
الآداب بجامعة بغداد ، في العدد القادم ١٩٦٧ .

al-Shiblī, Dulaf ibn Jahdar

Dīwān.

ديوان

ابن دلف الشبلي

جعفر بن يوشن الشهير بـ دلف بن حذر

(نحو ٢٤٧ - ٥٣٢٤ / نحو ٨٦١ - ٩٤٦)

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

جمع وحقق وعلوهواشيه وقدم له

الدكتور كامل مصطفى الشبلي

أستاذ الفلسفة الإسلامية في جامعة بغداد

١٣٨٦ - ١٩٦٧

N. Y. U. LIBRARIES

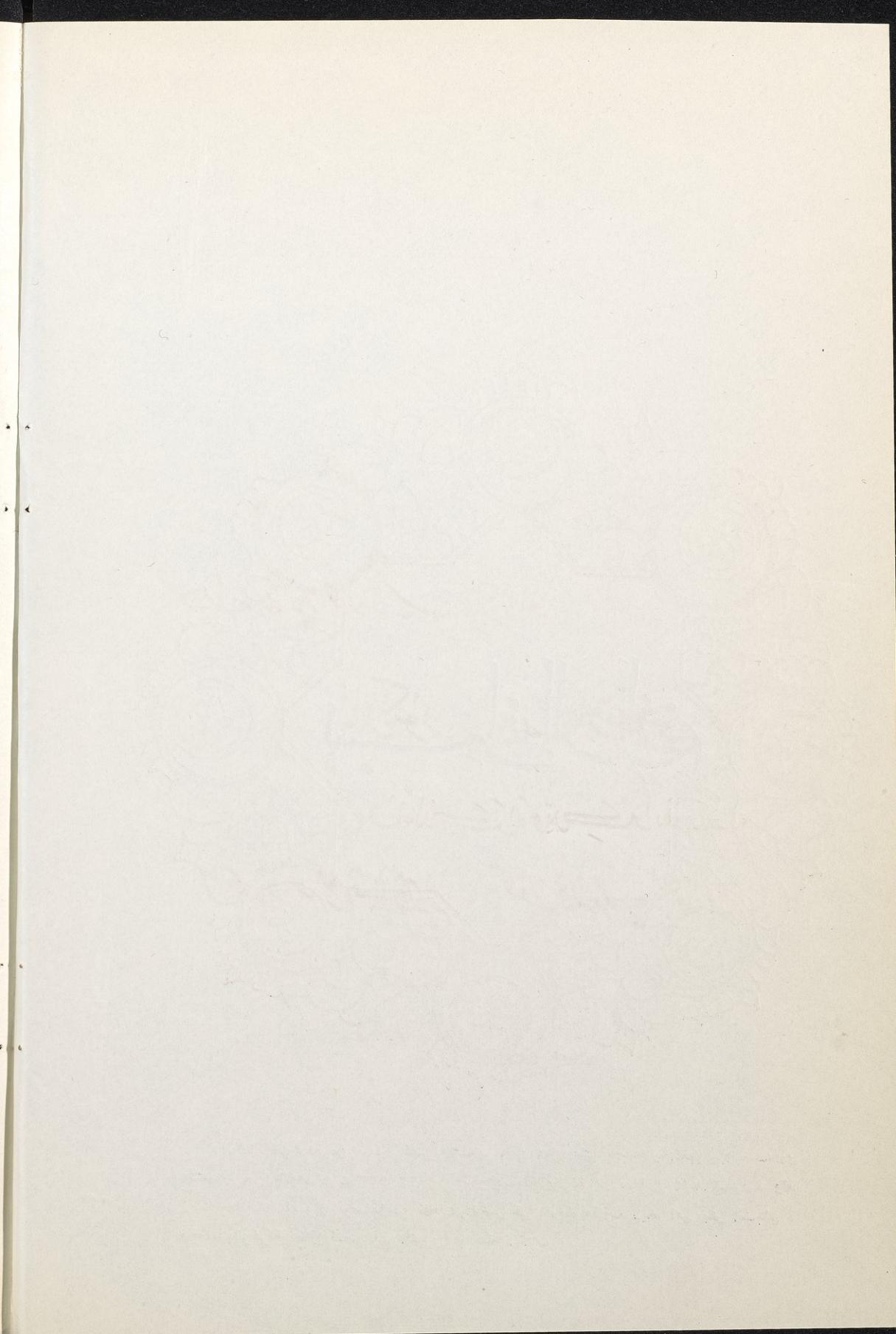
Near East

PT PJ
7745 7745
S47 S41
D5 D5
1968 C. I.
C. I.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى
طبع على مطبع دار التضامن
بغداد ١٣٨٦/١٩٦٧



الخط والزخرفة من تراثنا الفني الاسلامي ومن عمل علي بن هلال الخطاط البغدادي
الشهور بابن البواب (ت ٤٢٣/١٠٣٢) . والبسملة مؤرخة في سنة ٤٠٨/٩١٧ ، وقد
زيتنا بها هذا الديوان بوصفها من نفحات الماضي في تاريخ مقارب ل أيام أبي بكر الشبلبي ،
وجعلنا الزخرفة إطاراً للمemoanات الكبيرى في هذا الكتاب .

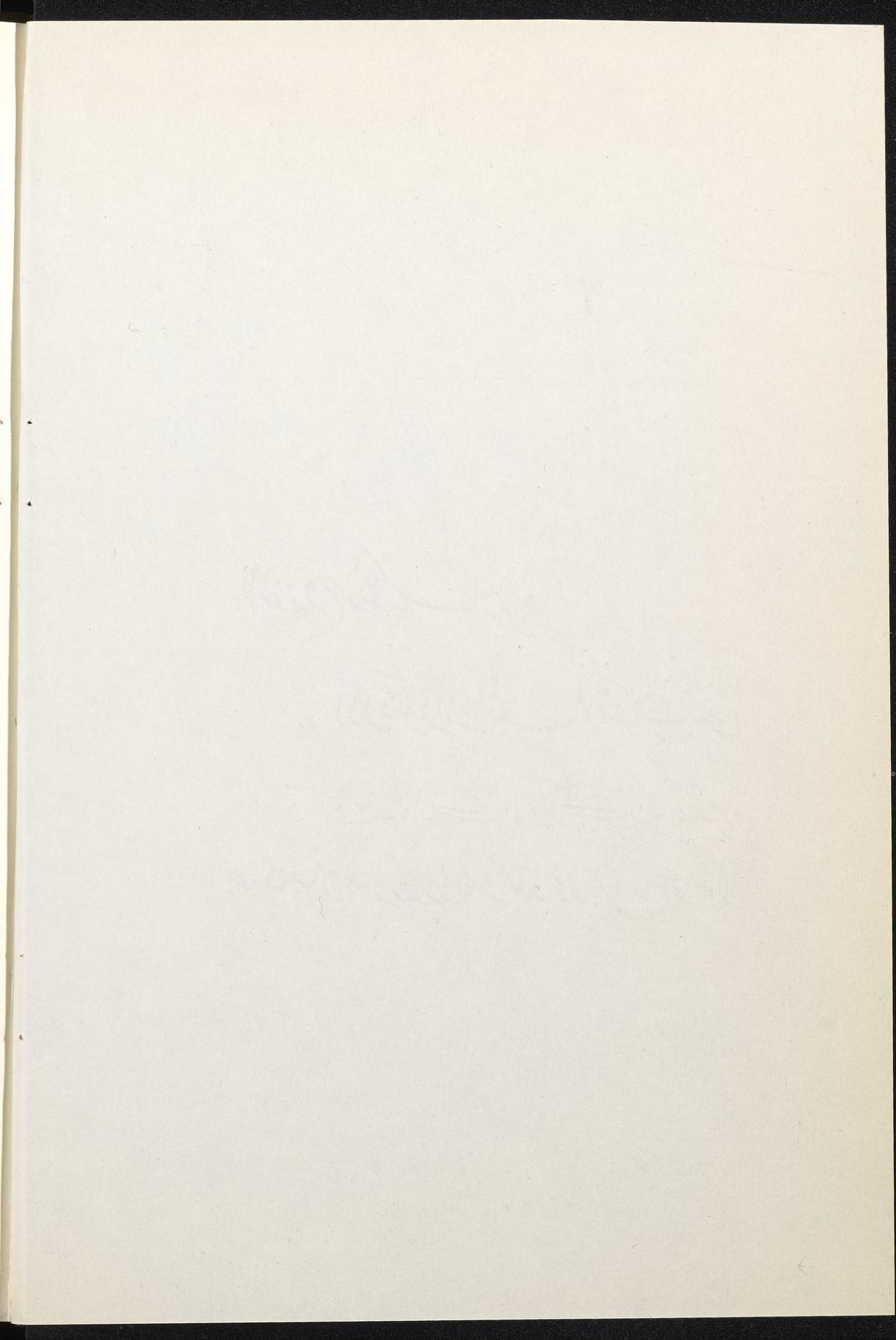


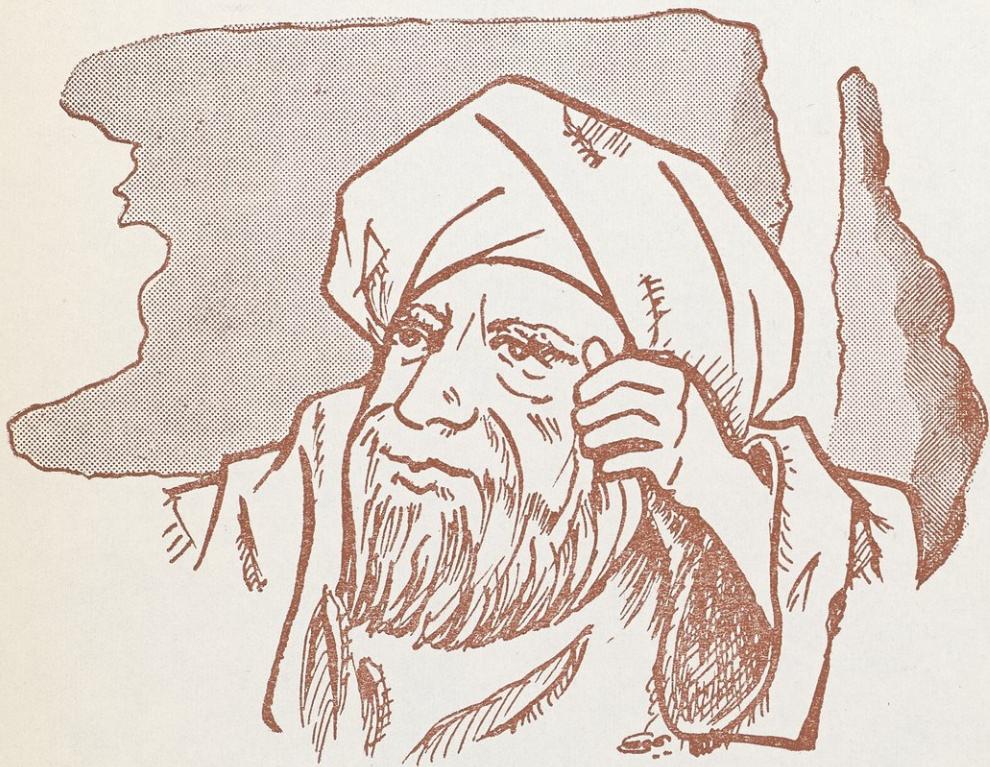
الرُّوحُ الْكَنْزُ الْعَامِ

الدُّكُورُ أَبُو الْعَيْنِ بْنِ فَيْحَا

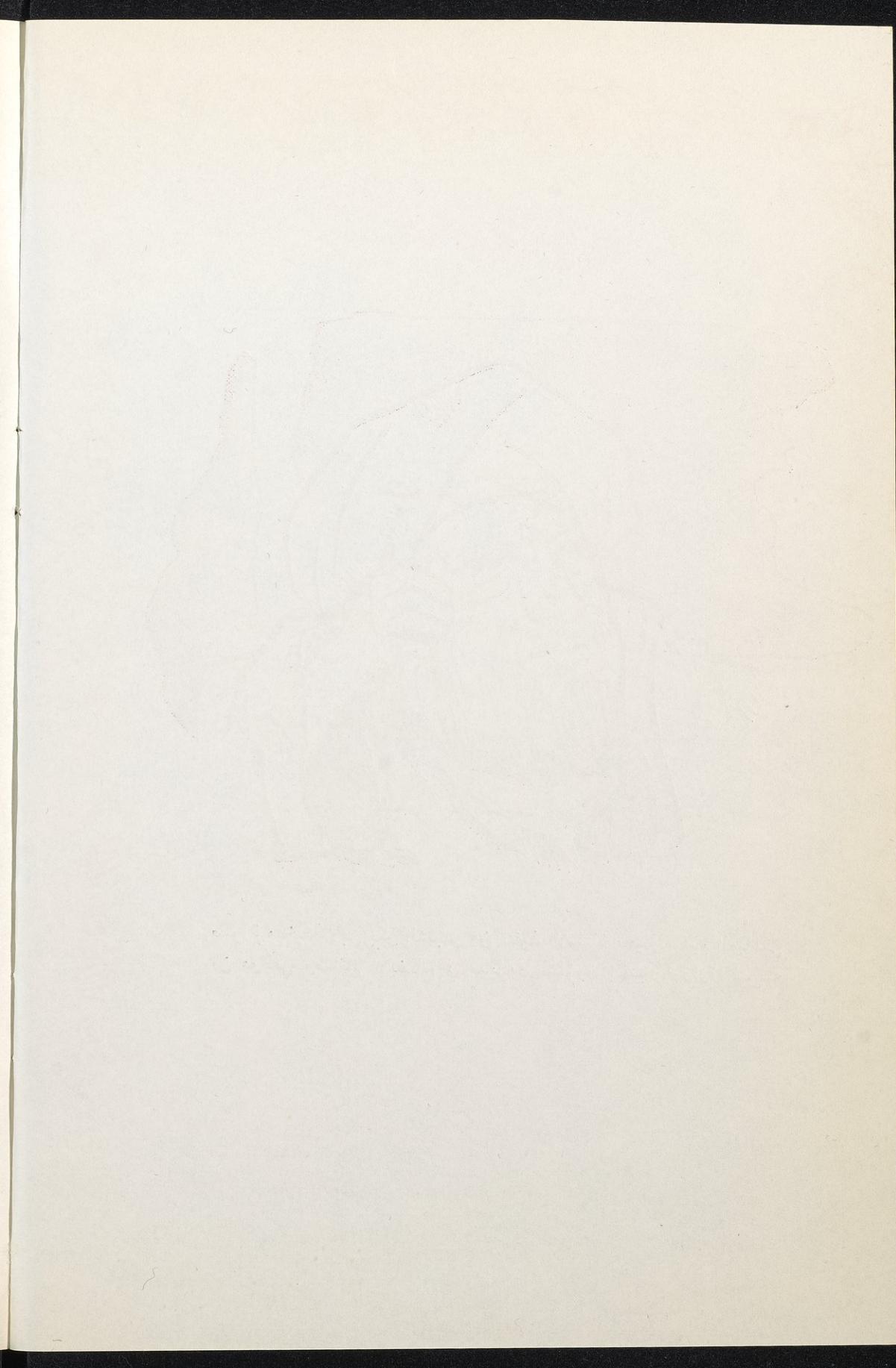
وَوَفَاءُ الْمِنْكَارِ وَنَذِيرُ الْجَنَاحِ

يَهْرِي جَمِيعَ هَنَدَةِ نَوْلَاهُ وَمَحْفَفَهُ نَوْلَاهُ عَمَدَهُ نَوْلَاهُ





صورة تخيلة لأبي بكر الشبلاني من تنفيذ الاستاذ يحيى سلوم العباسى
من موظفي وسائل الاعلام في مديرية الشؤون الفنية بوزارة التربية



تصدير

في أيام طبع كتابي « الفكر الشيعي والنزارات الصوفية » ، حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري » كنت أكسر من حدة الارهاق الذي أعانيه بالاستراحة بالفحات الوجданية التي تهب من جوانب الشعر الصوفي .

وقد ألمت بديوان الحاج وقى عذ المآمة » أثارت في نفسي الأسف لـ أصاب شعره من تصحيف وتحريف وأخطاء مطبعية لم يستطع حتى تستشرق البازر لوى ماسينيون رأب صدعها . واغتنى الأسف عندي إلى حد وجدتني معه أسجل شعر الحاج ثم أرجع إلى المظان » التي يتحمل تطرقها إليه ، فاجتمع من ذلك ما يمكن أن يُعدَّ مادة لعادة تحقيقه في طبعة جديدة تضع بين أيدي العجمي الجديد المستطلع إلى الطريف الجديد عنصراً أصيلاً جعل يسري في الشعر الحديث ويتردد على أقلام الشعراء من ذوي الروح الجديدة سواء أكانوا من المترمين بقوالب الشعر الكلاسيكية أم من التحرريين منها .

ومن عجب أني - كلما وقعت على أبيات للحاج - وجدت بعدها بأسطر أو صفحات أشعاراً للشبلبي ، زميله وصديقه وقرئنه في ميدان التصوف والعاطفة والنفـس الشعري ، فزعمت على تصيـدـها وفرزـها على

حدة حتى اجتمع عندي منها مجموعة معقولة . وشجعني هذا النجاح على
 المضي في هذا السبيل فاندفعت في حماسة زائدة أقلب كل ما يقع تحت
 يدي من مصنفات تتطرق إلى الشعر والشعراء بحثاً عن بيت أو قطعة أضيفها
 إلى تراث الشبلي الشعري . ولم آل في ذلك جهداً ولم تسلم من عبث
 أصابعي كتب النقد والبلاغة التي طال سباتها في خزانتها عندي ولا مصنفات
 التاريخ والبلدان ولا المعاجم ولا كتب التراجم التي بدت لي وكأنها في
 حفيفها الهامس تعبّر عن دهشتها في التقنيش فيها عن أشياء لم يتمّها أحد
 من قبل في حيازتها لها حلاً أو حراماً ! وكان من الطبيعي أن أرجع إلى
 كتب التصوف وكتب المختارات سواء منها المشرقي والمغربي والعربي
 والفارسي والقديم والحديث فاتحققت بالكثير من شوارد الشبلي . بعد هذا
 الجهد استوت عندي مادة صالحة للنشر من شعر الشبلي أسميتها « ديواناً »
 من باب التجوّز وبخاصة أن أحداً من القدماء لم يت smear لذلك ولم يعن
 الشبلي نفسه به . وشفع لي في هذا الاطلاق أنني استفرغت وسعى كله أولاً
 وأن ترجمة هذه الأشعار بلفظ « مجموعة أشعار الشبلي » أو « من شعر
 الشبلي » أو ما إلى ذلك ربما أدى إلى فتور القراء في استقباله وقراءته
 بوصفه عملاً جزئياً ناقصاً ثانياً ، أقول هذا ولسان حالى يردد : « الاعتراف
 بهم الاقتراف » !

وأمر آخر شجعني على اتمام هذا العمل هو الوفاء لشخصي الأول
 - اللغة العربية - وخدمته على صورة قد لا تيسر لاصحاب الاتجاه الأدبي
 البحث ولا اللغوی البحث ولا المتخصصين في الموضوعات الفلسفية في
 شتى أشكالها ، ولعلي لا أعتبر عن رأيي وحدي اذا زعمت أنّ بالبيانات
 الأدبية الحديثة حاجة ماسة الى دم حار يجدد النشاط في الدراسات النقدية
 ويزيد من فاعليتها بعد أن استهلكت القدماء القدماء من بضاعة الأسواق الشعرية
 على الخصوص وأعاد المحدثون استهلاكها من جديد حتى صارت شيئاً يكاد
 يكون مكروراً مملولاً . ويوضح هذا المعنى أن الشعر التقليدي عند خيرة

الشعراء القدماء ، حتى في العصر الذهبي ، كان موضوعاً لاعمال الفكر وشجر
 الذهن ولوحات متكررة لموضوع واحد تباري في رسماها الانامل والمقول
 فبذا الشعراء وكأنهم حشد من رجال الأعمال والفن يتنافسون على نيل عطاء
 مواصفاته محددة ! أما الشاعر الصوفي في أول نشاطه - وشعر الشبلي
 نموذج منه - فقد كان صادراً عن الوجдан لا يتوقف ولا يقلب ولا يقيس ولا
 يقارن وإنما تتحرك انسانيته ويتحقق قلبه ثم ينطق لسانه في سهولة ويسر
 فتشال المشاعر الإنسانية منه في عبارة ليس فيها تخير يذهب بالحرارة ولا
 تؤدة ببطل الحركة ولا ملاحظة تغري بالسرقة . وسنرى ان الشعر الصوفي
 كان على طرفي نقىض مع مدرسة البحترى التي تعنى بجمال الألفاظ بحيث
 لم يتمثل الشبلي بيت واحد من شعره على وفرة ما فعل من ذلك مع غيره
 من الشعراء جاهلين ومخضرمين وأسلاميين سابقين عليه ومعاصرين له .
 وسنرى أيضاً انه لم يلتقي مع أبي العتاهية - مع ما عرف به من زهدياته -
 لتتكلف هذا في صناعته للمعنى الزهدية وتصوره عن تفكّر وتدبر فنيين
 وكل هذه سترد عليها نماذج في الدراسة التي تلي هذه المقدمة لحياة الشبلي
 وشعره .

لقد قسمت أشعار الشبلي الى ديوان وملحقين ، أما الديوان فقد
 ضمنته ما رجح عندي أنه قاله ، وأما الملحقان فأولهما يجمع الأشعار التي
 نسبت الى الشبلي وبدا لي أنها ليست له بقرينة أو دليل ظاهرين ، وثانيهما
 الأشعار التي تمثل بها هذا الشاعر الصوفي وهي عندي ذات أهمية كبيرة
 لأنها تسجل على الشبلي المعاني التي أعجب بها والشعراء الذين تأثر بهم
 وتقترح أمام دارسي الشعر الصوفي المدارس الشعرية التي اتصل بها المعاني
 التي تتفق مع الروح الصوفية .

وفي تحقيقي لـ ديوان الشبلي حرصت كل المحرص عن أن أصدر عن
 روح نقدية مألفة تتناول شعره في أسلوب واضح بعيداً عن الشروح التأويلية

والإضافات التي تعقد المعنى وتعكس الغرض . على أنني ذيلت المعاني
الغامضة بشرح تقرّ بها إلى الطابع المعتاد وتسير بها مع التيار العام .

وقد راق لي أن أعني بحواشي الديوان عنایة مناسبة ، فاخترت - عن
بيّنةٍ وتدبرٍ - أن أضع مادتها تحت لفظي «المصدر» و«التحقيق» ؟
فجاءت المصنفات التي تضمنت الأشعار - في تتابع تاريخي - بعد لفظ
«المصدر» وتلتها التصويبات والتحقيقات والشروح والتاليف والتقدّم بعد
لفظ «التحقيق» . فعلت ذلك - في الحق - اسهاماً مني في اقرار تقاليد
جديدة للنشاط التحقيقي والفكري الذي نعاصره في بلادنا وتوجيهها للمجيل
الجديد من الباحثين من اخواننا في هذين الميدانين .

لقد اختار فريق من أبناء العمر للمصدر لفظ «التخريج» وطائفة
لفظ «الماخذ» . وللفظ الأول يرد على الأحاديث فيقال في الواحد منها
أخرجه النسائي وأخرجه الطبراني وما إلى ذلك لفظ التخريج إذن يقع
على وصل نص الحديث بموضعه الذي ورد فيه والسلسلة التي تتوسط
بين النبي الكريم (ص) والرواية عنه ، فصلاحه في ميدان الشعر
أدنى إلى المجاز والاستعارة . أما «الماخذ» فانها - مع دلالتها على المعنى
المقصود - تندمج على مضاعفات وشوائب في الدلالة قد تصعب بها عن القيام
بهذه الوظيفة .

وبدا لي أن لفظ «الرواية» أصلح من «التخريج» و«الماخذ»
و«المصدر» معاً لاتصاله بدنيا الشعر وتصوره عن مصطلحه واصابته قلب
الغرض لو لا تحدّده بالنقل الشفوي دون التسجيل ، ولذلك رجحت
«المصدر» لقرب تناوله أولاً وبساطته وسلامته ثانياً ، وهو إلى ذلك لا يهابه
الشادون من المؤدبين ولا تقتسمه عيون المحققين الواصليين !

وفوق هذا تعمدت أن أتلوا المتن - بعد ذكر المراجع ومصنفيها

تفصيلاً - بالفهارس العامة المعتادة على شرط تلك التي أحقناتها بالفكر الشيعي والنزعات الصوفية ، وأضفنا إليها في ختام هذا الديوان فهرساً لغويًا خاصاً بالسادة اللغوية التي وردت في الأشعار سواء أكانت للشبلـي أم غيره رصدأً للألفاظ التي وردت في الـديوان وفي ذلك ما فيه من فائدة لدارسي هذا الجانب من الشعر الصوفي الذي يتمثل هنا في نظم الشـبـلـي ومن أخذ عنـهم ، ولعلـ غيرـنا ناهـض بـشـعـراء آخـرـين فـتـجـمـعـ عندـهـ مـادـةـ حـرـيـةـ بـالـدـرـسـ .

وقد حملـني الـاعـجابـ بماـ فيـ شـعـرـ الشـبـلـيـ منـ جـمـالـ وـصـدـقـ عـاطـفةـ وـتـوجـهـ شـطـرـ المـثـلـ الـأـعـلـىـ عـلـىـ أـنـ أـزـيـنـ دـيـوـانـهـ بـمـاـ يـجـعـلـهـ رـائـقـاـ لـلـقـلـوبـ وـالـأـبـصـارـ وـآمـلـ أـنـ تـكـوـنـ زـيـنـتـهـ وـافـيـ بـالـغـرـضـ مـنـاسـبـةـ فـيـ الشـكـلـ الـمـوـجـوـدـ لـلـمـعـنـىـ المـقـصـودـ !

وبعد فإنـ منـ البرـ باـصـدقـائيـ وـزـمـلـائيـ الـاعـترـافـ لـهـمـ بـالـفـضـلـ . وقدـ أـعـانـيـ عـلـىـ حلـ كـثـيرـ منـ مـغـالـيقـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ - مـمـاـ لـعـلـهـ يـخـفـيـ عـلـىـ القرـاءـ - اـخـوـانـ أـدـيـنـ لـهـمـ بـالـجـمـيلـ ، وـمـنـ أـبـرـزـهـمـ هـذـهـ الـمـرـةـ اـسـتـاذـ اـبـرـاهـيمـ الـوـائـليـ فـلـهـ مـنـيـ تـحـيـةـ الـوـدـادـ وـالـاعـجـابـ . وـيـسـرـنـيـ أـنـ أـكـرـرـ اـسـمـ صـدـيقـيـ الـدـكـتـورـ حـسـيـنـ عـلـيـ مـحـفـوظـ بـالـذـكـرـ وـالـشـكـرـ ، لـفـضـلـهـ وـرـعـاـيـتـهـ وـنـصـيـحـتـهـ . وـيـنـبـغـيـ أـنـ أـجـزـلـ الشـكـرـ لـتـلـمـيـذـيـنـ صـارـاـ صـدـيقـيـنـ هـمـ السـيدـ فـرـيدـ أـيـارـ وـالـسـيـدـ عـبـدـ الـأـمـيرـ الـأـعـسـمـ فـقـدـ نـهـضـ الـأـوـلـ بـعـبـءـ نـسـخـ الـأـصـلـ عـلـىـ الـآـلـةـ الـكـاتـبـةـ فـيـ صـبـرـ وـجـلـدـ نـادـرـيـنـ وـأـبـيـ الـثـانـيـ الـأـنـ يـشـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـتـفـيـدـ الـفـهـارـسـ التـفـصـيـلـيـةـ الـتـيـ حلـلتـ الـكـتـابـ كـلـهـ بـعـدـ تـرـكـيـهـ ، فـعـلـ ذـلـكـ وـلـمـ يـمضـ طـوـيلـ وـقـتـ عـلـىـ فـهـرـسـتـهـ الشـاقـةـ لـكـتابـيـ «ـ الـفـكـرـ الشـيـعـيـ »ـ الـمـذـكـورـ . وـيـسـتـحـقـ السـيـدـ يـحـيـيـ سـلـومـ الـعـبـاسـيـ مـنـ الذـكـرـ الـجـمـيلـ عـلـىـ مـاـ زـيـنـ بـهـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ مـنـ زـخـارـفـ وـخـطـوـطـ تـشـهـدـ لـهـ بـالـذـوقـ وـالـفـنـ .

ولـابـدـ فـيـ الـخـتـامـ مـنـ ذـكـرـ السـيـدـ عـيـدانـ الـعـزاـويـ صـاحـبـ مـطـبـعـةـ التـضـامـنـ

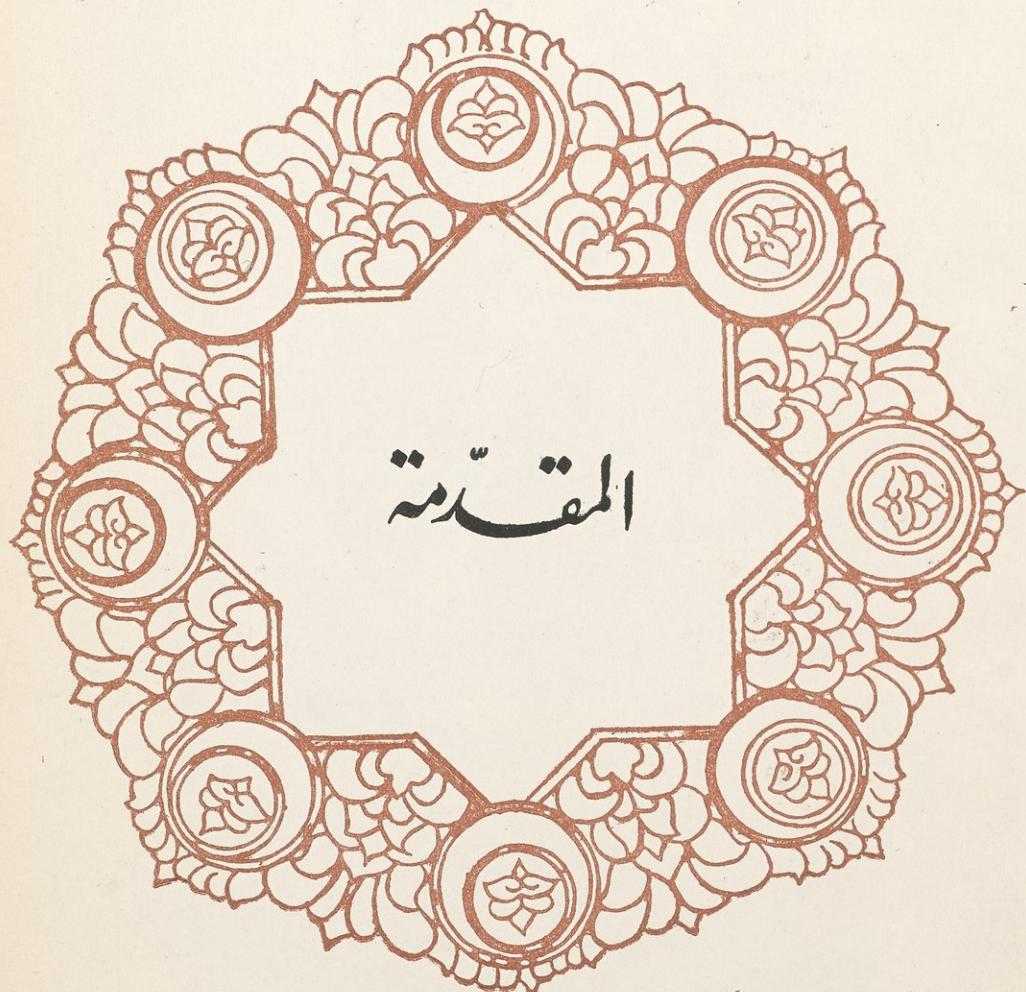
والسيد طه محمد صالح مديرها فقد ذلل أولهما الصعب الفنية والأدارية
في سهل الارساع بطبع هذا الديوان وأسهم الثاني بخبرته وفته في اخراجه
بهذه الحلة .

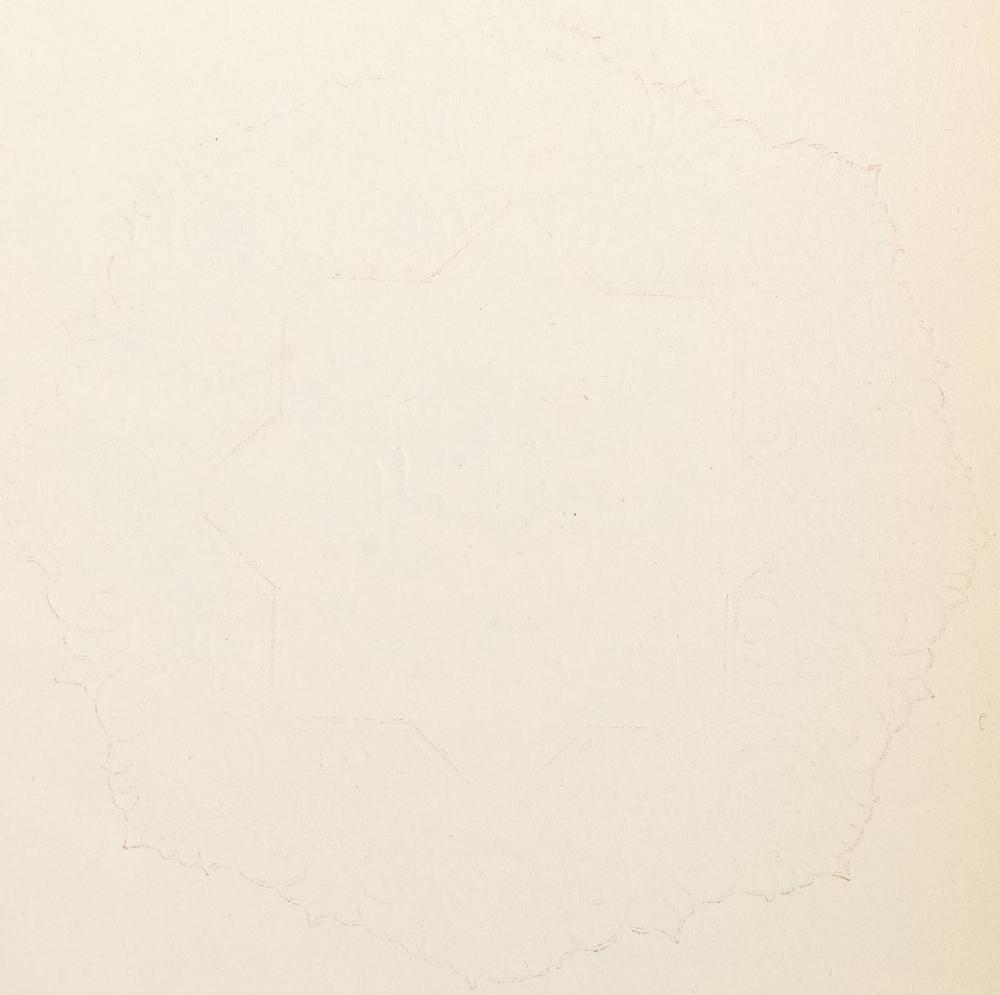
وفقنا الله جميماً لما فيه الخير والحق والسداد .

كامل صطفى لشبيني

الخميس ٢٤ رمضان ١٣٨٦
٥ كانون الثاني ١٩٦٧

المقدمة





ابو بكر الشبلي

حياته وآراؤه وشعره

(اولا) حياة الشبلي وآراؤه

(١) قبل ان نعرض لأبي بكر الشبلي ، صاحب هذا الديوان ، يحسن أن نحدد اللبس الذي يشيره اشتراك أفراد وجماعات معه في اللقب فنذكرهم على الترتيب التاريخي بالنسبة للأفراد ونعقب ذلك بذكر الجماعات :

١ - فأول من نعرف منن لقب كذلك ابن الشبل البغدادي (١) الشاعر وهو أبو علي محمد بن الحسن بن عبدالله (٢) « وكان أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوي ، امام الزيدية » اذا روى شيئاً عنه ، قال : أنسدنا أبو علي الشبلي » (٣) . ومات أبو علي هذا سنة ٤٧٣ / ١٠٨٠ ودفن بباب حرب (٤) بغداد .

وكان أبو علي الشبلي شاعراً كأبي بكر الشبلي وله ديوان (٥) لا ندرى

(١-٣) الانساب للسمعاني ، ورقة ١٣٢٩ ، اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير : ١٠/٢ وقد نص ابن الاثير على أن الشبلي « نسبة الى الجد » ثم ذكر أبو علي المذكور ، فهو كان جده لامه مثلاً ؟

(٤) فوات الوفيات للكتبي : ٣٩٣ / ٢ . وذكر السمعاني (الموضع السابق) انه توفي سنة ٤٧٠ ونيتف ١٠٧٧ وكذا ابن الاثير (الباب : ١٠/٢) .

(٥) أيضاً : ٣٩٣ / ٢ .

أين هو ، ومن نماذج شعره قوله :

بربك أيها الفلك المدار
مدارك - قل لنا - في أي شيء
ففي افهمانا عنك انبهار
ودنيا كلما وضعت جنينا
عراه من نوابها طوار
هي العجماء ما جرحت جبار^(١)

ومن شعره أيضاً :

ان تكون تجزع من دم
عي - اذا فاض - فصنه
او تكون أبصرت يوماً
سيداً يغزو فكتنه
انا لا أصبر عن
لا يحل الصبر عنه
كل ذنب في الهوى يغـ^(٢)

٢ - ولقب بالشبلاني أبو المظفر هبة الله بن أحمد القصار المؤذن
(٤٧٠-٥٥٧) الذي قرأ عليه الشريف أبو العباس الزيني
(٦١٦/١١٧٥) وابن السديد البغدادي (ت ١٢١٩)^(٣)

٣ - ولقب بالشبلاني بشارة بن عبدالله الأرماني ، نسبة الى كافور بن
عبد الله الحسامي الذي كان يلقب بشبل الدولة (ت ٦٢٣/١٢٢٦)^(٤)

٤ - ولقب به أيضاً أبو سعيد طغرييل بن عبدالله التركي الحسامي

(٦) فوات الوفيات : ٣٩٤/٢

(٧) أيضاً : ٣٩٦/٢ وأنظر له قطعة أخرى في وصف الشمعة يوردها عبد الرحمن بن
أحمد العبسي (ت ٩٦٣/١٥٦٩) في معاهد التنصيص : ٤٤/٣ نصها :

واساعدتنى على الظلماء شبتهى هيفاء حفاف عليه السقم والارق
الفضل في وفيها الاندار : ففضلهما لغيرنا ، وكلانا فيه نتفرق

(٨) تكملة اكمال اكمال لابن الصابوني : ص ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ اوهاشم الدكتور
مصطفى جواد ، المحقق . وأنظر النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي

٣٦٢/٠

(٩) ايضاً : ص ٢٢٢

نسبة الى شبل الدولة ^(١٠) أيضاً .

٥ - ولقب بالشبلية أيضاً القاضي بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحنفي (ت ٧٦٩ / ١٣٦٧) ^(١١) مصنف كتاب محسن الوسائل ، المخطوط المصور في دار الكتب المصرية برقم ٥٥٥٧ تاريخ ^(١٢) وأكام المرجان في أحكام العجان ، المطبوع بمصر سنة ١٣٢٦ / ١٩٠٨ ^(١٣) . وقد لقب به القاضي بدر الدين لأن أباءه « كان قيس الشبلية بدمشق » ^(١٤) وكانت ربطاً صوفياً من اثناء شبل الدولة ^(١٥) المذكور وسميت كذلك نسبة اليه .

٦ - ويلقيب بالشبلية المتسبون الى آل شبل ^(١٦) من قبائل الفرات الأوسط ^(١٧) بالعراق من حلفاء خزاعة ^(١٨) ، ولعلهم « بطن من آل مهدي من القحطانية » الذين كانت منازلهم في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) تقع في البلقاء من بلاد الشام ^(١٩) .

٧ - وذكر القلقشندي (أحمد بن عبدالله ، ت ٨٢١ / ١٤١٨) بني شبل

(١٠) تكميلة اكمال اكمال : ص ٢٣٣ .

(١١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر : ٤٣٠ / ٣ .

(١٢) انظر فهرس الكتب العربية ، لدار الكتب المصرية ، الجزء الثامن ، الملحق الثاني لعلم التاريخ ، مصر ١٣٦١ / ١٩٤٢ ، ص ٢٢١ .

(١٣) معجم الكتب العربية والمغربية ليعقوب البیان سركیس ، ص ١١٠١ .

(١٤) الدرر الكامنة : ٤٣٠ .

(١٥) خطط الشام لمحمد كرد علي : ١٣٦ / ٦ ، والنظر من ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٤ حيث ذكرت مدارس نسبت الى شبل الدولة المذكور . وقد ذكر في هامش الموضع الاول أن شبل الدولة توفي سنة ٦٢٦ / ١٢٢٩ ويدو أن الصحيح ما ورد في المتن هنا نقلاب عن ابن حجر .

(١٦) أنساب القبائل العراقية للسيد مهدي الفزويني (ت ١٣٠٠ / ١٨٨٢ - ٣) : ص ٢٩ ، البدو والقبائل الرحلالة في العراق للكي الجميل ، ص ٣٣ .

(١٧) البدو والقبائل الرحالة : ص ٣٣ .

(١٨) أنساب القبائل العراقية : ص ٢٩ ، وأنظر « تقرير سري لدائرة الاستخبارات المسيرية البريطانية عن العشائر والسياسات » ترجمة الدكتور عبدالجليل على الطاهر ، بغداد ١٩٥٨ ، ص ١٤ ، ٦٩ ، ١٧٤ .

(١٩) نهاية الارب في معرفة احوال العرب : ص ١٠٥ .

بوصفهم « بطنًا من ثعلبة طيء من القحطانية » ممتن سكن مصر والشام^(٢٠) .

٨ - وذكر القلقشندي أيضاً بنى شبل بوصفهم بطنًا من جذيمة من القحطانية الذين كانت مساكنهم مع قومهم جرم بلاد غزة من الشام^(٢١) .

٩ - يضاف الى هذا أن لقب الشبلي يعمّ المتسبين الى « الشبلية » وهم « بطن من ليد من العدنانية » منازلهم بلاد برقة^(٢٢) .

١٠ - ويلقب بالشبلي أيضاً المتمون الى البو شبلي^(٢٣) وهم فخذ من قبيلة المشاهدة التي تسكن المنطقة المعروفة باسمها الآن شماني بغداد ، ويبدو ان منهم الاستاذ حقي الشبلي . ويلقب به أيضاً من عساه يتسمى الى محله البو شبل من أحياء بغداد في أواخر العهد العثماني وما زال اسمها كذلك^(٢٤) .

١١ - وفوق هذا ، صار لفظ « الشبلي » علمًا يتسمى به ابتداءً من القرن السابع / الثالث عشر ، القرن الذي تميزت فيه الطرق الصوفية وبلغ التصوّف أوّجه ، وممّن تسمى به شبلي بن جنيد بن ابراهيم بن أبي بكر الكروي الاربلي الذي ولد قضاء اخيم ، بمصر ، وتوفي سنة ١٢٥٥/٦٥٣^(٢٤) .

١٢ - ومن نافلة القول أن ذكر الدكتور شبلي شميّل مع أمثاله في هذا الميدان فهو من أعلام النهضة الفكرية الحديثة في العالم العربي .

١٣ - أما أبو بكر الشبلي فسنعرض لأصل لقبه بعد سطور .

(٢٠) نهاية الارب ص ٣٠٢ .

(٢١) أيضاً : ص ١٣٩ .

(٢٢) تقرير سري : ص ١٢٣ ، وذكر هنا أن أصل العشيرة من اليمن وأن تسميتها جاءت من « المشيديد » وهو موضع قريب من عازة ، وأنّها تتصل بشمر عن طريق المصاشرة وأن شيخها يسكن الكرخ .

(٢٣) دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً للدكتورين مصطفى جواد والحمد سوسة : ص ٢٦٤ .

(٢٤) تكميلة اكمال الاكمال لابن الصابوني : ص ٢٣١ وهامش الدكتور مصطفى جواد .

(ب : ١) ولد أبو بكر الشبلي في سامراء^(٢٥) ، عاصمة الخلافة العباسية يومئذ ، في نحو سنة ٨٦١/٢٤٧^(٢٦) في السنة التي قُتل فيها التوكل^(٢٧) (ح ٢٣٢-٨٤٧/٢٤٧-٨٦١) لما اشتد سلطان الاتراك فاراد الخليفة أن يقلل من خطرهم باضافة عدد عظيم من العرب والصقاليل اليهم^(٢٨) وصدر وزيره وصيفا (ق ٢٥٣/٨٦٧) وبضا (ق ٢٥٤/٨٦٨)^(٢٩) وأشتد على ابنه محمد المتصر^(٣٠) (ت ٢٤٨/٨٦٢)^(٣١) .

وكانت سامراء في البداية مقرًا لدولة المعتصم (ح ٢١٨-٢٢٧/٨٣٣-٨٤٢) وجيشه وحاشيته من الاتراك الذين كان يحب جمعهم وشراءهم من أيدي مواليهم^(٣١) منذ كان ولیاً للعهد أيام المؤمنون . ولما عين أميراً على مصر سنة ٨٢٩/٢١٣ ، وكانت ت湧 بالقفن ، أخضعها بجيشه التركي وكان معه من الجندي ٤٠٠٠ رجل^(٣٢) . وبعد توليه الخلافة خشي من نتائج الاحتكاك بين جيشه والناس في بغداد فبني عاصمتها هذه التي تمت له سنة ٨٣٥/٢٢٠^(٣٣) .

(٢٥) طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٣٧ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣٨٩/١٤ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٥/١١ ، تكميلة إكمال إكمال : هامش الدكتور مصطفى جواد (ه ص ٣٥) .

(٢٦) ذكرت المصادر التي استقينا منها مادتنا عن حياة الشبلي أنه توفي سنة ٩٤٦/٣٣٤ ولد من العمر ٨٧ سنة (انظر مثلاً طبقات الصوفية : ٣٣٨ الانساب للسمعاني : ورقة ١ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١٠ ، الدبياج المذهب لابن فرون : ص ١١٧) وبذلك يكون قد ولد في نحو هذه السنة التي عيّناها .

(٢٧) انظر مثلاً : التنبية والاشراف للمسعودي : ص ٣١٣ ، دول الإسلام للذهبي : ١٠٨/١ .

(٢٨-٢٩) أيضاً : ص ٣١٣ .

(٣٠) أيضاً ص ٣١٣ ، دول الإسلام : ١/١٠٨ .

(٣١) مروج الذهب للمسعودي : ٣٤٩/٢ . والحق أن جيش المعتصم كان فيه العرب - وكان يسمّيه المغاربة بوصف بلادهم غربي خراسان - والاتراك باصنافهم .

(٣٢) ولادة مصر للكتندي : ص ٢٠٨ .

(٣٣) انظر التنبية والاشراف : ص ٩-٣٠٨ ، دول الإسلام : ٩٦/١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطني : ص ٣٣٥ .

(ب : ٢) وكان أبو بكر الشبلي تركيًّا صليبيًّا أصله من قرية شبليه^(٣٤) ، التي نسب إليها ، وكانت من أعمال أُشروسنة^(٣٥) التي نسب إليها أيضًا^(٣٦) ، فقيل أبو بكر الأشروسني^(٣٧) . وكانت أُشروسنة اقليمًا تابعًا لخراسان وتقع على خمس مراحل شرقى سمرقند^(٣٨) بينها وبين نهر سيحون^(٣٩) وبخلاف سكان مدن خراسان كلها كان أهل هذه المقاطعة التركية « يمنعون العرب أن يجاوروهم »^(٤٠) محافظة منهم على نقاط عنصرهم واستقلالهم ، حتى انَّ فتح هذه البلاد - وان بدأ منذ أيام عبد الله بن زياد سنة ٦٧٣/٥٤^(٤١) ، ونصر بن سيار في أيام مروان بن محمد^(٤٢) / ح ١٢٧-٧٤٥/١٣٢-١٩٨) - لم يتم الا أيام المؤمنون (ح ٢١٨-١٩٨ / ٧٥٠-٧٤٥)

(٣٥-٣٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (رواية عن أبي عبد الرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية ، ت ٤١٢/١٠٢١ ، ولم ينص هذا على ذلك في كتابه السابق ، « الانساب للسمعاني » : ورقة ٣٢٩ أ (الخبر نفسه) ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، وفيات الاعيان ، طبعة رفاعي ، ٢٨٢ - مع رسمها على صورة شبلة - ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ - كذا - (ت ١٠١٩ /٥ - ١٦١٠) أخبار الدول للقرماني ، بغداد ١٨٦٥/١٢٨٢ ، ص ٤٥٨ - كذا - ، الديجاج المذهب : ص ١١٦ ، مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري : ص ٢٦٨ (نقلًا عن الانساب) ، الخ .

(٣٧-٣٦) فعل ذلك أبو الحسين زيد بن رفاعة الهاشمي (ت في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر) ، أنظر تاريخ بغداد (ت ٣٩٢/١٤)

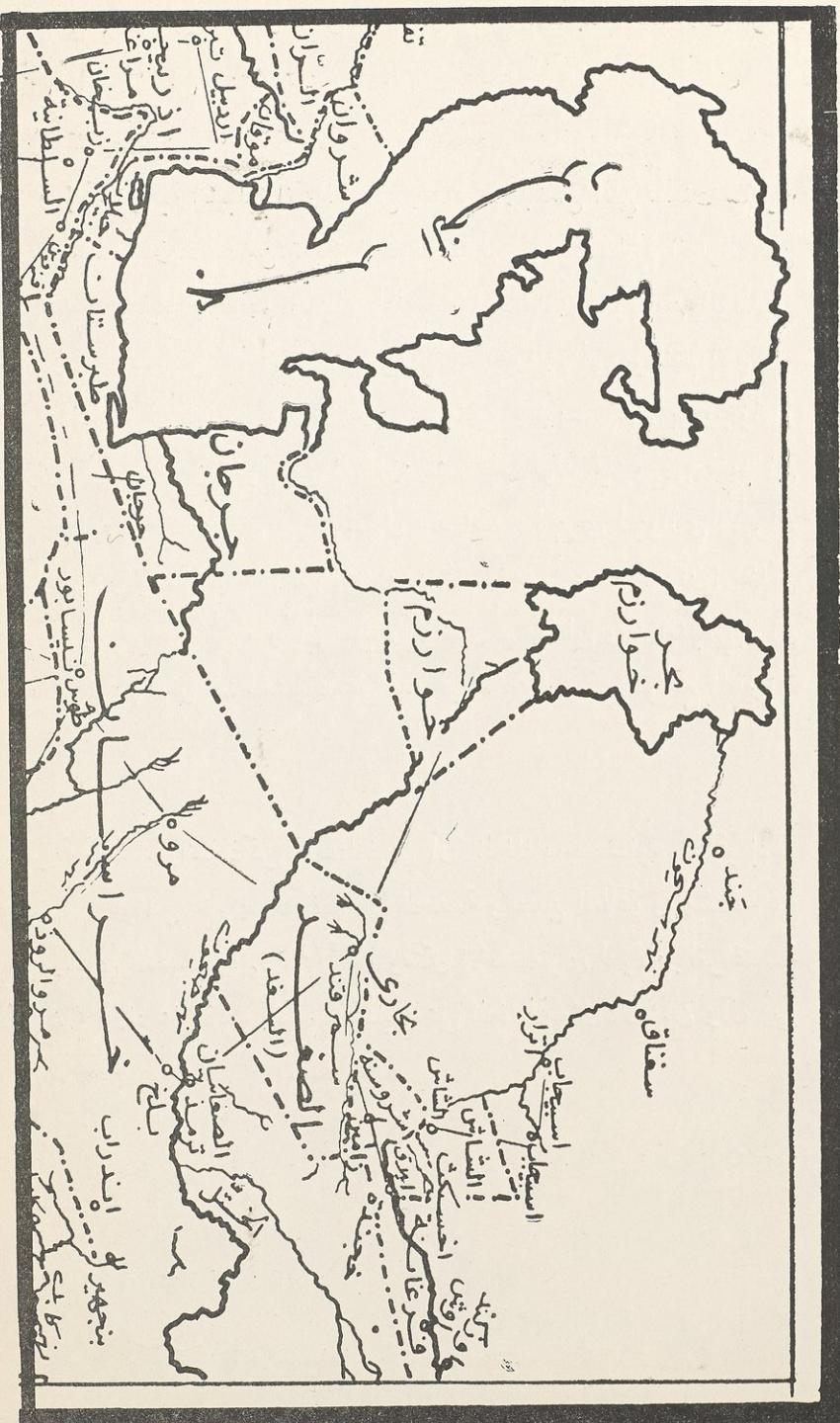
(٣٨) البلدان لليعقوبي (ت ٢٨٤/٨٩٧) ، ص ٥٥ ، وأُشروسنة تنطق أُشروسنة وسروشنة وستروشنة (بلدان الخلافة الشرقية) تأليف لسترنج وترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد : ص ٥١٧ ، وأنظر أيضًا فتوح البلدان للبلاذري : ص ٤٣٥ ، مسالك المالك للإصطخري : ص ٣٩ ، ١٦٣ (وقد سماه محمد جابر عبد العال الحيني محقق النسخة المصرية « المسالك والممالك » خطأ ، فذاك كتاب ابن خرداذبة) ، صورة الأرض لابن حوقل : ص ٥٠٣ ، معجم البلدان لياقوت المموي : ٢٤٥/١ ، ٢٧٨ ، الخ .

(٣٩) الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ أ . وقد ذكر ابن حوقل أنها تحددها من الشرق بعض فرغانة وفارس ، ومن الغرب حدود سمرقند ، ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة ومن الجنوب حدود كثن والصغانيان وشومان وواشجرد والراشت (صورة الأرض : ٥٠٣) .

(٤٠) البلدان لليعقوبي : ص ٤٣٥ .

(٤١) دول الاسلام للذهبي : ٢٢/١ .

(٤٢) فتوح البلدان للبلاذري : ص ٤٣٥ .



جزء من خارطة (الطرف الرئيسي في الولايات الشرقيّة في عهد الخلافة العباسية) تبيّن مكان أشر وسنة النبيّ تقع الأن في جمهورية أوزبكستان من الاتحاد السوفياتي ، والخارطة مقتولة من كتاب كارل بروكلمان : (تاريخ الشعوب الإسلامية)

(٨٣٣-٨١٣) على يد أفراد من الأسرة المالكة هناك بعد خلاف مزق وحدتهم (٤٣) . وتم ذلك أخيراً على يد حيدر (خيدر) بن كاووس (٤٤) الملقب بالأشين ، بمعنى الملك في لغتهم (٤٥) (ت ٨٤١/٢٢٥) .

ويؤيد تركة الشبلي أنه لم يكن يسمح للأجناس التي سكنت سامراء ان تختلط ، وكان ذلك من تدبير المعتصم الذي «أفرد قطاع الأنراك عن قطاع الناس جميعاً وجعلهم معتزلين عنهم لا يختلطون بقوم من المولدين ولا يجاورهم الا الفراغنة» (٤٦) - من فرغانة جيرانهم في موطنهم الأول . وفوق ذلك اشتري لهم الجواري فأزوجهم منهن ومنعهم ان يتزوجوا او يصاهروا الى أحد من المولدين الى أن ينشأ لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض (٤٧) . وبالنوع المعتصم في ذلك الى حد أنه «أجرى لجواري الأنراك أرزاقاً قائمة وأثبت أسماءهن في الدواوين فلم يقدر أحد منهم [أن] يطلق امرأة ولا يفارقها» (٤٨) . وكان نصيب الأشين - مواطن والد الشبلي - أن أقطع هناك في آخر البناء مشرقاً على قدر فرسخين وسمى الموضع المطيرة ، فانقطع أصحابه الأشرسنية وغيرهم من المضمومين اليه حول داره (٤٩) . والظاهر أن اعجب المعتصم ومن بعده من الخلفاء بالأتراك لم يكن لمزاياهم العسكرية فقط ، وإنما ذكر الاصطخري أن «الخلفاء جعلوهم «قوادهم وحاشيتهم وخواص خدمهم لطفهم في الخدمة وحسن الطاعة والهيئة في الملبس والزي» السلطاني (٥٠) . ومثل الاصطخري لهؤلاء بالفراغنة والأتراك ، وزاد على ذلك بأنهم «غلبوا على الخلافة مثل الأشين وآل أبي

(٤٣) فتوح البلدان : ص ٤٣٦ .

(٤٤) أيضاً : ص ٤٣٦ . بالنسبة لخيدر : أنظر مثلاً البلدان - تحقيق دي غويه - ص ٢٥٧ ، التنبية والاشراف : ص ٤٥ ، ٤٥ ، ٧٧ ، ١٤٤ ، وعن حيدر ، أنظر ولاة مصر للمندي : ص ٢١٣ ، ويلقبه هنا بالصفدي ولا نعرف له وجهاً !

(٤٥) مسالك المالك - دي غويه - ص ٣٩ . تكميلة تاريخ الطبرى للهدانى : ص ١٨٦ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٥/١١ .

(٤٩-٤٦) البلدان : ص ٢٥٧ ، وانظر أيضاً مروج الذهب : ٣٤٩/٢ .

(٥١-٥٠) مسالك المالك للاصطخري ، تحقيق الحسيني ، ص ١٦٣ .

الساج من أشروعه »^(٥١) . وهكذا لم يكن غريباً في الشبلي وأبيه أن يذكر فيما أنهما كانا من موظفي البلاط العباسي في سامراء ◦

(ب: ٣) وقبل أن نفرغ لهذه النقطة ، يحسن أن نذكر أن أبا بكر الشبلي قد سمى بأسماء كثيرة وأنه لم يتحقق الا على كنيته هذه ولقبه ◦ وبانعام النظر في هذه الأسماء المختلفة يمكن أن تلاحظ أنها تنقسم بين اسمين رئيسين هما دلف بن جحدر ^(٥٢) وجعفر بن يونس ^(٥٣) . فنفر عن الأول : دلف بن جحرة ^(٥٤) ودلف بن جبرة ^(٥٥) ودلف بن جبويه ^(٥٦) ودلف بن جبويه ^(٥٧) ودلف بن جعونة ^(٥٧) ودلف بن جعونة ^(٥٩) ودلف بن جيونة ^(٥٨) ودلف بن جيونة ^(٥٩) وجحدر بن دلف ^(٦٠) . أما جعفر بن يونس فلم تتسع أشكاله كثيراً ، وإنما ذكر فيه : جعفر ابن يوسف ^(٦١) فقط ◦

(٥٢) اللمع للسراج : ص ٥٠ ، التعرف لمذهب أهل التصوف : ص ١٢ ، كشف المحجوب : ص ١٩٥ ، مرآة الجنان للبياعي : ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٨/٣

(٥٣) طبقات الصوفية : ص ٣٧٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ ، مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨

(٥٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنتظم : ٦/٣٤٧

(٥٥) الانساب : ورقة ٩٣٢٩

(٥٦) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤

(٥٧) الانساب : ورقة ٩٣٢٩

(٥٨) صفة الصفوة لابن الجوزي : ٢٥٨/٢

(٥٩) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤

(٦٠) صفة الصفوة : ٢٥٨/٢

(٦١) المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٩ و « جعونة » من الاعلام التي استعملها العرب (أنظر أسماء المقاتلين لحمد بن حبيب البغدادي ، ت ٢٤٥-٨٥٩/٦٠-١٣٧٣ ، ضمن نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هرون ، مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ ، ٢٤٧/٢)

(٦٢) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب : ورقة ٩٣٢٩

(٦٣) يضا : ٣٩١/١٤

ووردت المجموعتان ممزوجتين ، فقيل في اسم أبي بكر الشبلي :
جحدر بن جضر ^(٦٢) وعمر بن دلف ^(٦٣) ودلف بن جضر ^(٦٤) .

وبانعام النظر في هذه الأسماء كلّها ، يلوح أنَّ تكثُر ما يلي دلفاً
تسبيب عن خطأ في قراءة جحدر أو سماعه ، فادى ذلك إلى ظهور جميرة
وجمرة وأنَّ تصحيف يونس أدى إلى ظهور يوسف . يبقى جيفونه
وجيفويه وجيفونة وجفونة ، فالظاهر أنَّ الأصل في هذه الصور « جيفويه »
وأنَّ ما عداه أدى إليه اختلال النقط . وجيفويه من الأسماء التي استعملها
الترک ، وكان لهم ملك اسمه جيفويه خان ، جاء ذكره في قائمة ملوك هذا
الجنس كما أوردها ابن خرداذبة ^(٦٥) (ت نحو ٣٠٠-٩١٢) وذكر
الخوارزمي (ت ٣٨٧/٩٩٧) في مفاتيح العلوم (ص ٧٣) أنه ينطق على
لفظ جيفويه وذلك أمر متقارب يدخل في صعوبة تسجيل الأصوات في لغة
بـ حروف أخرى .

من هذه المناورة يبدو - باديء ذي بدء - ان جيفويه أو جفويه ربما
كان اسم جدَّ الشبلي أو لعله كان اسم أبيه قبل اسلامه ، يبرر ذلك أنَّ من
غير العرب من غير اسمه بعد اسلامه ، وكان سلمان بن اسلم الفارسي اتخذ
هذا النسب هكذا وكان اسمه الذي ولد عليه روزبة بن خشنود ^(٦٦) .
وذكر المسعودي ان بابك الخرمي كان له اسم اسلامي هو الحسين وان اسم
أخيه الاسلامي كان عبدالله ^(٦٧) . وفيما عدا هذا ذكر المسعودي أيضاً ان

(٦٢) تاريخ بغداد : ٤/٣٩١ ، مصارع العشاق للقاري : ١٧٢/١ .

(٦٣) التلجم الظاهرة : ٣/٢٨٨ .

(٦٤) المنتظم : ٦/٣٤٧ ، البداية والنهاية : ١١/٢١٥ .

(٦٥) المسالك والممالك : ص ٤٠ ، وقد ورد في القاموس المحيط للفيروزآبادي « محمد
وعثمان ابنا محمود بن أبي بكر بن جيفويه الاصبهانيان ومحمد بن جيفويه الهمذاني » (٤٤/١)
فدل على الشكل الفارسي لهذا العلم .

(٦٦) انظر الصلة بين التصوف والتشيع : ١/٢٠ .

(٦٧) مروج الذهب : ٢/٣٥٢ ص ١٣ .

المهدي (ح رب جمادى الآخرة ٢٥٥ - رب جمادى الأولى ٨٦٩-٨٧٠) لما حضرته الفتن في
سامراء و تعرض للقتل « مضى مؤيساً من النصر إلى دار ابن خيونه بسامراء
محتفياً ٠٠٠ » (٦٨) ، فلعل خيونة هذا هو جغويه المقصود من بحثنا ولعله
أبو شاعرنا ٠

وإذ أمكن الوصول إلى وجه مقبول في شأن جغويه ، تعود السلسلة
أدراجها إلى بدايتها فيقى : دلف بن جحدر وجعفر بن يونس (٦٩) ،
فأيّهما كان اسم أبي بكر الشبلي ؟

يلاحظ في « دلف بن جحدر » أنه ورد في أوائل الكتب الصوفية ،
فذكر أبو نصر السراج (ت ٩٨٨/٣٧٨) والكلاباذى (ت ٩٩٠/٣٨٠)
أن اسم أبي بكر الشبلي كان كذلك دون أن يشرك معه اسم آخر ٠
أما « جعفر بن يونس » فكان أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢/١٠٢١)
أول من تطرق إليه حين سمعه من الحسين بن يحيى الشافعى - الذي كان
من معارف الشبلي ، فيما يبدو ، ومن المطلعين على أحوال غيره من
الصوفية (٧١) ، وقد اعتمد عليه السلمي في ترجمة عدد منهم (٧٢) ٠

والظاهر أنَّ هذا الخبر كان مفاجئاً للسلمي مفاجأة ثارت دهشته
وشكه وفضوله ، فسعى بنفسه إلى قبر الشبلي ليتحقق صحته ، فوجد
الأمر على ما قال الحسين بن يحيى الشافعى فكتب : « وكذلك رأيته مكتوباً

(٦٨) مروج الذهب : ص ٤٣٣ ، س ١٥ ٠

(٦٩) الحق أنَّ اسم الشبلي ورد في مخطوط متأخر على لفظ أبي بكر محمد بن خلف بن
جحدر الشبلي ، انظر : المصلة بين التصوف والتثنيع : ٢/١٢١ ، ويبدو فيه تصحيف « دلف »
إلى « خلف » وزيادة « محمد » والظاهر انه لا يحتاج إلى مناقشة ٠

(٧٠) أنظر اللمع : ص ٥٠ والتعريف : ص ١٩٥ ٠

(٧١) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، ولعله أبو عبد الله المتوفى القطان (ت ٣٣٤/٩٤٦)
لوارد في شنرات الذهب : ص ٣٣٥/٢ ٠

(٧٢) أيضاً : ص ٦٧ ، ٧٧ ، ١٨٣ ، ٣٣٧ ، ٤٣٧ ٠

على قبره »^(٧٣) . ونقل هذا الخبر عن السلمي جمع من المصنفين كان أو نهم الخطيب البغدادي^(٧٤) (ت ٤٦٣/١٠٧١) ثم ابن خلkan^(٧٥) (ت ٦٨١/١٢٨٣) وعن أحدهما أو كليهما نقل ابن فردون^(٧٦) (ت ٩٩٩/١٣٩٧) والشعراني^(٧٧) (ت ٩٧٣/١٥٦٥) والجامعي^(٧٨) (ت ٨٩٨/١٤٩٢) والقاضي نور الله التستري^(٧٩) (ق ١٠١٩/١٦١٠) وابن العماد^(٨٠) (ت ١٠٨٩/١٦٧٨) والخواصاري^(٨١) (ت ١٣١٣/١٨٩٥) والجاج معصوم علي^(٨٢) (ت ١٣٤٤/١٩٢٦) وربما غيرهم كثير . بل لقد حمل الفضول كاتب هذه السطور على البحث عن قبر الشبلي في مقبرة أبي حنيفة في الأعظمية (وكان تسمى قديماً بمقبرة الخيزران او الخيزرانية) فوجد شاهداً متربعاً من القبر بعد تجديده في سنة ١٩٦٢ - كما يأتي - وعليه العبارة التالية :

« هذا مرقد قطب المارفرين السيد جعفر بن يونس الشبلي » قدس الله روحه ، توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . قد عمره جبه لله الكريم فخر العلماء الكرام الجلبي زاده السيد الحاج مصطفى أفندي القاضي بغداد دار السلام في سنة ١٣١٨ » [والرقم ٣ غير واضح تماماً] .

(٧٣) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ .

(٧٤) تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٤ .

(٧٥) وفيات الاعيان : ٢٧٧/٥ .

(٧٦) الديباج المذهب : ص ١١٦ .

(٧٧) الطبقات الكبرى : ٨٩/١ .

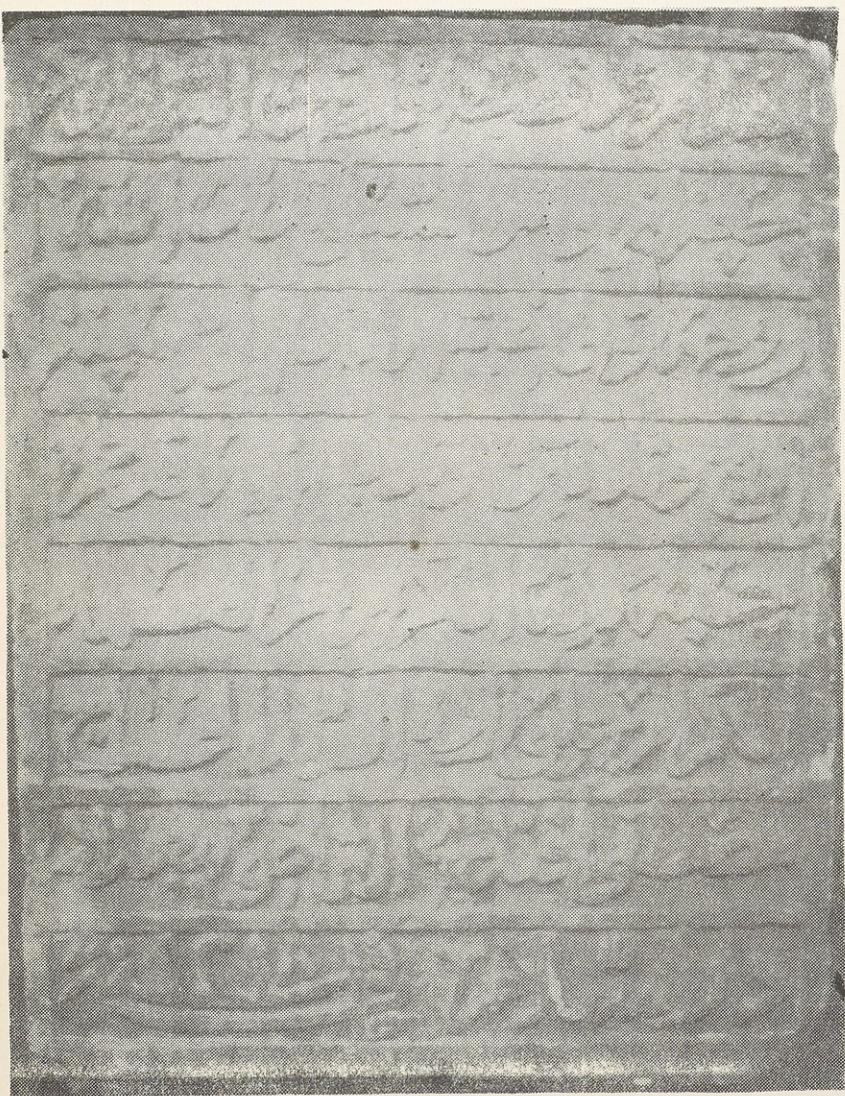
(٧٨) نفحات الانس : ص ١٧٤ .

(٧٩) مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨ .

(٨٠) شذرات الذهب :: ٣٣٨/٢ .

(٨١) روضات الجنات : ص ١٦٠ .

(٨٢) طرائق الحقائق : ١٩٩/٢ .



شاهد قبر الشبلاني المتزع من تربته قبل تجديدها في سنة ١٩٦٢

وفي محاولة لحلّ مغاليق هذه الشجون ، يخيّل اليـنا - والله أعلم - أنَّ الشبلي ، لما اختار طريق التصوف بعد عزَّ وثروة وجاه وسلطان : كما يأتي - آثر أن يدخل هذا العالم باسم جديد هو دلف بن جحدر مصداقاً لنقول أبي حمزة البغدادي الصوفي (ت ٢٨٩/٩٠٢) الذي يروي عنه الجنيد البغدادي (ت ٢٩٨/٩١١) وخير النساج (ت ٢٣٢/٩٣٥) ، وهما استاذَا الشبلي نفسه ، : « عالمة الصوفي الصادق أن يفتقر بعد الغنى ويذلَّ بعد العزِّ ويخفى بعد الشهرة » ^(٨٣) فغلب عليه هذا الاسم في حياته وسماته الناس به الى أن مات ، وعندئذ كتب أهله وعارفوه اسمه الحقيقي على شاهد قبره . وإذا عرفنا أنَّ الشبلي كان كثير العيال ^(٨٤) وأنَّنا نعرف من أبنائه ولدًا ، اسمه غالب ^(٨٥) ، روى عنه أخباراً تبيّن لنا وجه ما نرمي إليه من ترجيح .

وإذا صحَّ هذا الفرض ساغ لنا أن نفرغ لجعفر بن يومن السمحنج ما فيه من قوة علىبقاء اسمًا لأبي بكر الشبلي . يلوح لنا هنا أنَّ الشبلي قد سمي جعفراً لأنَّه ولد في سامراء العاصمة في الليلة أو السنة التي قُتل فيها المتكَّل وكان اسمه كذلك ^(٨٦) . وعمل كهذا طبيعي جداً في مجتمعاتنا على الخصوص . أمّا أبوه فيرجحه يومن اسمًا له أنَّ أبي بكر كان له ولد بهذا الاسم ^(٨٧) ، فعلله سميَّ الولد باسم جده كعادة الناس في تسمية أبنائهم .

وبعد ، فيحسن أن نذكر أنَّ هذه الثنائية في الاسم لم تكن غريبة

(٨٣) أنظر الرسالة القشيرية : ص ١٢٧ ، وكذا ٢٥٥ ، وراجع طبقات الصوفية :

٢٩٨-٢٩٦

(٨٤) أنظر الممع : ص ٢٥٧ .

(٨٥) الانساب للسمعاني ، ورقة ١٣٢٩ .

(٨٦) أنظر مثلاً : التنبيه والاشراف : ص ٣١٣ .

(٨٧) الانساب للسمعاني : ورقة ١٣٢٩ .

في عالم التصوف نفسه ، فقد ذكر مسكونيه (ت ٤٢١/١٠٣٠) أنه « كان للحلالـج اسمان : أحدهما الحسين بن منصور والآخر محمد بن أحمد الفارسي »^(٨٨) . وإذا غمضنا النظر عن التعقيدات التي رافقت حياة الحلـاج وأخباره والتقتـا إلى أن الشبلي نفسه قال : « كـنا أـنـا والـحسـينـ بنـ منـصـورـ شـيـئـاـ وـاحـدـاـ ، الاـ أـنـهـ أـظـهـرـ وـكـتـمـ »^(٨٩) ، سـاغـ لـنـاـ أـنـ نـزـعـمـ أـنـ اـشـهـارـ الصـوـفـيـ فيـ حـيـاتـهـ باـسـمـ غـيرـ اـسـمـ الـحـقـيقـيـ لـيـسـ أـمـراـ بـعـيدـ التـصـورـ .

(ب : ٤) وقبل أن ننتقل إلى جانب جديد يتصل بدراسة الشبلي ، يحسن أن نسجل هنا أن ابن كثير (ت ٧٧١/١٣٧٠) قد نسب الشبلي إلى الفرس^(٩٠) ، ورأينا كيف كان تركيا ، وأن ابن تغري بردي (ت ٨٧٤/١٤٦٩) وصف الشبلية (بـشـدـيـدـ الـيـاءـ فـيـ رـأـيـهـ) بـأـنـهـاـ «ـ فـرـيهـ بـالـعـرـاقـ »^(٩١) . والظاهر أن طول العهد بين هذين المؤرخين وبين الشبلي هو المسؤول عن هذه الهاهوـاتـ السـاذـجـةـ ، ولعل ابن كثير فهم من وقوع أشرؤـسـنةـ ضـمـنـ حدـودـ خـرـاسـانـ أـنـهـاـ فـارـسـيـةـ وـأـنـ قـطـانـهاـ منـ الفـرسـ . وفوق هذا نقل السـمعـانيـ (ت ٥٤٢/١١٤٨) عن بنـدارـ بنـ الحـسـينـ الشـيرـازـيـ (ت ٣٥٣/٩٦٤)ـ وـكـانـ صـدـيقـ الشـبـلـيــ أـنـهـ سـمـعـ مـنـ صـوـفـيـاـ قـوـلـهـ : «ـ نـوـدـيـتـ فـيـ سـرـيـ يـوـمـاـ :ـ شـبـلـيـ ،ـ أـيـ اـحـتـرـقـ فـيـ فـسـمـيـتـ نـفـسـيـ بـذـلـكـ »^(٩٢) ،ـ وـهـيـ قـصـةــ اـنـ تـكـنـ حـقـاــ تـعـدـ مـنـ قـبـلـ الأـحـوالـ الـفـسـيـهـ هـادـفـةـ إـلـىـ تـشـقـيقـ هـذـاـ الـلـفـظـ بـغـيـةـ وـصـلـهـ بـالـعـانـيـ الـصـوـفـيـةـ فوق دـلـالـتـهـ الـوـاقـعـيـةـ .ـ وـدـلـالـتـهـ أـخـرـىـ يـمـكـنـ اـسـتـخـرـاجـهـاـ مـنـ هـذـهـ القـصـةـ هـيـ

(٨٨) تجـارـبـ الـأـمـمـ لـابـنـ مـسـكـونـيـ ،ـ مـعـ تـلـخـيـصـ وـتـقـدـيمـ ليـونـهـ كـيـتـانـيـ ،ـ طـبـعـةـ مـصـوـرـةـ بـلـيدـنـ ١٩٠٩ـ ١٩١٧ـ ١٩٥٥ـ .

(٨٩) أـرـبـعـةـ نـصـوصـ غـيرـ مـنـشـورـةـ تـتـعـلـقـ بـالـحـلـاجـ :ـ النـصـ الثـانـيـ ،ـ صـ ١٩ـ .

(٩٠) الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ :ـ ٢١٧ـ ١١ـ .

(٩١) الـجـوـمـ الـراـهـرـةـ :ـ ٢٨٩ـ ٣ـ .

(٩٢) الـأـنـسـابـ ،ـ وـرـقـةـ ٣٣٩ـ ١ـ .

أن الشبلي ربما كان في حياته الأولى معروفاً بلقب آخر غير الشبلي - وربما اتنسب إلى أشرف سنته كما لقبه زيد بن رفاعة فيما مر - فلم يجد شاعرنا حرجاً في نقل نسبته من الأقليم الذي يتميّز إليه إلى القرية التي تأصل منها ◆

(ج : ١) وادَّ كانت اقامة الاتراك في سامراء لخدمة دار الخلافة في المجالات العسكرية والمدنية ، فليس بعيداً أن ينتمي الشبلي إلى أسرة عملت في البلاط العباسي فكان ابوه حاجب الحجاب للموفق (٩٣) (أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل ، ت ٢٧٨ / ٩٠٠ ، عن ٤٩ سنة) (٩٤) أخي الخليفة المعتمد (٢٧٩-٢٥٦ / ٨٩٢-٨٧٠) والغالب على أمره (٩٤) . غير أن المراجع التي بين أيدينا لا تذكر ليونس - أبي الشبلي - اسمًا ولا تشير إليه ، اذ درجت كتب التاريخ على تقصي أخبار الخلفاء وحدهم دون ولادة العهد فمن دونهم وان كان الأمر يدخلهم . ومع أن الموفق كان يعين

(٩٣) تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٤ (عن السلمي) . ويبعد أن الخطيب استفاد هنا الخبر من كتاب للسلمي غير طبقات الصوفية - ولعله تاريخ الصوفية - لأن الأول خلو منه ، الاسماب : ورقة ٣٢٩ أ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، البداية والنهائية : ٢١٥/١١ ، النجوم الظاهرة : ٢٨٩/٣ . ويبعد عن عبارة ابن تغري بردي « ولی أبوه حجاۃ الحجاب ولی هو حجاۃ الموقق ولی العهد » أن أباه كان يخدم الخليفة ، وليس عليه دليل واضح ويبعد أن ابن تغري بردي لم يكن يتحرج الدقة المطلوبة في التقليل والتغيير .

(٩٤) أنظر مثلاً : الفخرى في الآداب السلطانية - الذي سmetه دار صادر للنشر تاريخ الدول الإسلامية - ابن الطقطقي : محمد بن علي بن طباطبا ، بيروت ١٣٨٠ / ١٩٦٠ ، ص ٢٥٠ ، وقال هنا : وكانت دولة المعتمد دولة عجيبة الوضع ، كان هو وأخوه الموفق طلحة كالشريكين في الخلافة : للمعتمد الخطبة والسلكة والتسمي بأمر المؤمنين ، ولاخيه طلحة الامر والنهي وقد العساكر ومحاربة الاعداء ومرابطة الشغور وترتيب الوزراء والامراء ، وكان المعتمد مشغولاً عن ذلك بلداته » . وأنظر أيضاً « دول الاسلام » للذهبـي : ١١٨/١ ، حيث يقول : « وكان المعتمد على الله كالمشهور مع أخيه الموفق ... » . وقبل ذلك كتب المسعودي في مروج الذهب (٢/٤٤٩) يقول : وغلب أخوه أبو أحمد الموفق على الامور يدبرها ثم حصر على المعتمد وحبسه فكان أول خليفة قهر وحجر عليه .

الوزراء لأخيه المعتمد (٩٥) كما فعل مع الحسن بن مخلد (٩٦) (ق ٢٦٩-٣٨٨٢) وأبي الصقر اسماعيل بن بليل (٩٧) (وزر سنة ٢٦٥/٨٧٨-٩) ومات في السجن سنة ٨٩١-٢٧٨ (٩٨) وأحمد بن صالح بن شيرزاد (٩٩) الا أن كتابه - الذين كانوا بمثابة الوزراء للخلفاء (٩٩) - لم يرد لهم ذكر الا عرضا، وكان منهم الحسن بن مخلد المذكور (١٠٠) - وقد جمع بين وزارة الخليفة وكتابه ولـي العهد - وصاعد (١٠١) بن مخلد (١٠٢) ت في الجبس سنة ٢٧٦/٨٨٩-٩٠) . وإذا كان كتاب أولياء العهد لا يذكرون في كتب التاريخ فأحرج حجاجهم أن ينالهم النسيان . وهكذا ذكر حجاج المعتمد - كانوا جميعاً من الترك - وهم « يارجوخ التركي » كيغلغ وحسنج وهو الحسن بن ترنسك وخطارمش وبكتمر » (١٠٣) وأغفلت اسماء حجاج الموقق ، وان كان هو الخليفة الحقيقي .

٩٥) الفخري : ص ٢٥٠

٩٦) أَيْضًا : ص ٢٥١ .

٢٥٢ : ص (٩٧) أ أيضا :

٩٨) أضا : ٢٥٤ *

^{٩٩}) انظر مثلا اشارة ابن القطفي في ص : ٢٥١ ص : ٤ (من أسفل) .
^{١٠٠}) الفخرى : ٢٥١ .

(١٠١) دول الاسلام للنذهي : ١١٨ ، وفي نشوار المحاضرة أن صاعداً كان وزيراً للمموفق (٥٨/٨) .

(١٠٢) الوزراء لابي الحسن الهلال بن المحسن الصابي : ص ٨٩ ، وقد ذكر المسعودي أن صاعداً ولي الوزارة للمعتمد أيضاً (مروج الذهب : ٤٤٧ / ٤٤٧) .

١٠٣) التنبيه والاشراف : ص ٣٢٠ .

١٠٤) المنظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، النجوم الظاهرة : ٢٨٩/٣ .

٣٨٩/١٤) تاریخ بغداد :

ولني عهد أبيه ولم يصرف عن العهد وانسما استعن به أخيه الأكبر على
 شؤونه فنهض بها كما مر^{١٠٧} . وإذا كان الشبلي ترك خدمة الدولة لسبب من
 الاسباب ، فعلمه فعل ذلك لمصادرة نالت أباه – على كثرة ما كان الناس
 يصادرون في تلك الأيام – أو لموت الموفق سنة ٢٧٨/٩١ وانتقال الحكم
 إلى ابنه أبي العباس أحمد بن طلحة – قبل أن يلبي الخليفة باسم المعتصم
 بالله^(١٠٧) . وقد ذكر المسعودي أن "وفاة المعتصم اقترن بنهاية وسلب أبيه
 على أموال الناس من وزرائهم فمن دونهم^(١٠٨) ، فعلم الشبلي أو أباه قد
 أصيب في ماله أو منصبه أو فيما معه . وذكر المسعودي أيضاً أن المعتصم
 بالله كان قاسياً يعذّب الناس بصنوف العذاب ولا يرعى فيهم ذمة^(١٠٩) ،
 فعلم هفوة من أبي الشبلي أوقعته تحت طائلة العذاب فتبدد جاهه وما له .

ثم ان "انتقال الخليفة إلى المعتصم وحدّ ديوان الخليفة وولاية العهد" ، فعلمه
 استغنى عن خدمة الشبلي في من استغنى عنهم . على انتنا نرجح أنه
 نقل من الحجاجة في بغداد سواء برغبته أو بضدها إلى خارجها فترك الشبلي
 بغداد وعين أميراً على دُمانج^(١١٠) أو دُنباوند^(١١١) «من نواحي رساتيق
 الري» في الجبال^(١١٢) من توابع طبرستان ، وكانت تقع على سفوح جبل
 دنباوند الخصبة ، أعلى قمة من جبال البرز ، على بعد مائة كيلومتر جنوبي

(١٠٧) مروج الذهب : ٢-٤٦٠ .

(١٠٨) أيضاً : ٢-٤٦٠ .

(١٠٩) أيضاً : ٢-٤٦٢ .

(١١٠) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ ، المنظم لابن الجوزي ٣٤٧/٦ « لما تاب رجس
 لدماؤند فقال لأهلهما : إن الموفق قد ولاني بلدكم فأجعلوني في حِلٍ ، ففعلوا » ٠

(١١٢-١١١) وفيات الاعيان : ٥-٢٨٢ .

وفي «فرهنك» جغرافيائي إيران تحرير حسين علي رازمارا ولجنة من العسكريين ، ، أن
 دماؤند «ناحية صغيرة تابعة لقضاء دماؤند ، وهذه من توابع اللواء المركزي ، وتبعد
 ٧٠ كيلومتراً عن طهران ٠ وارتفاعها ٢٢٨٧م فوق سطح البحر » (٩٠/١) ٠

طهران الحالية^(١١٣) . وذكر أن الخليفة قد جعل هذه البلدة لطعمته الشبلي^(١١٤) ليتصرف بحاصل اراضيها . و مما يؤيد صحة الأخبار الكثيرة التي تدور حول امارة الشبلي لهذه البقعة من ايران أن من آثارها اليوم موضعًا يسمونه هناك « برج الشبلي »^(١١٤) . ولم يعرفنا محررو « الفرهنك الجغرافي » بما يزيدنا علمًا بهذا البرج ، غير أنَّ الدكتور حسين محفوظ يرجح كونه حجرة تعلوها قبة صغيرة دون صحن أو ساحة اضافية كما يفهم ذلك من معنى لفظ البرج عند الايرانيين اليوم .

(ج : ٢) واستكمالاً لتفاصيل العز الذي أصابه الشبلي في حياته السابقة على تصوفه ينبغي أن نشير الى ما نقل من أن خاله « كان أمير الامراء في الاسكندرية »^(١١٥) دون نذكر اسمه . ومع أن الترك كانوا الغاليين على وظائف الدولة في مصر ، ابتداء من حملة المعتصم عليها ، وظلوا كذلك زمناً طويلاً^(١١٦) حتى ان ابن طولون (ت ٨٨٥/٢٧١) الذي حاول الاستقلال بمصر كان واحداً منهم^(١١٧) ، الا أنَّ مصطلح « أمير

(١١٣) انظر بلدان الخلافة الشرقية لسترنج : ص ٤١١ ، وجعل لسترنج جبل دنباوند يقابل في المنزلة الاولى لمدينة اليوناني ووادي عقر العربي ، وقد عدته الاساطير الفارسية القديمة موطن سيمرغ (= العنقاء) الطير الخرافي الذي ربى ذات ابا رستم وحاماه . وجاء في هذه الاساطير أن السيمرغ من جميع أقطار الارض تأوى اليه وأن الضحايا - زهاك طاغية ايران العظيم - هي في هذا الجبل ، (المصدر والموضع السابقان) .

(١١٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ .

(١١٤) فرهنك جغرافي ايراني ، الجزء الاول ، ط . طهران ١٣٢٨ ش / ١٩٤٩ ، ص ٩٠ .

(١١٥) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (عن السلمي) ، (وطبقات الصوفية خلو من هذا الخبر) ، الانسب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ (عن السلمي أيضاً) ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ .

(١١٦) انظر مثلاً ولادة مصر للكندي : ص ٣١٥-٢١٢ (نهاية الكتاب) للفترة بين سنتي ٢١٣ و٣٥٨ و٨٢٩ و٩٦٩ وقت دخول جوهر الصقريلى مصر وضمها الى الدولة الفاطمية .

(١١٧) دول الاسلام للذهبي : ١٢٠/١ .

الأمراء» كان «لقباً لأكبر رجل بيده الأمر»^(١١٨) وكان من ألقاب مؤسس الخادم^(١١٩) القائد المشهور (ق ٩٣٢/٣٢٠) . وقد ذكر الدكتور حسن الباشا أنَّ أوَّل من لقب به كان ابن رائق في عهد الراضي (ح ٣٢٩-٣٢٢/٩٤٠-٩٢٢) ثم لقب به بنو حمدان ثم آل بويه في تاريخ يلي ذلك^(١٢٠) ولا يفيد بحثنا في شيء . وإذا صحَّ أنَّ هذا اللقب استعمل في بلاط الخلافة فلعلَّ خال الشبلي - الذي نجهل اسمه - نقل إلى الإسكندرية من بغداد وهو يحمل هذا اللقب أو لعلَّ أطلق عليه هناك ترضية له . ومع هذا فإنَّ كثيراً قد اجترأ من هذا المنصب الكبير بنيابة الإسكندرية^(١٢١) وإنْ تغري بردي بامرأة الإسكندرية^(١٢٢) . ويبدو أنَّ الرواة أسبغوه على خال الشبلي مبالغة في الرفع من شأن هذا الصوفي وتعبيرًا عن مدى التضحية التي بذلها باختياره طريق التصوف ، وكانت نهاية القرن الرابع ومطلع القرن الخامس فترة استقر فيها هذا اللقب فصار جزء من الارستقراطية العباسية . على أنه إن لم يصحَّ هذا الخبر بتمامه فإنه لا يخلو منفائدة مؤدِّها أنَّ الشبلي نشأ في جو متصرف ورثه عن أمِّه وأبيه وهو أمرٌ ينعكس من أخبار هذا الصوفي البارز في جملتها .

(ج : ٣) وبعد ، فلم يبقَ من تفصيلات حياة الشبلي ، التي سبقت تصوّفه - الاً أشياء قليلة نذكرها اتاماً للفائدة ، واستعداداً لبحث الجانب الصوفي والشعري منه .

(١١٩-١١٨) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع لآدم متن : ٢٢/١ . ومما يذكر أنَّ الاستاذ ميخائيل عواد يرى أنَّ «أمراء الحضرة كانوا أمراء عاصمة الخلافة ، وهم الذين عرفوا بعد بأمراء» (رسوم دار الخلافة لأبي الحسين هلال بن المحسن الصابري ، بغداد ١٣٨٣/١٩٦٤ ، هامش ص ٩٤) وهو رأي يتناقض تماماً مع ما ذكره آدم متن .

(١٢٠) الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والأثار للدكتور حسن الباشا ، مصر ١٩٥٧ ، ص ١٨٨-١٨٩ .

(١٢١) البداية والنهاية : ١١/٢١٥ .

(١٢٢) النجوم الزاهرة : ٣/٢٨٩ .

لقد كان الشبلي مالكياً^(١٢٣)، وكان اتخاذه هذا المذهب الفقهي أمراً غريباً حقاً، فقد قلّ أتباع مالك في العراق لخاصة هذا الفقيه للدولة العباسية وتبني الدولة الأموية في الاندلس لمذهبة، ومما يزيد الأمر غرابة أنَّ الشبلي كان - كما يبدو - ثالث جيل من أسرته في الإسلام، وكان موطنها ما وراء النهر، فكيف اتّبع المذهب المالكي ورجاله في المغرب؟!

وخروجاً من هذا المأزق علينا أن نختار أحدي اثنين: إما أن نوافق على أن الشبلي نشأ في بلاط الخلافة وكان وثيق الصلة بالخلفاء وأبنائهم وخصوصاً المعتصم (ح ٢٧٩-٨٩٢/٢٨٩-٩٠٢) الذي ولد سنة ٢٤٢/٨٥٦، فكان ترباً للشبلي، وأخذ المالكية عن مؤذبي المعتصم الخليفة العباسي الوحيد الذي دان بهذا المذهب^(١٢٤). وأما أن نتبيني رأي الشيخ عبدالله الأنصاري الهروي (ت ٤٨١/١٠٨٨-٩) من أن الشبلي كان مصرياً^(١٢٥) فورده بغداد من مصر وبذلك تصح له المالكية التي كانت مصر قرية من مواطنها. ويعنى هذا أن نفترض للشبلي أنه عاش فترة من صباح أو شبابه في الإسكندرية بمصر حيث خاله فأخذ من هناك هذا المذهب. وما يقوى هذا الفرض أنَّ الشبلي - وإن لم يرد في أخباره نزوله مصر - ذكر عنه وجوده في اليمن^(١٢٦) والشام^(١٢٧) والمدينة^(١٢٨) ومكة^(١٢٩)، فلعله كان مصرياً بالإقامة فعلاً! ومهما يكن الأمر فليس

(١٢٣) طبقات الصوفية: ص ٣٣٧، الرسالة التشيرية: ص ٢٥، الدبياج المذهب: ص ١١٦، التجوم الظاهرة: ٢٨٩/٣، طبقات الشعراوي: ٨٩/١، روضات الجنات: ص ١٦١، طرائق الحقائق: ١٩٩/٢ (عن طبقات الصوفية لعبد الله الأنصاري).

(١٢٤) التنبيه والاشراف: ص ٣٢٠.

(١٢٥) نفحات ألالنس: ص ١٧٤، طرائق الحقائق: ١٩٩/٢.

(١٢٦-١٢٨) تاريخ بغداد: ٣٩٣/١٤.

(١٢٩) يستنتج ذلك من قول الشبلي:

أبطحاء مكة ، هذا الذي أراه عيانا ، وهذا أنا

(المذهب لابن الجوزي: ص ١٤٣، زيارة الشبلي للمدينة تدل على أنه قصد الحجاج حاجاً ومكة مقصد الحجاج طبعاً).

غريباً في التاريخ أن يعرف عن رجل كونه من قطان بلد معين واشتهاره في ذلك ثم يتضح أنه كان من بلد آخر ، فلقد كان عبد الرحمن بن ملجم مصرياً (١٣٠) وهي صفة لم يفطن إليها ولم يذكرها إلا القليل من المؤرخين ويدعوهم لسماعها الآن كثير من المعينين بالتاريخ الإسلامي ٠

(ج : ٤) واذ بلغنا هذا المدى من ترجمة الشبلي فإن "الواجب يدعونا إلى أن نتبَّه إلى أن فيه خاتم حياته المعتادة لتبدأ سيرته الصوفية ٠ ومن هنا ينبغي أن نحدّد سنة ٢٧٨ - ٨٩١ سنة وفاة الموفق - حداً لهذا الحادث ٠ ويفيد هذا أنَّ سائر من ذكر نُقلَةَ الشبلي إلى حياة التصوف ذكر أنه عاد إلى مقر وظيفته أو أراضيه في دماوند ليتازل للفلاحين والعاملين تحت أمرته عن حقوقه - كما فعل تولستوي في العصر الحديث - ويقول لهم : «أنا كنت صاحب الموفق وكان ولاًني بدمتكم فأجعلونني في حلٍ» (١٣١) ٠ وما دام الأمر على هذه الصورة فلابد أن ذلك حدث في أيام الموفق أو معاصرأ لوفاته في السنة التي حدّدناها ، وكان للشبلي حينئذ أحدي وثلاثون سنة ٠

(د : ١) ومررت بالشبلي أحدهات جسام زعزعت - فيما يبدو - ثباته النفسي وحملته شيئاً فشيئاً على الزهد في الدنيا وسلوك طريق الروح ٠ ورجل في جاه الشبلي وغناه ومركزه الرسمي ومحاورته لحاشيته الخلفاء وأمارته للاقليم يطلع على نماذج ، من الظلم والعنف والتحول من الضد إلى الضد ، تحمله على أحدي خصلتين : فاما أن يغض النظر عنها ويستزيد من المال والجاه توسيعة على ضميره واسعاً للبلاد فيه ، وأما ان يهجر هذه الحياة ويزهد في المال والجاه أصل هذا البلاء ومسرحيه ٠ ورجل في مثل حساسية الشبلي لا بد أن يؤثر فيه حال الموفق الذي قارع الزنوج سنتين

(١٣٠) أنظر الصلة بين التصوف والتشييع : هـ ٣٥٧/١

(١٣١) تاريخ بغداد : ٤/٣٨٩ ، الرسالة القشيشية : ص ٢٥ ، المنتظم لابن الجوزي : ٦/٣٤٧ (والنقوص تختلف بين مصدر وآخر لكن المضمون واحد) ٠

طويلة وحارب يعقوب الصفار مدة حتى هزمه ولكونه « ملكاً جباراً مطاعاً بطلأً شجاعاً كبير الشأن » (١٣٢) ثم انتهاء حاله الى أن « عراه النقرس قبرّح به وأصاب رجله داء الفيل » (١٣٣) قوله « في ديواني مائة ألف مرتفق ما أصبح فيهم أسوأ حالاً مني » (١٣٤) . ورجل مثل الشبلي يرى الانقلابات التي تصبحها المصادرات ويرافقها العذاب والانتقال من الغنى الفاحش الى البؤس الفاضح ومن الحياة الكريمة المرفهة الى الموت الذليل صلباً وذبحاً ويسمع بقتل الخلفاء أنفسهم وتركمهم عرايا في الشوارع على مرأى من الناس (١٣٥) - كما حدث كثيراً (١٣٦) - ومن ذلتهم في صياغ المهدى منهم « في الأسواق فلا مغيث » (١٣٧) لا يقوى على الصبر على منهاج حياته ولا الاعراض عن داعي الروح ولا احتمال مزيد من ضغط المادة . ومن يدرى فربما نال الشبلي ما نال المصادررين أو أمر بأن يشارك في مصادرة أفراد من الناس أو جماعات كما فعل سعيد بن صالح الحاجب من قتل المستعين بيده (١٣٨) فأدى به الأمر الى أن يسترخص الجاه وبزدرى المال ويبحث عن أمانه واطمئنانه في دنيا أخرى كانت بعيدة بعد السماء عن الأرض قبل سنوات فإذا هي على خطوة منه ، فنقل قدمه اليها ، وإذا عالم مليء بالسحر والفتون تتردد في جنباته ترانيم روحية وانغم سماوية ، وكانت خطوة انفتحت على جزيرة انجاب عنها ضباب الدنيا وغشاوة العلاقة وهكذا تحول

(١٣٤-١٣٢) دول الاسلام للذهببي : ١٢٢/١ .

(١٣٥) في سنة ٢٥٢/٨٦٦ قتل المعذن غدرًا بعد تأمينه وتنازله عن الخلافة وهو في طريقه الى واسط منفاه المؤقت في الانتظار قصده الى مكة وقد قتله سعيد بن صالح ، وقد قرب من سماراء « واحتز رأسه وحمله الى المعذن بالله وترك جثته ملقاة على الطريق حتى تولى دفنتها جماعة من العامة » (مروج الذهب : ٤٢١/٢) .

(١٣٦) وقد قتل المعذن ، قاتل المستعين ، في سنة ٢٥٥/٩٦٩ (مروج الذهب : ٤٢٩/٢) ، وقتل المهدى ، قاتل المعذن في سنة ٢٥٦/٨٧٠ .

(١٣٧) مروج الذهب / ٤٣٣/٢ .

(١٣٨) مروج الذهب : ٤٢١/٢ .

الشبيلي من حزب ابليس الى صورة قديس !

ويحسن في هذا المجال أن نروي قصة الشبيلي كما رواها فريد الدين العطار (محمد بن ابراهيم النسابوري ، ت ٦٢٧ / ١٢٣٠)

ذكر العطار أن ابتداء أمر الشبيلي في عالم التصوف كان لما قصد إلى بغداد أيام امارته على دماوند صحبة أمير الري - رئيسه - وجماعة من الموظفين لحضور مراسيم البايس أميرهم خلعة منصبه . وبعد تمام المراسيم وتفرق الحضور خرج الأمير ومن معه إلى حال سبيلهم ، وعليه الخلعة ، وفي الطريق ضايقته عطسة فتقأها بكم الخلعة دون أن يسبق إلى ذهنه ما في ذلك من خروج على التقاليد الرسمية التي تقضي بالاحترام والتقدير . ومن سوء حظ أمير الري أن خبره بلغ مسامع الخليفة وحمل ذلك منه محمل الإهانة وسوء النية ، فكان أن استدعى إلى المجلس من جديد وأهين وصفع على قفاه وانتزعت منه الخلعة وصرف عن امارته (١٣٩) . وذكر العطار بعد ذلك أن الشبيلي تأثر غير التأثر من الحادث ونتائجها وأخذته الفكرة وحدث نفسه يقول لها : « اذا كان من استعمل خلعة مخلوق منديلاً مستحفاً للعزل محكوماً عليه بردّها فما يصنع بمن فعل ذلك بخلعة رب العالمين » (١٤٠) ! وقال العطار : وقصد الشبيلي إلى مجلس الخليفة فسئل ما خطبه ؟ فقال : « أيها الأمير [لعلها : الخليفة] انك مخلوق ولا ترضى أن يساء الأدب مع خلعتك ، وقد تقديرك لها معلوم ، وقد خلع على الله خلعة من مجتبه ومعرفته ومن الحال أن يرضى باستعمالها منديلاً في خدمة المخلوقين » (١٤١) .

وذكر العطار أن الشبيلي اتخذ طريقه بعد ذلك إلى مجلس خير النساج (أبي الحسن محمد بن اسماعيل ت ٣٢٢ / ٨٣٧) فأخذ بيده وأفرخ روعه وطمأن نفسه ووجهه إلى الجنيد البغدادي (ت ٢٩٨ / ٩٠١ - ١١) (١٤٢)

(١٤٢ - ١٣٩) تذكرة الاولياء لفريد الدين العطار : ٢ / ١٢٨ .

ولابد أنَّ خيراً كان بارعاً في الوعظ عظيم الانر في نفوس سامعيه ونسموجاً للمسالكين في هذا الطريق ٠

وسواء أصحت القصة التي أوردها العطار وحده بهذا التفصيل أم لا ، أجمع المدارس التي طرقت انتقال الشبلي من عالم المادة الى عالم المعنى على أنه تاب أولاً على يد خير النساج (١٤٣) ٠ وكان كلام خير مؤثراً يبلغ الأعماق في سهولة ويسر ، ولابد أن الشبلي سمع منه قوله : « لا نسب أشرف من نسب من خلقه الله تعالى بيده [يعني آدم (ع)] فلم يعصمه ، ولا علم أشرف من علم من علمه الله الأسماء كلها ، فلم ينفعه في وقت جريان القدر والقضاء عليه ، ولا عبادة أتم من عبادة ابليس : لم ينجيه ذلك من المسبوق عليه » (١٤٤) ٠ ولابد أن الشبلي قد لأن قلبه لعبارة خير : « الخوف سوط الله في الأرض ، يقوم به أنفساً قد تعودت سوء الأدب ، ومتى ما أساءت الأدب فهو من عُقلة القلب وظلمة السر » (١٤٥) ٠ ولعلَّ خيراً استل من نفس الشبلي التعلق بالدنيا بقوله له : « العمل الذي يبلغ الغايات هو رؤية التقصير والعجز والضعف » (١٤٦) ، وقطع آخر خط يربطه بالدنيا لما نادى سره بقوله : « توحيد كل مخلوق ناقص لقيمه بغيره و حاجته الى غيره ، قال الله تعالى : (يا أيتها الناس ، أتم الفداء الى الله) أي المحتاجون اليه في كل نَفَس ، (والله الغني) عنكم وعن توحيدكم وأفعالكم (الحميد) الذي يقبل منك ما لا يحتاج اليه ويشيك على ما تحتاج اليه » (١٤٦) ٠

(١٤٣) انظر مثلاً طبقات الصوفية : ص ٢٣٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الرسالة التشيرية : ص ٢٢٥ الانساب للسعmany : ورقة ٣٢٩أ ، الطبقات الكبرى للشعراني :

٨٩/١ الخ ٠

(١٤٤) طبقات الصوفية : ص ٣٢٤ ٠

(١٤٥) أيضاً : ص ٣٢٥ ٠

(١٤٦) أيضاً : ص ٢٤٤ ٠

(١٤٦) أيضاً : ص ٣٢٤ ٠

ولابد أن خيراً ألقى على مسامع الشبلي عبارة استاذه أبي حمزة البغدادي (٩٠٢/٢٨٩) : « استراح من أنسقط عن قلبه مجنة الدنيا » (١٤٧) وقوله : « من رزق ثلاثة أشياء مع ثلاثة أشياء فقد نجا من الآفات : بطن خال مع قلب قانع ، وفقر دائم مع زهد حاضر ، وصبر كامل مع ذكر دائم » (١٤٨) .

وهكذا لم تكن بالشبلي حاجة إلى أكثر من ذلك ليسسلم خيراً قياده - وإنقل ذلك كان في سامراء - ويسأله ان يهديه ويجعله مریداً له فنصحه هذا بصحبة الجنيد البغدادي أبرز صوفية بغداد ومؤسس التنظيم العقلاني للتتصوف فوصل الشبلي إليه وكل ما فيه مشوق إلى هذا العالم الجديد . وقبل ذلك لابد ان خيراً النساج نصح الشبلي بقطع علاقته بماضيه كله ليتسنى له ان تكون بدايته موفقّة . وقطع العلاقة - فيما عبر عنه الغزالى - « معناه رد المظالم والتوبة الخالصة لله تعالى عن جملة المعاصي ، فكل مظلمة علاقة وكل علاقة مثل غريم حاضر متعلق بتلاييه ينادي عليه ويقول : الى أين توجه؟ .. » (١٤٩) ، وهكذا عاد الشبلي إلى ماله ورعايته في دماوند يسألهم أن يجعلوه في حل ، ففعلوا . من ثم جاء الشبلي إلى الجنيد ، شيخ الطائفة ، يسترشده ويستنهديه . ولابد أن شهرة الشبلي سبقته إلى هذا الصوفي البارز ، فراراد أن يقتلع من نفسه كل آثار الماضي وأن يتمتحنه امتحاناً يكشف جوهر رغبته ومدى استعداده . لقد سجل هذا الامتحان الشاق على صورتين : الأولى نقلها الهجويري (ت ٤٦٦/١٠٧٤) والثانية قصتها علينا العطار باسلوبه المبالغ المشوق . قال الهجويري : « وما جاء الشبلي إلى الجنيد - رضي الله عنه - قال له : يا أبا بكر إن في رأسك غروراً يتعدد ويقول : أنا ابن حاجب حجاب الخليفة وأمير سامراء . ولن

(١٤٨-١٤٧) طبقات الصوفية للمسلمي : ص ٢٩٦ .

(١٤٩) احياء علوم الدين للغزالى : ٢٧٥/١ ، وقد أورد الغزالى هذا التفسير لمناسبة الحج وضرورة اعداد المسلم نفسه لهذا الواجب الديني على النحو الامثل ، ولا فرق .

يكون فيك فائدة إلا إذا قصدت إلى السوق واستجديت كل من لقيته من الناس لتعرف قيمتك ، فعل . وكان يقصد إلى السوق مستجدية فكان [الحركة فيها] تضعف يوماً بعد يوم ، وظل ذلك دأبه سنة طاف خلالها السوق فلم يعطه أحد شيئاً^(١٥٠) وعاد الشبلي إلى الجنيد مكسور النفس مهисن الجناح خالي التوافض ، لم يشفع له ثرأوه ولا سلطانه ولم يحرك ذله قلوب الناس عليه فقال له : « الآن عرفت قيمتك ، لم يدركك أحد من الناس شيء فلا تحفل بهم ولا تأخذهم [تقدرهم [بشيء »^(١٥١)

أما العطار فقد سجل هذه الواقعية على النحو التالي :

جاء الشبلي الجنيد أول سلوكه الطريق وقال له : لقد حدثوني أن عندك جوهرة العلم الرباني ، فاما أن تمنحيها وأما أن تباعها ! فقال له الجنيد : لا أستطيع أن أبيعها ، فما عندك ثمنها ، وان منحتها لك ، أخذتها رخيصة ، فلا تعرف قدرها . ألقِ بنفسك غير هيتاب في عباب هذا المحيط مثلما فعلت ، لعلك – ان صبرت – أن تظفر بها . فسأله الشبلي عما يفعل ، فقال له الجنيد : اذهب بع الناس كبريتاً ! وفي ختام العام ، قال له : لقد شهرتك هذه التجارة بين الناس ، فكن دروشاً ، لا تشغلك نفسك بغیر السؤال . وفي خلال العام كان الشبلي يجوس شوارع بغداد ، يسأل المارة احسانهم ، يدأ أن أحداً لم يأبه له . ثم رجع إلى الجنيد فقال له : أرأيت الآن ؟! لست في أعين الناس شيئاً ، فلا تصرف فكرك اليهم ولا تقم لهم وزناً ، وقد كنت في بعض أيامك حاجباً ثم اشتغلت حاكماً لبعض الأقاليم . فأخذ إليه ، وسائل جميع الذين أساء إليهم ، وأن يعفوا عنك . فاطاع الشبلي ، وصرف أربعة أعوام ، يذهب من باب إلى باب ، حتى ظفر بالعفو

(١٥٠) كشف المحجوب : ص ٤٦٨ ، والنص مترجم بقلم جامع الديوان . ومما يذكر هنا أن العلوين كان يسامون هذه الرياضيات التي تكسر النفس ، وكان شيوخ الصوفية يحدرونه من الاغترار بنسبهم ويتردون في قبولهم مریدین لصعوبة التخلص من عقدته (أنظر الفكر الشيعي والنزعات الصوفية : ص ٧٠)

من كل أحد ، إلا واحداً فشل في العثور عليه . فقال له الجنيد ، حين عاد إليه : لا يزال فيك ميل إلى الشهرة ! اذهب واسأل الناس عاماً آخر . وفي كل يوم كان الشبلي يحضر الصدقات ، التي أعطيت له للجنيد فيفرّقها على القراء ، ويَدَعُ الشبلي من غير طعام إلى الصباح القادم . فلما انقضى العام على هذا المنوال ، تقبله الجنيد مریداً من مریديه ، على أن يخدم الآخرين عاماً . فلما انقضت خدمة العام ، سأله الجنيد : ما تظن في نفسك الآن ؟ فأجاب الشبلي : أنا أعد نفسي أحقر مخلوقات الأرض . فقال شیخه : الآن توثق إيمانك »^(١٥٢) . وهذا النص - وإن اعتبره نیکلسون حقائق ثابتة فأسس عليه أحکاماً - واضح التزييد والبالغة ومؤصلاً من نص الهجويري السابق بل لقد يمكن اعتباره مجموعة من القصص . غير أنه - على أية حال - يعكس صورة من مجاهدات الصوفية القدماء في رأي من تلوهم ويضرب مثلاً على المشاق التي عانها مؤسسو التصوف في بناء مشربهم .

على أن هذه المناقشة لا تعني نفي المجاهدة أو كسر النفس فإن مشهدنا واحداً من هذا الفصل يكفي للتمثيل على طبيعة التحول من الشخصية المعتادة إلى الشخصية الصوفية . وأياً ما كانت الحال ، فقد اعتاد الشبلي كسر النفس حتى تطبع به . وكان أن مرّ به يوماً صفعان الأمير - « الذي يصفع أو يضرب على قفاه وبدنه بالكف » بيسوطة أو بالحذاء للعبث به والضحك منه »^(١٥٣) . فتقدم إليه الشبلي ، بعد أن عرف صفتة - « قدم فخذنه »^(١٥٤) . فلما دهش الرجل من ذلك قال له الشبلي : « قد عرفتكم ، إنكم تأكلون الدنيا بما تساويه الدنيا ، اركبوا فانت خير ممّن يأكل الدنيا بالدين »^(١٥٥) .

(١٥٢) تذكرة الأولياء ٩-١٢٨/١ ، والنص من ترجمة نیکلسون ونور الدين شريبة في كتاب الأول : المصوفية في الإسلام ، مصر ١٣٧١/١٩٩٥ ، ص ٣٨-٣٩ ، وقد ارتضينا للترجمة وأثبتناها دون تصرف . ولم يشر نیکلسون إلى مصدر النص .

(١٥٣) تکملة إكمال إكمال للصابوني ، هـ ص ٣٥٠ (للدكتور مصطفى جواد) .

(١٥٤-١٥٥) أيضاً ص ٣٥٠-٣٥١ .

(د : ٢) وفوق هذا ذكر أن الشبلي تخلص من ماله الخاص ومن كتبه ليختلي بينه وبين الطريق التي نوى سلوكها^(١٥٦) وراض نفسه على العذاب فكان يقول : « كنت في أول بدايتي - اذا غلبني التوم - اكتحل بالملح ، فاذا زاد عليّ الأمر أحmitt الميل فاكتحل به »^(١٥٧) .

ومضى الشبلي في طريق المجاهدة والرياضة والسلوك ، وكان من اندفاعه في ذلك وتحمسه فيه أن قال فيه الجنيد : « لكل قوم تاج » ، وتاج هؤلاء القوم الشبلي^(١٥٨) ، وكان يقول للاميذه : « لا تتظروا الى أبي بكر الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله »^(١٥٩) .

(د : ٣) وعلى عادة الصوفية في كسر حدّة المريد والتخفيف من اندفاعه وكفّ أذى الناس عنه ، جمع الشبلي مع التصوف الفقه فعل استاذه الجنيد الذي « كان يستتر بالفقه والاقراء على مذهب أبي ثور »^(١٦٠) ولما كان الشبلي مالكيّاً ، فقد بلغ فيه مبلغ العلماء^(١٦١) ، ومرّ بامتحانات

(١٥٦) انظر تاريخ بغداد : ٣٩٣/٤ ، كشف الممحوب : ص ٢٨٧ . ويرد هنا أن الشبلي ألقى في مجلة أربعة آلاف دينار جملة واحدة فقيل له : « ما تفعل ؟ فقال : « الحجر أولى بالماء . قالوا : ولم لا تفرقها على الخلق ؟ قال : سبحان الله ! وماذا احتاج لله على أن أزلت من قلبي حجابه ووضعته على أخوان المسلمين ايتاراً لنفسى عليهم » (ترجمة الجامع عن الفارسية) وقد رأى الهجوبرى خروج هذا الحادث عن المألوف فجعله من امثلة « حال السكر » .

(١٥٧) اللمع : ص ٢٧٥ ، وانظر هنا الخبر برواية أبي علي الدقاق (الحسن بن محمد ، ت ٤٠٥/١٠١٥) في رسالة القشيرية : ص ٢٥ .

(١٥٨) تاريخ بغداد : ٣٩٥/١٤ ، المنتظم : ٥٦٥/٦ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ .

(١٥٩) أيضاً : ٣٩٥/١٤ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ .

(١٦٠) الپوآقيت والجواهر للشعراني ، مصر ١٣٥١ ، ٩٣/٢ ، طبقات الشعراني : ١٣ ، ١٠١ .

(١٦١) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، حيث يقول السلمي : « وكان عالماً فقيهاً على مذهب مالك » وانظر الديباج المذهب : ص ١١٦ .

فاجتازها وشهد له المتخصصون بالتبريز في هذا الفقه ^(١٦٢) .

ومع الفقه كتب الشبلي الحديث ورواه وكان مما رواه قول رسول الله (ص) لبلال : « القَّالَ اللَّهُ فَقِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا » . قال : يا رسول الله ، كيف لي بذلك ؟ قال : ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخجأ » ^(١٦٣) وكان ذلك تطبيقاً لنهج الصوفية الذي رسمه السري السقطي (ت ٨٦٥/٢٥١) من أنه « اذا ابتدأ الانسان بالنسك ثم كتب الحديث فنر ، واذا ابتدأ بكتب الحديث ثم تنسك فقهه » ^(١٦٤) .

وعلى عادة الصوفية أيضاً ، ترك الشبلي الفقه والتحديث باعتباره شيئاً جزئياً يستقرقه التصوف ويعلو عليه وعبر عن حاله بقوله : « كتبت الحديث والفقه ثلثين سنة حتى أسفر الصبح ، فجئت إلى كل من كتبت عنه فقلت : أريد فقه الله ، فما كلمني أحد » ^(١٦٤) . وقد شرح السراج هذه العبارة بقوله : « ومعنى قوله : (أسفر الصبح) ، يعني به حتى بدأ أنوار الحقيقة ما دعت إليه حقيقة الفقه والعلم والمعرفة . ومعنى قوله : (هات فقه الله تعالى) : يعني التفقة في علم الأحوال الذي بين العبد والله تعالى ، في كل لحظة وطرفة عين » ^(١٦٥) . ولذلك فحين سئل الشبلي

(١٦٢) انظر : اللمع : ص ٢١٠ ، صفة الصفة : ٢٦١/٢ ، الدبياج المذهب : ص ١١٦ ، روضات الجنات : ص ١٦٠ .

(١٦٣) طبقات الصوفية : ص ٣٣٨ (وقد ورد سند هذا الحديث وقيمة رجاله في الهاشم) تاريخ بغداد : ٤٠٥/١٤ ، صفة الصفة لابن الجوزي : ٢٦٠/٢ ، وذكر ابن الجوزي هنا ان هذا الحديث الوحيد الذي رواه الشبلي . وللهذه المناسبة نذكر أن الشبلي سئل : « ما بال الحكمة عليها حلاوة وليس ذلك على العلم والحديث ؟ قال : لأن الحديث هو ميت عن ميت ، وحدثني فلان - وقد مات - عن فلان - وقد مات - والحكمة حي عن حي : حدثني قلبي عن ربي (علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٤٦) .

(١٦٤) طبقات الصوفية للانصارى : ص ٥٥ .

(١٦٥) اللمع : ص ٤٨٧ ، تذكرة الاولياء : ١٢٧/٢ .

(١٦٥) أيضاً : ص ٤٨٧ .

النفوذ في الفقه قال : « خاطر يحرّك سري أحب من سبعين قضيّة
قضها شريح » (١٦٦) .

(د : ٤) وكان الصوفية بتجاوزهم الفقه والتهوين من شأنه وباهتمامهم العلوم التقليدية واندفعهم إلى عالم الروح يقفون في مواجهة التوحيد - الذي قدّمه المعتزلة إلى الناس ، و كانوا في مطلع القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، في أعلى مستوياتهم - بالاصطلاح الكلامي والعلم الالهي أو الفلسفة الأولى في رأي فلاسفة الإسلام . ولم يكن الصوفية يريدون بالتوحيد عبارة تنطق أو فكرة تناقض أو بحثاً يكتب ، وإنما صيروه نفساً يصعد وقبلاً ينبض وحياة تحرك الجسد الإنساني فسموا بأرباب التوحيد (١٦٧) . وقد كان من تحرّي الصوفية لهذه الفكرة أن أبا القاسم القشيري نقل عن الأسفرايني قوله : « الناس كلهم في التوحيد عيال على الصوفية » (١٦٨) .

(د : ٥) وصارت حياة الشبلي كلها توحيداً ، فالزهد عنده « تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء » (١٦٩) والغيرة : « غيرة البشرية وغيره الالهية على الوقت أن يضيع فيما سوى الله » (١٧٠) ومقام التوبة في عبارة الشبلي : « يطرق سمعي من كتاب الله ما يحدوني على ترك الأشياء والاعراض عن الدنيا ، ثم أرد إلى نفسي وإلى أحوالى وإلى الناس » ، ثم لا

(١٦٦) محاضرات الراغب الاصفهاني : (بنقل صاحب روضات الجنات : ص ١٦١) .

(١٦٧) انظر الملمع ص ٥٠٤ (مناقشة ابن يزدانيار للشبلي وتنسقته الجنيد وأبي الحسين التوري والشبلي بهذا الاسم) وكذا طبقات الصوفية للانصاري (ص ٥٣٤) حيث وصف الشبلي الجنيد وخمسة من الصوفية المعاصرین له بأرباب التوحيد .

(١٦٨) اسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد (بن أبي الخير ، ت ٤٤٠ / ٩-١٠٤٨) لمحمد بن متور الميئني ، مؤلف بين سنتي ٥٥٣ و ١١٥٨/٥٥٩ ، طهران ١٣٣٢ش/١٩٥٣ ، ص ٢٧٠) .

(١٧٠-١٧٩) حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠ .

أبقى على هذا ولا على هذا ، وأرجع الى الوطن الأول [= عالم الروح]
ما كنت عليه من سمعي القرآن ٠٠٠٠ » (١٧١) ٠

وكانت نصيحته لمريد له قوله : « اضرب بالدنيا وجه عاشقيها وبالآخرة
وجه طاليها وسلم نفسك ، وقد وصلت ٠ فإذا قلت : الله فهو الله ، وإذا
سكت فهو الله ، وهذا هو المقام العظيم » (١٧٢) ، وبعبارة أخرى للشبيلي :
« الصوفي لا يرى في الدارين مع الله غير الله » (١٧٣) ٠

وغدا التوحيد عند الشبيلي عشقًا دائمًا لله وانقيادا مطلقا له وتوكلًا
غير محدود عليه ، وقد عبر عن حاله في شعر جميل منه :

قد تخللتَ مسلكَ الروحِ مني
ولذا سُمِّيَ الخليلَ خليلًا (١٧٤)
فإذا ما نطقْتُ كنتَ حديبي
واذا ما سكتُ كنتَ غليلًا

وقوله :

لستُ من جملة المحبين ان لمْ
أجعلِ القلب بيته والمقاما
وهو ركني اذا أردتُ استلامًا (١١٥)
ذلك ان الشبيلي سئل ما بدء هذا الأمر وما انتهاؤه ؟ قال : بدأه معرفته

وانتهاؤه توحيده (١١٦) ، ولما سئل عن علامات المعرفة أجاب أن منها المحبة
« لأن من عرفه أحبه » (١٧٥) ٠

(د) وتطور الأمر بالشبيلي الى الأخذ بفكرة وحدة الشهود
التي كان الحالـج ينادي بها ، أو شهود التوحيد بالبصرة ومن هنا فسر

(١٧١) حلية الاولى : ٣٧٤/١٠ ٠

(١٧٢) حياة الحيوان للدميري : ٢٣٥/١ ٠

(١٧٣) كشف المحجوب للهجويري : ص ٤٤ ٠

(١٧٤) عطف الالف المألف على اللام المعطوف للرازي : ص ١٩ ٠

(١٧٥) اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الابرار لابن عربي : ٢٧٦/١ ٠

(١٧٥) أبـ) أيضاً : ٥٧ ٠

الآية : « إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَقِرٌ » بقوله : « اذَا كَانَ الدِّنَاءُ وَالْآخِرَةُ حَلَماً وَاللَّهُ تَعَالَى يَقْظَةٌ » (١٧٦) فالغاية هي الله لا طلب ثوابه ولا خوف عقابه وان كان الصوفي الشهودي يراعي الشريعة ارضاء الله بوصفه حبيباً ، ومن هنا قيل في سطحات الشبلي انه كان يقول : « اللَّهُمَّ اخْبِرْ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي خَيَاكَ عَيْكَ حَتَّى تُعْبَدَ بِغَيْرِ وَاسْطَةٍ » (١٧٦) ويقول : « لَوْ خَطَرَ بِبَالِي أَنَّ الْجَنَّةَ بَنِيرَانِهَا وَسَعِيرَهَا تَحْرُقَ مِنِي شَعْرَةً لَكُنْتُ مُشْرِكًا » (١٧٧) . وهذا يعني أنَّ التوحيد ، الذي يجري في دمه ويستعرق حواسه ويملاً عليه سمعه وبصره ، يمنعه من البعد عن المثل الأعلى - والأنسانية الكاملة على الأقل - ، لأن ذلك أقل متطلبات التوحيد الشهودي . وفوق ذلك فسر الشبلي الآية : « يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَثْبِتُ وَعِنْهُ أَمَّا الْكِتَابُ » بقوله : « يَمْحُوا مَا يَشَاءُ مِنْ شَهْوَدِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَوْصَافِهَا ، وَيَثْبِتُ مَا يَشَاءُ مِنْ شَوَاهِدِ الرُّبُوبِيَّةِ وَدَلَائِلِهَا » (١٧٨) .

وأجاب الشبلي على سؤال من سأله : « متى يكون العارف بمشهد من الحق؟ » بقوله : « اذَا بَدَا الشَّاهِدُ وَفِي الشَّوَاهِدِ وَذَهَبَ الْحَوَاسُ » واضمحل الاحساس » (١٧٩) . ولهذا كان من عادة الشبلي - اذا سلم عليه أحد -

(١٧٦) حلية الاوليات : ٣٧٢/١٠ ، والآية في سورة القيامة : ٧:٧٥ وقد سئل صوفي عن التوحيد ما هو ؟ فقال : « هو الوحدة للموحد بنور التوحيد الذي رَشَّ عليه من نور القبضة يوم النزول عند القسمة » (علم القلوب : ١١٥) .

(١٧٦) كشف المحجوب : ص ٤٢٩ وانظر تذكرة الاوليات : ١٣٠/٢ ، حيث نص العطار على أن الشبلي عزم في سكره مرة على احرق الجنة والنار بعضا مشتعلة كان يحملها في يده . وهذا الخبر شبيه باخر نسب الى رابعة العدوية (انظر مجموعة تصوص ملسينيون نقلا عن مناقب العارفين للأفلاكي ، ت ٧٦١/١٣٦) .

(١٧٧) اللمع : ص ٤٩٠ وقد رأى هذا التصريح السراج فشرحه بقوله : « فَكَذَلِكَ نَقُولُ نَحْنُ أَيْضًا : أَنَّ جَهَنَّمَ لَيْسَ بِإِلَيْهَا شَاءَ مِنَ الْاَحْرَاقِ لَانَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّمَا يَوْصِلُ مِنْ أَلْمِ الْاَحْرَاقِ إِلَى أَهْلِ النَّارِ بِقَدْرِ مَا قَدِرَ لَهُمْ » (أَيْضًا : ص ٤٩٠) .

(١٧٨) حلية الاوليات : ٣٧٢/١٠ ، والآية في سورة الرعد (٣٩:١٣) .

(١٧٩) اللمع : ص ٥٧ ، وقد ذكر الهجويري أين الشبلي ومن على شاكلته « كانوا يغلب عليهم الحال حتى وقت الصلاة فيعودون الى أنفسهم ليصلتو وَمَنْ تَمْ يَغْلِبُهُمُ الْحَالُ مِنْ جَدِيدٍ » (ص ٣٢٠ ، والنص مترجم بقلم الكاتب) .

أن يحيب : « أبادك الله »^(١٧٩) . وأشرف الشبلي على الغاية في شوّقه إلى لقاء الله والتحق بوحدة الشهود - لما حجَّ إلى مكة - وقال في عمرة الشوق الغلاب :

أبطحاء مكة هذا الذي أراه عياناً وهنَا أنا؟ !^(١٨٠)

(د : ٧) لقد كان الشبلي يدرك الشبه الواضح بين اشاراته و كلمات الحلاج وحضر قتله وقال ملن حوله : « كنت أنا والحلّاج شيئاً واحداً لا أنه أعلن وكتمت »^(١٨١) . وكان الشبلي إلى ذلك فقيهاً مالكيّاً يعلم أن توبه المرتد عنده لا تقبل ولا بدile عن القتل اذا ما اقتيد الى مجلس الفقهاء بتهمة الحلول او الزندقة او الكفر او الردة فاتخذ مجنون ليلي أسوة وحاله نموذجاً للعشق الالهي ، واتخذ الجنون جُنَاحاً من المَاخِذ ومهرباً من الحرج ، واستعار من أشعاره الكثير ونازعه على زعامة العشاق كما يأتي :

لقد قال الشبلي مرّة : « ادخلت المارستان كذا وكذا مرة ، وأُسقيت الدواء كذا وكذا دواء فلم أزدد إلا جنوناً »^(١٨٢) . وحدّد مرات جنونه - في مناسبة أخرى - بثمان وعشرين^(١٨٣) ، ولقب « مجنون ليلي »^(١٨٤) فرضي بذلك وجعل يرتفع بالمجنون إلى مصاف الأولياء فقال فيه : « هنا مجنون بنى عامر كان - اذا سئل عن ليلي - فكان يقول : أنا ليلي ، فكان يغيب بليلي عن ليلي حتى يبقى بمشهد ليلي ويغيبه عن كل معنى سوى ليلي ، ويشهد الأشياء كلها بليلي »^(١٨٤) . وهذه عبارات يتضمنها أكثر بابdal

(١٧٩) طبقات الصوفية للانصاري : ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

(١٨٠) المديح لابن الجوزي : ص ١٤٣ .

(١٨١) أربعة نصوص تتعلق بالحلّاج : النص الثاني ، ص ١٩ .

(١٨٢) حلية الاولياء : ٣٦٨/١٠ ، وانظر كشف المحبوب : ص ١٩٦ .

(١٨٣-١٨٤) أيضاً ٣٧٢/١٠ .

(١٨٤-١٨٥) اللمع : ص ٤٣٧ .

الحالـاج والشـبـلي بالـجـنـون وابـدـال الله بـلـيلـي وبـذـلـك يـتـحدـد المـقـصـود مـن عـبـارـاتـ الحالـاج وابـي يـزـيدـ الـبـسـطـامـيـ الشـطـحـيـةـ التـيـ يـفـهـمـ مـنـهـاـ مـعـنـىـ الـحـلـولـ وـمـاـ هـيـ الاـ حـالـةـ مـنـ حـالـاتـ الـوـلـهـ الـشـدـيـدـ بـالـمـحـبـوبـ وـهـيـ حـالـ عـبـرـ عنـ وـجـهـهاـ الـمـعـنـادـ اـبـنـ الرـوـمـيـ (ـتـ ٨٩٦ـ /ـ ٢١٣ـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ :

أـعـانـقـهـاـ وـالـنـفـسـ بـعـدـ مـشـوـقـةـ
إـلـيـهـ :ـ وـهـلـ بـعـدـ العـنـاقـ تـدـانـ
وـأـلـئـمـ فـاهـاـكـيـ تـمـوتـ حـرـارـتـيـ
فـيـشـتـدـ مـاـ أـلـقـىـ مـنـ الـهـيـمـانـ
وـمـاـ كـانـ مـقـدـارـ الـذـيـ بـيـ مـنـ الـجـوـىـ
لـيـشـفـيـهـ مـاـ تـرـشـفـ الشـفـتـانـ
كـانـ فـؤـادـيـ لـيـسـ يـشـفـيـ غـلـيلـهـ
سوـيـ أـنـ يـرـىـ الـرـوـحـينـ تـمـتـزـجـانـ (ـ٨٤ـ)

وقد عقب الشـبـليـ نـفـسـهـ عـلـىـ عـبـارـاتـهـ السـابـقـةـ بـقـوـلـهـ :ـ «ـ فـكـيفـ يـدـعـيـ
مـنـ يـدـعـيـ مـحـبـتـهـ [ـتـعـالـىـ]ـ وـهـوـ صـحـيـحـ مـُمـيـزـ يـرـجـعـ إـلـىـ مـعـلـومـاتـهـ وـمـأـلـوـفـاتـهـ
وـخـضـوـظـهـ ؟ـ»ـ (ـ١٨٦ـ)ـ وـهـيـ كـلـمـاتـ تـحـدـدـ الـغـرـضـ فـيـ وـضـوـحـ وـجـلـاءـ ◦

وهـكـذـاـ لـمـ أـلـقـىـ الـقـبـضـ عـلـىـ الـحـالـاجـ بـتـهـمـةـ الـحـلـولـ وـمـاـ فـيـ مـعـنـاهـ ،ـ قـالـ
الـشـبـليـ :ـ «ـ أـنـاـ وـالـحـالـاجـ شـيـءـ وـاحـدـ ،ـ فـخـلـصـنـيـ جـنـونـيـ وـأـهـلـكـ عـقـلـهـ»ـ (ـ١٨٧ـ)
وـذـكـرـ الشـعـرـانـيـ -ـ لـهـذـهـ الـمـنـاسـبـ -ـ أـنـ النـاسـ «ـ شـهـدـواـ عـلـىـ الشـبـليـ بـالـكـفـرـ
مـرـارـاًـ ٠٠٠ـ وـأـدـخـلـوـهـ الـيـمـارـسـتـانـ -ـ لـيـرـجـعـ النـاسـ عـنـهـ -ـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ»ـ (ـ١٨٨ـ)
وـلـمـ يـكـنـ اـدـعـاءـ الـجـنـونـ غـرـيـباـ عـلـىـ أـذـكـيـاءـ الـسـلـمـيـنـ فـيـ أـيـامـ الـمـحنـ ◦

(ـ دـ :ـ ٨ـ)ـ لـقـدـ كـانـ هـذـاـ الـانـدـفـاعـ مـنـ الشـبـليـ مـاـ لـاحـظـهـ الـجـنـيدـ فـيـما
مـضـىـ ،ـ فـكـانـ يـقـولـ لـهـ :ـ «ـ يـاـ أـبـاـ بـكـرـ هـوـ ذـاـ أـشـفـقـ عـلـيـكـ وـعـلـىـ ثـيـاثـكـ»ـ (ـ١٨٩ـ)ـ

(ـ ١٨٥ـ)ـ اـبـنـ الرـوـمـيـ :ـ حـيـاتـهـ مـنـ شـعرـهـ لـلـعـقـادـ ،ـ طـ ٢ـ ،ـ مـصـرـ ١٩٣٨ـ /ـ ١٣٥٧ـ ،ـ
صـ ٣٧١ـ ◦

(ـ ١٨٦ـ)ـ الـلـمـعـ :ـ صـ ٤٣٧ـ ◦

(ـ ١٨٧ـ)ـ كـشـفـ الـمـحـجـوبـ :ـ صـ ١٩٠ـ وـفـيـ طـبـقـاتـ الـصـوـفـيـةـ لـلـانـصـارـيـ تـرـجـمـةـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ
بـالـفـارـسـيـةـ (ـصـ ٣١٧ـ)ـ ◦

(ـ ١٨٨ـ)ـ الـبـيـوـاقـيـتـ وـالـجـواـهـرـ لـلـشـعـرـانـيـ :ـ ١٥/١ـ ◦

(ـ ١٨٩ـ)ـ الـلـمـعـ :ـ صـ ٣٠٥ـ ◦

وكان يقول : « الشبلي - رحمة الله - سكران ، ولو أفاق من سكره لجاء منه امام يتنفع به »^(١٩٠) ، وكان يقول « قد أوقفَ الشبلي - رحمة الله - في مكانه فما بعد ، ولو بعد لجاء منه امام »^(١٩١) . ومعنى هذا أنَّ الشبلي قد بلغ من التصوف مبلغ الاشارات وحظي منه بآحوال نفسية مؤقتة يعبر عنها تعبيراً عابراً يحمل الناس على الاعجاب بها دون ان يتصرف كلامه بالسلسل الذي يجعل من جملته مذهبًا مترابطاً ، وان كان الكلبازى عده « في من نشر علوم الاشارة كتاباً ورسائل »^(١٩٢) . ولهذا كان غاية ما قيل في وصف كلامه : انه « اشارات »^(١٩٣) . ونقل صاحب اللمع عن بعض مشايخ الصوفية أنه قال فيه : « وقفت على الشبلي عشرین سنة ، فما سمعت منه كلمة في التوحيد ، كان كلامه كله في الأحوال والمقامات »^(١٩٤) . ولم يكن هذا ليغيب الشبلي ، فقد كان أدنى الى الشعر منه الى التفلسف والتتصوف روح وعاطفة قبل أن يكون عقلاً ومنطقاً .

(ه : ١) ومهما يكن الأمر ، فقد خلف الشبلي في التصوف تقليداً لا يبرح حتى يغيب الزمان في أفق الابدية ذلك أنه كان السبب في استقرار الخرقـة في التنظيم الصوفي . وقد « كان من عادة الشبلي - اذا لبس شيئاً - خرق فيه موضعـاً »^(١٩٥) ، فلما اتـخذ الصوفية هذا الشعار تقليداً لبردة الخلفاء ومنافسة للسلطة الدنيوية ووصلـاً لمشربـهم بالنبي (ص) كان الشبلي أول من اقترنت الخرقـة باسمـه^(١٩٦) .

(١٩٠) اللمع : ص ٣٨٢ .

(١٩١) أيضاً : ص ٣٨٩ .

(١٩٢) التعرف للذهب اهل التصوف : ص ١١ .

(١٩٣) طبقات الصوفية : ص ٣٤٩ .

(١٩٤) اللمع : ص ٤٨٠ .

(١٩٥) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤ ، الدبياج المذهب ص ١١٦ .

(١٩٦) انظر الصلة بين التصوف والتثنـيع : ١٢٠/٢ ، وأنظر تاريخ علماء بغداد المسماـى بنخبـة الاخبار لإبي المعـالى محمد بن رافع السـلامي (ت ٣-١٣٧٢/٧٧٤) ، تحقيق الاستاذ عباس العزاوى ، بغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ ، ص ١٤٨ .

و فوق هذا دخل اسم الشبلي في سلاسل التصوف وجاء اسمه
فيها بعد الجنيد شيخ الطائفة كما يقولون .

(ه : ٢) وكان الشبلي - دون قصد منه - امام القلندرية في حلقة
شعر وجههم الذي تطور الى حلقة اللحن وحدها ^(١٩٧) ذلك أنه « مات له
ولد فجزت أمّه شعرها عليه - وكان للشبلي لحنة كبيرة - فأمر بحلقة
الجميع . فقيل له : يا أستاذ ، ما حملك على هذا ؟ فقال : جزت هذه
شعرها على مفقود ، فكيف لا أحلق لحيتي أنا على موجود » ^(١٩٨) . وفي
 المناسبة أخرى « خرج الشبلي يوم عيد » وقد حلق أشفار عينيه و حاجبيه
و تعصب بعصابة ^١ وهو يقول :

لناس فطر وعيد آنِي وحيد فريد ^(١٩٩)

وربما كان تقليد الغيبة عن الحسن ^٢ الذي اتخذه الشبلي منهجاً
لحياته - وسمى سكرأ - هو الأسوة التي اتبعها القلندرية في استعمالهم
الحشيش تحقيقاً لهذه الغاية . ولعل « القلندرية » - بعد - جعلوا الشبلي
امامهم في اتخاذهم المسألة إطاراً لحياتهم العملية لما رأينا من النهج الذي
وضعه له الجنيد كسرأ لنفسه وادماجاً له في عالم التصوف .

(و : ١) وكانت نزعة الشبلي الروحية وصدره عن الحب الالهي
وتركه النشاط الفقهي ، بوصفه عملاً جزئياً ، حافزاً للشيعة على عدّه

(١٩٧) بدأت القلندرية كطريقة في العشر الثاني من القرن السابع الهجري
(أنظر الخطط للمقرizi أحمد بن علي ، ت ١٤٤٢/٨٤٥ ، مصر ١٢٧٠/١٨ ، ٤٣٣/٢ ،
وأنظر البداية والنهاية : ٢٧٤/١٤) ، وكان من رسوخ عادة الحلقة فيهم أن واحداً منهم اسمه
يوسف (ت ١٠٧٣ / ١٦٦٢ - ٣) كان يلقب بالحليق (خلاصة الاثر في أعيان القرن
الحادي عشر للمجي (ت ١١١١ / ١٧٠) ، مصر ١٢٨٤ / ٨ - ١٨٦٧ ، ٥١١/٤) ، وليس هذا
مجال البحث في القلندرية .

(١٩٨) حلية الاوليات ٣٧٠/١٠ .

(١٩٩) تلبيس ابليس لابن الجوزي : ص ٣٤٧ .

واحداً منهم . ويبدو من استقراء المادة المتصلة بهذه النقطة أن ذلك كان ثمرة أخبار رويت عن الشبلي تندمج على ما يشير هذا الحافر . من ذلك ان الشبلي سئل : « هل تظهر آثار صحة الوجود على الواجدين ؟ » فكان جوابه : « نعم » نور يزهار مقارنا لنيران الاشياق فتلوح على الهيكل آثارها ^(٢٠٠) ، وهو نص مأخوذ من عبارة متضمنة في محاورة مشهورة بين الامام علي وكميل بن زياد حول ماهية الحقيقة ، جاء فيه قوله : « نور يشرق من صبح الأزل ، فيلوح على هيكل التوحيد آثاره ^(٢٠١) .

وأهم من هذا أن الشبلي ، لما لم يجد بغيته في الفقه ، تركه إلى النصوّف وعبر عن ذلك بقوله : « كتب الحديث والفقه ثلاثين سنة حتى أسفر الصبح ^(٢٠٢) ، فكان في تعبيره عن حاله مستعيراً معنى عبارة لعلي بن أبي طالب - في خاتم المحاورة المذكورة - تقول : اطفيء السراج ، فقد طلع الصبح ^(٢٠٣) .

وابتداء من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي ، روى الشيعة أخباراً تلحق الشبلي بهم ، ومن ذلك أن الشيخ أبو الفتوح الرازى (الحسين بن علي الخزاعي المفسر) ، من شيوخ ابن شهرashوب ، الرجالى الشيعى ، ت ٥٨٨ / ١١٩٢) والحسين بن علي الطبرى (ت بعد سنة ٦٧٥ - ١٢٦٧) روايا قصة غدير خم وعدها في رأى الشبلي شبيهة - من حيث الأضطرار والأثر - بما صنعته امرأة العزيز من تسبّبها في قطع أيدي النسوة اللاتي دعنهن إلى بيتهما لما لُمِنْهَا على حبّتها

(٢٠٠) الرسالة القشیرية : ص ٣٥ .

(٢٠١) أنظر الصلة بين التصوف والتشيع : ٦٢/١ . أخذ الصوفية بهذه المعاورة التي لم ترد في نهج البلاغة - وشرحها منهم عبدالرازاق الكاشاني (ت ١٣٣٥ / ٧٣٥) ونعمه الله الولي (ت ١٤٣١ / ٨٣٤) وحيدر بن علي الآملي (ت بعد ١٣٩٢ / ٧٩٤) . انظر الفكر الشيعي والتوزعات الصوفية ص : ١٢٦ ، ٢٥١ ، ٤٨٧ ص .

(٢٠٣) الصلة بين التصوف والتشيع : ٦٢/١ .

يوسف^(٢٠٤) . وذكر الشيخ أبو الفتوح أيضاً أن الشبلي كان يهنيء العلوين كلما حلَّ هذا العيد ، ولعل هذا المصنف صدر في ذلك عن ملاحظته للنفور الشديد الذي أبداه الشبلي من الأعياد عموماً^(٢٠٥) ففسرها بميل الشبلي إلى الاحتفال بعيد الغدير الذي أهمله عامة المسلمين إلا الشيعة . ويبدو أنَّ هذه المحاولات الشيعية - في إضافة الشبلي إلى التشيع - هي التي حملت العطار على أن يضمّن كتابه « تذكرة الأولياء » خبراً يعلن كره الشبلي للرافضة والخوارج معاً^(٢٠٦) بوصفهم ممن شاب الحب بالكره الذي وجهوه إلى خصومهم التاريخيين .

وفوق ذلك تصرف المحدث النيسابوري (الذي نقل عنه صاحب روضات الجنات) في خبر تضمن مناقشة بين الشبلي وبعض الفقهاء في شأن الزكاة - وكان صوفينا يرى أن على الصوفية اتفاق جميع ما يملكون ، فلما سأله الفقيه ، قصد الاحراج ، : « ألاك في هذا امام؟ » كان جواب الشبلي : « نعم ، أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حيث خرج من ماله كلَّه »^(٢٠٧) . وكان وجه تصرف النيسابوري أنَّه وضع اسم علي بن أبي طالب مكان أبي بكر الصديق^(٢٠٨) ، والحال أنَّ اسم الامام ورد في شاهد شعري بعد الصديق . على أنَّه قد كان في امكان النيسابوري والخواصي أن يوردا عن الشبلي قوله لعلوي : « أئنَّ لي بمساواتك وقد أطعم أبوك

(٢٠٤) كامل بهائي للطبرى ، قم ٣٧٦ ، ٢٨٠/١ ، وقد صنف هذا الكتاب سنة ٦٧٥-١٢٧٦ ، مجالس المؤمنين : ص ٢١ (نقلًا عن تفسير الشيخ أبي الفتوح ويسميه الشيخ عباس القمي : روض الجنات في تفسير القرآن - الكنى والألقاب : ١٣٢/١ - ومعلوماتنا عن هذا المفسر مستقاة منه) .

(٢٠٥) انظر الديوان :

(٢٠٦) تذكرة الأولياء للعطار : ١٣٨/٢

(٢٠٧) انظر الممع للسراج : ص ٢١٠ ، طبقات الصوفية لعبد الله الانصارى ،

ص ٩٢-٢٩١ ، كشف المحبوب : ص ٤٠٦

(٢٠٨) روضات الجنات : ص ١٦٠

[ثلاثة] دراويش ثلاثة أرغفة فما برح الناس يقولون الى يوم القيمة (ويطعمون الطعام على حبه) ، وخرجت عن ألف من الدرهم والدناير دون أن يذكرها أحد » (٢٠٩)

وكل هذا لا ينفي ميل الشبلي - والصوفية - على العموم الى علي وعده شيخاً لهم جميعاً ، غير أنَّ الميل شيء والتسيع التطبيقي القائم على الكلام والفقه شيء آخر كما هو معروف .

(و : ٢) وعلَّتْ مكانة الشبلي في آخريات أيامه فعد من عجائب بغداد في التصوف (٢١٠) . وكان له مجلس (٢١١) يعقد أيام الجمع (٢١٢) غداً مقصد الناس على اختلاف مستوياتهم وكان منهم الفقيه والموزير وغيرهما . وكان علي بن عيسى الجرجاج الوزير (ت ٣٣٤ / ٩٤٦) يحضر مجلسه (٢١٣) . وتبدل الشبلي في هذه الأيام غيره أيام بدايته فغدا يقول في ثقة : « أطلَّعَ الحَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ : مِنْ نَمْ غَفَلْ وَمِنْ غَفَلْ حَبْ » (٢١٤) ويقول : « ۰۰۰ وَنَظَرَتِ فِي عَزٍّ كُلُّ ذِي عَزٍّ فَرَادَ عَزِي »

(٢٠٩) أنظر كشف المحبوب : ص ٤٠٦ ، بعد السؤال الفقيهي ، أجاب الشبلي على الاستفسار الفقيهي المجادل له : من أماك في هذه المسألة ؟ فقال ما أصله العربي « أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حيث خرج من ماله كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما خلقت لعيالك ؟ فقال : الله ورسوله ۰۰۰۰۰ » (أنظر اللمع : ص ٢٠١) . بعد هنا قال الهجويري ما ترجمته : وروى عن أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه - أنه قال من قصيدة :

فَمَا وَجِبَتْ عَلَيْيَ زَكَاةً مَالٍ وَهُلْ تَجُبُ الزَّكَاةُ عَلَى جَوَادٍ ؟

وهو بيت ظاهر التحلل وقد نسبه السراج الى شاعر « من أهل الدنيا » ، اللمع : ص ٢١٠ .

(٢١٠) أنظر طبقات الصوفية للمسلمي : ص ٣٤٩ ، طبقات الصوفية للأنصارى : ص ٣٧٨ ، كشف المحبوب : ص ١٩٥ .

(٢١١) أنظر مثلاً اللمع : ص ٢٣٩ وكذا ص ٢١٠ ، وراجع معجم الادباء لياقوت ، مصر ١٩٢٣ - ٥ - ٣١٩/٢ ، حيث حضر الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ / ٩٩٥) مجلس الشبلي بعد موته ، وكان ابن شمعون المتتصوف يتكلم فيه .

(٢١٢) تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٩٣ .

(٢١٣) أنظر اللمع : ص ٢١٠ ، حلية الاولياء : ١٠ / ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ .

(٢١٤) كشف المحبوب : ص ٤٥٧ .

عليهم ، فإذا عزّهم ذلٌّ في عزّي » (٢١٥) • وبلغ أمر الثقة بالشبلبي أن قتل من شأن أبي يزيد البسطامي (ت ٢٦١/٨٧٤-٥) فقال فيه : « نو كان أبو يزيد البسطامي - رحمه الله - ها هنا لأسلم على يد بعض صبياننا ! » (٢١٦) وفي هذه الأيام جعل الشبلبي يخاطب حضار مجلسه من مريديه قائلاً لهم : « أئتم عين الفلادة ، ينصب لكم منابر من نور تعظكم [عليها] الملائكة » (٢١٧) •

و قبل أن يفارق الشبلبي الدنيا - وفي أثناء استعداد الجيش البويري لاتمام الاحتلال بغداد - كان يرى أنه « إنما يحفظ هذا الجانب بي - يعني من الديمالة - » (٢١٨) البويريين الذين رابطوا في الجانب الغربي فترة من الوقت ثم عبروا إلى الجانب الشرقي لما سُنحت لهم الفرصة •

وفي هذا اليوم الجمعة ٢٨ من ذي الحجة سنة ٣٣٤/٩٤٦ ذكر بكير الدينوري - خادم الشبلبي - أنه مرض « من وجع كان به ٠٠٠ فلما كان الليل مات » (٢١٩) « وعبرت الديمالة إلى الجانب الشرقي يوم السبت » (٢٢٠) •

(٢١٥) حلية الأولياء : ٣٧٤/١٠ •

(٢١٦) اللمع : ص ٤٧٩ •

(٢١٧) أيضاً : ص ٢٣٩ •

(٢١٨) تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٤ •

(٢١٩) أيضاً : ٣٨٧/١٤ •

(٢٢٠) أيضاً : ٣٨٦/١٤ ، وانظر تكملة تاريخ الطبرى للهمданى : ص ١٨٤ حيث نص الهمدانى على أنه « ملك الدليم الجانب الشرقي سلخ ذي الحجة سحر يوم السبت ٠٠ وهذا « السلخ » يرد على يوم ٢٩ من ذي الحجة وروده على ٣٠ منه ، لكن المهم في الامر هو يوم الجمعة الذي نقل البغدادى عن غير واحد من معاصري الشبلبي انه كان يوم موته وتردد في تاريخه بين ٢٨ و ٣٠ ذي الحجة وباستقراء خبر الهمدانى ومراجعة التوفيقات الالهامية لمحمد مختار باشا (مصر ١٣١١-١٨٩٣ ، ص ٢١٧) يتعدد تاريخ يوم الجمعة المذكور بالثامن والعشرين بين ذي الحجة •

(ز) ودفن الشبلي في مقبرة الخيزران (١٢٢٠) على بعد نحو مائتي متراً إلى الجنوب الغربي من مرقد أبي حنيفة العمان، وقبره – الذي يتوسط حجرة مربعة ضلعها نحو ٤ أمتار تعلوها قبة صغيرة بيضاء – يطل في الوقت الحاضر على شارع ابن النديم قرب باب المقبرة الفرعوي الذي يواجه القسم البلدي رقم ١ في الشارع المذكور . وضريح الشبلي الآن يرتفع عن الأرض نحو مترين ومترين ويفطنه قماش من الساتان الأخضر ضمن سياج حديدي منخفض ويقع في الزاوية اليمنى منه قبر آخر أقل ارتفاعاً منه – قيل لي : انه لعبد الشیخ سعید ! – ولعله لأحد أولاده أو خدامه أو مریدیه .

لقد زار قبر الشبلي في الماضي غير واحد من المصنفين والرجالين كان منهم أبو عبد الرحمن السلمي – كما مرّ – والسمعاني (٢٢١) (ت ٥٤٢ / ٢٢١) وابن جبير (٢٢٢) (ت ٦١٤ / ١٢١٧) وحمد الله المستوفى (٢٢٣) (٨-١١٤٧) وابن جبير (٢٢٤) (ت ٧٧٩ / ١٣٧٧) والشيخ مصطفى (٢٢٤) (٧٥٠ / ١٣٤٩) وابن بطوطة (٢٢٥) (ت ١١٦٢ / ١٧٤٩) وبناء موصول ابن كمال الدين الدمشقي (٢٢٦) (ت ١١٦٢ / ١٧٤٩) . وزيارة كابر الشبلي لابد أن يكون جدّ مراراً على مر الأزمان غير أنسنا لا نعرف الكثير ولا القليل عن هذا التاريخ .

والبناء الحالي في أعلى بابه تاريخ تجديده في رمضان ١٣١٩ / كانون

(١) طبقات الصوفية ص ٣٨٨ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، الديباج المذهب : ص ١١٧ ، طبقات الشعراوي : ٨٩/١ ، الخ .

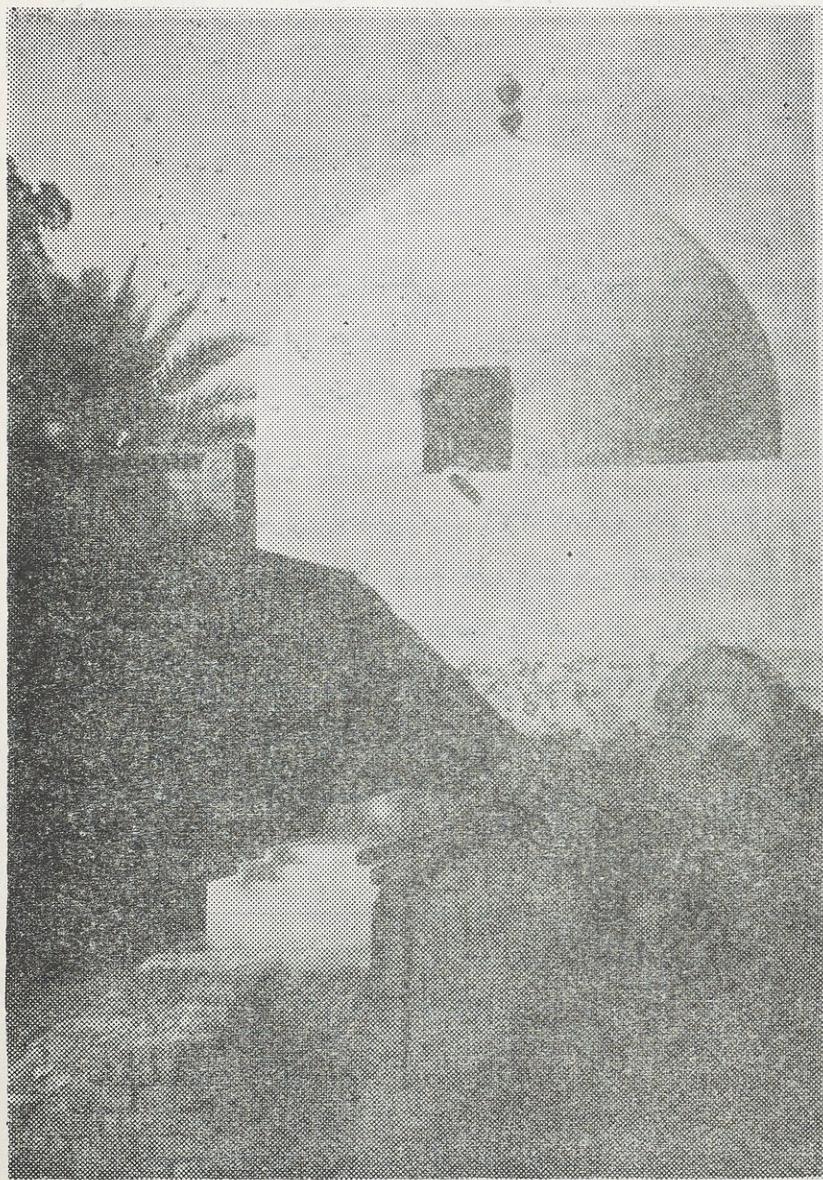
(٢) الانساب : ورقة ١٣٢٩ (٢٢١)

(٣) الرحلة ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصر ١٩٥٥ / ١٣٧٤ ، ص ٢١٣ .

(٤) أظرف بغداد في عيد الخلافة العباسية لغبي لسترنج وترجمة بشير فرنسيس ، بغداد ١٩٣٦ / ١٣٥٥ ، ص ١٤٠ ، عن نزهة القلوب للمستوفى (ص ١٤٩) .

(٥) الرحلة ، مصر ١٩٥٨ / ١٣٧٧ ، ٤٣-١٤٢/١ .

(٦) دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً للدكتور مصطفى جواد وأحمد سوسة ، بغداد ١٩٥٨ / ١٣٧٨ ، ص ٢٠٨ .



قبة الشبلي في مقبرة أبي حنيفة في الاعظمية
وتطل على شارع ابن النديم مقابل القسم البلدي رقم ١

الاول ١٩٠١ . وفي داخل المقبرة شاهد مرمرى مفصول عن القبر يحمل التاريخ ١٣١٨ / ١٩٠٠ كما مر . وكان آخر تجديد للمقبرة سنة ١٣٨٢ / ١٩٦٢ بهمة الشيخ طه الكويلي لما جمع عندئذ تبرعات حققت هذا الغرض كما أخبرتني بذلك السيدة رشيدة بنت السيد حميد (٢٢٦) متولية المقبرة خلفاً عن آبائها بوئقة رسمية من أيام العثمانيين ، ولعل السيدة رشيدة هي من نوادر المتوليات لقبور الأولياء والقديسين في العالم كله !

(ح) وخلف أبو بكر الشبلي نسلاً عرف منهم ابنه أبو بكر أصل كنيته وغالب" الذي مات في حياته (٢٢٧) ويونس الذي روى عن أبيه (٢٢٨) إلى صبيان لم يسمهم من عرضوا لهم (٢٢٩) .

وكان للشبلي تلاميذ ومریدون نعرف منهم أبا الحسن الحصري (علي بن ابراهيم البصري الحنبلی ، ت ٩٨٢/٣٧١) الذي وصفه عبدالله الانصاری بأنه « لم يكن للشبلي تلميذ غيره ولم يكن للحضرى استاذ غير الشبلي » (٢٣٠) . ومع هذا ، ذكر الانصارى نفسه عن بندار بن الحسين الارجاني (أبي الحسين الشيرازي ، ت ٩٦٤/٣٥٣) أنه « كان من تلاميذ الشبلي ، وكان هنا يرفع من قدره » (٢٣١) وعن أبي بكر الطمسانى (ت بعد ٣٤٠ - ٢٩٥١) انه « كان تلميذ الشبلي وكان هنا يعظمه » (٢٣٢) .

(٢٢٦) ذكرت السيدة رشيدة أنها بنت السيد حميد بن السيد محمد بن السيد علي ابن السيد حبيب وأن نسبها ينتهي إلى أبي بكر الشبلي .

(٢٢٧) حلية الأولياء : ٣٧٠/١٠ .

(٢٢٨) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ .

(٢٢٩) الملح : ص ٢٥٧ .

(٢٣٠) طبقات الصوفية للانصارى : ص ٤٤٧ .

(٢٣١) أيضاً : ص ٣٢٢ .

(٢٣٢) أيضاً : ص ٤٣٦ ، ولم يرد في طبقات الصوفية للسلمى أنه كان تلميذاً وإنما جاء ذكر التعظيم من الشبلي له (أنظر : ص ٤٧١) .

وصحب الشبلي من الصوفية أبو القاسم النصرابادي (٢٣٣) (ابراهيم ابن محمد بن حمويه ، ت ٣٦٧/٩٧٧) وأبو بكر الفراء (٢٣٤) (ت ٣٧٠/٨١-٩٨٠) وأبو عبدالله محمد بن خفيف (٢٣٥) (ت ٣٧١/٩٨١-٢) وأبو الحسين السيروانى (٢٣٦) (علي بن جعفر بن داود) وقصد اليه أبو عبدالله العياداني من بلده ليصحبه خاصة ويسمع منه (٢٣٧) .

وكان له مريدون يخدمونه عرفا منهم عيسى القصار الدينوري (٢٣٨) وبنداراً الدينوري (٢٣٩) وبكران الدينوري (٢٤٠) ، وظاهر أنهم من بلد واحد ان لم يكونوا اخوة أو من أسرة واحدة .

وخلف الشبلي انتاجاً في علم التوحيد لم تصلنا نسخته ولا وصفه (٢٤١) .

(ط) ونختتم القول على سيرة الشبلي بأنّ تعظيم الناس له قد زاد حتى أسبغ عليه النسب العلوي - في العصور الحديثة كما يدو - ومن هنا اتصل نسب خلفه في العراق به . على أنّ ذلك ليس غريباً فقد كان هذا النسب يستغرق كثيراً من الصوفية المشهورين وبخاصة المتأخرین منهم ، وقد عرضنا لهذه الظاهرة في تفصيل وتدقيق فيما مضى من

(٢٣٣) طبقات الصوفية للسلمي : ٤٨٤ ، طبقات الصوفية للانصاري : ص ٤٤٢ .

(٢٣٤) أيضاً : ص ٤٥٣ .

(٢٣٥) كشف المحجوب : ص ١٩٩ .

(٢٣٦) طبقات الصوفية للانصاري : ص ٤٨٢ .

(٢٣٧) أيضاً : ص ٢٥٤ .

(٢٣٨) اللمع : ص ٢٠٠ .

(٢٣٩) أيضاً : ص ١٤٥ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ .

(٢٤٠) أيضاً : ص ٢٨١ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، الحياة علوم الدين : ٤٨٢/٢ .

(٢٤١) التعرف للذهب أهل التصوف : ص ١٢ .

اتابنا (٤٤٢) • والظاهر أنّ المتصوفة وأولياءهم عزّ عليهم أن يكون متأخّرّو الصوفية علوين ومتقدّموهم من عامة الناس فألحقوا الجيند بهذا النسب (٤٤٣) ، ثم اتبّعوه بالشبيلي كما رأينا مصداق ذلك في الشاهد الذي أبتنا صورته في طيات هذا الكتاب •

(٤٢) أنظر مثلاً الصلة بين التصوف والتثنيع : ٨٠/١ ، الفكر الشيعي والنزاعات الصوفية : ص ٣٢٨ ، ٢٤٥ ، ١٧٩ الخ .

(٤٣) أنظر كتاب الجنيد لمحمد سعيد الكردي ، مطباع الهلال ، دمشق ، ١٣٦٨/١٩٤٨) ص ١٢-١١ ، حيث ذكر المؤلف أن الجنيد هو « ابن موسى الشافعى بن ابراهيم الرضا بن علي البرقى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق » وذكر أنه وجد النسب المذكور « في شجرات احفاده في قرية صخرة وعيين وعبدلين المؤرخ في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ = ١٩١١/٥/٩) المنقول عن النسخة القديمة الموجودة في حاضرة حمص المحامية المؤرخة في سنة ٢٨٠ = ٩٩٠ م) . وقد تبرع بالشهادة على صحة هذا النسب الواضح التهافت - فيما ذكر المؤلف عن عيالن وتسجيل - السيد الحاج عبداللطيف الاتاسي مفتى حمص يومئذ ، والسيد أحمد وفا بن أرسـلان من سلالة الامام زين العابدين (!) وثلاثة وعشرون آخرين .

(ثانياً) شعر الشبلي

لم يكن قول الشبلي للشعر بداعاً في التصوف ، فلقد كان عالم الحب الالهي يتطلب تعبيراً عنه في صورته التي عهدها المجتمع ، ولم يكن أنساب له قالاً كالشعر . ومصداقاً لهذا روى عن جعفر الخلدلي الصوفي (ت ٩٥٩/٣٤٨) أنه كان يفخر بحفظه « أكثر من مائة ديوان من دواوين الصوفية »^(١) ، فعل أحدها كان ديوان الشبلي . على أنها لم يسم لنا أحد لهذا الصوفي ديواناً برواية أحد فعل « الخلدلي » كان يحفظ مختارات أو روایات منه ، وقدّمنا نحن هذا الجهد ليكون نموذجاً لما ضاع من الدواوين التي كان الخلدلي يحفظها .

ومن الواضح أنَّ الشبلي كان شاعراً مُقاولاً ، فعل شدة الجهد الذي بذله في جمع شعره ، لم نظرف منه الا بالقدر القليل المتضمن في هذا الديوان . وهذا الأقلال يعد من الناحية الفنية في صالح الشبلي لأنَّه يعني صدوره عن انفعال وتجربة نفسية تمضيّها عن تسجيل لها في أبيات تتميّز - على قلتها - بمعنى مُصْمِّت لا تجويف فيه ولا حشو وانما يرد على شرط حسان بن ثابت الانصاري (ت ٥٤/٦٧٣) في قوله :

وانَّ اَشَعَرَ بِيتَ اَنْتَ قَائِلُه
بَيْتٌ يَقَالَ - اِذَا اَنْشَدْتَهُ - : « صَدَقاً »

(١) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري لآدم متزن : ١٦/٢

وانتما الشعر لبُّ المرءِ يعرضه
على المجالس انْ كيَسَا وانْ حُمْقا^(٢)

والشبيلي - وانْ لم يكن مثل العباس بن مرداس السلمي (ت ١٨ / ٦٣٩) في وصف قرضه الشعر بقوله : « اني لأجد للشعر ديباً على لسانى كدبب النمل » ثم يقرضني كما يقرض النمل ، فلا أجد بُدّاً من قول الشعر »^(٣) لأنّ ذلك يستدعي أن يتحول سكر الشبيلي ساعات صحو تتفق في النظم ، غير أنه لم يكن ليقول شعراً فيه فهامة وتتكلف أو يمضي همه بالمدح والذم والفرح رغبة ورهبة كما يفعل الشعراء التقليديون ، فلم يكن وقته ولا حياته على ذلك . ومن الملاحظ في شعر الشبيلي أن منه ما قيل قبل تصوّفه أيام كان شاباً من أهل الظرف من أبناء المحجّاب وحاشية الخلفاء ، ومنه قوله :

نزلنا السنَّ نستنَا وفينا من ترى حنَّا
فلما جنَّنا اللَّيلُ بذلنا بيننا دَنَا^(٤)

وقوله :

تَغْنَىَ الْوَدُّ فَاشْتَقْنَا إِلَى الْأَحْبَابِ إِذْ غَنَّىَ
وَكُنَّا حِيشُمَا كَانُوا وَكَانُوا حِيشُمَا كُنَّا^(٥)

ولعل القطعتين واحدة .

(٢) ديوان حسن بن ثابت ، بيروت ١٣٨١ / ١٩٧١ ، ص ١٦٩ ، العمدة لابن رشيق

(أبي علي الحسن القير沃اني ، ت ٤٥٦ / ١٠٦٤) ، مصر ١٣٥٣ / ١٩٣٤ ، ص ٩٥ ، وترتيب البيتين من العمدة .

(٣) « الحياة علوم الدين للغزالى : ٣ / ١٢٧ ، وقد ذكر الغزالى ان العباس بن مرداس قال ذلك في حنين بعد رد سبايا هوازن ، غير أن السيرة خلو من هذه الاشارة (انظرها بتحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ، مصر ١٣٥٦ / ١٩٣٧ ، ٤ / ١٤٠) .

(٤-٥) في هذه الدراسة لن تجيئ الى موضع الاشعار اكتفاء بالديوان الذي ينتظمها بحسب تسلسل حروف القوافي الا اذا مست الى ذلك حاجة .

ففي هذه الأبيات يبدو الشبلي لاهياً في رفقه قصدت إلى السن - حيث يصب الزاب الأسفل في دجلة - فدارت الراح وأفرغت الدنان على لحون العيدان وترجع القيان وذكر الأحباب ! وفي بيت آخر يبدو الشبلي شاعرًا مزاحًا يكتب على باب صديق قصده عائداً فوجده مُبلاً من علته تاركًا داره :

وأعجب شيء سمعنا به مريض يُعاد فلا يوجد

وهذا شعر واضح الحسيّة فيه طابع الحجاب والكتاب من لفظ سلس ومعنى تسجيلي قريب خالٍ من الصور المعقدة والصناعة ^(٦) .

وفيما عدا هذه الأبيات الخمسة لم نجد عند الشبلي من الشعر إلا ما كان متصلًا بحياته الصوفية معبّرًا عن أحواله ومواجده في الشطر الثاني من حياته .

لقد تغير الشبلي بعد تصوفه وغداً غاية في الحساسية فيما يتصل بالتوحيد والحب والاتجاه إلى الله بحيث كان يقول :

« أريد من قال الاسمَ وهو يتحققَ ما يقول » ^(٧) شأن الحسن البصري الذي كان « اذا ذُكرَت النار فكأنّها لم تخلق الا له » ^(٨) . وكان يكفي الشبلي أن يسمع هرّاساً يقول لمناديه : « الى كم تغطّس ؟ » ليتوارد ويصبح ويغمى عليه من الخوف لانه - فيرأى من حضر هذه الواقعة - كان يعتقد أن الله تعالى يكلمه على لسان المنادي ^(٩) . وقد كان الشبلي نفسه يفسّر حساسيته الشديدة وتحفّزه الروحي بقوله : « ان الله موجود عند

(٦) انظر أمراء البيان لحمد كرد علي ، مصر ٣٥٥ ، ١٩٣٧/١ ، ١٦٤/١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٦-٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣-٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥-٢٤٨ ، ٢٧٦ الخ .

(٧) اللمع : ص ٤٢٦ .

(٨) الصلة بين التصوف والشبيع : ٣١٨/١ .

(٩) نشوار المحاضرة للقاضي التنوخي ، مصر ١٩٢١ : ١٧٢/١ .

الناظرين في صنعه مفقود عند الناظرين في ذاته » (١٠) ، فكان الالهام الصوفي عنده ينعكس في بعض أشكاله من دلالات يستمدتها السالك من الكلمات أو حوادث يوجهها بحسب حاله واجتهاده متى ما لاح له أنه معنى بها . وفي مقابل هذه الحساسية الشديدة فيما يتصل بالإحياء الذي يشيره كلام الناس في مشاعر الشبلي - أو بسيئها فيما يبدو - كانت حواس هذا الصوفي الأخرى شبه معطلة نتيجة اعتماده التوجّه الروحي الكامل إلى المعاني الروحية واستغراقه فيها ، ومن هنا آثار الشبلي دهشة صوفي من زملائه لما رأى « يدخل يده في طنجير حار فيه فالوذج حار مغلق » ، فيأخذ اللقبة فيأكلها ٠٠٠ وفعل ذلك مراراً » (١١) . وبناء على هذا يمكن فهم رهافة الحس المتطرفة عند الصوفية في السمع والنظر وتعليقها تعليلاً يتصل بالرياضة الروحية المستمرة التي يمارسونها - بل يعيشونها - من يوم التحاقهم بعالم التصوف . لقد كانت هذه الظاهرة الغريبة مثار استغراب في كل عصر ، وقد ضمن الغزالي احياء العلوم تعليلاً لها على أساس نفسي يفهمه انسان القرن العشرين في سهولة ويسر ، فقال : « وأنكر بعض الناس على الصوفية ، فقال له بعض الناس من ذوي الدين : ما الذي تذكر منهم ؟ قال : يأكلون كثيراً . قال : وأنت لو جُعت كما يجوعون لأكلت كما يأكلون ٠٠٠ » (١٢) .

وهكذا اذا سمع الشبلي قول زهير بن أبي سلمى :

وعينان قال الله : « كونا » ، فكانتا فعولان بالألباب ما تفعل الخمر
 تواجد له واستطاره الفرح لا بوصله بامرأة بعيتها وإنما باخراجه عن
 معناه الحسني إلى آخر روحي رمزي فسره بقوله : « لست أعني العيون

(١٠) حلية الاولياء : ٣٧١/١

(١١) نسموار المحاضرة : ١٧٢/١

(١٢) احياء علوم الدين : ٢٩/٢

النجل ، ولكنني أعني عيون القلوب ذوات الصدور . فطوبى لمن كان له عين
في قلبه وأذن واعية وألفاظ مرضية » (١٣) .

وأظرف من هذا أن الشبلي كان يرقص على قول جحظة البرمكي
الشاعر الفطيف الرقيق :

ورق الجو حتى قيل : « **هذا** عتاب » بين جحظة والزمان » (١٤)

لا لما فيه من عجبٍ وفكاهة وانسماً لما يحتمله المعنى من حواشٍ
وظلالٍ ترن في أذن الشبلي زينةً ينقلها من مقام إلى مقام ومن معنى ظاهري
بسط إلى آخر روحي يوحى بأشياء قد تثير دهشة جحظة نفسه . وهذا هو
الفرق بين انسان ينساق وراء حياة تقليدية وأخر جعل الحب الالهي طعامه
وشرابه ولباسه ونومه ويقطنه ، فهو في كل لحظة يأمل في برق من الرضى
أو سراب من الأمل أو نفحة من القرب تدخل على نفسه الراحة وتنسيه
المشاق والأهوال . واذْ كان الأمر كذا ، كان الشبلي ومن على شاكلته من
الصوفية أحوج ما يكونون إلى نصوص حافلة بالأصداء يستعينون بها على
التعبير بما في خواطرهم من عواطف أو أفكار تعجز كلماتهم الشطحية عن
حملها إلى الناس . ومن هنا أعجزت الشبلي عن التعبير عن مكوناته مرة
قطعة ركبها من نظم شاعرين : جاهلي واسلامي ، وعدّها غاية في الجمال
المشرق والمكمل الباطن في صفة الكرم الالهي ، فقد كان يقول : « كيف
يمكنني أن أصف الحق ومخلوق يقول في شكله [= مثيله] :

تعَوَّد بسْطَ الْكَفَّ حَتَّى لَوْ أَتَّهُ
ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ .
ترَاهُ - إِذَا مَا جَشَّهُ - مُتَهَلِّلًا
كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ آمَلَهُ

(١٣) اللمع : ص ٣٢٢ .

(١٤) انظر الملحق الأول .

ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها ، فليتق الله سائله
هو البحر : من أي التواحي أتيته
فلجّته ، المعروف والوجود ساحله (١)

وبحثا عن شاعر أثر في الشبلي وكان أسوة له وقدوة ومثالاً ،
يبدو اعجاب صوفينا بقيس ليلي ، فقد صار هذا الشاعر - تارياً أو
أسطورياً - أماماً لشاعرنا في الغية عن الحس واعتزال الحياة الاجتماعية
المعادة والتلبّس بالعشق والفناء فيه . لقد أكثر الشبلي التمثيل بشعر
مجنون ليلي ومن ذلك أقواله هنا :

جري السيل فاستبكاني السيل ، اذ جرى
و Paxast له من مقلتي غروب
يكون أجاجا دونكم ، فإذا انتهى
اليكم تلقى طيكم فيطيب

لقد فضلت ليلي على الناس كالتي
على ألف شهر فضلت ليلة القدر
فيما حبها زدني جوى كل ليلة
وياسلة الأيام موعدك الحشر

مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلي الغدا شفيع
أسائل عن ليلي ، فهل من مخبر يكون له علم بها كيف تنزل ؟

(١) انظر الملحق الاول .

وَشُغِّلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوْيَ
وَأَدِيمَ نَحْوَ مَحْدَثِي لَيْرِي
وَيَقْبَحُ مِنْ سَوْاكَ الْفَعْلِ عَنْدِي
مَا كَانَ مِنْكَ وَجْهْكُمْ شَغْلِي
أَنْ : « قَدْ فَهْمْتُ » ، وَعِنْدِكُمْ عَقْلِي

وَغَيْرِهِ كَثِيرٌ امْتَنَاهُ فِي الْمُلْحِقِينَ الَّذِينَ يَلِيَانَ الْدِيَوَانَ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ
الشَّبْلِي عَنْ اعْجَابِ مَجْرِدٍ ، وَإِنَّمَا صَدَرَ وَتَطَوَّرَ عَنْ تَأْسِيْسِ مَقْصُودٍ وَتَخْلُقٍ
بِالْأَخْلَاقِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي رَفَعَهَا النَّاسُ عَلَيْهَا لِلْحُبِّ وَرِمْزاً لِلْحُبِّ الْعَذْرِيِّ
الْمَجْرِدِ مِنْ حَاجَاتِ الْجَسَدِ الْأَنْسَانِيِّ . وَقَدْ وَتَّقَ منْ تَعْلِقِ الشَّبْلِيِّ بِالْمَجْنُونِ
وَتَخْلُقَهُ بِالْأَخْلَاقِ مَا قَامَ بِيْنَهُمَا مِنْ وَجْهٍ شَبِيهٍ يَتَمَثَّلُ فِي الْفَنَاءِ فِي الْحُبِّ أَوْ حُبِّ
الْأَبْدِ كَمَا لَعْلَةٌ يَصْحُّ مِنْ تَعْبِيرِنَا ^{١٦} فَمَضِيَ الشَّبْلِيُّ فِي ذَلِكَ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي
لَقِبَ مَعَهُ بِالْمَجْنُونِ لِلِّيْلِ كَفْدُوْتِهِ . وَقَدْ أَبْيَانَ الشَّبْلِيُّ عَنْ ذَلِكَ بِقَصْةٍ قَصَّهَا عَلَى
حُسْنَارِ مَجْلِسِهِ فَقَالَ : « يَا قَوْمُ ، هَذَا مَجْنُونُ بْنِي عَامِرٍ ، كَانَ – إِذَا سَئَلَ
عَنْ لَيْلِي – فَكَانَ يَقُولُ : أَنَا لَيْلِي ، فَكَانَ يَغْيِبُ بِلَيْلِي عَنْ لَيْلِي حَتَّى يَبْقَى
بِمَشْهَدِ لَيْلِي ، فَكَيْفَ يَدْعُعِي مِنْ يَدْعَعِي مَحْبَبَتِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ مِمِيزٌ يَرْجِعُ إِلَى
مَعْلُومَاتِهِ وَمَأْلُوفَاتِهِ وَحَظْوَظَهُ ؟ ! فَهِيَاتِهِنَّ هَيَّاهَاتِهِنَّ ، أَنَّى لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَهُدْ
فِي ذَرَّةٍ مِنْهُ وَلَا زَالَتْ عَنْهُ صَفَةٌ مِنْ أَوْصَافِهِ ، مَعَ أَنَّ بَذَلِـ الْمَجْهُودَ أَدْنِي
رَتْبَةً عَنْ الدُّرُّونَ ^(١٦) . وَقَدْ كَانَ مِنْ تَبَسِّسِ الشَّبْلِيِّ بِشَخْصِيَّةِ الْمَجْنُونِ
وَصَدُورِهِ عَنْ رُوحِهِ أَنَّهُ نَافِسَهُ فِي اِمَارَةِ الْحُبِّ فَقَالَ :

بَاحَ مَجْنُونَ عَامِرَ بِهِـوَاهِ وَكَتَمَ الْهُوَاهِ فَفَزَـتُ بِوْجَدِي
فَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامِ نَوْدِي : « أَيْنَ أَهْلُ الْهُوَاهِ ؟ » تَقْدَمَتْ وَحْدِي

وَفَوْقَ ذَلِكَ جَعَلَ الشَّبْلِيِّ يُصْلِحُ لَقِيسَ مَعَانِيَ الشَّعْرِيَّةِ فَقَالَ :
قَالُوا : « جُنِّيْنَتَ عَلَى لَيْلِي » فَقَلَّتْ لَهُمْ : الْحُبُّ أَيْسِرُهُ مَا بِالْمَجَانِينِ

وكان أصل هذا البيت محاورة بين ليلي - حين جاءت لائمة - وبين
قيس فقال مخبراً :

قالت : جنتَ على رأسي ؟ فقلت لها : الحُبُّ أَعْظَمُ ما بالجانين

فليس - هنا يرد على ليلي بأن الحب ميزة عظيمة لمن وقع فيه فقد عقله ، والشبيلي يستغل ذلك ويستهين به ويرى أن "الحب الخالص عاطفة عميقة ليس لها حد" تقف عنده وأن "القدَرُ الذي جُنِّ به قيس شيء يسير اذا قيس بالأعمق التي يبلغها السالك في تنقله في عوالم الحب" الالهي . ولهذا كان الشبيلي يحكي راضياً انه لقب بمحنون ليلي وأنه جن نمانيا وعشرين مرة ^(١٧) لأن ذلك يلحوظ بالنموذج الرفيع للعشق المجرد الذي طوره الصوفية الى الحب الالهي .

وإذا تركنا قيساً الى غيره من الشعراء الذين تمثل الشبيلي بشعرهم وجدنا باقة من روائع النظم تخيرها هذا الصوفي من انتاج الجاهليين والاسلاميين دون وقوف عند موضع معين اللهم الا صلاح الشعر لقبول انزالية الصوفية الموجهة الى المعاني التجريدية . وهكذا استشهد الشبيلي - بعد زهير بن أبي سلمى - بشعر للعباس بن الأحنف في قوله :

وِدَادُكُمْ هَجْرٌ وَحُبُّكُمْ قِلْيٌ وَوَصْلُكُمْ صَرْمٌ وَسَلْكُمْ حَرْبٌ

لما فيه من المفارقة والتطرف وال مقابلة بين الاضداد من الهجر والود والحب والقليل والوصل والصرم والسلم وال الحرب ، وقد تجمعت كلها في كل ربع من أربعاء هذا البيت ثم عادت فانبثت من كل جزء من أجزاء الربع الواحد . وهذا البيت الفرد بكل ما فيه من بساطة ينطوي على عرض جميل ل حاجات التصوف المتطرفة التي تنفر من التوسط و تتعلق بالأقصى من كل شيء حتى في المعاني التي يتخيرها الصوفية من كلام غيرهم في التعبير عن أنفسهم ، ولعل ذلك هو الطبيعي فعلاً !

وتمثل الشبلي بقطعة لعبدالصمد بن العذل أو معاصره ديك الجن
في القطعة :

يا بديع الدل والفنج
انَّ بيتاً أنت ساكته
وجهك المأمول حُجّتنا
لك سلطان على المهج
غير محتاج الى السرج
يوم يأتي الناس بالحج

فقد شرح السراج المهج بأنها « جميع المحبوبات اليك من النفس
والمال والولد »^(١٧) وتمثل بها الشبلي لما فيها من توجّه كامل وتوحيد
حتى في الحب ثم تسام به الى الروح وكان يرددتها ليلة نزعه
بطولها^(١٨) .

وكذلك رد الشبلي شعر ابن المعتر الخمري الاخواني في قوله :

الغيم رطب ينادي :
فقلت : « أهلاً وسهلاً
ما دام في الجسم روح
يا غافلين الصبح »

وقوله :

وأمطر الكأس ماء من أبارقها
وابسح القوم لما ان رأوا عجباً
سلافة ورثتها عاد عن ارام
فائبت الدر في أرض من الذهب
نوراً من الماء في نار من العنبر
كانت ذخيرة كسرى عن أب قاب

وكذلك تمثل الشبلي بأشعار لجميل بشنة وبشار بن برد وجعفران
الموسوس وأبي نؤاس وأبي تمام وغيرهم ووضعت على لسانه اشعار للمتبني
وأبي بكر الخوارزمي لمناسبة لحاله وذوقه وأسلوبه^(١٩) . ومن طريف

(١٧) اللمع : ص ٤٤٣ .

(١٨) أيضاً : ص ٢٨٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، تذكرة الاولياء : ١٤٤/٢ ، الكواكب
الدرية للمناوي : ٣٣/٢ .

(١٩) أنظر الملحق الاول الثاني .

ما يذكر هنا في الصلة بين الشبلي والمتنبي - وكانت معاصرتين - أنَّ الأوَّل قال يوماً لأصحابه : « يا قوم ، أمرُّ إلى ما وراء فلا أرى إلا وراء وأمرَّ يميناً وشمالاً إلى ما لا وراء فلا أرى إلا وراء » ، ثم أرجع فرأى هذا كله في شعرة من خصري » (٢٠) . وقد عسرت هذه العبارة على الصوفية فجعلوا يفسرونها ويلتمسون وجوهاً من المعاني تخرج بها عن الحرج والشطح ، فقال السراج منهم في شرحها : « إن الكون وجسم ما خلق - وإن كانت مسافته بعيدة وطوله وعرضه عظيماً - في كبرياء خالقه وعظمة صانعه كشعرة من خصري بل أقل من ذلك » (٢١) ، وهو تفسير القصد منه مفهوم وليس هذا محله ، غير أن المهم في الأمر أنه يذكر بآيات المتنبي (٩٦٣-٩١٥/٣٥٤) التي قالها في شرح شبابه أخذًا من الشبلي فيما يدو :

أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقَى هُوَ مَا لَمْ يَخْلُقْ كَشْعَرٍ فِي مَفْرِقٍ (٢٢)	أَيَّ مَحْلٌ أَرْتَقَى وَكُلٌّ مَا قَدْ خَلَقَ الدَّا مَحْتَقَرٌ فِي هَمَّتِي
---	---

وسواء أكانت الشعرة في المفرق أو البنصر فهي الشعرة ، والمعنى المقصود هو الغض من شأن ما يستعظم الناس والنزول به إلى مستوى الشعرة في التفاهة وقلة الخضر ◦

ومما يستوقف النظر في هذا المجال أنَّ الشبلي لم يهتم بالبحترى ولم

(٢٠-٢١) اللمع : ص ٤٨٦

(٢٢) شرح ديوان المتنبي للبرقوقي « عبد الرحمن » ، مصر /١٣٤٨ ، ١٩٣٠ /٤٨٢/١ .
وعن صدور المتنبي عن روح التصوف وتأثره بها راجع : الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف ، مصر /١٣٦٤ ، ١٩٤٥ ، ص ٢١٣-٢٢٠ ، لاحظ عبارة المؤلف : « ولعل القاريء يعجب ، اذا قررنا ، أن المتنبي هو خير شاعر يصور أساليب المتصوفة في القرن الرابع ، وأنه يصلح من ذلك ما لا يبلغه الحجاج والشبلي والجندى (!) وغيرهم من متصوفة هذا القرن » (ص ٢١٧) .

يتطرق اليه ، ولعل لاهتمام الأخير بظاهر المعنى وجمال الألفاظ وما عرف عنه من سلوك ماديٍّ وأشياء أخرى لا نعرفها مدخلًا إلى ذلك .

ولم يهمل الشبلي شعر الصوفية من سابقيه وأقرانه ، فقد أعجب بابي الحسين التوري (ت ٨٩٠٧ / ٢٩٥) وتمثل بأبيات له منها هذه القطعة السائرة :

رُبَّ ورقَاءَ هتوفِ في الصُّحْيِ
ذات شَجَوِ صدحتُ فِي فنِ
ذكْرٍ حُزْنًا وَهاجَتْ حَرَزَنِي
فِي كَاهِي رُبَّمَا أَرْقَهَا
وَبُكَاهَا رُبَّمَا أَرْقَهَا
غَيْرَ أَنِّي بِالْجَوَى أَعْرَفُهَا
وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوَى تَعْرَفُنِي^(٢٣)

والتقى مع الحاج في قطعة متنازعة بينهما هي :

وَيَا مَكَانَ السَّرِّ مِنْ خَاطِرِي
أَعْزُّ مِنْ بَعْضِي وَمِنْ سَائِرِي
مُعْلَقٌ فِي كِفَتِي طَائِرٌ
يَهْرُبُ مِنْ قَفْرِي إِلَى آخِرِ
تَسْرِي كَلْمَحِ الْبَارِقِ النَّاثِرِ
عَلَى دِقْقِ الْغَامِضِ الْغَابِرِ^(٤)

يَا مَوْضِعَ النَّاظِرِ مِنْ نَاظِرِي
يَا جَمْلَةَ الْكُلُّ الَّتِي كُلُّهَا
تُرْكَ تَرَنِي لِلَّذِي قَلْبِهِ
مُوَلَّهٌ حِيرَانٌ مُسْتَوْحِشٌ
يُسْرِي وَمَا يَدْرِي وَأَسْرَادُهُ
كَسْرَعَةِ الْوَهْمِ لَمْ وَهُمْ^(٤)

غير أن الشبلي أهمل أبا العناية (اسمعيل بن القاسم ، ت ٢١٠ - ٢١٣ / ٨٢٩ - ٨٢٦) اهتماً تماماً ولعله نفره منه قول سلم المخسر فيه من قطعة :

يَزْهَدُ النَّاسُ وَلَا يَزْهَدُ
أَضْحَى وَأَمْسَى بَيْتَهُ المسْجَدِ^(٤٥)
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا

(٢٣) انظر الملحق الأول .

(٢٤) انظر الديوان ، قافية الراء .

(٤٥) معاهد التنصيص : ٣٨ / ٤

ولعله سمع فيه قول ابن المعتز : « ويرمى بالزنقة مع كثرة أشعاره في الزهد والمواعظ وذكر الموت والحضر والنار والجنة » (٣٦) ، و فعل الشبلي هذا مع سিروة أبيات لأبي العتاهية في عالم التصوف قديمه ومتأنّرها نصّها :

أيا عجباً ، كيف يُعصي الال
ـ هـ أـمـ كـيفـ يـجـحـدـهـ الـجـاحـدـ
ـ وـ لـلـهـ فـيـ كـلـ تـحـريـكـةـ
ـ وـ تـسـكـينـةـ أـبـدـاـ شـاهـدـ
ـ وـ فـيـ كـلـ شـيـءـ لـهـ آـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ أـنـهـ وـاحـدـ (٤٧)

أما شعر الشبلي نفسه فقد كان مرآة لأحواله النفسية وثقافته وارشاده لمريديه ومن هنا تنوع في ألفاظه ومعانيه وأغراضه ، فمرة يحسو شعره بالصطدحات الصوفية ، كقوله :

الوجود عندي جحود
ـ ماـ لـمـ يـكـنـ عـنـ شـهـوـيـ
ـ وـ شـاهـدـ الـحـقـ عـنـديـ
ـ يـنـفـيـ شـهـوـدـ الـوـجـودـ
ـ وـ قـوـلـهـ :

تسمرد وقتي فيك فهو مُسرِّمَـ
ـ وـ أـفـيـتـيـ عـنـيـ فـعـدـتـ مـحـدـداـ
ـ وـ كـلـيـ بـكـلـ الـكـلـ وـصـلـ مـحـقـقـ
ـ حـقـاقـ حـقـ في دـوـامـ تـخـلـداـ
ـ تـفـرـبـ أـمـرـيـ فـانـفـرـدـ بـغـرـبـتـيـ
ـ وـ أـفـيـتـنـيـ عـنـيـ فـصـرـتـ مـجـرـداـ
ـ وـ قـوـلـهـ :

شرطُ المعرف محو الكل منك اذا بدا المريدُ بلحظٍ غير مُطلِّع

(٣٦) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٢٨

(٤٧) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٠٧

وقوله :

من أين لي أين" وانّي كما ترى أعيش بلا قلب وأسعى بلا قصد
ومرة يصور حاله في مجلس وعظه وتوجيهه النصائح إلى الصوفية
في قطعة منها :

لا تشغّل اليوم بالصبابات فالعشق ضرب من الbillات
فـ كان فيما مضى الهوى حسناً يـ ذله سادة لـ سادات

وقوله :

قد نادت الدنيا على أهلها - لو أنّ في العالم من يسمع - :
كم وائق بالعمر واريتها وجامع فارقت ما يجمع

وتارة يعبر عن كرهه للأعياد والتزيين فيها للفلسفة خاصة مؤدّاها :

إذا ما كنت لي عيداً فـ ما أصنع بالعيد ؟
جري حـ بـ في قـ لـ بـ كـ جـ رـ يـ المـ اـ في العـ دـ

فقال في ذلك حتى أكثر ، ومنه :

الناس في العيد قد سـ رـ وـ وـ قد فـ رـ حـ وـاـ
وـ ما سـ رـ رـ تـ بهـ وـ الـ وـاحـ دـ الصـ دـ
لـاـ تـ يـقـ نـتـ آـنـيـ لـاـ أـعـاـيـنـكـمـ
غـمـضـتـ طـرـفيـ فـلـمـ أـنـظـرـ إـلـىـ أـحـدـ

وذاك لأن العيد يعني انقطاع الإنسان لنفسه ومسراته وعناته بأهله
وأصدقائه وانصرافه إلى حضوظه وشئونه ، وكل هذا في عالم التصوف يشغل

عن التوجّه إلى المثل الأعلى فكأنّه مشغلة وفترة وعد إلى الدنيا من غير
طائل ، ولهذا قال الشبلي :

انّي وحيد فريد
للنّاس فِطْرٌ وعِيدٌ

وقال :

تزينَ النّاس يوم العيد للعيد
وقد لَبِسْتُ ثيابَ الزُّرْقِ والسودِ
أعددت نوحًا وتعديداً ونائحةً
ضدًا من الراح والريحان والعود
وأصبح الكل مسروراً بعيدهم
ورحت فيكم إلى نوحٍ وتعديد
اصبحت في ترح والكل في فرحٍ
شنان بيني وبين الناس في العيد
ويعود الشبلي إلى تيليل ذلك كُلّه في عبارة جميلة وأسلوب فيه هذا
التقابل المتطرف فيقول :

عيدي مقِيمٌ وعِيدُ النّاس منصرفٌ
والقلب مني عن اللّذات منحرفٌ
ولي قرينان - ما لي منها خلفٌ -
طول الحميم وعين دمعها يكف
فاستطال عيد الشبلي حتى صار عمراً على الصد من أيام الناس
القصيرة ، واجتمع فيه - بدل اللذات - طول الحميم والدموع الواكفة ،
وكل هذا في سعادة لا تنتهي وعلى غير ما أله الناس . وكيف يكون ذلك
مأولاً وعِيداً عند الشبلي مأتم مظاهره ثياب الزرق والسود والتعديداً
والنائحة !

تبقى أشعار الشبلي في الحب الالهي ، وهي في الحق من أجمل ما تفتقّت عنه قريحته . ويلاحظ في بعضها أن الشبلي يختر له الخاطر في قوله نشأ ثم ينظمه ويردده ، ومن ذلك قوله :

قبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور

فهذا المعنى قد أوحى به محاورة بين الشبلي وصديق له سأله عن قول بعضهم : « لا تغرنكم هذه القبور وهمودها ٠٠٠ » وكان الصديق يظن القبور المقصودة هنا قبور الأموات ، لكن الشبلي نبهه إلى أنها الناس : « كل واحد منكم مدفون : فالمعرض عن الله داع بالويل والثبور ، والمقبل على الله الفرح المسرور » (٢٨) وأدى ذلك في النهاية إلى ولادة قطعة جميلة هي :

أَقْلَلْ	ما بي فيك وهو كثير
وأَزْجُرْ	دمعي فيك وهو غزير
للفاضتْ	بحورْ بعدهن بسحور
رجال لهم تحت الثياب قبور	قبور الورى تحت التراب وللهوى
وأَرْنُو	بألحاظِ اليك تشير

وواضح أن هذه القطعة لم تخل من التقابل المعهود عند الشبلي ، ففي الشطر الأول من البيت الأول اجتمعت « أَقلَلْ » و « كثير » وفي البيت الثالث تجاوزت القبور التي تحت التراب والقبور التي تحت الاهاب في مقابلة – ان تكون مبالغًا فيها – تتطق باسلوب الشبلي الصارخ في النظم والصور الشعرية الوجданية *

وللشبلي قطعة أخرى جميلة يبرز فيها هذا التقابل في موضوع الحب

اللهي ، فقد قال :

يقول خليلي : كيف صبرك عنهم ؟
فقلت : وهل صبر " فيسأل عن كيف ؟"
بقلبي هو أذكي من الناس حرء
وأحلى من التقوى وأمضى من السيف

ففي البيت الأول يسأل السائل عن شيء يراه متحققًا فيأتي الجواب أنه مفقود ، وفي البيت الثاني جمع شاعرنا حرء النار وحلوة التقوى ومضاء السيف ووضعها جميعاً في قلبه على صورة حب طاغٍ موجه إلى المثل الأعلى .

ومن هذه المقابلات الشبلية في هذا المجال قوله :

عَبَّرات " خططن في الخد سطرا
قد قراها من ليس يُحسن يقرأ
ان موت المحب من ألم الشو
ق وخوف الفراق يورث عذرا
صابر الصبر فاستقى به الصبر : صبرا

فقد كرر الصبر في البيت الثالث تكراراً قد لا يرضاه النقاد من أصحاب التدقير ، غير أن استغاثة الصبر وفراره من ميدانه هو الطابع الخاص الذي خلّقه الشبلي في هذا المعنى العاطفي الجميل .

وبكل أن نأتي إلى خاتمة المطاف لابد أن نذكر أن ألفاظ الشبلي لا تشذ عن المؤلف إلا متى اتجه إلى التصوف اتجاهًا اصطلاحياً وأن تناوله للمعنى لا ينزل بها إلى التعقيدات البيانية وإنما يجري بها الذهن والقلم في سهولة ويسر وسلامة وتسلسل فتنساب إلى القلوب انسياط العطر الذي يضوع في الجو من زهر الربي .

وبعد فإن من حق الشبلي علينا أن نخلّي بينه وبين القراء ليستمتعوا

بشره الجميل وروحه الشفافة ، وقبل هذا نجد من المجدي أن نسجل له آياتاً جميلة تفتح له القلوب ، فلقد قال الشبلبي :

دع الأقمار تغربُ أو تُنير لنا بدرٌ تذلّ له البدور
لنا من نوره في كل وقت ضياءً ما تغيره الدهور

وقال :

انَّ المَجَبِينَ أَحْيَاءٌ وَانْ دُفِنُوا
فِي التُّرْبِ أَوْ غَرَقُوا فِي الْمَاءِ أَوْ حُرِّقُوا
أَوْ يُقْتَلُوا بِسَيِّفٍ وَسَطَ مَعْرَكَةٍ
أَوْ حَقَّ أَنْفٌ وَانْ أَضْنَاهُمُ الْفَرَقُ
لَوْ يَسْمَعُونَ مَنَادِيَ الْحُبِّ صَاحِبَهُمْ
يُومًا لِلْبَاهِ مِنْ بِالْحُبِّ يَحْتَرِفُ

وقال وما أجمله :

هَذِهِ دَارُهُمْ وَأَنْتَ مُحِبٌّ مَا بَقَاءُ الدَّمْوعِ فِي الْآمَاقِ

وقال :

لَيْسَ تَخْلُو جَوَارِحِي مِنْكَ وَقْتًا
لَيْسَ يَجْرِي عَلَى لِسَانِي شَيْءٌ -
وَتَمَثَّلْتَ حِينَ كُنْتَ بِعِينِي
هِيَ أَنْ غَبَّتَ أَوْ حَضَرْتَ - تَرَاكَا

وقال :

وَالْهَجْرُ لَوْ سَكَنَ الْجَنَانَ تَحَوَّلْتَ
نَعَمْ الْجَنَانَ عَلَى الْعِيدِ جَهِيما

والوصل لو سكن الجحيم تحولتْ
نار الجحيم على العيد نعما

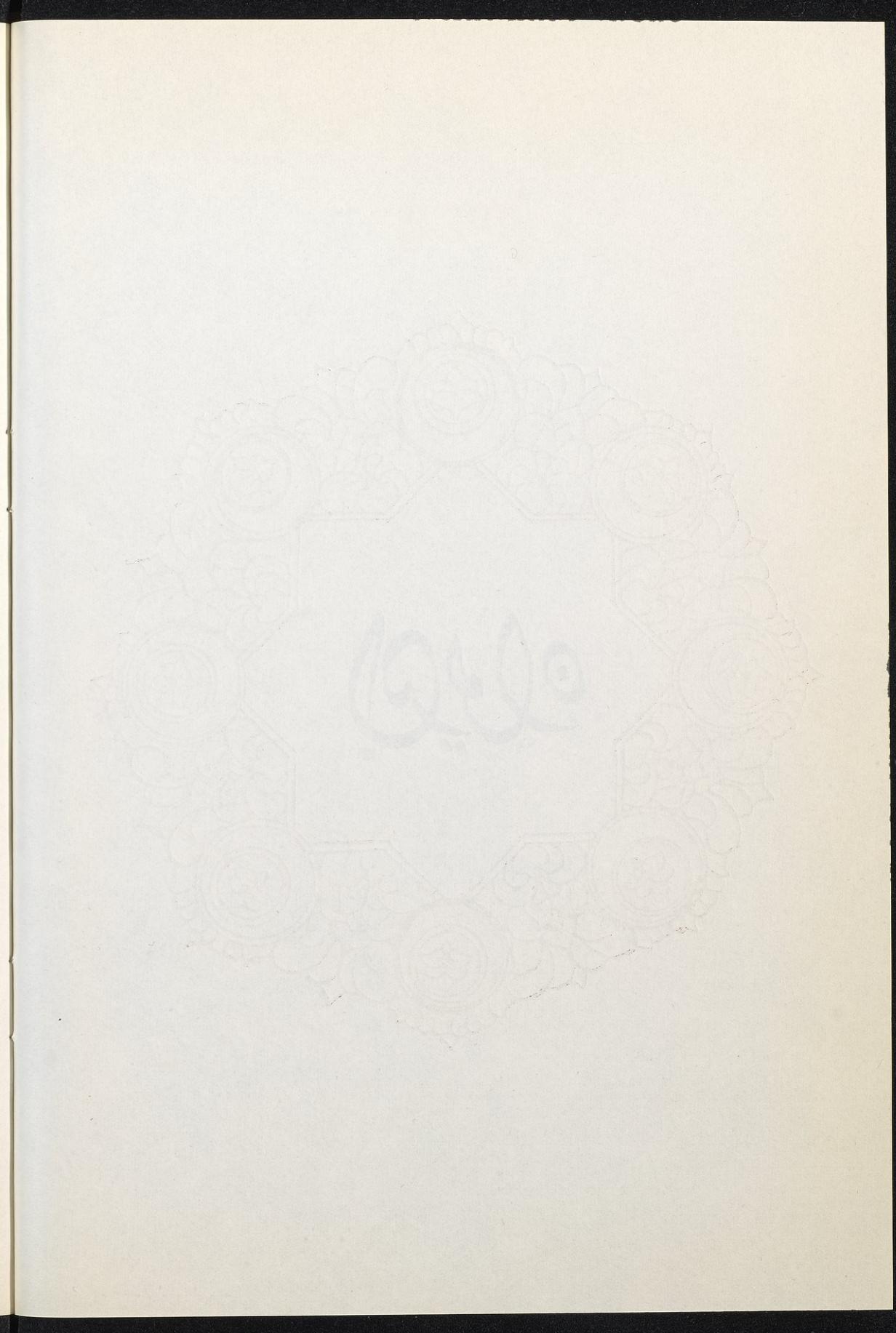
وقال :

عوْدُونِي الوصال ، والوصل عَذْبُ
وَرَمَّونِي بالصَّدَّ والصَّدُّ صعب
زعموا - حين عاتبوا - أَنْ ذَنْبِي
فِرط حُبِّي ، وما ذاك ذَنْبٌ
لَا - وَحْسُنْ الخضوع عند التلاقي -
ما جَزَا من يُحِبُّ أَلَا يُحَبُّ

وقال :

عَلَى بُعْدِكَ لَا يَصِبُ سُرُّ من عادَتْهُ الْقُرْبُ
وَلَا يَقُوي عَلَى هَجْرٍ لَئَلَّا مِنْ تِيمَهُ الْحُبُّ
فَان لم تَرَكَ العَيْنَ فقد يَصْرُكَ الْقَلْب
رحم الله أبا بكر ، فلقد كان عشقاً يسعى على الأرض ومناجيات
وترانيم تصعد إلى السماء *







قافية الباء

(١)

عوَّدوني الوصال والوصل عنْ
ورموني بالصد ، والصد صعب
زعموا - حين عاتبوا - أَنْ ذنبي
فرط حبي لهم وما ذاك ذنب
لا - وحسن الخضوع عند التلاقي -
ما جَزا من يُحِبْ أَلَا يُحَبْ

(١) المصدر :

حلية الاولىء ٣٦٧/١٠ ، وفيات الاعيان لابن خلكان هامش نجاتي :
٩-٢٧٨ روض الرياحين لليافعي : ص ١٧٩ ، نشر المحسن
الغالية له أيضا : ص ٢٠٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان له أيضا :
٣١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٦/١١ ، حياة الحيوان
للدميري : ٣١٨/٢ ، طرائق الحقائق لل حاج معصوم على : ص ٢٠٢
(عن وفيات الاعيان) .

التحقيق :

أ - في نشر المحسن الغالية لفظ « عاتبوا » بدل « عاتبوا » وفي
حياة الحيوان « أزمعوا » ومنه نقل نجاتي .

ب - في حلية الاولىء ، لفظ « جرمي » بدل « ذنبي » وكذا فعل
نجاتي في نقله .

(٢)

قالوا : تنقِبْ وَزَرْ ، فقلت لهم :
 أشْهَرْ ما كنت حين أتنقِبْ
 إن عرفوني وأثبتوا صفي
 أصبحت دُرّاً ، والدُر ينتهـ

(٣)

رأني فأوراني عجائب لطفه فَهِمْتْ وقلبي بالفرق يذوب
 فلا غائب عنـي فأسلو بذكره ولا هو عنـي مُعْرِضْ فـأغـيبْ

(٢) المصدر :
 حلية الاولىء ٣٧٢ / ١٠

(٣) المصدر :
 اللمع ص ٣٢٣ ، معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣
التحقيق :
 في معجم البلدان « أرواني » بدل « أوراني » ، وعبارة « وقلبي
 بالفرق » على لفظ « فقلبي بالأئين » . وأوري الامر بمعنى « سره
 وكنى عنه وأوهم أنه يريد غيره ، وأصله من الوراء ، أي القى
 البيان وراء ظهره . ومنه حديث علي : حتى أوري قبسـاً أي
 أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى » (النهاية في غريب الحديث لابن
 الأثير : ٢٢٠/٤) . وظاهر أن المعنى يستقيم بلفظ أوراني ، كما
 أثبتنا بمعنى « أسر الي » وان كان له وجـه بـلـفـظ « أروـانـي » بـمعـنى
 سـقـانـي أـيـضاً .

على بُعدك لا يصب رُ من عادته القرْب
 ولا يقوى على هجرك من تيمه الحب
 فمهلا أيها الساقِي فقد أسكنني الشرب
 فان لم ترك العين فقد يبصرك القلب

(٤) المصدر :

أ - الآيات الأول والثاني والرابع وردت في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣٩٢/١٤ ، مصارع العشاق للقاري ١٧٢/١ ، صفة الصفوة لابن الجوزي : ٢٥٨/٢ ، المنتظم له أيضاً : ٣٤٨/٦ ، وفيات الاعيان : ٢٨٠/٥ ، البداية والنهاية ٢١٥/١١ ، تزيين الاسواق للأنطاكي : ٢٩/١ ، الدبياج المذهب لابن فرخون : ص ١١٧ .

ب - وردت القطعة كلها في المدهش لابن الجوزي : ص ٣٨٨
 التحقيق :

أ - نص مصنفو الكتب الماضية على أن الشبلي « كان يهيج في داره » وهو يقول هذه الآيات وانفرد منهم أبو محمد القاري (ت ١٥٩٩/١٠٠٨) على أن الشبلي سمعها من غلام أسود في المارستان والظاهر أنها لشاعرنا .

ب - في صفة الصفوة « أبصرك » بدل « يبصرك » - في البيت الثالث وفي مصارع العشاق برد اللفظان في روایتين مختلفتين .

ج - في المدهش « حجبك » بدل « هجرك » ، و « يبصرك » - في البيت الرابع - على لفظ « يشهدك » . ويبدو أن القطعة حورت لتتسع للبيت الثالث الذي يظهر فيه طابع الاقحام .

د - في كتاب الجنيد لمحمد سعيد الكردي (ص ٥) رواية جديدة لهذه الآيات مع اضافات وتصحيحات وطابع عامي نذكرها هنا تماماً للفائدة .

على بُعدك لا اصبر
 ولو عادتي الذنب
 ولو شيمتي السذب
 فمن يكن (؟) لي يا رب
 فان لم ترك العين

(٥)

ليس مني اليك قلب معنٌّ ، كلُّ عضو مني إليك قلوب

(٦)

لَا اللَّهُ ذِي الدِّينِ مَا مُنَاخًا لِرَاكِبِ
فَكُلُّ بَعِيدٍ الْهَمُ فِيهَا مُعْذَبٌ

(٥) المصدر :

اللمع ص ١٢٨ .

التحقيق :

الظاهر أن لهذا البيت ثالث البيتين في القطعة الثالثة ، وقد أورده
الحلاج شاهدا على الآية : إن في ذلك لذكرًا لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد (ق - ٣٧ - ٥٠) .

(٦) المصدر :

كشف المحجوب : ص ٩٦ .

التحقيق :

يبدو أن هذا مما تمثل به الشبلبي ، غير أن نسبة الهجويري له إلى
شاعرنا حملنا على ادخاله في ديوانه .

(٧)

من لم يكن للوصال أهلاً فكل إحسانه ذنب

(٨)

فقلت : أليس قد فضّوا كتابي ؟

فقال : نعم ، فقلت : فذاك حسيبي

(٧) المصدر :

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الاصفهاني :
٢١٥/١ ، ٢١٨/٢ .

(٨) المصدر :

اللمع للسراج : ص ٤٨٧ .

التحقيق :

ذكر السراج أنَّ الشبلبي كان « ينشد » هذا البيت ، فلعله ليس له .



قافية التاء

(٩)

لا تُشغِلِّيَّوم بالصبابات
 فالعشيق ضَرْبٌ من الـبـلـيات
 قد كان فيما مضى الهوى حسناً
 يـذـلـه سـادـة لـسـادـات
 فـالـيـوـم عـشـاقـنـا ، نـفـوسـهـمـ
 تصـبـو إـلـى العـشـق وـالـفـجـورـات
 فـانـ تـلـقـاكـ عـاشـق دـنـفـ
 فـاصـفـعـه عـنـيـ ثـلـاثـ صـفـعـاتـ

(٩) المصدر :

كتاب عطف الالف المأثور على اللام المعطوف لابي الحسن الديلمي :
 ص ٧٠

التحقيق :

لم ترد هذه القطعة في كتاب آخر فيما نعرف ، ويبدو - فوق ركتها الواضحة - ان تصحيفا ظاهرا قد تخلل كلماتها .

أنت سُؤلَي وَمِنْتِي دُلَّنِي كَيْفَ حَيلَتِي
قد تَعْشَقْتُ وَاقْضَحْتُ وَقَامَتْ قِيَامَتِي
مَحْتِي فِيكَ أَنْنِي لَا أَبْلَي بِمَحْتِي
يَا شِفَاعِي مِنْ السِّقا
تَعْبِي فِيكَ دَائِمٌ
تَبَثُّ دَهْرًا فَمَذْ عَرَفَ
قَرْبُكُمْ مِثْلُ بُعْدِكُمْ رَاحَتِي

(١٠) المَصْدُر :

طبقات الصوفية : ص ١٦٨ ، حلية الأولياء : ٢٥٢/١٠ ، الرسالة
القشيرية : ص ١٢ ، ٤٢ ، أخبار البلاد للقزويني : ص ٢٤١ ، نشر
المحاسن الفالية لليافعي ص ١٨١ .

التحقيق :

أ - يروي السلمي الأبيات الثالث والرابع والسابع ، ويروي
القشيري البيتين الثالث والسابع ولا ينسبهما إلى أحد ،
ويروي أبو نعيم واليافعي الأبيات الثالث والرابع والسادس
والسابع ويروي القزويني الأبيات من الأول إلى الخامس ،
وكلهم - إلا القشيري - ينسبها إلى الشبلبي .

ب - ظاهر من البيتين الرابع والسابع أن أحدهما يمكن الحلول محل
الآخر وربما كانت خاتمة القصيدة على غير اللفظ الوارد هنا .

(١١)

إذا عاتبْتُهُ أو عاتبْوهُ
شَكَا فَعْلِي وَعَدَّ سَيِّئَاتِي
أَيَا مَنْ دَهَرَهُ غَضَبٌ وَسُخْطٌ
أَمَا أَحْسَنْتُ يَوْمًاً فِي حِيَاتِي؟!

(١١) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤١

التحقيق :

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي عن رجل من الصوفية قوله : « كنت واقفاً يوماً على حلقة الشبلية ، فجعل يبكي ولا يتكلم ، فقال رجل : يا أبا بكر ، ما هذا البكاء كله ؟ فأنشأ يقول : « (القطعة) ٠



قافية الدال

(١٢)

أَسْرُ بِهْلَكِي فِيهِ لَانِي
أَسْرُ بِمَا يُسَرُّ الْأَلْفَ جَدًا
وَلَوْ سَئَلْتُ عَظَامِي عَنْ بِلَاهَا
لَانْكَرْتُ الْبَلِي وَسَمِعْتُ جَحْدَا
وَلَوْ أَخْرِجْتُ مِنْ سُقْمِي لَنَادِي
لَهِبُ الشَّوْقِ (بِي) يَرْجُوهُ رَدَا

: (١٢) المصدر

طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٤٨ ، تاريخ بغداد : ١٤/٣٩١ ،
هامش وفيات الاعيان : ٥/٢٧٩ .

: التَّعْقِيق

لفظ « يرجوه » في البيت الثالث جاء في رواية نجاتي في هامش وفيات
الاعيان بدل لفظ « يسأله » الذي ورد في الطبقات وتاريخ بغداد ، ولم
نهتد إلى المصدر الذي نقل منه ولم يذكره هو .

تَسْرِمَدَ وَقْتِي فِيكَ فَهُوَ مُسَرَّمَدَ
 وَأَفْنِيتَنِي عَنِي فَعَدْتَ مَحْدَداً
 وَكَلِي بِكُلِ الْكُلِ وَصَلْ مَحْقُوقَ
 حَقَائِقَ حَقَ فِي دَوَامِ تَخْلِيدَا
 تَغْرِبَ أَمْرِي فَانْفَرَدْتَ بِغَرْبِتِي
 وَأَفْنِيتَنِي عَنِي فَصَرْتَ مَجْرِداً

(١٣) المصدر :

البيت الاول من اللمع : ص ٤٤٢ ، والثاني ضمن قطعة من ثلاثة
 أبيات والثالث والاول في التشوف للتدلي : ص ١٠٨ ولم ينسبهما
 إلى قائل .

التحقيق :

أ - البيت الثالث الذي أثبتناه بوصفه اقرب الصيغ الى الصحة ورد
 في مصباح الهدایة للكاشاني : ص ١٤٠ على صورتين اخرتين
 هما :-

اولا: تفرد أمري فانفردت بمحنتي فصرت غريبا في البرية اوحدا
 ثانيا: تغرب أمري فانفردت بغربتي فصرت فريدا في البرية اوحدا

ب - قال السراج يشرح «تسرمد وقتني» : «وَأَمَّا قَوْلُ القَائِلِ : وَقْتِي
 مُسَرَّمَدَ فَيُعْنِي أَنَّ الْحَالَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ لَا يَتَغَيِّرُ فِي جَمِيعِ
 أَوْقَاتِهِ ، وَهُوَ كَلَامٌ وَاجِدٌ خَبَرٌ عَنْ نَعْتِ سَرِّهِ لَا عَنْ نَعْتِ صَفَاتِهِ ،
 لَأَنَّ الصَّفَاتَ كَائِنَةُ التَّغْيِيرِ ، وَهِيَ مُتَغَيِّرَةٌ إِذَا لَمْ تَتَغَيِّرْ لَأَنَّهَا إِذَا
 لَمْ تَتَغَيِّرْ فَقَدْ تُغَيِّرَتْ عَنِ الْحَالِ الَّذِي حَيلَتْ عَلَيْهِ » (اللامع :
 ص ٢٤١) .

(١٤)

لها في طرُفها لحظات سِحرٌ
 تُمْيِّت بها وتحيي من تَرِيد
 وتسبي العالمين بمقليتها
 كأنَّ العالمين لها عِيدٌ
 ألا لحظها فتعلّم ما يُقلبي
 وألحظها فتعلّم ما أَريد

(١٥)

من أين لي أين" وإنّي - كما ترى -
 أعيش بلا قلب وأسُعى بلا قصد

(١٤) المصدر :

اللمع : ص ٣٤٧ ، روضات الجنات : ص ٢٦١

التحقّيق :

ورد البيت الأول في ديوان قيس بن الملوح (ص ٧٩) مع ابدال
 « حتف » بلفظ « سحر » .

وما أقرب هذه المعاني مما تضمنه 'بيتا النظم' (ابراهيم بن
 سيار ، ت ٢٣١ / ٨٤٥-٦) المتّكل المعترّلي المشهور :
 ونشكو بالعيون اذا التقينا فنفهمه ويعمل ما اردت
 اقول بمقلي أنا : مت شوقاً فيوحي طرفةً أنا : قد فهمت

(١٥) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥

(١٦)

الناس فطر وعد إنّي وحيدٌ فريدٌ

(١٧)

وأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ مَرِيضٌ يُعَادُ فَلَا يَوْجِدُ

(١٨)

إِذَا مَا كُنْتَ لِي عِيدًا فَمَا أَصْنَعُ بِالْعِيدِ؟
جَرِي حُبْكَ فِي قَلْبِي كَجَرْبِيِّ الْمَاءِ فِي الْعَوْدِ!

(١٦) المصدر :

تلبيس ابليس ابن الجوزي : ص ٣٤٧

التحقيق :

صدر ابن الجوزي هذا البيت بقوله : « خرج الشبلي يوم عيد ، وقد
حلق أشفار عينيه و حاجبيه و تعصب بعصابة وهو يقول »

(١٧) المصدر :

تمملة تاريخ الطبرى للهمданى : ٢٠٨/١

التحقيق :

هذا بيت اخوانى واضح الحسية ، وقد ذكر في ديباجته أنَّ الشبلي
كتبه « على باب مريض عاده فلم يجده » .

(١٨) المصدر :

طبقات الصوفية : ٣٤٥ ، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار لابن
عربى ١٦٧/٢ الكواكب المزدوجة في تراجم السادة الصوفية لعبدالرؤوف
المناوي : ٣٣/٢ ، الديجاج المذهب لابن فرحون : ص ١١٧ .

(١٩)

الناس في العيد قد سُرُوا وقد فرحوا
 وما سُرِّدتْ به والواحد الصمد
 لـا تيَّقـنـتْ أـنـي لـا أـعـيـنـكـم
 غـمـضـتْ طـرـفـي فـلـمـ اـنـظـرـ إـلـىـ أحدـ

(٢٠)

وـإـنـي وـلـيـاهـ لـفـيـ الحـبـ صـادـقـ
 نـمـوتـ بـماـ نـهـوىـ جـمـيعـاًـ وـلـاـ نـبـدـيـ

(١٩) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخلافة لبهاء الدين العاملي :
 ص ١٢٨ .

التحقيق :

أ - لم يتحقق ابن عربي من نسبة البيتين الى الشبلبي وانما روى
 أنه أنسدهما .

ب - ما أقرب هذه المعاني مما تضمنته قطعة لابي نؤاس تقول :
 يا قريب الدار من داري ، وقد زاد في البعد على من بعدها
 قد شهدتْ العيد فاستسمجته ذاك اذ لم تَكْ فيمن شهدنا
 حولي الناس كأنني لا أرى منهم اذ غبت عنّي - أحدها
 (الديوان : ص ٣٤٥) .

(٢٠) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .

(٢١)

ترى الناس يوم العيد للعيد
 وقد لَيْسْتُ ثياب الزرقاء والسودِ
 أعددت نوحًا وتعديداً وبأكيةَ
 ضدًا من الراح والريحان والعودِ
 وأصبح الكل مسروراً بعيدهمْ
 ورحت فيكم إلى نوح وتعديداً
 أصبحت في ترح والناس في فرح
 شتان بيني وبين الناس في العيدِ

(٢٢)

أليس من السعادة أن داري مجاورة لدارك في البلاد؟

(٢١) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخلاة لبهاء الدين العاملي :
 ص ١٢٨ .

التحقيق :

أ - اخترنا « إلى نوح » بدل « على نوح » في البيت الثالث من نص المخلاة .

ب - أخذنا صدر البيت الرابع من المخلاة بدل نص محاضرة الأبرار الذي حروفه « والناس في فرح والقلب في نوح » لتوافقه مع السياق .

(٢٢) المصدر :

الطبع : ص ٤٨٧ .

بَاحْ مَجْنُونُ عَامِرٌ بِهَوَاهِ
وَكَنْتَ الْهَوَى فَفَرَّزْتُ بِوْجَدِي
وَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامَةِ نُودِي
أَيْنَ أَهْلُ الْهَوَى؟ تَقْدَمْتُ وَحْدِي

(٢٣) المُصْدِر :

رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ص ٥٧٤ ، ديوان الصباية : ٨٣/١ ،
تزين الأسواق : ٤٥/٢ .

التحقيق :

أ - لم ينسب البيتان في تزيين الأسواق إلى أحد .
ب - علق أبو العلاء المعري على البيتين بقوله « فَإِنْ » صح أنَّ هذين
البيتين له فلا يمتنع أنَّ يعرض عليه قائل فيقول : إنَّ إدعاه
الانفراد من العشق لا يسلَّمُهُ إِلَيْهِ الْبَشَرُ : إنَّ كَانَ هَوَاهِ
للمخلوقين أو الخالق فله في الامم نظراً كثير » .

ج - في ديوان الصباية وتزيين الأسواق ورد الشطر الثاني من البيت
الثاني على لفظ : « من قتيل الهوى ؟ تقدَّمتُ وحدي » .
وإن صح أن ينسب هذا الشعر إلى الشبيلي لم يسعَ أنَّ
يتضمن القتيل كما هو واضح ، وتبقى رواية أبي العلاء
هي المعقولة .

د - بعد هذا نسب بهاء الدين العاملمي هذه البيتين إلى ليلي
العامري ، صاحبة المجنون ، وأضاف اليهما بيتين آخرين هما :
لم يكن المجنون في حالة إلا وقد كنتُ كما كانا
لكنْ لِيَ الْفَضْلُ عَلَيْهِ بِأَنْ باحْ وَأَنِي مُتُّ كِتْمَانًا
(الكشكوك : ص ٧٠ ، ٢٥٠) .

ويبدو أنَّ هذه الأبيات الأربع نسبت إلى ليلي من باب « لسان الحال »
عند الصوفية وبخاصة أنَّ المجنون توجَّ ملكاً للعشاق وولياماً من
الأولياء في رأي الشبيلي نفسه . (انظر اللمع للسراج : ص ٤٣٧) .
وفوق هذا لقب الشبيلي نفسه بمجنون ليلي فكان يعتز بذلك .

(٢٤)

الوْجُودُ عَنِّي جُحُودٌ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَهُودِي
وَشَاهِدُ الْحَقِّ عَنِّي يَنْفِي شُهُودَ الْوَجْدَوْدِ

(٢٥)

أَبْتَتْ صَبَابَاتِكُمْ قَرْحَةً عَلَى كَبِيدِي
بَيْتُ مَنْ تَفْجِعُكُمْ كَالْأَسْيَرِ فِي الصَّفَدِ

(٢٤) المصدر :

التعرف : ص ٧٣ ، مصباح الهدى للكاشاني : ص ١٣٥ .

التحقيق :

- أ - في التعرف « شهود » بدل « شهودي » في البيت الاول .
- ب - فيه أيضا « ينفي » ترد على لفظ « يفني » .

(٢٥) المصدر :

اللمع : ص ٣٧٩ .

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة هذين البيتين أن الشبلي « تواجد يوماً فضرب
يده على الحائط حتى عملت ». يده . قال : فعملوا إلى بعض الأطباء ،
فلما أتاه ، قال للطبيب : ويلك ، بأي « شاهد جئتنى ؟ قال : جئت
حتى أعالج يدك . أفلطمه الشبلي رحمة الله وطرد . قال : فعملوا إلى
طبيب آخر ألطف منه . فلما أتاه قال له : ويلك ، بأي « شاهد
جئتنى ؟ قال : بشاهدك . قال : فأعطيته يده فبطتها وهو ساكت . فلما
أخرج الدواء يجعله عليها ، صاح وتواجد وترك إصبعه على موضع
الداء وهو يقول : » (البيتين) . (اللمع : الموضع نفسه) .



قافية الراء

(٢٦)

ويا مكان السر من خاطري
أحب من بعضي ومن سائري
معلق في مخلبي طائر
يهرب من قفر إلى آخر
تسري كلمح البارق النائر
على دقيق الفامض الفابر
لطائف من قدرة القادر
يا موضع الناظر من ناظري
يا جملة الكل التي كلها
تراك ترثي للذى قلبه
موله حيران مستوحش
يسري وما يدرى وأسراره
كسرعة الوهم لمن وهنه
في لج بحر الفكر تجري به

المصدر : (٢٦)

ديوان الحلاج : ص ١٨ ، وينسبها البقيلي في كتابه المخطوط
«الشطحيات» - برواية ماسينيون - إلى الشبلي .

التحقيق :

بالنسبة للفظ « موله » في صدر البيت الرابع انظر هامش ديوان
الحلاج : ص ١٩ .

أَقْلَلُ مَا بِي فِيكَ وَهُوَ كَثِيرٌ
 وَأَزْجُرُ دُمْعِي فِيكَ وَهُوَ غَزِيرٌ
 وَعِنْدِي دَمْوعٌ ، لَوْ بَكَيْتُ بِعِصْبَاهَا
 لَفَاضَتْ بِحُورٍ بَعْدَهُنْ بِحُورٍ
 قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التَّرَابِ وَلِلَّهُوَى
 رِجَالٌ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورٌ
 سَأْبَكِي بِأَجْفَانِ عَلَيْكَ قَرِيقَةٌ
 وَأَرْنُو بِالْحَاظِ إِلَيْكَ تُشِيرٌ

(٢٧) المُصْدِر :

البيت الثالث من حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠ ، والقطعة كلها من التشوش ص ١٧٠ .

التحقيق :

في محاورة بين الشبلي وصديق له سئل الشبلي عن قول بعضهم : « لا تغرنكم هذه القبور وهمودها ، فكم من فرح مسرور وداع بالويل والثبور » . فقال : أيّما هي القبور عندك ؟ قال : قبور الاموات . فقال : لا ، بل أنتم القبور : كل واحد منكم مدفون ، فلمعرض عن الله داع بالويل والثبور ، والمقبل على الله الفرح المسرور ، ثم أنسأه يقول :

قبور الورى تحت التراب ، وللهوى رجال لهم تحت القلوب قبور

(حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠)

(٢٨)

كَلَمَا قَلْتَ : قَدْ دَنَا حَلُّ قِيَمِي
قَدْ مَوْنِي وَأَوْتَقْوَا الْمِسْمَارِ

(٢٩)

لَيْتْ شِعْرِي : كَيْفَ ذَكْرِي عِنْدَ مَنْ يَعْلَمْ سِرِّي ؟
أَجْيَمِلْ أَمْ قِيَحْ أَبْخَيْرِ أَمْ بَشَرِّ
لَيْتْ شِعْرِي : كَيْفَ حَالِي أَتُرِّي يَقْبَلْ قَوْلِي
كَيْفَ إِحْضَارِي وَحَشْرِي أَمْ تُرِّي يَسْرَحْ صَدْرِي
لَيْتْ شِعْرِي : أَيْنَ أَمْضِي فَدَعُوا مَدْحِي وَوَصْفِي
لَيْتْ شِعْرِي : لَعْنِيْسِمْ أَمْ لَجْمَرِ
فَانَا أَعْرَفْ قَدْرِي

(٢٨) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني : ٢٢٣/٢ .

(٢٩) المصدر :

روض الرياحين للإيافي : ص ٢٢٨ .

التحقيق :

لا تحجب رقة هذه الأبيات بُعْدَها عن روح الشبلي وطابعه الشعري .
غير أنَّ ابن الجوزي ذكر أنَّه « كان الشبلي » ينوح يوماً ويقول :
مَكَرَّ بَكَ فِي احْسَانِه فَتَنَاسَيْتَ ، وَأَمْهَلْكَ فِي غَيْرِكَ فَتَمَادَيْتَ ،
وَأَسْقَطْكَ مِنْ عَيْنِيهِ فَمَا دَرَيْتَ وَلَا بَالِيْتَ . وَقَالَ : لَيْتْ شِعْرِي :
مَا اسْمِي عِنْدَكَ غَدَّا ، يَا عَلَامَ الْغَيْوَبِ ؟ وَمَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي ذُنُوبِي
يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ ؟ وَبِمَ تَخْتَمْ عَمْلِي يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ؟ » (صفة
الصفوة : ٢٥٩/٢) ، فرجح عندها تسجيلها للشبلي باعتبارها تعبرأ
عن حال من الأحوال .

عَبَّرَاتْ خَطْطُنْ فِي الْخَدْ سَطْرَا
قد قَرَاهَا مِنْ لِيسْ يُحْسِنْ يَقْرَا
إِنْ مَوْتَ الْمَحْبُ مِنْ أَلْمِ الشَّوْ
قِ وَخُوفِ الْفِرَاقِ يُورَثُ عَذْرَا
صَابَرَ الصَّبَرَ فَاسْتَغَاثَ بِهِ الصَّبَرَ
سُرْ فَصَاحَ الْمَحْبُ بِالصَّبَرِ صَبْرَا

(٣٠) المَصْدُرُ :

اللمع : ص ٧٧ ، التعرف : ص ٦٦ عطف الألف المألف : ص ٨٦
الرسالة القشيرية ص ٨ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٥-٢٨٤/٥ ،
عوارف المعارف للسمهوري ، الملحق باحياء علوم الدين للغزالى
٠ ٣٨٢ / ٥ ، مصباح الهدایة للكاشانی ص ٣٨٢

التحقيق :

- أ - البيت الثاني ناقص في المصادر الاول والثاني والرابع والسادس .
- ب - في تهذيب تاريخ ابن عساكر أن هذه القطعة كانت مكتوبة على عصا لذى النون المصرى .
- ج - لم ينسب هذه الأبيات إلى الشبلى أحد من هؤلاء إلا الكاشانى صاحب مصباح الهدایة ، وذكروا أنه تمثل بها .
- د - في المصادر الأربع الواردة في الفقرة « أ » ومصباح الهدایة عمارة « صوت المحب » جاءت على صورة « موت المحب » ، و « وضرا » في القافية على لفظ « عذرا » .

دعِ الْأَقْمَارَ تَغْرِبُ أَوْ تُنْيِرُ
لَنَا بَدْرٌ تَذَلِّلُ لَهُ الْبُدُورُ
لَنَا مِنْ نُورِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
ضِيَاءٌ مَا تَفَيَّرَهُ الدُّهُورُ

(٣١) المصادر :

حلية الاولياء : ٣٧٢ / ١٠

التحقيق:

في مناسبة انشاد الشبلي لهذه القطعة ذكر ابو نعيم الأصفهاني ان الشبلي « سئل عن قوله تعالى : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذْكَرِي مِنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَقْرَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ ، (ق ٥٠ : ٣٧) فَقَالَ : مِنْ كَانَ اللَّهُ قَلْبَهُ ۝ وَتَلَاقَ لَهُ : إِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ، إِلَى قَوْلِهِ : إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ » (القيامة ٧٥ : ٧) فلتحقوا فَهُمْ مَا أَشَارُ إِلَيْهِمْ ، فقال بعضهم : متى يصبح ذا ؟ قال : اذا كانت الدنيا والآخرة حلماً والله تعالى يقظة ، وأنشد : « (البيتين) ۝



قافية الزاي

(٣٢)

من اعتز بذى العزْ زِ ، فذو العزْ له عزْ

٣٢) المصدر :

اللمع : ص ٤٨٩

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة إلقاء الشبلي لهذا البيت أنه « ربما كان يقول : نظرت في كل عز فزاد عزّي عليهم ، ورأيت عزهم لذلك في عزي . ثم كان يتلو في إثره : « من كان يريده العزة فللها العزة » جميعاً (النساء ٤ : ١٣٩) ثم يقول « (البيت)



قافية الشين

(٣٣)

قال سلطان جبه أنا لا أقبل الرشا
فسلوه - فدَيْتُه - لمْ بقتلِ تحرشا

المصدر : (٣٣)

اللمع ص ٣٢٢ ، تاريخ بغداد : ٤٩٦/١٤ ، الرسالة القشيرية
ص ١٣٨ ، مصارع العشاق لأبي محمد القاري : ٣٠٦/١ ، تلبيس
إبليس لابن الجوزي : ص ٣٣٦ ، المدهش له أيضا ص ٢٨١

التحقيق :

- أ - البيتان في المدهش غير منسوبين .
- ب - في تاريخ بغداد ومصارع العشاق والمدهش :
إن سلطان جبه قال : لا أقبل الرشا
- ج - عجز البيت الثاني يرد في اللمع بلغة « لم قتلى تحرشا » وفي
تلبيس ابليس « لمْ بقتلِ تحرشا » وهما تصحيفان صوابهما
ما في تاريخ بغداد .



قافية الصَّاد

(٣٤)

وَتَحْسِبُنِي حَيًّا وَإِنِّي لَمْتُ

وَبَعْضِي مِنَ الْهَجْرَانِ يَكِي عَلَى بَعْضِ

(٣٥)

لِي فِيكَ، يَا حَسْرَتِي، حَسْرَةٌ تَقْضِي حَيَاتِي وَمَا تَنْقِضِي

المصدر : (٣٤)

حلية الآلية : ٣٧٢ / ١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٤ / ١٤

التحقيق :

ذَكَرَ أَبُو نَعِيمَ فِي دِيَبَاجَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الشَّبَلِيَّ أَنْشَأَ يَقُولَهُ ، وَالْبَغْدَادِيَّ
أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ، وَيَبْدُ طَابِعَ الشَّبَلِيِّ عَلَيْهِ وَاضْحِيَّا .

المصدر : (٣٥)

طبقات الصوفية : ص ٣٤٤



قافية العَيْنِ

(٣٦)

قالوا : أتى العيد ، مَاذَا أنت لابِسُه ؟
فقلت : خلعةٌ ساقٌ حبَّه جرَعا
فقَرْ " وصَبَرْ " هما ثوبَي تَحْتَهُما
قلبٌ يرى إلْفَهُ الْأَعِيادَ والْجَمِعَةَ
الدَّهْرُ لِي مَأْتَمْ - إِنْ غَبْتَ يَا أَمْلِي -
والْعِيدُ مَا كُنْتَ لِي مِرَأَيٍ وَمِسْتَمِعًا
أُخْرَى الْمَلَابِسِ مَا تَلَقَى الْحَيْبَ بِهِ
يَوْمَ التَّزَارُورِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي خَلَعَـ

(٣٦) المصدر :

التعرُف : ص ٦٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٣/١٠ ، الرسالة الفشيرية :
ص ١٢٥ ، بهجة الأسرار للشسطوفي : ص ٢٠٩ ، نشر المحاسن الغالية
لليافعي : ص ١٦٠ ، روض الرياحين له أيضاً : ص ١٥ ، شرح النفرى
على كتاب الحكم لابن عطاء السكندرى : ١٣/٢ ، إيقاظ الهمم في شرح

(٣٧)

قد نادت الدنيا على أهلها
لو أَنَّ في العالم من يسمع -
كم واثق بالعمر واريته
وجامِع فارقت ما يجمع

(٣٨)

شرطُ المعرفِ محوُ الكلِّ منك إذا
بَدَا المريد بلحظِ غُبر مطلاً

الحكم لابن عجيبة : ٦٨/٢

التحقيق :

أ - نسب أبو نعيم هذه القطعة إلى الشيباني وفي التعرف أن أبو الحسين التورى (ت ٩٠٨ / ٢٩٥) أنسدَها لما سُئل : غدا العيَد ، مَاذَا أَنْتَ لابْسَه ؟ وذكر القشيري أن ابن عطاء (ت ٩٢١ / ٣٠٩) أنسدَها لبعضهم دون نسبة ، واحتمل ابن عباد (النفزي) نسبتها إلى أبي على الروذباري (ت ٩٣٤ / ٣٢٢) . أما الباقيون فلم ينسبوها إلى أحد وإنما ذكروها تمثلاً .

ب - أثبت الكلاباذى لفظ « عبده » بدل « حبه » ولعلها كانت بدل « ساق » ونالها تصحيف مطبعي ، وذلك في البيت الاول . وأثبت الكلاباذى أيضا لفظ « ربِّه » مكان « إلهه » في البيت الثالث . وأثبت القشيري « أَنْ تلقى » بدل « مَا تلقى » في البيت الرابع .

ج - اختلفت الروايات في ترتيب الأبيات وأوضحتها في التسلسل ما ثبتناه ، واجتمعت عليه أقدمها وأغلبها .

(٣٧) المصدر :

تكلمة تاريخ الطبرى ٢٠٨ / ١

(٣٨) المصدر :

التعرف : ص ١٠٥



قافية الفاء

(٣٩)

عدي مقيم وعيد الناس منصرف
والقلب مني عن اللذات منحرف
ولي قرينان - ما لي منها خلَفْ -
طُولُ الحَمِيمِ وَعِينٌ دَمَعُهَا يَكِيفٌ

المصدر : (٣٩)

محاضرة الابرار لابن عربي : ١٦٧/٢

التحقيق :

أ - نسب ابن عربي البيتين الى الشبلي نسبة صريحة بقوله ،
وله أيضاً

ب - جاءت في كتاب الزَّهرة لابي بكر الأصفهاني (ت ٩٠٩/٢٩٧)
تسعة أبيات نسبها « لبعض أهل هذا العصر » دون تسمية
أحد ، فلا يبعد أن تكون للشبلوي الذي كان له سنة وفاة
الأصفهاني خمسين سنة ، اذ توفي الاول سنة ٩٤٦/٣٣٤ وله
من العمر ٨٧ سنة وبذا يكون قد ولد في نحو سنة ٢٤٧/١٨٦١
(طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٣٨) ونسج فيما يلي
القطعة التي ترد في كتاب الزَّهرة (ص ٢٠) فلعل دليلاً واضحاً
فيما بعد يظهر على كونها للشبلوي :



يقول خليلي : كيف صبرك عنهم ؟
 فقلت : وهل صَبَرْ " فسأل عن كيف
 بقلبي هو أذْكَى من النار حرُّه
 وأحلى من التقوى وأمضى من السيف

يا مُتْ قبلك ، طال الحزن والأسف
 وجاوز الشوق بي حَدَّ الذي أصِيفْ
 قلبي إِلَيْكَ مع الهجران منعطف
 وأنتَ عنِ رخيُّ البَالِ منحرف
 فإن تكن عن أخيائي اليوم مُنصرِفَا
 فاللهُ يعلمُ : ما لي عنك مُنصرِفُ
 هبني اعترفتُ بِأني لستُ ذا شغفِ
 ألمٌ يكن كمدي أن لستُ انتصفُ
 كم قد كذبتُ على قلبي فكذَّبني
 طولُ العينِ وعينٍ دَمَعُها يكِيفُ
 إنْ . كنت يوماً مُقيلي ذلةً سلقتُ
 فالآن - من قبل ان يُعرِّي بي التلف -
 اللهُ اللهُ في نفسي فقد عطَبَتْ
 وليس في قيلدها من شُكْرٍ ها خَلَفُ
 قد ذلَّ الشوقُ قلبي فهو مُعْتَرِفٌ
 أن التذلل في حُكْمِ الهوى شرف
 فاعمل برأيك لا أدعوك معتدياً
 ولا أقول لشيء قلتَه : سَرَفْ
 وما حملنا على تجويز نسبة هذه القصيدة الى الشبلي اشتراكاً الشعرتين
 في الشطر : « طول الحميم وعين دمعها يكف » (البيت الخامس من
 القصيدة والثاني من القطعة) .

(٤٠) المصادر :

هامش نجاتي على وفيات الاعيان : ٢٧٩ / ٥



قافية القاف

(٤١)

إِنَّ الْجَيْنَ أَحْيَاءٌ وَإِنْ دُفِنُوا
فِي التُّرْبَ أوْ غُرِّقُوا فِي الْمَاءِ أوْ حَرَقُوا
أَوْ يُقْتَلُوا بِسِيُوفٍ وَسَطْ مُعْرَكَةٍ
أَوْ حَتَّفَ أَنْفٌ وَإِنْ أَضْنَاهُمُ الْفَرَقُ
لَوْ يَسْمَعُونَ مَنَادِيَ الْحَبْ صَاحِبَهُمْ
يُومًا لِلَّبَّاهُ مِنْ بِالْحَبْ يَحْرُقُ

(٤٢)

هُذِهِ دَارُهُمْ وَانْتَ مُحِبٌْ : مَا بَقَاءُ الدَّمْوعِ فِي الْآمَاقِ؟!

(٤١) المصدر :
ترزيين الأسواق للأنطاكي : ٢٩/١

(٤٢) المصدر :
تليبيس إبليس لابن الجوزي : ص ٣١٧

(٤٣)

شَقَّتْ جَيْبِي عَلَيْكَ حَقًا ! وَمَا جَيْبِي عَلَيْكَ شُقًا ؟
 أَرَدْتَ قَلْبِي فَصَافَتْهُ يَدَايِي بِالْجَيْبِ إِذْ تَوْفَى
 لَوْ كَانَ قَلْبِي مَكَانَ جَيْبِي لَكَانَ لِلشَّقِّ مَسْتَحْقًا

(٤٤)

تَسَرَّبْلَتْ لِلْحَرْبِ ثُوبَ الْفَرَقَ
 وَجَبْتُ الْبَلَادَ لِوْجَدِ الْقَلْقَ
 فِيهِكَ هَتَكْتُ قِنَاعَ النَّوِيَّ
 وَعَنْكَ نَطَقْتُ لَدِي مِنْ نَطَقَ
 إِذَا خَاطَبْوَنِي بِعِلْمِ الْوَرَقَ
 بَرَزَتْ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِ الْخِرَقَ

(٤٣) المصدر :

روض الرياحين للإيافي : ص ٢٢٨

التحقيق :

« شَقَّا » التي في عجز البيت كانت في الأصل (حقا) وبالتالي أثبتناها يستقيم المفهوم والمعنى .

(٤٤) المصدر :

المدهش لابن الجوزي : ص ١٣٤



قافية الكاف

(٤٥)

إني لأشهد ناظري عليك
حتى أغض إذا نظرت إليك
وأراك تخطر في شمائلك التي
هي فنتي، فأغار منك عليك

(٤٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ١١٥-١١٦ ، مشارق أنوار القلوب لابن
الدباغ : ص ٨١ .

التحقيق :

- أ - ابن الدباغ هو الذي نسب البيتين الى الشبلي ، أما القشيري فقد صدرهما بعبارة « أنشدوا » .
- ب - ذكر القشيري قبل روایته هذا البيت أنه « قيل لبعضهم ترید أن تراه (تعالى !) ؟ فقال : لا ، فقيل : لم ؟ فقال : أنزه ذلك الجمال عن نظر مثلي » وبناء على هذا التوجيه ، سئل الشبلي : متى تستريح ؟ فقال : اذا لم أر له ذاكرا « غيره منه عليه تعالى وحبا له !

ولو قلت : « طأ في النار » بادرتُ نحوها
سُروراً لأنني قد خَطَرْتُ بِيالكَا

(٤٦) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢ / ١٠

التحقيق :

نسب الى سمنون بن حمزة المحب (ت بعد ٢٨٩ / ٩١١) - الذي
سمى نفسه بالكذاب لكتمه عسر البول بلا تضرر - بيتان فيهما شبهة
من هذا البيت وهما :

ولو قيل « طأ في النار » أعلمُ أنّه رضي لك أو مُدْنِ لنا من وصالك
لقد مُنْتْ رجلي نحوها فوطئتها سُروراً لأنني قد خَطَرْتُ بِيالكَا
وكانت « مدن » على لفظ « بدن » . وظاهر من البيتين أن
فيهما نوعاً من التطويل اختصر في البيت المنسوب إلى الشيبلي فأخذ
صدره من البيت الاول وعجزه من البيت الثاني (انظر تزيين الأسواق
بتفصيل أشواق العشاق للشيخ داود الانطاكي ، ت ١٥٩٩ / ١٠٠٨ -
٦٠٠ : ٢٨ / ١) غير أنَّ كل هذا الغموض يتبدد بالرواية التي أوردها
أبو بكر محمد بن سليمان الأصفهاني (ت ٢٩٧ / ٩٠٩) في كتابه
« الزهرة » (ص ٤١) من نسبة أصل المعنى ومن البيتين المنسوبين
إلى سمنون وذلك بِالحاقِ هذه البضاعة بصاحبها خليفه بن روح
الأسيدي الذي قال :

قفِي يا أمِيمَ القلبِ نقرأْ تحيَةً
ونشكو الهوى ثم اصنعي ما بدا لك
فلو قلت : « طأ في النار » أعلمُ أنّه
هُوَيَ لك او مُدْنِ لنا من وصالك
لقد مُنْتْ رجلي نحوها فوطئتها
هُبْدِي منك لي او هفوةً من ضلالك
فلا تعجليني كامريءٌ إنْ وصلتِي
أشاع وإن صرَّمتِه لم يُبَالِك
ومما يذكر أن الدكتور شوقي ضيف سجل هذه الآيات نقلاً عن
« أمالى المرتضى » حيث نسبتا الى بعض الاعراب .

ليس تخلو جوارحي منك وقتاً
 هي مشغولة بحمل هواكا
 ليس يجري على لسانِي شيء
 - عَلِمَ اللَّهُ ذَا - سَوْى ذِكْرَاكَا
 وتمثلت حين كنت بعيوني
 فهي - إِنْ غَبْتَ أَوْ حَضَرْتَ - تَرَاكَا

(٤٧) المصدر :

تاريخ بغداد : ٩١-٣٩٠ / ١٤ ، هامش نجاتي على وفيات الاعيان :
 ٢٧٩/٥ رواية عن أبي الفرج محمد بن عبيد الشاعر المعروف بالبارد

التحقيق :

القافية في هامش الوفيات ممدودة كما اثبتناه وهي في تاريخ بغداد مفتوحة . ومما يتصل بهذا الايقاع والمعانى والقافية ما رواه السراج عن الشبلي من أنه كان يخاطب زميلا له في شرح نكتة صوفية فاستشهد به بيت جارية طنبرانية (نسبة الى طنبورها الذي تضرب عليه) نصه : ويقع من سواك الفعل عندي وتفعله فَيَحْسُنُ منك ذاك (اللمع : ص ٣٧١ ، طرائق الحقائق : ص ٢٠٤) .

وأورد بهاء الدين العاملي بيتين آخرين مع هذا البيت المفرد ونسب القطعة كلها - على لسان الجندى - إلى فلان الطبراني (تصحيف الطبراني فيما يبدو) ونصها :

فنفسي لا تطاليبني سواك
 وإن لم يُبْقِ حبك لي حرَاكَا
 وتفعله فَيَحْسُنُ منك ذاكَا
 واضح ان القافية صحفت أيضا بـ " رَوَيْهَا للسهولة " .

(٤٨)

بُعْدُكَ مِنِّي هُوَ قُرْبَاكَ أَفْتَنَنِي عَنِّي بِمَعْنَاكَ
لَا يَفْرُقُ الْأَوْصافُ مَا بَيْنَا إِنْ قُلْتَ لِي: مَا كُنْتَ إِيمَاكَ

(٤٨) المَصْدِر :

طبقات الصوفية للأنصارى : ص ٥٦٣ .

الْتَّحْقِيق :

ذكر الأنصارى في تقديمه لهذين البيتين أن الشبلي قال : « اذا خَيَرْتُنْ ' بين القرب والبعد اخترت بعد ، وبعده قال « (البيتين) .



قافية اللام

(٤٩)

الصبر يَحْمِلُ في المواطن كُلُّهَا
إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَحْمِلُ

(٥٠)

سَائِبُسْ لِلصَّبْرِ ثُوبًا جَيْلاً وَأَدْرِجْ لَيْلَيْ لَيْلًا طَوِيلًا
وَأَصْبِرْ بِالرَّغْمِ لَا بِالرَّضِيِّ أَعْلَلْ نَفْسِي قَلِيلًا قَلِيلًا

: (٤٩) المصادر :

الرسالة القشيرية : ص ٨٥ ، الكواكب الدرية : ٣١ / ٢ .

: (٥٠) المصادر :

حلية الأولياء : ٣٧٢ / ١٠ .

(٥١)

قد تخلّلتَ مسلكَ الروح مني
 ولذا سُمِيَّ الخيلَ خيلا
 فإذا ما نطقْتُ كنتَ حديسي
 وإذا ما سكتُ كنتَ غيلا

(٥٢)

خيلي ، إذا دام هُمُ النفو
 سِ على ما تراه قليلاً قتَلْ
 يا ساقِيَ الحي لا تنسني
 ويا ربَّةَ الخدرِ غني زَجلْ
 لقد كان شيء يُسمى السرور
 سمعنا به : ما فعل؟!

(٥١) المصدر :

كتاب عطف الألف المأثور : ص ١٩ .

(٥٢) المصدر :

الشكول : ص ١٢ .

التحقّيق :

ذكر العاملاني أنَّ هذه القطعة « مما أنشده الشبلبي » ويلاحظ إثبات لفظ « زَجَلْ » وهو عند الفيروز أبادي « الجَلَبةُ » والتطريب ورفع الصوت « (القاموس المحيط : ٣٨٨/٣) »



قافية الميم

(٥٣)

الحمد لله على أنني كضدق تسكن في اليم
إن هي فاهت ملأت فمها او سكتت ماتت من الغم

٥٣) المصدر :

التعرف : ص ١٠٥

التحقيق :

أ - « فمها » في صدر البيت الثاني لا تستقيم مع الوزن إلا بضرورة غير مستحبة ولعلها في الأصل « حلقها » .

ب - هذا المعنى قريب من البيتين السائرين :

قالت الضدق قولاً ردّته الحكماء

في فمي ماء ، وهل ينـ طـقـ منـ فيـ مـاءـ

(خاص الخاص للتعالبي : ص ٣٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٧٠/٢
مع إبدال « فـسـرـتـهـ » بـلفـظـ « فـهـمـتـهـ ») .

وقد نقل التعالبي - عند تعليل هذا الفعل وجريانه مجرى الحكم -

أن « الشـعبـانـ يـسـتـدـلـ بـصـيـاحـ الضـدقـ فـيـأـتـيـ عـلـىـ صـيـاحـهـ فـيـأـكـلـهـ »

وأنشد في ذلك شعراً نصه :

يجعل في الاشداـقـ مـاءـ يـنـصـفـهـ

حتـىـ يـنـسـقـ وـالـ سـنـيقـ يـتـلـفـهـ

(٥٤)

لست من جملة المحبين إن لم أجعل القلب بيته والمقاما
وطوافي إخاله السير فيه وهو ركني إذا أردت استلاما

(٥٥)

يا أيها السيد الكريم حبك في الحشما مقيم
يا دافع النوم عن عيوني انت بما مر بي عليم

(٥٤) المصدر :

اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢٧٦/١ .

التحقيق :

في محاضرة الأبرار جاءت عبارة « إخاله السير » بلفظ « إحالة السر » .

(٥٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ١٤٦ ، إحياء علوم الدين : ٤/٤٦٠ ، المحبة والسوق والأنس والرضى له أيضاً : ص ١٣٠ ، آثار البلاد وأخبار العباد للقرزويني : ص ٥٤٠ ، السمو الروحي في الأدب الصوفي للحلواني : ص ٤٠٠ .

التحقيق :

المصادر كلها متفقة على النص ما عدا الحلواني الذي وضع لفظ « رافع » بدل « دافع » ولعله خطأ مطبعي . والشيطر « حبك في الحشما مقيم » مأخوذ من قطعة ثلاثة لأبي تمام أولوها :

حبوك بين الحشما مقيم يا أيتها الشادن الرخيم
(ديوان أبي تمام : ص ٣٩١) .

(٥٦)

يُحِبُّكَ قلبي ما حَيَتْ فَانْ أَمْتْ
 يُحِبُّكَ عَظَمٌ في التراب ريم

(٥٧)

وَالهَجْرُ لَوْ سَكَنَ الْجَنَانَ تَحَوَّلَتْ
 نَعَمُ الْجَنَانُ عَلَى الْعِيدِ جَيْما
 وَالوَصْلُ لَوْ سَكَنَ الْجَحِيمَ تَحَوَّلَتْ
 نَادِ الْجَحِيمِ عَلَى الْعِيدِ نَعِيْما

(٥٦) المصدرو :

حلية الأولياء : ٣٧٠ / ١٠

(٥٧) المصدرو :

حلية الأولياء : ٣٦٧ / ١٠ ، لواقع الأنوار القدسية للشاعراني :

ص ٨٨٨

التحقيق :

أ - نص أبو نعيم في نقله لهذين البيتين على أن الشبلي تمثّل بهما،
 وذكر الشاعراني أنه أنسدهما ، فلعلهما له .

ب - في حلية الأولياء وردت « نار الجحيم » بلفظ « حر السعير »
 والنار أولى لمناسبة الفعل المتصل ببناء التائنيث .



قافية النون

(५४)

(٥٨) المصدر :

اللَّمْعُ : ص ٣٢٣

التحقيق :

ظهور هذه القطعة يتناقض مع بيت آخر للشبلبي يصف نفسه فيه بالسِّمَنِ ، غير أنَّ السراج قدم لهذه الأبيات بأنَّ الشبلبي سُئل عن معنى الغيرة فأجاب : « غيرة البشرية للأشخاص ، وغيره الإلهية على الوقت أن يضيع فيما سوى الله » ثم قال الأبيات ، وبذلك خرج عن معناها الحسني إلى النفسي . والقطعة - بعد - أدلى إلى الاستشهاد منها إلى النظم ، وقد حملنا على روایتها للشبلبي نقل السراج لها ، وقد عاشر في تاريخ مقارب لمدة الشاعر ، وربما عاصره أو لقىيه .

(٥٩)

نزلنا السن نستنا وفينا من ترى حنا
فلما جدنا اللي ل بذلنا بينا دنا

(٦٠)

تقى العود فاشتقتنا إلى الأحباب إذْ غنى
وكنَا حينما كانوا وكانوا حينما كنَا

(٦١)

أبطحاء مكة هذا الذي أراه عياناً وهذا أنا؟!

(٥٩) المصدر :

معجم البلدان لياقوت الحموي : ١٦٩/٣ ، والسن كما في معجم
البلدان ايضاً « مدينة على دجلة فوق تكريت ٠٠ وعند السن مصب
الزاب الأسفل » وهذا شعر حسي ظاهر .

(٦٠) المصدر :

النجم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة لابن تغري بردي : ٢٩٠/٣

التحقيق :

هذا البيتان - إن صحت - نسبتها إلى الشبلي - يمثلان نظم
الحسبي قبل دخوله عالم التصوف شأن البيتين اللذين ذكر فيهما
« السن » ٠٠ ولعل القطعتين واحدة .

(٦١) المصدر :

المدهش لابن الجوزي : ص ١٤٣ ، روضات الجنات للخوانساري
ص ١٦١ .

التحقيق :

في روضات الجنات « أرها » بدل « أراه » .

أَحَبَّ قَلْبِي وَمَا دَرِي بَدْنِي وَلَوْ دَرِي مَا أَقَامَ فِي السِّمَنِ

(٦٢) المُصْدِر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٢ ، حلية الأولياء : ٢٧٠/١٠ الدبيساج
المذهب لابن فرحون : ص ١١٧ ، نفحات الأنس للجامعي ص ١٧٥ ،
الكوكب الدرية للمناوي : ٣٣/٢ ، طرائق الحقائق : ٢٠٢/٢

التحقيق :

ما يناسب هذا المعنى ما كتبه السري السقطي (ت ٢٥١ / ٨٦٥) إلى
الجنيد في رقعة :

ولما ادْعَيْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : كَذَبْتَنِي فَمَا لِي أَرَى مِنْكَ الْعَظَامَ كَوَاسِيَا
(نُشِرَ الْمَحَاسِنُ الْغَالِيَةُ لِلْيَافِعِيِّ : ٦١/١) وَيُنَسِّبُ إِبُو الْفَرْجِ
الْأَصْفَهَانِيَّ الشِّعْرَ إِلَى الْمَجْنُونِ (الْأَغَانِيُّ : ٦٧/٢) مَعَ إِنْبَاتٍ « شَكُوتُ »
بَدْلٌ « ادْعَيْتُ » ، غَيْرُ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْأَصْفَهَانِيَّ – وَقَدْ سَبَقَ أَبَا الْفَرْجِ
بِنْصَفِ قَرْنٍ مِّنَ الزَّمَانِ – يَنْشِدُهُمَا لَأَمْ حَمَادَةُ الْهَمَدَانِيَّ عَلَى الْوَجْهِ
الْتَّالِيَ :

وَلَمَا شَكُوتُ 'الْحُبَّ ، قَالَ : كَذَبْتَنِي أَلْسْتُ أَرَى الْأَجْلَادَ مِنْكَ كَوَاسِيَا
رُوِيدَكَ حَتَّى يَبْتَلِي الشَّوْقَ وَالْهُوَى
وَيَأْخُذَكَ الْوَسَاسُ 'مِنْ لَوْعَةِ الْهُوَى
وَتَخْرُسَ حَتَّى لَا تُجِيبَ النَّسَادِيَا
(كِتَابُ الزَّهْرَةِ : ص ٤٦) .

ولِجميل بشينة (بن عبد الله بن معمر ، ت ٨٢ / ٧٠١) فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ :
فَلَوْ كُنْتَ عُنْزِيرِيَّ الْعَلَاقَةِ لَمْ تَكُنْ
بَطِينَا وَأَنْسَاكَ الْهُوَى كُثْرَةُ الْأَكْلِ

(تزيين الأسواق ٤١/١) .

وَيَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا أَنَّ ابْنَ عَرَبِيَّ (ت ٦٣٨ / ١٢٤١) كَانَ سَمِينًا
كَالشَّبْلِيِّ وَعَبَرَ عَنْ حَالِهِ شَعْرًا بِقَوْلِهِ :
يَقُولُونَ : أَبْدَانُ الْمُحِبِّينَ نِضْوَةٌ وَأَنْتَ سَمِينٌ ، لَسْتَ إِلَّا مَرَائِيَا
فَقُلْتَ : لَأَنَّ الْحُبَّ خَالِفٌ طَبْعِهِمْ وَوَافَقَهُ طَبْعِي فَصَارَ غِذَائِيَا
(رِيَاضُ الْعَارِفِينَ لِرَضَا قَلْبِيِّ الْمُتَخلَصِ بِهِدَايَتِ) ، ط ٢ ، ٢١٨/١ .

ذَكْرُكَ لَا أَنِي نَسِيْتُكَ لَحْةً
 وَأَيْسَرُ مَا فِي الذَّكْرِ ذَكْرٌ لِسَانِي
 وَكِدْتُ بِلَا وَجْدٍ أَمْوَاتٌ مِنَ الْهُوَى
 وَهَامَ عَلَيَّ الْقَلْبُ بِالْحَفْقَانِ
 فَلَمَّا أَرَانِي الْوَجْدُ أَنَّكَ حَاضِرٌ
 شَهَدْتُكَ مُوْجُودًا بِكُلِّ مَكَانٍ
 فَخَاطَبْتُكَ مُوْجُودًا بِغَيْرِ تَكْلِيمٍ
 وَلَاحَظْتُ مَعْلُومًا بِغَيْرِ عِيَانٍ

(٦٣) المَصْدُر :

تاريخ بغداد : ٣٩٠/١٤ ، الرسالة القشيرية : ص ١٠٢ ، التشوف
 للتدليل ص ٣٢٢ ، بهجة الأسرار للشسطوفي : ص ٨١/١ ، شرح منازل
 السائرين لمحمد الفركاوي ص ٧٤ ، هامش نجاتي على وفيات
 الاعيان : ٢٧٩/٥ ، روضات الجنات : ص ١٦١ ، طرائق الحقائق :
 ٢٠٤/٢ ، السمو الروحي للحلواني ص ٤٠٠ .

التحقِيق :

أ - البيت الثاني يبدأ بلفظ « كنت » في المصادر الا في شرح منازل
 السائرين حيث يرد لفظ « كدت » الذي اخترناه لمناسبة
 للسياق .

ب - في التشوف وردت « أراني » على صورة « رآني » ولا تستقيم .
 ج - في بهجة الأسرار جاء لفظ « معلوماً » على صورة « موجوداً » .

(٦٤)

كما ترى حَيَّرْنِي شَرَدْنِي عَنْ وَطْنِي
إِذَا تَفَيَّتْ بَدَا وَإِنْ بَدَا غَيْبَنِي

(٦٥)

يَقُولُونَ : زُرْنَا وَاقْضِي وَاجْبَحْ حَقَّنَا
وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِي حَقْوَقَهُمْ عَنِي
إِذَا أَبْصَرُوا حَالِي - وَلَمْ يَأْنِفُوا لَهَا
وَلَمْ يَأْنِفُوا مِنْهَا - أَنْفَتْ لَهُمْ مِنِي

(٦٤) المصدر :

مشارق أنوار القلب لابن الدباغ الأنباري : ص ٩٣ .

(٦٥) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الاصفهاني : ١٧/٢ ، كتاب الأذكياء ، لابن الجوزي : ص ٢٠٣ ، ديوان الصباة لابن حجلة المغربي : ٧٧/١ ، مرآة الجنان للإياعي : ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٦/١١ ، هامش نجاتي على وفيات الأعيان : ٢٨١/٥ ، طرائق الحقائق : ٢٠٢/٢

التحقيق :

أ - في مرآة الجنان والبداية والنهاية « مني » في عجز التسطير الثاني بدل « منها » والصواب ما في محاضرات الراغب ، غير أن « يأنفوا » هنا جاءت على لفظ « أسفوا » ويبدو أنَّ فيها تصحيحاً .

ب - في ديوان الصباة « إذا هم رأوا حالِي » بدل « إذا أبصروا » .
ج - في كتاب الأذكياء أنَّ الشبلي روى هذين البيتين عن معتوه رأه يوم الجمعة عند جامع الرصافة قائماً عرياناً .

(٦٦)

مَكِينٌ فِي مُعَالِمِهِ مَكِينٌ أَمِينُ الْحَقِّ أَمَنَّهُ أَمِينٌ
 تَعَازَّ عَزُّهُ فَاعْتَزَّ عَزًّا قَدْ فَاتَ الْيَقِينُ، مَتَى الْيَقِينُ؟

(٦٧)

إِنَّ الْمُجْبَةَ لِلرَّحْمَنِ تَسْكِرُنِي وَهَلْ رَأَيْتَ مُحْبًا غَيْرَ سَكْرَانٍ

(٦٦) المصدر :

اللمع ص ٤٨٩

التحقيق :

أثبتننا « متى » في عجز البيت الثاني بدل « من » التي لا يستقيم بها الروي ولا المعنى لمناسبة السياق . ومعنى البيت الثاني ، أنَّ الصوفي إذا نال القرب من الله بحيث آمنه على نفسه امتدأت نفسه بالثقة حتى تجاوز اليقين المعتاد في الإسلام الى مقام أسمى وأرفع فلا يعود نقطه أو تصرفه خاضعين للتقيم التقليدية التي تعارف عليها الناس وإنما يصدر في ذلك عن شعور عميق بأنه جزء من العالم الروحي .

(٦٧) المصدر :

إحياء علوم الدين ٣٥٠/٣ ، المحبة والشوق والأنس والرضى للغزالى

أيضاً : ص ١١١

التحقيق :

أ - في النص جاء لفظ « تسكرني » على لفظ « أتسكرني » وبما أثبتناه يستقيم المعنى وتركيب الجملة .

ب - حكي في وصف استغراق الشبلي في العشق الالهي ما رواه خير النساج من قوله : « كنَّا في المسجد ، فجاءنا الشبلي وهو سكران ولم يكلمنا فانهجم على الجنيد في بيته ، وهو جالس مع امرأته مكتشوفة الرأس . فهممتْ أن تعطى رأسها ، فقال لها الجنيد : لا عليك ، ليس هو هناك » .

(حلبة الاولى : ١٠ / ٣٧٦)

(٦٨)

يَا مِنْيَةَ التَّمْنِي شَغَلْتَنِي بِكَ عَنِي
عَيْتَ مِنْكَ وَمِنْنِي

(٦٩)

تَشَاغَلْتُمْ عَنَّا بِصُرُجَةٍ غَيْرِنَا
وَأَظْهَرْتُمُ الْهِجْرَانَ ، مَا هَكُذَا كُنَّا
وَأَقْسَمْتُمُ أَلاَّ تَحُولُوا عَنِ الْهُوَى
فَقَدْ - وَحِيَةُ الْحُبْ - حُلْتُمْ وَمَا حَلَّنَا
لِيَالِيَ بِتْنَا نَجْعَنِي مِنْ ثِمَارِكُمْ
فَقُلْبِي إِلَى تَلْكَ الْيَالِي لَقَدْ حَنَّا

: (٦٨) المُصْدَر :

محاضرات الأدباء للرأبب الاصفهاني : ١٧٣/٢

: (٦٩) المُصْدَر :

طرائق الحقائق : ٢٠٤/٢

التحقيق :

ورد الشطر الثاني من البيت الثاني على هذه الصورة :
« فَقَدْ - وَحِيَةُ الْحُبْ - خَفْتُمْ وَمَا حَنَّا » وبما أثبناه يُستقيمه
اللفظ والمعنى .



قافية الهاء

(٧٠)

غبت عنِي فـمَا أُحِسْ بـنفسي وـتلاشت صـفـاتـي المـوصـوفـه
فـانـا الـيـوـمـ غـائـبـ عنـ جـيـعـ لـيـسـ إـلـاـ العـبـارـةـ المـهـوـفـهـ

(٧١)

وـكـمـ مـوـضـعـ لـوـمـتـ فـيهـ لـكـنـتـ بـهـ نـكـالـاـ فـيـ العـشـيرـهـ

: (٧٠) المصدر

كتش المحبوب للهجويري : ص ٢٤٤

: (٧١) المصدر

الرسالة القشيرية : ص ٢٦ ، أخبار البلاد للقرزويني ، هامش وفيات
الاعيان لنجاتي : ٢٧٨/٥

التحقيق :

روى من نقلنا هذا البيت عنهم أن الشبلي كان ينشده في آخر عمره
كثيرا .



قافية اليماء

(٧٢)

علم التصوّف علم لا نفاد له
ـ علم سني سماوي ربوبى
ـ يه الفوائد للألباب يعرفها
ـ أهل الجازة والصنع الخصوصى

التعرف ص ٥٩ .

التحقيق :

- أ - في البيت إقواء ولعل لرفع « الصنع الخصوصى » وجها .
- ب - كانت « الألباب » على لفظ « الأرباب » والتصحیح من هامش المحقق الأستاذ آربرى .
- ج - لولا أن الكلاباذى - وهو معاصر للشبلی - روأهما عنه نقلًا عن كتاب صوفي معاصر له لشككنا في نسبة البيتين إليه .

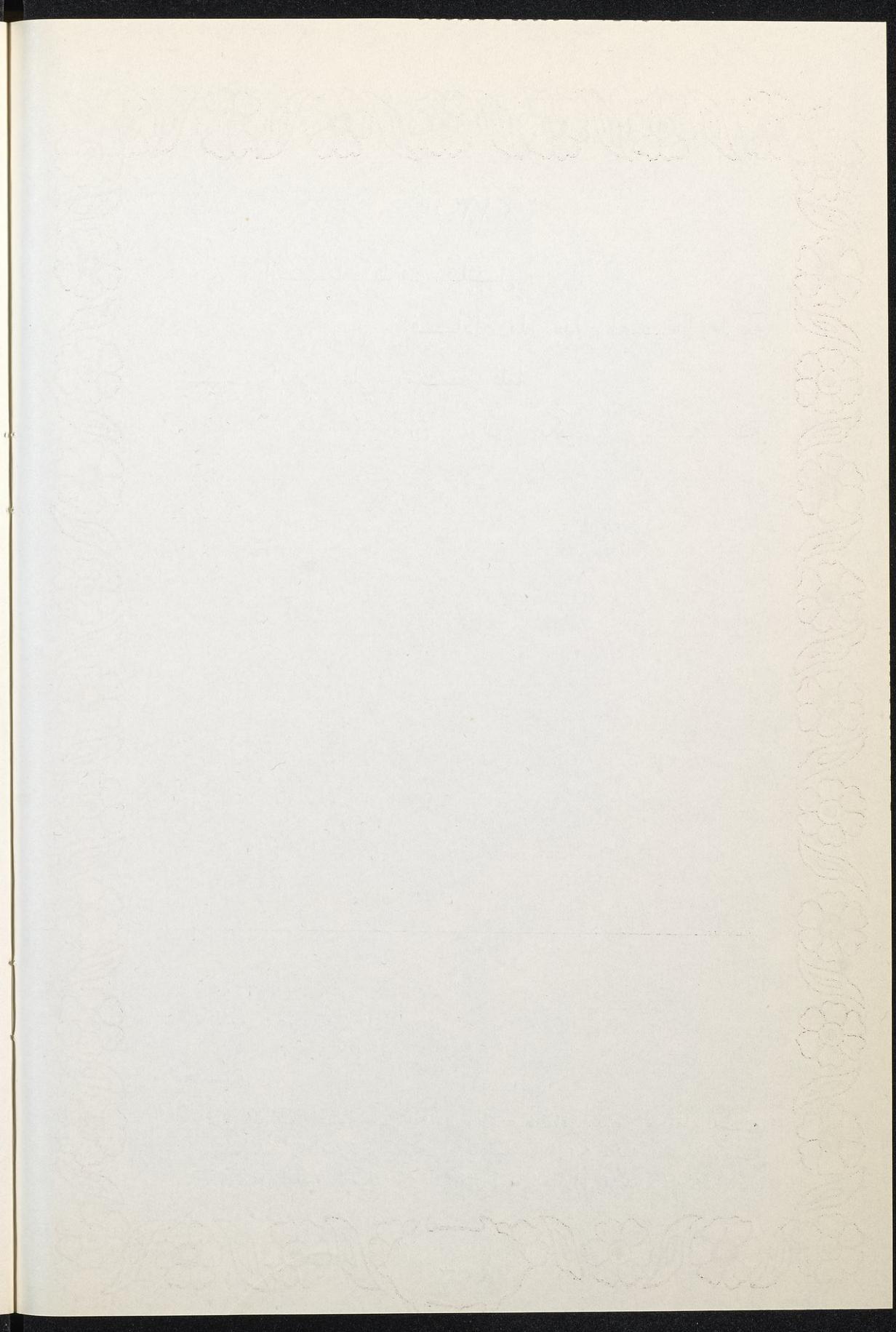
(٧٣)

يا هلال السما كطرف كليل
فإذا ما بدا أضلا طرفيه
كنت أبكي علي منه فلما
أن تولى بكين منه عليه

اللمع : ص ٣٠٦

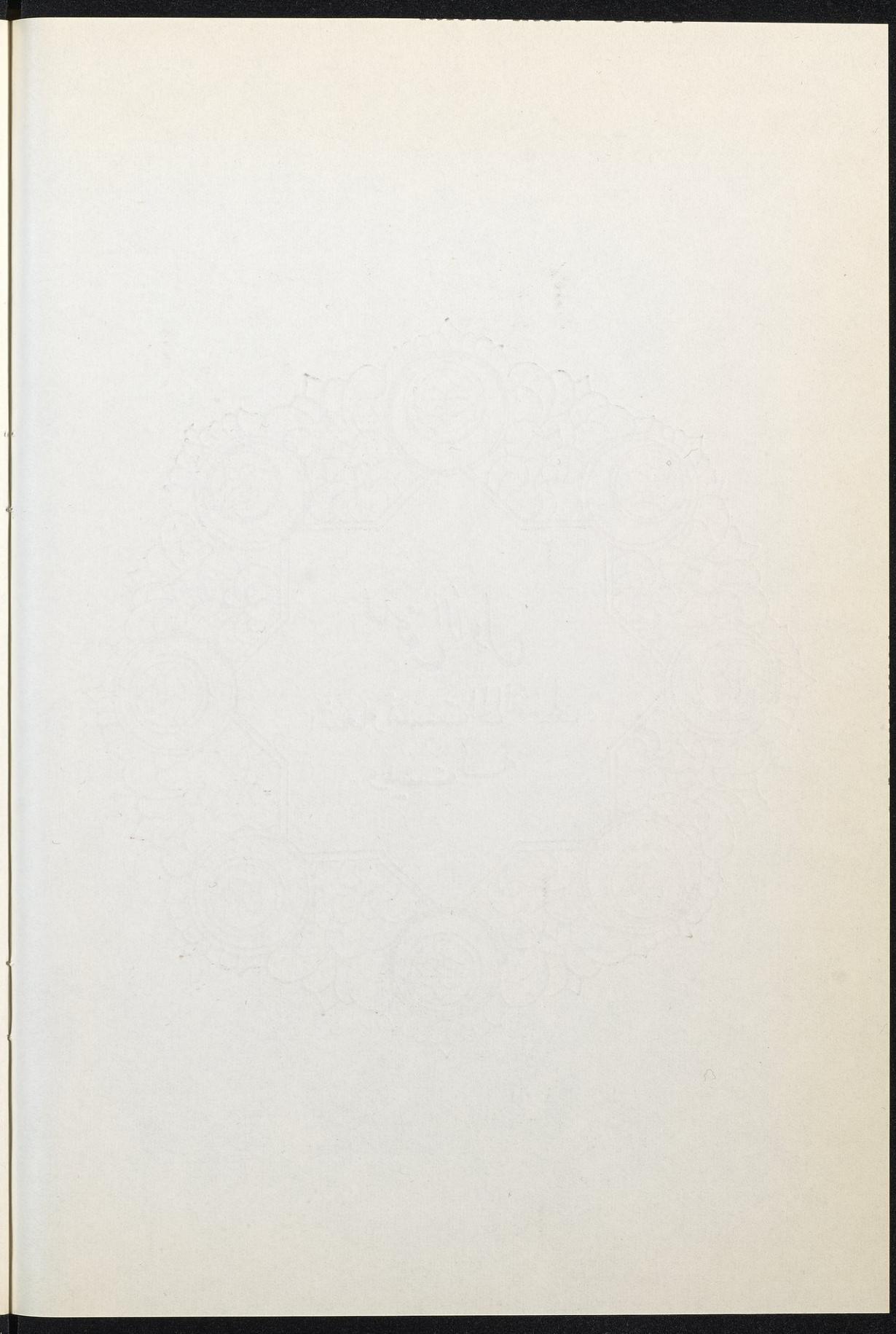
التحقيق :

ذكر الدكتور عبدالحليم محمود وطه عبدالباقي سرور محققا اللمع
انهما اختارا عبارة « كطرف » باعتبارها رواية ثانية مفضلة لأصل
آخر على لفظ « لطرف » وقد اختارنا ما اختاراه لقرب متناوله .





المأْكُوْلُ الْأَوْلُ
اشعار نسبت الى الشبل
وليس له



جرى السَّيْلُ فاستبِكَانِي السَّيْلُ إِذْ جَرَى
وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مَقْلُسِيَّ غُرُوبٌ
يَكُونُ أَجَاجًاً دُونَكُمْ فَإِذَا انتَهَى
إِلَيْكُمْ تَلَقَّى طَيْكُمْ فِي طَيْبٍ

١) المصدر :

اللهم ص ٣٢٣ ، روض الرياحين للبياعي : ص ٣٢٥ (البيت الثاني
غير منسوب) ، تزين الاسواق : ٦٩/١ (البيت الاول فقط مثنى
بآخر مختلف) .

التحقيق :

- البيتان ينسبان الى مجذون ليل مع إضافة بيت ثالث بينهما هو :
وما ذاك إلا حين أيقنتْ أنهُ يكُون بواديْ أنت فيه قريب
(الأغاني : ٦٣/٢) . وذكر أبو الفرج أنَّ هذه القطعة تروي
لِحَمْدَ بْنِ أُمَيَّةِ أَيْضًا . وفوق هذا ذكر ابن شاكر الكتبى
(ت ٧٦٤-١٣٦٢) هذين البيتين ضمن قطعة سدايسية ورد
فيها لفظ « طيبكم » على لفظ « نشركم » (فوات الوفيات :
٢٧٨/٢)

قطعة ذات أربعة أبيات (ديوان العباس بن الأحنف : ص ٣٩) . يضاف إلى هذا أنهم ينسبان إلى العباس بن الأحنف ضممن

ب - ويحسن أن يذكر هنا أن الشبلي كان بالغ الإعجاب بالجنون وقد نقل عنه أنه (قال في مجلسه : يا قوم في هذا مجذونبني عامر ، كان - إذا سئل عن ليل - فكان يقول : أنا ليل ، فكان يغيب بليل عن ليل حتى يبقى بمشهد ليل . فكيف يدعي من يدعي محبتة (تعالى) وهو صحيح مميز يرجح إلى معلوماته . ومألفاته وحظوظه ؟ !) (اللامع : ص ٤٣٧) .

(٢)

وِدَادُكُمْ هَجْرٌ وَجَبَّكُمْ قَسْلٌ
وَوَصَّلَكُمْ صَرْمٌ وَسَلَّمَكُمْ حَرْبٌ

(٣)

لَا إِلَهَ إِلَّا ذِي الدِّينِ مُنَاخًا لِرَاكِبٍ
فَكُلُّ بَعِيدٍ أَهْمَّ فِيهَا مُعَذَّبٌ

(٢) المصدر :

اللمع للسراج : ص ٣٦٤ ، حلية الاولياء : ١٠ / ٣٦٩ ، الرسالة
القشيرية : ص ٤٢ ، إحياء علوم الدين للغزالى : ٢٩٠ / ٢ .

التحقيق :

البيت للعباس بن الاحنف من قصيدة مطلعها :
ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى
عشيرَ الذي ألقى فيلتهم الشعب
(ديوان العباس بن الاحنف ص ١٩ مع تغيير في الألفاظ بسيط ،
وأنظر المثل السائر ، لضياء الدين بن الأثير ، ص ٢٩٤ ، من غاب
عنه المطرب : ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ٣٠٩ / ٢)

(٣) المصدر :

كشف المحبوب : ص ٩ .

التحقيق :

أعدنا تسجيل هذا البيت ضمن ما نسب الى الشبلي من شعر
دون أن يكون له لأن الاستاذ مكي السيد جاسم نبهنا الى أنه للمنتبي
فأغناها عن الاستدراك عليه في النهاية ، ولوه الشكر الجميل ، (انظر
شرح ديوان المنتبي للبرقوقي : ١٢٥ / ١) . وقد ذكر في الديوان أن
المنتبي قال القصيدة التي تتضمن هذا البيت في شوال ٣٤٧ هـ ، فلا
تصح روايته عن الشبلي على أية صورة من الصور لوقوع نظمه بعد
وفاته بثلاثة عشر عاماً .

يا بديع الدل والفنجر
 إن بيأً أنت ساكنه
 غير محتاج إلى السرج
 قد أتاه الله بالفرج
 وعليلاً أنت عائد
 وجهك الأمول حجتنا
 يوم يأتي الناس بالحج
 لا أتاح الله لي فرجاً
 يوم أدعوك منك بالفرج

(٤) المصدر :

البيتان : الثاني والرابع من اللمع : ص ٢٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، تذكرة الأولياء للعطار : ١٤٤/٢ ، الكواكب الدرية : ٣٣/٢ ، وزاد عليهم القشيري البيت الرابع في الرسالة : ص ١٣٧ ، وروى أبو محمد القاري البيت الأول في مصارع العشاق : ٢٢٠/٢ ، وورد البيت الثالث في معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣ ، أما بهاء الدين العاملي فقد سجل البيت الخامس ثاني الرابع في الكشكول : ٢٧٣/١

التحقيق :

أ - روى كل هؤلاء هذه القطعة على أنها للشبلوي وأنه كان يرددها ليلة نزعه ، فأوحت هذه الرواية بأنها له ، غير أن ابن الجوزي نص على أنه « تمثل الشبلوي يوماً بآيات عبد الصمد بن المعتزل » وأثبتت هذه القطعة كلها مع البيت الخامس في المدهش (ص ٢١٦) . وقد ذكر ابن أبي حجلة المغربي (من أبناء القرن الشامن الهجري / الرابع عشر الميلادي) الأبيات الأول والثاني والرابع في سياق قصة انتهت بموت صوفي وجداً ونسبها إلى ابن المعدل أيضاً (انظر ديوان الصباية على هامش تزيين الأسواق للأنطاكي : ٦٩/٢) ، ويبدو أنه ينقل عن أبي محمد القاري . أما داود الانطاكي فقد فعل الشيء نفسه إلا أنه وصف ابن المعدل بالأشباعي (تزيين الأسواق : ٢١/١) وهذا الشاعر - وهو أبو القاسم عبد الصمد بن المعدل بن غيلان - « بصري المولد



(٥)

الغَيْمُ رَطْبٌ يَنَادِي : يَا غَافِلِينَ ، الصَّبُوحُ
فَقَلْتُ : أَهَلاً وَسَهْلاً مَا دَامَ فِي الْجَسْمِ رُوحٌ

والمنشأ ، توفي في حدود الأربعين وما تئذن (٨٥٤-١٩٥٣) وكان شاعراً هجاء خبيث اللسان لم يسلم من هجائه حتى أخوه أبو الفضل أحمد الشاعر المعزلي (أنظر الأغاني ، طبع ساسي : ٢/٥٤ ، طبقات الشعراء لابن العائز : ص ٣٧٤ ، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى : ٥٧٥/١) .

ولم ترد هذه القطعة لابن المعدل إلا في ديوان الصباية وتزيين الأسواق فيما بلغته يد الجامع من مراجع - وقد أشار إليها الدكتور زكي مبارك في كتابه مصارع العشاق أص ٣٧٤ ، وكذا الدكتور عبدالحليم حسان في كتابه التصوف والشعر العربي مصر ١٩٥٤ ، ص ٨٥ . وذكر هذا الأخير أن بهاء الدين العاملی نسبها في كشكوله إلى ابن المعدل ، وليس بشيء . وفوق هذا جاء ذكر ابن المعدل وشعره في عيار الشعر لابن طباطا ، مصر ص ٨٢-٨١ . وفيما عدا هذا سبق ابن الضحاك الباهلي الملقب بالخليل إلى طرق هذه المعاني بألفاظها فقال من قطعة :

وَبِدِيعِ الدَّلِ قَصْرِيُّ الْفَنَاجِ مَرَهُ الْعَيْنِ كَحِيلٍ بِالْدَّاعِجِ
 (الأغاني : ١٨١/٧) .

ب - قال السراج - في شرح المهج في البيت الأول - : ومعنى المهج جميع المحظيات إليك من النفس والمال والولد . (اللمع : ص ٤٤٣) .

ج - وردت هذه القطعة ، ما عدا البيت الخامس ، في ديوان ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان الكلبي ، ت ٢٣٥ أو ٢٣٦ أو ٨٥٠ أو ٨٥١) .

ونسب الراغب الأصفهاني ، (بيروت ١٩٦٤ ، ٢٩٦/٣) البيت الثاني إليه ، (أنظر الديوان بتحقيق الدكتور احمد مطلوب وعبدالله الجبوری ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ١٦١ ، القطعة : ٢ . ولعلها له .

(٥) المصدر :

حلية الأولياء : ١٠/٣٦٩ ، المدهش لابن الجوزي ص ٥٦٢ .

التحقیق :

أ - في الحلية جاء لفظ « الغيم » بدل « الغيب » والأخير هو

الاصل فيما يبدو .

ب - في « من غاب عنه المطرب » (ص ٢٤٤) ، نسب أبو منصور الشعالي (ت ٤٣٠ - ٩١٣٨) البيت الاول ثانى بيتين الى ابن المعتز (ت ٩٠٩ / ٢٩٦) بالنص التالى :

ما العَذْرُ في حبسِ كاسِ المَسْكِ منها يفوحُ
والغيم رطب ينادي يا غافلِيْن الصَّبُوحُ؟
وهذا التسلسل يوافق ثانى بيتينا ليكون جواب من قدم هذا
الاقتراح الأخير فتتم القطعة بالجواب :

فقلت : أهلا وسهلا ما دام في الجسم روح
وهذه الآيات - على كل حال - تحمل طابع ابن المعتز سواء في
المعاني أو الألفاظ أو طراز الحياة (انظر مثلاً : المصايد والمطارد
لكتشاجم : ص ٢٢ ، ٧٧ ، ٧٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٩٢ -
٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، والديارات للشيبستي : مواضع متفرقة
من الكتاب وخصوصاً ص ٤٧ - ٥١) .

ج - فيما عدا ما تقدم ، ما أخلاق هذين البيتين أو يكوننا مصدرنا أخذ
منه الخيام (غيث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم ، ت ٥٢٦ / ١١٣٢) معنى رباعية له ترجمها أحمد الصافي النجفي على
الصورة التالية :-

جاء من حاننا النداء سحيراً : يا خليعاً قد هام بالحانات
قم لكي فلأ الكؤوس مداماً قبل أن تقتلي كؤوس الحياة
د - ولبيان الصلة بين الغيم ومعاقرة الخمر نذكر قول الحسين بن
الضحاك الملقب بالخليل (١٦٢ - ٢٥٠ / ٧٧٦ - ٨٦٤) يخاطب
ال الخليفة الواشق (ح ٢٢٧ - ٢٣٢ / ٨٤٣ - ٨٤٧) :

أرى غيماً تؤلفه جنوب وأحسبيه سياطينا بهطل
فعين الرأي ان تدعوبير طل فتشربه وتدعوا لي بير طل
(الأغاني ، دار الكتب ، ١٥٩ / ٧) ويبدو أن « تدعوا » الأولى
مصحفة من « أدعوا » وفي معاهد التنصيص (٢ / ٢٥٣) جاء
« حزم الرأي » بدل « عين الرأي » و « تأتي بير طل » بدل
« وتدعوا بير طل » ، وذكر في قصة أن صحتها
أرى غيماً تؤلفه جنوب أراه على مسامع تينا حريضا
فحزم الرأي ان تأتي بير طل فتشربه وتكسوني قميصاً
و واضح ان البيتين على هذه الصورة أقرب الى الهزل والعبث
والتصرف في الاصل .

(٦)

سَقِيًّا لِمَعْهُدِكَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ
مَا كَانَ قَلْبِي لِلصَّبَابَةِ مَعْهُدًا

(٧)

أَظْلَتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ مِنْكَ غَمَامَةً
أَضَاءَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَأَ رَشَاشَهَا
فَلَا غَيْرُهَا يَجْلُو فَيَأْسُ طَامِعٌ
وَلَا غَيْرُهَا يَأْتِي فَيَرْوَى عِطَاشَهَا

(٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٨

التحقيق :

البيت لأبي تمام ، انظر الديوان : ص ٩٤ س ١٢

(٧) المصدر :

اللمع ص ٣٢٢ ، ٤٨٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٤/١٠ ، مصباح الهدایة
للكاشاني ص ٣٩٤

التحقيق :

أ - البيتان غير منسوبين في الكتاب الأخير وإنما صدرتا بعبارة
« ميكويند » = يقولون « . »

ب - ورد في اللمع لفظ « منا » بدل « منك » التي يستقيم بها
المعنى ، وفي الحلية « يائس » بدل « يأييس » وكذا في مصباح
الهدایة .

ج - في مصباح الهدایة ورد الشطر الأول من البيت الأول بلفظ
« أظلت علينا منك يوماً غمامه » وفي الشطر الثاني أثبتت



(٨)

وَكَذَّبْتُ طَرْفِي فِيكَ وَالْطَّرْفُ صَادِقٌ
 وَأَسْمَعْتُ أَذْنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
 وَلَمْ أَسْكُنِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُونَهَا
 لَئَلاً يَقُولُوا : إِنِّي بِكَ مَوْلَعٌ
 فَلَا كَبِدِي تَهْدِأُ وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ
 وَلَا عَنْكَ إِقْصَاءٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ

الكاشاني لفظ «أبْطَت» بدل «أبْطَا» بإعادة الضمير على
 الغمامه وتعديه الفعل ونصب رشاشها على المفعولية ، وكذا
 تعديه «يرُوي» في البيت الثاني .

د - ينسب البيتان إلى بشّار بن برد (ق ١٦٨ / ٥٧٨٤) مرة
 (الاغانى ٣/١٨٥ ، العقد الفريد ١/٢٨٦ ، المختار من شعر
 بشّار : ص ٦٥ المنتحل للشعالي ص ٦٩ غرر الخصائص
 للوطواط ص ٢٢٢ ، معاهد التنصيص ٢/٥٢ والى عبد الصمد
 ابن الفضل الرقاشى (ت ٢٠٠ / ٨١٥ - ١٦) أخرى (عيون
 الأخبار : ١٢٥ / ٣ وفي نسبتهم إلى الأخير قُدْمٌ عليهمما
 بيت آخر نصه :

وَضَاقَ عَلَيْنَا رَاحْبُهَا وَمَعَاشُهَا
 وَفِي بَيْتِ الرَّقاشِيِّ اخْتِلَافٌ بَسِيطٌ يَحْسَنُ مَعَهُ رَوَايَتَهُمَا هُنَّا :
 وَقَدْ أَطْمَعْتُنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةً
 أَضَاءَ لَنَا بِرْقًا وَكَفَ رَشَاشُهَا
 فَلَا غَيْرُهَا يَصْحُو فَيَرْقُّ يَسَّ طَامِعٌ
 وَلَا مَأْوَهُهَا يَأْتِي فِي رُوِيِّ عَطَاشُهَا

(٨) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ ، علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٢٧٤ .

التحقيق :

أ - في طبقات الصوفية نسبت هذه الأبيات إلى طاهر المقدسي ، وهو

صوفي شامي من معاصرى ذي النون المصرى (ت ٢٤٥ / ٨٥٩)
وكان الشبلي معجبا به ويسميه « حبر الشام » (طبقات
الصوفية : ص ٢٧٥) .

- ب - ذكر أبو بكر الأصفهانى هذه القطعة في كتابه « الزهرة »
(ص ٨٩) مع تقديم وتأخير دون ان ينسبها الى أحد .
ج - نسب التعالibi هذه القطعة إلى بشار بن برد (المنتحل :
ص ١٢٢) .

د - ذكر ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦ / ٤٠٧٣) هذه الأبيات مع
رابع وألحقها بالحارثي (سر الفصاحة : ص ٢٢٤-٢٥) .
والحارثي المعاصر للبحتري (ت ٢٨٤ / ٨٩٧) (ديوان البحتري
ص ٤٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢) - كما ترجمه عبدالله بن المعتز
ـ (٢٤٧-٢٩٦ / ٩٠٩-٨٦١) وطبقات الشعراء : ص ٢٧٦
هو عبد الملك بن عبد الرحيم وكان « شاعراً مفلقاً مفوهاً مقتداً
موهوباً لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين وكان نمطه
نمط الأعراب ... » ولكن ابن المعتز لم يذكر له هذه القطعة
التي وردت في سر الفصاحة على الوجه الآتي :

فكذبت طرفي فيكِ أو الطرف صادق
وأسمعت أذني منكِ ما ليس تسمع
وما أسكن الأرض التي تسکنها
لثلا يقولوا : صابرٌ ليس يجزع
فلا كمدي يعني ولا لكِ ذمةٌ
ولا عنكِ إقصاء ولا فيكِ مطعم
لقيت أموراً فيكِ لم ألق مثلها
وأعظم منها منكِ ما أتوقع

ويبدو أن النص الذي أثبتناه في المتن أقرب إلى الأصل الأول
وأن القطعة من شعر الحارثي . وفيما عدا هذا سجل ابن المعتز
للحارثي قطعة فيها مشابه من قطعتنا هذه (ص ٢٧٩) . ومن المعروف
ان أم كلثوم غنت هذه القطعة مع تحوير وإضافة . وينبغي أن نذكر
هنا أيضاً أن أبا الحسين التورى ، من شيوخ الصوفية القدماء ، قد

أحسن التعبير عن هذه المعاني في صورة أقرب إلى روح التصوف وإنْ كانت أبيات الحارثي أحفل بالعاطفة . قال أبو الحسين النوري :

أراني جمعي من فنائي تقرباً
وهيئات إلا منك عنك التقرباً
فما عنك لي صبر ولا فيك حيلة
فما لي بعيداً منك والكل يعذب

(التعرف : ص ٧٨) ومن المفيد أن نضيف إلى هذه التحقيقين اللذين نسبا إلى المجنون في قوله في الأغاني (٦١/٢) :
فوالله ما في القرب لي منك راحة

ولا بعد يسليني ولا أنا صابر
ووالله ما أدرى بأية حيلة
وأي مرام أو خطأر أخاطر

ففيهما شبه يتحمل أن يكونا معه الأصل الشعبي لهذه المعاني وبخاصة أن المجنون وأشعاره - حقيقة أو منتحلة - صارا نموذجاً للمتصوفة وتعبيرهم الشعري عن توجههم إلى المثل الأعلى بالحب .

وبعد فأرجو ألا يكون من الاملاك إبراد مزيد من الارتباطات الشعرية المناسبة قطعة الحارثي هذه ، فقد نسب الراغب الاصفهاني في المحاضرات إلى الخبازاري (أبي القاسم نصر بن أحمد البصري ، ت ٩٣٩ / ٣١٧) قطعة ذات بيتين فيها معان قريبة من هذه الأبيات وهي :

فلو كان لي قلبان عشتْ بـ ' واحد
وأفردتْ قلباً في هواك يُعذَّبْ '
ولكن بلا قلب إلى أين أذهب ؟!

وقد أعجبت بهذه الدين العاملية هذه القطعة ' فردها مقلوبة الترتيب وقد على البيتين ثالثاً هو البيت الأول من قطعة أبي الحسين النوري المذكورة دون أن ينسبها إلى أحد (الكشكوكل ص ٣٩٠) ولعله خلط بين أبيات الشاعرين .

أروحُ وقد ختمتَ على فؤادي
بجبك أَنْ يَحِلَّ بِهِ سِواكَا
فلو أني استطعتُ غَمَضْتُ طَرْفِي
فلم أنظر به حتى أراكَا
وفي الأَحَابِ مختص بوجُدِ
وآخر يدعى معه اشتراكَا
إذا انسكت دموع في خدود
تبَيَّنَ من بكى ممن تباكي

(٩) المصدر :

روض الرياحين للمايفعي : ص ٧٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٣٢٨/١
(البيت الأخير فقط)

التحقيق :

- أ - «أروح» رسمت في النص بلفظ «أروح» التي يختل بها الوزن وصحته كما أثبتناه .
- ب - هذه القطعة لمتنبي وهي الأبيات ٨ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ من قصيدة ذات ٤١ بيتاً قالها في مدح أبي شجاع عضد الدولة « وهو آخر ما قال .. وانشدها في شعبان سنة ٣٥٤ (= ٩٦٣ م) وفيها قتل » . (ديوان المتنبي ، ٢ / ٨١)
- ج - لا تستقيم رواية هذه الأبيات عن الشبلاني لا نظماً ولا تمثلاً لأنه توفي قبل نظمها بعشرين سنة .

مضت الشبيبة والحبية فانبرى
دعان في الا جفان يزدحمان
ما أنصفتني الحادثات رميني
بود عين وليس لي قلبان

(١٠) المصدر :

تاریخ بغداد : ١٦-٣١٥ / ٧ ، تهذیب تاریخ ابن عساکر : ٣٤ / ٣
وفیات الأعیان / ٥ ، البداية والنهاية لإبن كثير ٢١٦ / ١١ ، حیاة
الحیوان للدمیری : ٣١٨ / ٢ ، روضات العجنات للخواصیاری :
ص ١٦١ ، طائق الحقائق للحجاج معصوم على : ٢٠٢ / ٢

التحقيق :

روى الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣/١٠٧١) هذين البيتين ونسبهما إلى الشبلي رواية عن إسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الذي عرف بأبي سعد الاسترابادي الوعاظ (٩٨٥/٤٤٨-٣٧٥) ١٠٥٦ وعنه نقل من جاء بعده وإن لم يذكروه . على أن الخطيب البغدادي نفسه وصف أبا سعيد الوعاظ بأزته «لم يكن موثوقا في الرواية» وزاد ابن عساكر (ت ١١٧٥/٥٧١) على ذلك نقلًا عن حمد الرهاوي «إمام قبة الصخرة» المعاصر ل أبي سعد الاسترابادي أنه قال : «لما ظهر لأصحابنا كذب إسماعيل ، أحضروا جميع ما كتبوا عنه وشققوه ورموا به بين يديه ، وكان يملأ ويتكلم على الناس عند باب القدس» (تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٥/٣) . وومما يؤيد كون الشبلي قد نُجحَ هذين البيتين أن الشعالي (أبا منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري ، ت ٤٣٠/٩٠٣٨) - وكان سابقاً على الخطيب البغدادي - روى هذين البيتين ونسبهما إلى أبي بكر الخوارزمي (محمد بن العباس ت ٣٨٣/٩٩٣) وكان أعرف الناس به وبأدبه نثرا وشعرا (يتيمة الدهر : ٤/٢٨-١٢٧) ، خاصياً له أيضاً : ص ١٩١ الإيجاز والاعجاز له أيضاً من كتاب خمس رسائل ص ٩٢-٩١) وابو بكر الخوارزمي ابن أخت محمد بن جرير الطبرى المؤرخ المفسر المشهور (انظر اللباب لابن الأثير مصر ، ١٣٥٧ ، ١/٣٩١) .

كأن رقياً منك يرعى خواطري
 وأخرَ يرعى ناظري ولسانِي
 فما رممت عيناي بعدك منظرا
 لغيرك إلا قلتْ : قد رمقاني
 ولا بدرت من في دونك لفظة
 بغيرك إلا قلتْ : قد سمعاني
 اذا ما تسلّى العاذرون عن الهوى
 بشرب مدامِ أو سماع قيان
 وجدتُ الذي يُسلّي سواي يشوقني
 إلى قربكم حتى أملَّ مكانِي
 ولا خطّرتْ في السر مني خطرة
 لغيرك إلا عرجًا بعناني
 وإنّوا صدقِ قد سئمتُ حديثهم
 وأمسكتُ عنهم ناظري ولسانِي
 وما الزهدُ أسلى عنهم غير أنّي
 وجدتُك مشهودي بكلِّ مكان

(١١) المصدر :

علم القلوب لأبي طالب المكي : ص ١٣٠ (البيتان الاول والخامس) ،

الرسالة القشيرية : ص ٤٢ (القطعة كلها إلا البيتين الخامس وال السادس) ، والقطعة بكمائها الا البيت الخامس مسجلة في التشوف للتدليلي ص ٣٢٩ ونشر المحاسن الغالية لليافعي : ص ١٩٩ . وقد وردت القطعة بتمامها الا البيت السادس في الزهرة لأبي بكر الاصفهاني (ص ١٤٦) .

التحقيق :

- أ - في البيت الاول « رقيبا » جاءت على لفظ « خيلا » في علم القلوب .
- ب - في البيت الثاني في الزهرة « عاينت » بدل « رمقت » . وفي التشوف « لغيرك » جاءت على لفظ « لسواك » .
- ج - في البيت الثالث في الزهرة « بعده فرحة » بدل « دونك لفظة » .
- د - في البيت الرابع في الزهرة « الغايرون » بدل « العاذرون » ولعلها « العاذلون » .
- ه - البيت الخامس من الزهرة وبه يكمل المعنى الذي بدأه البيت الرابع بالشرط الذي يتم جوابه بهذا البيت .
- و - في البيت السادس « مني » جاءت على لفظ « بعده » في نشر المحاسن الغالية .
- ز - وفي علم القلوب جاء الشطر الاول من البيت الخامس هكذا « مما خطرت في غامض السر خطرة » .
- ح - في البيت السابع وردت عبارة قد « سئمت لقاءهم وعفت » بدل « قد سئمت حديثهم وأمسكت » في الشطرين .
- ط - لم تنسَ هذه القطعة الى الشبلي إلا في علم القلوب ، وقدم لها الأصفهاني بعبارة « قال بعض أهل هذا العصر » (يزيد القرن الثالث الهجري) ، والقشيري بعبارة « وانشدوا » ونسبها أبو علي القارى في مصارع العشاق إلى البحترى ، ولم نجدها في ديوانه ولا أخباره في المظان الذي بين أيدينا . ومع أن احتمال صدورها عن البحترى قائم إلا أن الشبلي لم يقتبس من هذا الشاعر شيئاً لتعارض الطابع بينهما من النفات إلى المعانى الدفينة عند الشبلي والصوفية عموماً وجمال الدبياجة وحلوة الالفاظ عند البحترى .

(١٢)

طَرَحُوا الْلَّحْمَ لِلْبِزَا ةَ عَلَى ذِرْوَتِي عَدَنْ
ثُمَّ لَامَوْا الْبِزَا إِذْ خَلَعُوا عَنْهُمُ الرَّسْنَ
لَوْ أَرَادُوا صَلَاحَنَا سَتَرُوا وَجْهَكَ الْحَسَنَ

(١٢) المَصْدُر :

تَبَلِيسِ إِبْلِيسِ لَابْنِ الْجُوزِيِّ : ص ٣٤٧ ، مَدَارِجِ السَّالِكِينِ لَابْنِ قَيمِ
الْجُوزِيَّةِ ١٩٠١ .

التَّحْقِيقُ :

نَسَبَتِ الْقَطْعَةِ أَيْضًا إِلَى جَعِيفَرَانَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ أَصْفَرِ الْأَبْنَاوِيِّ الْمُلْقَبِ
بِالْمُوسُوسِ (تَ فِي أَوَّلِيَّةِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ الْهِجْرِيِّ / التَّاسِعِ الْمِيلَادِيِّ)
وَتَرْجِمَتِهِ فِي الْأَغْانِيِّ - طَبْعَ سَاسِيِّ - ٦١/١٨ . وَقَدْ نَسَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو
اسْحَاقَ الْوَطَوَاطَ (ت ١٣١٨/٧١٨) فِي كِتَابِهِ « غَرَرُ الْخَصَائِصِ
الْوَاضِعَةِ » (ص ٣٦) بِالنَّصِّ التَّالِيِّ :

عَلَقُوا الْلَّحْمَ لِلْبِزَا ةَ عَلَى ذِرْوَتِي عَدَنْ
ثُمَّ لَامُوا الْمَحْبَ فِي هَ عَلَى خَلْعَهِ الرَّسْنَ
لَوْ أَرَادُوا عَفَافَهُ نَقَبُوا وَجْهَهُ الْحَسَنَ
وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْفَرْجِ الْأَصْفَهَانِيَّ أَشْعَارًا لِجَعِيفَرَانَ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْجُلْ
لَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَرَبِّمَا كَانَتْ لَهُ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَذَكُرَ هَنَا أَنْ جَعِيفَرَانَ
كَانَ مِنَ الْبَهَالِيلِ (= عَقَاءِ الْمَجَانِينِ) فَقِيلَ فِي مَقْدِمَةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَنَّهُ
« اسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ صَبِيحةٌ فَبَدَرَ إِلَيْهَا وَقَبَّلَهَا فَأَكَبَّ النَّاسَ عَلَيْهِ
يَضْرِبُونَهُ ، فَأَنْشَدَ » وَهُوَ تَقْدِيمٌ شَبِيهٌ بِذَاكِ الَّذِي رُوِيَ فِي مَقْدِمَةِ
الْخَبَرِ الَّذِي نَسَبَ الْأَبْيَاتِ إِلَى الشَّبَلِيِّ مِنْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : « وَقَفَتِي فِي
قَبْيَةِ الشَّعْرَاءِ فِي جَامِعِ الْمُنْصُورِ وَالنَّاسُ مُجَمِّعُونَ عَلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فِي
الْحَلْقَةِ غَلامٌ جَمِيلٌ لَمْ يَكُنْ بِبَغْدَادِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَحْسَنَ وَجْهَهُ مِنْهُ
يَعْرُفُ بَابِنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ لَهُ : تَنْحَ فَلَمْ يَبْرُحْ . فَقَالَ لَهُ الثَّانِيَةُ :
تَنْحَ يَا شَيْطَانُ عَنَا ، فَلَمْ يَبْرُحْ . فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ : تَنْحَ
وَإِلَّا خَرَّقْتَ كُلَّ مَا عَلَيْكَ - وَكَانَتْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ تَسَاوِي
جَمْلَةً كَثِيرَةً - فَانْصَرَفَ الْفَتَيُّ ، فَقَالَ الشَّبَلِيُّ ٠٠ الْأَبْيَاتِ . وَيَبْدُو
أَنَّ الشَّبَلِيَّ كَانَ مُسْتَشْهِدًا وَانَّ لَمْ يَبْتَتِ بِالْدَلِيلِ الْفَاطِعِ أَنَّهَا
لِجَعِيفَرَانَ .

(١٣)

ليس عِيدُ المُحَبْ قَصْدَ الْمُصَلَّىٰ وَانتَظَارُ الْجَيُوشِ وَالْأَعْوَانِ
إِنَّا عِيدًا أَنْ تَكُونَ لِدِي الْحِبْ بِكَرِيمًا مَقْرَبًا فِي الْأَمَانِ

(١٤)

وَرَقَ الْجَوْحُ حَتَّىٰ قِيلَ : هَذَا عِتَابٌ بَيْنَ جَحْظَةَ وَالزَّمَانِ

: (١٣) المصدر

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٧/٢

التحقيق :

في إحياء علوم الدين (٢٩٩/٢) أنَّ هذين البيتين من إنسداد أبي الحسين النوري ، الذي فارق الدنيا قبل الشبلي بأحدى واربعين سنة ، ومن هنا لا تستقيم نسبتهما إلى شاعرنا . ويبدو أنَّ الخلط قد قام على طرق الشبلي المتكرر لموضوع العيد والفارقة التي يشيرها بين شعوره وشعور الناس فيه .

الايجاز والاعجاز للشعالي (من كتاب : خمس رسائل له : ص ٣٧) .

التحقيق :

يتوهم من قول الشعالي في مقدمة هذا البيت « وكان الشبلي يرقص على قوله » نسبته إلى شاعرنا الصوفي ، غير أنَّ قائله هو جحظة نفسه وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن خالد بن برمك (٢٢٤ - ٨٣٩ / ٣٢٤ - ٩٣٦) وهو من بلغ المائة . انظر نسبته إلى جحظة في وفيات الأعيان ، نشر رفاعي ٢٨٩/١ ، وبلوغه المائة في لسان الميزان : ١٤٦/١

رب ورقاء هتوف في الضحى
ذات شجور صدحت في فنن
ذكرت إلهاً ودهراً صالحًا
فبكت حزناً وهاجت حزني
بكائي ربما أرقةها
وبكاهما ربما أرقةني
ولقد تشکو فما أفهمها
ولقد أشکو فما تفهمي
غير أنني بالجلوى أعرفها
وهي أيضاً بالجلوى تعرفنى

(١٥) المصدر :

نفحات الانس للجامى : ص ١٧٥ ، مصارع العشاق لزكي مبارك :
ص ٣٨-٣٧ ، وأشار هنا إلى سرقة على العارم لها .

التحقيق :

- أ - ذكر الجسامي في مقدمة هذه القطعة ما ترجمته أن الشبلي « سئل : ما حكم من يسمع السماع ولا يفهمه ؟ » فكان جوابه بهذه الأبيات . وذكر زكي مبارك أنها للشبلـي .
- ب - وردت هذه القطعة مصحفة جداً في النفحات ، غير أن لفظ « الضحى » فيها جاء على « الحمى » .
- ج - ذكر العجمي أنَّ شيخ الإسلام (عبدالله الانصاري الهروي ، ت ٤٨١-١٠٨٨) نسبها إلى مجذون ليل (نفحات الانس ←

ص ١٧٦) ولم نجد لها كذلك في المطان التي ترد فيها اشعاره
وان تطرقت شكلاته الى العمam في غير موضع في اشعاره
(الاغاني ٢/٧٢ ، ٧٦ ، ٩٨٨/٣٧٨) ، ص ٣٧٩ ، وإحياء

علوم الدين للغزالى (٩٨٨/٣٧٨) ، ص ٣٧٩ ، وحياة الحيوان للدميري
(٦-١٤٠٥/٨٠٨) أَنَّ أبا الحسين النوري كان مع جماعة
من المشايخ في دعوة « فجرت بينهم مسألة » في العلم وأبو الحسين
ساكنت ثم رفع رأسه فأنسد لهم هذه الأبيات « . ونقل بها الدين
العاملى هذه القطعة مع مقدمتها عن الدميري في كتابه الكشكول
ص ٣٥٩) .

هـ - نقل هذه القطعة أيضاً على الجارم ومصطفى أمين في كتابهما
المدرسي (البلاغة الواضحة) ، ط ٨ ، مصر ١٩٤٨/١٣٦٧ ،
ص ٩) دون أن ينسبها الى احد وقد ورد فيها لفظ « صالحًا »
على لفظ « سالفا » .

و - لم يورد السراج البيت الثاني ولعله اختصره وسجل البيت
الرابع على الوجه التالي :

هي إن تشكو فما أفهمها وإذا أشكو فلا تفهمني

ز - نسب إلى عدي بن الرقاع العاملى - الشاعر الخاص بالوليد
ابن عبد الملك ، ح ٨٦-٩٦٥٧٠٥ ، والمعاصر لجرير ،
ت ١١١-٧٢٩ .

أو لغيره أبيات تصلح أن تكون أصلاً لهذه المعاني وهي :
ونبئه شوقي - بعد ما كان نائماً -

هتوفُ الدُّجَى مسغوفةً بالترنيم
بكشجُوها عند الضحى فتساجمتْ

إليها دُموعُ العَيْنِ من كل مسجمٍ
فلو قبلَ مبكاهَا بكَيْتُ صَبَابَةً

ولكنْ بكتْ قبلي فهيج لي البكا
بكاهَا ، فقلتْ : الفضل للمتقدم

(انظر مقامات الحريري ، ص ٥١٦ وهامشها) .
و واضح ان ابي الحسين النوري أفضل من هذه المتقدمة .

1900-01-02

1900-01-02

المتحو الثاني

لِكُلِّ أَنْتَ مَدَا

لِهِ لِمَتْ لِعَدَا
لِي شَا

نَسِيْتُ الْيَوْمَ مِنْ عَشْقِي صَلَاتِي
 فَلَا أَدْرِي غَدَاتِي مِنْ عِشَائِي
 فَذَكْرُكَ - سِيدِي - أَكْلِي وَشُرْبِي
 وَوَجْهُكَ - إِنْ رَأَيْتُ - شِفَاءُ دَائِي

(١) المصدر :

طبقات الصوفية ص ٣٤٤ ، نفحات الأنس : ص ١٧٦ ، طرائق الحقائق ص ٢٠٢ وكذا الطبقات الكبرى للشاعري الشعراوي ٨٩/١ (البيت الأول فقط) .

التحقيق :

ذكر السليمي في مقدمة هذين البيتين عن رجل من أصدقاء الشبلبي قوله : « كنا يوماً في بيت الشبلبي ، فأخَرَ العصر ونظر إلى الشمس وقد تدللت للغروب ، فقال : « الصلاة يا سادتي » وقام فصل ثم أنشأ يقول ملائكة (لعنها مداعبة) وهو يضحك : « ما احسن قول من قال » :

وهذه المعاني قريبة من مدلول شعر نسب إلى المجنون ونصه :
 فِي حُبِّكَ أَنْسَانِي الشَّرَابَ وَبِرَدَةٍ وَحُبُّكَ أَبْكَانِي بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَحُبُّكَ أَنْسَانِي الصَّلَاةَ فِيمَا أَقْمَ لَرْبِي بِتَسْبِيحٍ وَلَا بِقُرْآنٍ
 (بسط سامع المسامر : ص ٨٧-٨٨) .

(٢)

أَمَا الْحَيَّا مَا فِيهَا كَخَيَّا مُهُمْ
وَأَرَى نِسَاء الْحَيِّ غَيْرِ نِسَائِهَا

(٣)

وَأَمْطَرَ الْكَلْأَسُ مَاءً مِنْ أَبَارِقِهَا
 فَأَنْبَتَ الدَّرْدَرَ فِي أَرْضٍ مِنَ الْذَّهَبِ
 وَسَبَّحَ الْقَوْمُ لَمَّا إِنْ رَأُوا عَجَباً
 : نُورًا مِنَ الْمَاء فِي نَارٍ مِنَ الْعِنْبِ
 سَلَافَةً وَرَثَتْهَا عَادٌ عَنْ إِرَامٍ
 كَانَتْ ذَخِيرَةً كَسْرَى عَنْ أَبٍ فَأَبٍ

(٢) المصدر :

تلبيس إبليس ص ١٨٣ .

التحقيق :

ذكر ابن عجينة هذا البيت في إيقاظ الهمم : ٣٧/٢ ولم ينسبه إلى أحد وأردفه باليترين :

مستقبلين الركن من بطحائها
 إلا بكينت أحبتني بفنائهما
 لا والذى حجت قريش كلثها
 ما أبصرت عيني خيام قبيلة

(٣) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ٣٥ .

التحقيق :

أ - الأبيات لابن المعتز (الديوان ص ٢١٠ ، الأبيات : ٩،٧،٦)
 من غاب عنه المطر للشعاعبي .

ب - أباريقها في الشطر الاول من البيت الاول جاء في الديوان عسل

خيالكَ في عيني وذِكْرُكَ في فمي
ومشوّاكَ في قلبي ، فأين تغيب؟!

لفظ « أبارقه » .

ج - « أب فأب » جاء على لفظ « أب وأب » .

د - نسبة الشعالي في الإيجاز والاعجاز (ص ٦٣) إلى جحظة البرمكي ،
وليس بشيء .

ه - ذكر القشيري في تقديم هذه الأبيات أنه « وقف رجل على حلقة
الشبلاني فسألته : هل تظهر آثار الوجود على الواجبين؟ فقال :
نعم ، نور يزهار مقارناً لنيران الاشتياق فتلوج على المياكل
آثارها .

(٤) المصدر :

علم القلوب لأبي طالب المكي : ص ٨٩ ، الكواكب الدرية للمناوي :
٣٣/٢ ، الفتوحات المكية ٣٢٢/٢ .

التحقيق :

في المرجعين الأوليين « خيالك في وهمي » وفي علم القلوب « خيالك في سري » وفي هذا المرجع يروي البيت أبو الحسين التوري عن صوفي في البداية . وفي سرح العيون لابن نباتة المصري (جمال الدين محمد ابن محمد ، ت ١٣٦٦/٧٦٨ : ص ١٣) ورد شبيه بهذا البيت ثانٍ آخر مع تعليق نقدي للكندي (يعقوب بن اسحق ، ت ٨٦٦/٢٥٢) وكذا في هامش مخطوط عربي في المكتبة الوطنية في باريس رقم : ٣١٧٤

وهي أربع مني حللت منك أربع
فما أنا أدرى أيّها هاج لي كرببي :
خيالك في عيني أم الذكر في فمي
أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي ؟
وقد نسبهما كاتبهما إلى أبي دلف (القاسم بن عيسى العجمي
ت ١٨٤٠/٢٢٦) وذلك يستقيم مع تعليق الكندي . ومما يجري



(٥)

رُهْبَانُ مَدِينَةَ وَالذِّينَ عَاهَدُوهُمْ
 يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ قَعُودًا
 لَوْ يَسْمَعُونَ - كَمَا سَمِعْتُ - كَلَامَهَا
 خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكُوعًا وَسَجْوَدًا

(٦)

لِي سَكْرَتَانِ وَلنُندَمانِ وَاحِدَةٌ
 : شَيْءٌ خَصَّصْتُ بِهِ مِنْ دُونِهِمْ وَحْدَيِ

هذا المجرى بيtan رواهما ابن الدباغ ، في مشارق أنوار القلوب
 (ص ١٠٧) دون ان ينسبهما الى أحد ، وهما :
 الاحظه في كل شيء رأيته وأدعوه سرآ بالمنى فيجب
 ملأت بهسمعي وقلبي ونظري وكلتي وأجزائي ، فاين يغيب !؟

(٥) المصدر :

روض الرياحين لليافعي : ص ١٨٣ ، نشر المحاسن الفالية له أيضا
 ص ٣١٣ الكشكول للعاملي : ٢٥٨/١

التحقيق :

القطعة لكثير عزة (انظر تزيين الاسواق ٥٢/١) . وفي ديوان قيس
 بن الملوح (ص ١٨) نسب هذان البيتان الى كثير عزة ايضا غير ان
 الاول منها حرف الى الصورة التالية :
 ركبان مكة والذين اراهم ي يكون من حر الفؤاد همودا

(٦) المصدر :

صارع العشاق : ٢٤٧/١ ، والبيت لابي نؤاس كما لا يخفى .

(٧)

إني - وإن كنت قد أَسَّتْ بِيَ الْيَوْمَ
لِرَاجِهِ لِلْعَطْفِ مِنْكَ غَدَا
استدفعُ الْوَقْتَ بِالرَّجاءِ وإنْ
لَمْ أَرَ مِنْكَ مَا أَرْتَجِي أَبَدا
أَغْرِيَ نَفْسِي بِكُمْ وَأَخْدُعُهَا
نَفْسٌ تَرِي الْفَى فِيكُمْ رَشْدًا

(٨)

لَمَّا بَدَا طَالِعًا غَابَتْ لَهِيَّتِهِ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَمْ يَطْلُمْ لَنَا قَمَرٌ

(٧) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥

التحقيق :

قدّم السلمي لهذه القطعة بأنه « جاءَ رَجُلٌ إِلَى الشَّبْلِي فَقَالَ : كَمْ
تَهْلِكُ نَفْسِكَ بِهَذِهِ الدُّعَاوَى ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ مُتَمَثِّلاً » (الأبيات) .

(٨) المصدر :

حلية الأولياء : ١٠/٣٦٩

(٩)

لقد فُضّلتْ ليلٍ على الناس كاتِي
 على ألف شهر فُضّلتْ ليلة القدر
 يا حبَّها زدني جوَى كلَّ ليلة
 ويا سلوةَ الأيامِ موعدُك الحَسْرِ

(١٠)

جُنِّنا على ليلي وجُنَّتْ بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا نُريدُها

(٩) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢

التحقيق :

الشعر للمجنون : أنظر البيت الاول منهمما في أخبار قيس بن ذريح في بسط سامع المسامر : ص ١٤٨ ، وورد اسم « لبني » بدل « ليلي »، وديوان قيس بن الملوح ص ٤٣ (البيت الاول فقط) وص ٦٠ من الكتاب نفسه (البيت الثاني) وقد نسب الى جميل بشينة قوله : لقد فضّلتْ حسِّناً على الناس مثلما على ألف شهر فضّلتْ ليلة القدر (الديوان : ص ٢٧ ، السطر الاخير) .
 وظاهر ان في القطعة إقواء سببه - كما يبدو - كون كل بيت منها مستقى من مصدر مستقل .

(١٠) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠

(١١)

وعينانِ قال اللهُ : « كُونا ، فَكانتا
فَعولانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْحَمَرُ

(١٢)

مضى زَمْنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي
فَهَلْ لِي إِلَى لِيلِ الْفَدَاءِ شَفِيعٌ

(١١) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢

التحقيق :

أ - البيت الذي الرمة من قصيدة مطلعها :

ألا يا سَلَمِي يَا دَارِ مَيَّ عَلَى الْبَلِي
وَلَا زَالَ مُنْتَهَى لَا بِجَرِعَائِكَ الْقَطْرِ

(الديوان : ص ٢٠٩ ، كتاب الزهرة لأبي بكر الاصفهاني :
ص ٧٦)

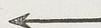
ب - قال الشبلي في شرح هذا البيت : لست أعني العيون النجل
ولكن عيون القلوب ذوات الصدور ، فظوي لم ين كان له عين
في قلبه وأذن واعية وألفاظ مرضية (اللمع : ص ٣٢٢)

(١٢) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٠ / ١٠ ، الدبياج المذهب لابن فردون ص : ١١٧ ،
نفحات الأننس للجامي : ص ١٧٥

التحقيق :

أ - البيت لقيس بن ذريح كما في الأغاني : ٢١٤ / ٩ ، وينسب إلى مجنوں
ليل أيضاً كما في ديوان قيس بن الملوح ، جمع أبي بكر الوالي : ص ٤
والمنتقل للشعالي : ص ٦٤ ولم يذكر أبو بكر الاصفهاني منْ قائله



تَمْنَىٰتُ نَارًا أَسْتَضِي بِضَوْءِهَا
فَلَمَّا أَضَاءَتْ أَحْرَقْتَنِي شَعاعُهَا

في كتاب الزهرة (ص ١٨٣) حيث أوردده رابع سبعة أبيات ، وأنظر
هامش الاستاذ عبدالسلام هرون على كتاب العصا لاسامة بن منقد
(ت ٥٨٤/١١٨٨) في المجلد الأول من نوادر المخطوطات بتحقيقه ،
مصر ١٩٥٠/١٣٧٠ ، حيث أورد مراجع أخرى تنسب هذا
البيت مرة الى قيس بن ذريح وأخرى لقيس ليل .

ب - أعجبت القطعة ، التي تتضمن هذا البيت ، اسامة بن منقد فصرّع
(= خمس هنـا) هذا البيت والبيت قبله ، ونقل هنا تخميس البيت
الذي أوردنـاه في المتن قال اسامة بن منقد :

أطاعت بنـا لـبني افتـراء التـكـذـب
وـصـدـه التـجـنـي غـيرـ صـدـ التـجـثـب
فيـالـكـ من دـهـرـ كـثـيرـ التـقـاشـبـ
مضـى زـمـنـ وـالـنـاسـ يـسـتـشـفـعـونـ بيـ
فـهـلـ لـي إـلـى لـبـنـي الـفـدـادـ شـفـيعـ!
(المصدر والموضع السابقين) .

(١٣) المصدر :
علم القلوب : ص ١١٤

الحقيقة :

أ - لفظ « شـعـاعـهـاـ » فيـيـتـ مؤـنـثـ ، وـهـوـ عـنـدـ الرـازـيـ (مـحـمـدـ بنـ
أـبـيـ بـكـرـ بـنـ عـبـدـ القـادـرـ ، تـ ٦٦٦/١٢٦٧ـ) جـمـعـ شـعـاعـةـ
(مـخـتـارـ الصـحـاحـ ، بـيـرـوـتـ ١٩٦٧ـ ، صـ ٣٤٠ـ) .

ب - قدـمـ الشـبـلـيـ لـتـمـثـلـهـ لـهـذـاـ بـيـتـ بـمـتـاجـةـ جـمـيـلـةـ لـمـ يـرـاعـ فـيهـاـ
قوـاعـدـ النـحـوـ وـهـيـ :

إـلـهـيـ أـنـتـ أـنـتـ ، لـاـ يـعـلـمـ أـحـدـ كـيـفـ أـنـتـ إـلـاـ أـنـتـ . النـاسـ
كـلـهـمـ يـرـيـدـونـ أـنـتـ وـلـكـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ مـنـ تـرـيـدـ أـنـتـ . إـلـهـيـ
كـنـتـ اـتـمـنـيـ مـعـرـفـتـكـ ، فـلـمـ عـرـفـتـكـ وـقـعـ اـسـمـيـ فـيـ
دـيـوـانـكـ وـلـاـ يـمـكـنـنـيـ الـهـرـبـ فـلـاـ أـسـتـطـعـ الـمـكـثـ معـ اللهـ ، وـلـيـتـنـيـ لـمـ
أـعـرـفـكـ ، فـأـنـاـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ » (الـبـيـتـ) .

(١٤)

فلو أَنَّ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ
غَانِينَ بِحَرًّا مِنْ دَمْسُوعٍ تَدْفَقَ
لَا فَتَسْتَهَا حَتَّى ابْتَدَأْتُ بِغَيْرِهَا
وَهَذَا قَلِيلٌ لِلْفَتِنِ حِينَ يَعْشُقُ
أَهِيمُ بِهِ حَتَّى الْمَاتِ لِشَقْوَتِي
وَحَوْلِي مِنْ الْحُبِّ الْمُبَرِّحِ خَنْدَقٌ
وَفَوْقِ سَحَابٍ تُمْطَرُ الشَّوْقُ وَالْهُوَى
وَتَحْتِي عَيْنَنِ الْهُوَى تَدْفَقُ

(١٥)

لَتُحَشِّرَنَّ عِظَامِي بَعْدَ إِذْ بَلِيتَ
يَوْمُ الْحِسَابِ وَفِيهَا حُبُكُمْ عَلِقَ

(١٤) المَصْدُرُ :

حَلْيَةُ الْأُولَيَاءِ : ٣٧١/١٠

(١٥) المَصْدُرُ :

تَارِيخُ بَغْدَادِ : ٣٩١/١٤

(١٦)

فمن كان في طول الهوى ذاق سلوةٌ
فإنّي من ليلي لها غير ذائقٍ
وأكثر شيء نلتنه من وصالها
أُماني لم تصدق كلمحة بارقٍ

: (١٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ .

التحقيق :

أ - البيتان للمجنون ، أنظر الأول منها في الأغاني : ٣٤/٢ والثاني ضمن قصيدة طويلة في بسط سامع المسامر : ص ٣٤ .

ب - استشهد بهذين البيتين النصرا باذى (أبو القاسم ابراهيم بن محمد ، ت ٣٦٧/٨٩٧٧) أيضا ، أنظر الرسالة القشيرية :

ص ١٤٥ .

تَعُودَ بِسْطَ الْكَفْ حَتَّى لَوْ اَنْه
 ثَنَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تُجِبْهُ اَنَمِلَةً
 تَرَاهُ - إِذَا مَا جَتَهُ - مَتَهلاً
 كَائِنَكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ اَمِلَةً
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِهِ غَيْرُ رُوحِهِ
 جَادَ بِهَا ، فَلِيَقُولُ اللَّهُ سَائِلُهُ
 هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ
 فَلُجْتَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْمَجُودُ سَاحِلُهُ

(١٧) المصدرو:

طبقات الصوفية : ص ٣٤٦ ، نفحات الانس : ص ١٧٦ (وفيه
 تصحيف كثير) .

التحقيق :

أ - الشعر مزيج من بيتين لأبي تمام هما الأول والرابع ، وبيتين
 لزهير بن أبي سلمى هما الثاني والثالث (انظر ديوان أبي
 تمام : ص ١٧٤ ، وفيه يرد الرابع قبل الاول ، شرح ديوان
 زهير بن أبي سلمى ص ١٤٢ ، وهامشها و ٢٩٨ بقافية ناقصة
 الهاء ، عيار الشعر لابن طباطبا ٨٥ (البيت الثاني أيضاً) وقد
 جاء البيتان الثاني والثالث في الأغاني (سلassi ٣٢/١٣)
 ومعاهد التنصيص (٣١٢/٣) منسوبين إلى عبدالله بن الزبير
 الأسدي الشاعر (ت ٦٩٥/٧٥) في مدح أسماء بن خارجة
 الفزارى (ت ٦٨٦/٦٦) .

ب - وهم البهقي (ابراهيم بن محمد ت ٩) في نسبة البيت الرابع

(١٨)

أسائل عن ليلي ، فهل من خبر يكون له علم بها كيف تنزل ؟!

(١٩)

وَشُغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوْيَا
 مَا كَانَ مِنْكَ وَجْبُكُمْ شُغْلِي
 وَأَدِيمْ نَحْوُ مُحَدِّثِي نَظَرِي
 أَنْ : قَدْ فَهِمْتُ ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي

في القطعة التي أوردنها إلى شاعر لم يورد اسمه ولكنه جمع معه البيت الثالث ضمن قطعة ذات أربعة أبيات (المحاسن والمساويء ، مصر ١٣٢٥/١٩٠٦ ، ١٦٢/١ ، ١٦٣-١٦٤) .
 ج - قال الشيباني لمناسبة تمثله بهذه القطعة : « كيف يمكنني أن أصف الحق ومخلوق يقول في شكله ٠٠ »

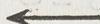
(١٨) المصدر :
 الكواكب الدرية : ٣١/٢

(١٩) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٣ ، وعطف الألف المألف : ص ٨٣ ، الكواكب
 الدرية : ١٣٣/٢

التحقيق :

١ - في عطف الألف استبدل بالشطر الأول من البيت الثاني العبارة « ومحدثي بالهجر يحسبني » وفي تزيين الاسواراق (٢٨٠/١) « وأُري جليسني إذ يحدّثني » .



ويُبَحُّ من سواك الفعل عندي
فتفعله فيحسن منك ذاك

- ب - الشعر لمجنون ليلي كما في كتاب الزهرة لأبي بكر الاصفهاني :
ص ٢٤ ، والاغاني : ٣٩/٢ ، ٧١ ، ديوان قيس بن الملوح :
ص ٢٢ بسط سامع المسامر : ص ٣٦-٣٥ ، ٨٧ (بلفظ
مختلف) .
- ج - وزيادة في التحقيق نذكر أن البيتين يردا في الأغاني على هذه
الصورة :

وشتغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك وانتُم شغلي
وأديم نحو محدثي ليり أَنْ : فهمتْ ، وعندكم عقلي
وفي ص ٧١ في الأغاني وفي الزهرة حللت « فيك » محل « منك »
ويستقيم المعنى باللفظين . وورد البيتان في بسط سامع
المسامر هكذا :

وشُغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوْيَ ما كَانَ مِنْكَ وَأَنْتُمْ شَغَلِي
وَأَدِيمُ نَحْوِ مَحْدُثِي لَيْرِي أَنْ : قَدْ فَهْمْتَ ، وَعَنْدَكُمْ عَقْلِي
وَفِي دِيَوَانِ قَيْسِ بْنِ الْمَلْوَحِ « أَنْتُمْ » جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ « حِبْكُمْ » .
وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ كَانَا مِنْ أَسْيَرِ الْأَشْعَارِ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ وَيَبْدُو أَنَّ أَقْرَبَ الرَّوَايَاتِ إِلَى الْمَنْطَقِ النَّصِّ الَّذِي
أَتَبَنَاهُ فِي الْمَنْتَنِ .

(٣٠) المصادر :

- اللمع : ص ٣٧١ ، مشارق أنوار القلوب : ص ٦٢ ، الكواكب الدرية :
٣٢/٢ ، الكشكوك : ١٠٨/١ ، طرائق الحقائق : ٢٠٤/٢

التحقيق :

هذا البيت وأبيات أخرى تليه تنسب إلى فلاذة الطنبريانية وفلان
الطنبراني وقد مضت الإشارة إلى البيت المذكور في التعليق على قطعة
الشبلية التي تبدأ بـ **البيت** :

ليس تخلو جوارحي منك وقتا هي مشغولة بحمل هواكا

قالوا : جُنِّتْ عَلَى لَيْلٍ ، فَقَلَّتْ لَهُمْ
الْحُبُّ أَيْسَرُهُ مَا بِالْجَانِينِ

(٢١) المصدر

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠

أ - يبدو أن هذا البيت من نظم الشبلي معارضه لقطعة تُسبّب إلى الجنون وإصلاحاً لعنانها وهي :

قالت : جُنِّتْ عَلَى رَأْسِي فَقَلَّتْ لَهَا :

الْحُبُّ أَعْظَمُ مَا بِالْجَانِينِ
الْحُبُّ لَيْسَ يُفْقِدُ الْدَّهْرَ صَاحِبُهُ
وَإِنَّمَا يُضْرَعُ الْجَنُونُ فِي الْحَيْنِ
لَوْ تَعْلَمَيْنِ - إِذَا مَا غَبِّتِ - مَا سَقَمَيْ

وَكَيْفَ تَسْهُرُ عَيْنِي لَمْ تُلُوِّنِي
(أنظر بسط سامح المسامر : ص ٣٥ ، ٥٣ ، ولعل لم تلويني تصحيف
«لم تلويني» ، وفي الصفحة الأخيرة نسب البيتان الأولى إلى
شاعر لا نعرفه لقبه الصيدلاني)

وفي الأغاني (٣٦/٢) يروى البيت الأول مع ابدال «على أيسن» مكان
«على رأسي» ولا يستقيم . ذلك لأن «على رأسي» تعني «من أجلي» ،
وذكر أبو الفرج هنا إن ليلى قصدت إلى قيس - بناء على طلب أمّه -
تعاتبه وتقول : إنْ أَمْكَ تزعمْ أَنَّكْ جننتْ مِنْ أَجْلِي وتركتْ المطعم
والمشرب ، فاتّق الله وأبقي على نفسك . فبكى وأنشد يقول :
(البيتين) .

ب - كانت مناسبة إنشاد الشبلي لهذا البيت قوله : والله ، ما أعطيت فيه
الرسوة قطوا لا رَضَيْتُ بسواء ، ولقد تاه عقلني فيه . غُلْبَتْ ثمانية
وعشرين مرة حتى قيل لي : مجنون ليلى ، فرضيَتْ « وبعد هذا قال
البيت (حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠)





١ - الكتب العربية :

- ابن أبي حجلة المغربي ، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٦٢ أو ٧٧٦هـ / ١٣٦٠ أو ١٣٧٤ م) :
- ديوان الصباية ،
« على هامش تزيين الأسواق » ط بيروت ، ١٩١١ .
- ابن الأثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٧ / ١٢٤٠) :
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ،
ط مصر ، ١٣٥٤ / ١٩٣٥ .
- ابن الأثير ، عزال الدين علي بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ / ١٢٣٢) ، « أخوه الماضي » :
- الكامل في التاريخ ،
ط مصر ، ١٣٠٣ / ١٧٨٥ .
- ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٠٦ / ١٢٠٩) ، « أخوه الماضيين » :
- النهاية في غريب الحديث ،
ط مصر ، ١٣٢٢ / ١٩٠٤ .
- ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩ / ١٣٧٧) :
- الرحلة ،
ط مصر ، ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .
- ابن تفري برمدي ، يوسف الأتابكي (٨١٣-٨٧٤ / ١٤١١-١٤٧٠) :
- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ،
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر .
- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت ٥٩٧ / ١٢٠١) :
- تلبيس البليس ،
ط ٢ ، مط . المنيرية ، مصر ، بلا تاريخ .

المراجع

- - صفة الصفوة ،
 ط . حيدر آباد ، ١٣٥٥/١٩٣٦ .
- - المدهش ،
 تحقيق : الشيخ محمد بن طاهر السماوي ،
 ط . بغداد ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .
- - المنتظم .
 ط . حيدر آباد ، ١٣٥٧/١٩٣٧ .
- ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ١٤٤٨/٨٥٢) :
 - لسان الميزان ،
 حيدر آباد ، ١٣٣١-١٩١١/١٣٢٩ .
- ابن حوقل ، ابو القاسم محمد التصيبي (ت بعد ٣٦٧/٩٧٧) :
 - صورة الارض ،
 تحقيق : دي غويبة ،
 ليدن ٩-١٩٣٨ .
- ابن خلukan ، ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١/١٢٨٣) :
 - وفيات الأعيان ،
 نشر : د . احمد فريد الرفاعي ، تعليق : احمد يوسف نجاتي ،
 ط . مصر ، ١٩٣٦ .
- ابن الدبتاغ ، عبد الرحمن بن محمد الانصارى (ت ٦٩٦/١٢٩٦) :
 - مشارق أنوار القلوب و مفاتيح أسرار الغيوب ،
 تحقيق : ه . ريتز ،
 بيروت ، ١٩٥٩ .
- ابن الصابوني ، محمد بن علي المحمودي (ت ٦٨٠/١٢٨١) :
 - تكملة إكمال الإكمال ،
 تحقيق : د . مصطفى جواد ،
 ط . بغداد ، ١٣٧٧/١٩٥٧ .
- ابن طباطبا العلوى ، محمد بن احمد (ت ٣٦٢/٩٣٤) :
 - عيار الشعر ،
 تحقيق : د . طه الحاجري و د . محمد زغلول سلام ،
 ط . مصر ، ١٩٥٦ .

المراجع

- ابن الطقطقى ، محمد بن علي بن طباطبا (ت ١٣٠٩/٧٠٩) :
- الفخرى في الآداب السلطانية ،
ط . بيروت ، ١٣٨٠/١٣٦٠ .
- ابن عباد النفزي ، الشيخ محمد بن ابراهيم :
- شرح على كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندرى ،
ط . مصر ، ١٣٥٨/١٩٣٩ .
- ابن عبد ربہ ، ابو عمر احمد بن محمد ۰۰۰ الأندلسي (٢٤٦ - ٩٣٩-٨٦٠/٣٢٧) :
- العقد الفريد « الجزء الاول » ،
تحقيق : أحمد أمين وزميله ،
ط . مصر ، ١٣٥٩/١٩٤٠ .
- ابن العبرى ، أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملاطي (ت ٦٨٥ / ١٢٨٦) :
- تاريخ مختصر الدول
ط . بيروت ١٩٥٨ .
- ابن عجيبة الحسني ، أحمد بن محمد بن محمد (ت ١٢٦٦ / ١٨٤٩ - ٥٠) :
- إيقاظ الهمم في شرح الحكم ،
ط . مصر ، ١٩٦١ .
- ابن عربي ، محبي الدين محمد بن علي الحاتمي (ت ١٢٤١ / ٦٣٨) :
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ،
ط . مصر ، ١٣٤٤ / ١٩٠٦ .
- ابن عساكر ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى (ت ٥٧١ / ١١٧٥ - ٦) :
- تهذيب تاريخ ..
هذه بورتبة : الشيخ عبد القادر بن احمد ۰۰۰ بن بدران (ت ١٣٤٦ / ١٩٢٧ - ٨) ،
ط . دمشق ، ١٣٢٩-١٣٤٩ / ١٩١١-١٩٣١ .
- ابن عطاء الله السكندرى (ت ١٣٠٧ / ٧٠٧) :
- كتاب الحكم ،
« ضمن شرحه لابن عباد النفزي » .
- ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبدالحفيظ (ت ١٦٧٨ / ١٠٨٩) :
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،
ط . مصر ، ١٣٥٠-١٣٥١ / ٥١-٣٣ .

المراجع

- ابن فرhone المدنبي ، برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد اليعمرى المالكي (ت ١٣٩٧/٧٩٩) :
 - الدبيان المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ط . مصر ، ١٣٥١ / ٢٧٦-٢١٣
- ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (٢٧٦-٢١٣ / ٨٢٨-٨٢٩) :
 - عيون الأخبار ، مط . دار الكتب المصرية ، مصر ، ٤٩-١٣٤٣ / ١٩٢٤-٣٠
- ابن قييم الجوزية ، ابو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١-١٢٩٢ / ٧٥١) :
 - مدارج السالكين ، ط . مصر ، ١٣٨٥ / ١٩٥٦
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل ٠٠٠ القرشي (ت ١٣٧٣ / ٧٧٤) :
 - البداية والنهاية ، مط . السعادة ، مصر ، ١٣٥٨ / ١٩٣٩
- ابن مسکویه ، ابو علي أحمد بن محمد الخازن (ت ٤٢١ / ١٠٣٠) :
 - تجارب الأمم ، مع تقديم وتلخيص ليونه كيتاني ط . ليدن ، ١٩٠٩-١٩١٧
- ابن المعتز ، ابو العباس عبدالله (٢٤٨-٢٩٦ / ٩٠٩-٨٦٠) :
 - الديوان ، تحقيق : الشیخ محیی الدین الخیاط ، ط . دمشق ، ١٣٧١ / ١٩٥١
 - طبقات الشعراء ، تحقيق : عبدالستار احمد فراج ، ط . مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٦
- أبو اسحق الوطواط ، برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن علي الكاتب (ت ١٢١٨ / ٧١٨) :
 - غیر الرخصائص الواضحة وعمر النفائض الفاضحة ، ط . مصر ، ١٢٩٩ / ١٨٨٢
- أبو بكر الأصفهاني ، محمد بن أبي سليمان داود (ت ٩٠٩ / ٢٩٧) :
 - الزهرة ، « الجزء الأول » ، تحقيق : د . لويس نيكيل البوهيمي ، ط . الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٣٥١ / ١٩٣٢

المراجع

- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١/٨٤٥) :
- الديوان :
تحقيق : عبدالحميد يونس وعبدالفتاح مصطفى ،
ط . مصر ، ١٣٦١/١٩٤٢ .
- أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبدالله بن سليمان (ت ٣٦٣-٤٤٩) :
- رسالة الغفران :
تحقيق : د . عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطيء » ،
ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٠ .
- أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد الأموي الروابي
(ت ٣٥٦/٩٦٧) :
- الأغاني ،
مط . دار الكتب المصرية ، مصر ، ١٩٢٥ .
- أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٤٣٠/١٠٣٩) :
- حلية الأولياء ،
ط . مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- أبو نواس ، الحسن بن هانيع (ت ٤٨١٣/١٩٨) :
- الديوان ،
تحقيق : أحمد عبدالمجيد الغزالى ،
ط . مصر ، ١٩٥٣ .
- الإصطخري ، ابراهيم بن محمد الفارسي الکرخي (ت ٣٤٦/٩٥٧-٨) :
- مسالك الممالك ،
تحقيق : محمد جابر عبدالعال ، ط . مصر ، ١٣٨١/١٩٦١ .
وتحقيق : دي غويه ، ليدن ١٨٨٩ .
وقد سماه الدكتور محمد جابر المسالك والممالك وهو خطأ
لا يغتفر لشلة اذ يعلم ان المسالك والممالك من تأليف
ابن خرداذبة .
- الأنطاكي ، الشيخ داود بن عمر (ت ١٠٠٨-١٥٩٩) :
- تزيين الأسواق بتفصيل أسواق العشاق ،
ط . مصر ، ١٢٩٨ هـ .

المراجع

(ب)

● **البحتري** ، أبو عبادة الوليد بن عبيد (ت ٨٩٧/٢٨٤) :

- الديوان ،

ط . بيروت ، ١٩١١ .

● **البرقوقي** ، عبدالرحمن :

- شرح ديوان المتنبي (أحمد بن الحسين ، ٣٥٤-٣٠٣)

، ٩٦٢-٩١٥

ط . مصر ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .

● **البلادري** ، أبو جعفر أحمد بن يحيى البغدادي (ت ٨٩٢/٢٧٩) :

- فتوح البلدان ،

ط . مصر ، ١٣١٩/١٩٠١ .

● **بهاء الدين العاملي** ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحراثي الهمданى

(ت ١٦٢٢/١٠٣١) :

- الكشكوك ،

ط . مصر ، ١٢٨٨/١٨٧١ .

- المخلة ،

ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٧ .

(ت)

● **التادلي** ، أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى (٦٢٧/١٢٢٩-٣٠) :

- التشوف إلى رجال التصوف ،

تحقيق : أدولف فور ، الرباط ، ١٩٥٨ .

● **الستوخي** ، القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد (ت ٣٨٤/٩٩٤) :

- نسوار المحاضرة ، الجزء الأول والجزء الشامن ، بتحقيق

مارجوليوث .

ط . مصر ١٩٢١ ودمشق ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .

(ث)

● **الشعابي** ، أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت ٤٣٠/٩-١٠٣٨) :

- الإيجاز والإعجاز ،

(ضمن كتاب « خمس رسائل ») مط . الجواب ،

المراجع

- القسطنطينية ، ١٣٠١ هـ .
- خاص الخاص ،
ط . بيروت ، ١٩٦٦ .
- من غاب عنه المطرب ،
(ضمن كتاب « التحفة البهية والظرفة الشهية »)
مط . العجوائب ، القسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .
- المنتحل ،
تحقيق : أحمد أبو علي ،
ط . الإسكندرية ، ١٣١٩ / ١٩٠١ .
- يتيمة الدهر في شعراء العصر ،
ط . دمشق ، ١٣٠٢ / ١٨٨٤ - ٥ .
● **ثعلب** ، أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني (٢٠٠ - ٢٩٠) :
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمي ، (ت ٧ / ٦٢٨ - ٩)
مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .

(ح)

- **الحريري** ، أبو محمد القاسم بن علي البصري (٤٤٦ - ٥١٠ أو ٥١٥)
او ٥١٦ / ١٠٥٤ - ١١١٦ أو ١١٢١ أو ١١٢٢) :
- المقامات ،
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
● **حسن الباشا** (الدكتور) :
- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ،
ط . مصر ، ١٩٥٧ .
● **الحلواني** ، أحمد عبد المنعم :
- السمو الروحي في الأدب الصوفي ،
ط . مصر ، ١٩٤٩ .

(خ)

- **الخالديان** ، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ، إينا هاشم بن وعلة بن عرام ، « معاصران نسييف الدولة (ت ٣٥٦ / ٩٦١) » :
- المختار من شعر بشار ،
شرح : أبي الطاهر اسماعيل بن أحمد التعببي البرقي

المراجع

(ت بعد ٤٤١/٤٤٩ - ٥٠)

وتحقيق : السيد محمد بدر الدين العلوى ،

ط . مصر ، ١٣٥٣ / ١٩٣٤ :

● **الخطيب البغدادي** ، ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر (ت ٤٦٣ / ١٠٧١) :

- تاريخ بغداد ،

ط . دمشق ، ١٩٤٥ :

● **الخوارزمي** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب

(ت ٣٨٧ / ٩٩٧) :

- مفاتيح العلوم ،

ط . مصر ، ١٣٤٢ / ١٩٣٢ - ٤ :

● **الخواصي** ، محمد باقر بن زين العابدين (١٢٢٦ - ١٣١٣ / ١٨١١) :

(١٨٩٦) :

- روضات الجنات ،

ط . إيران ، ١٣٠٧ :

(د)

● دار الكتب المصرية :

- فهرس الكتب العربية (الجزء الثامن) ،

الملحق الثاني لعلم التاريخ ،

ط . مصر ، ١٣٦١ / ١٩٤٢ :

● **الدميري** ، كمال الدين محمد بن عيسى (ت ٨٠٨ / ١٠٤٥ - ٦) :

- حياة الحيوان ،

ط . مصر ، ١٣١١ / ١٨٩٣ :

● **الديلمي** ، أبو الحسن علي بن محمد (من أبناء القرنين الرابع

والخامس / العاشر والحادي عشر) :

- كتاب عطف الالف المألف على اللام المعطوف ،

تحقيق : ج . ك . فادي ،

مط . المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ، ١٩٦٠ :

(ذ)

● **الذهبى** ، شمس الدين محمد بن أحمد التركمانى المصرى ، (ت ٧٤٨) :

(١٣٤٧) :

المراجع

- دول الاسلام ،
ط . حيدر آباد ، ١٣٦٤ - ١٩٤٥ / ٥ - ٦
ذو الرمة ، غيلان بن عقبة العدوی (ت ١١٧ / ٧٣٥) :
- الديوان ،
تحقيق : كارليل مكارتنی ،
مط . جامعة كمبردج ، ١٣٣٧ / ١٩١٩ .

(د)

- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسن بن محمد (ت ٥٦٥ / ١١٦٩ - ٧٠) :
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ،
ط . مصر ، ١٣٢٦ / ١٩٠٨ .

(ذ)

- ذكي مبارك (الدكتور) :
- مدامع العشاق ،
ط ٢ ، مصر ، ١٣٥٣ / ١٩٣٣ .
● زهير بن أبي سلمى (ت ٧ / ٩٦٢٨) :
- الديوان ،
(ضمن شرحه لشعلب) .

(س)

- السراج ، أبو نصر عبدالله بن علي الطوسي (ت ٣٧٨ / ٩٨٨) :
- اللمع ،
تحقيق : د . عبدالحليم محمود و طه عبدالباقي سرور ،
ط . مصر ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
● سركيس ، إليان يعقوب :
- معجم الكتب العربية والمعربة ،
ط . مصر ، ١٣٤٦ / ١٩٢٨ .

- السلامي ، محمد بن رافع ، (ت ٧٧٤ / ١٣٧٣) :
- تاريخ علماء بغداد « المسماة منتخب الأخبار » ،

المراجع

- تحقيق : الاستاذ عباس العزاوي ،
ط . بغداد ، ١٣٥٧ . ١٩٣٨
- السلمي ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين (ت ٤١٢ / ١٠٢١) :
- طبقات الصوفية ،
تحقيق : عبد المنعم شريبة ، مصر ، ١٩٥٣ .
- السهروزدي ، أبو حفص عمر بن محمد (ت ٦٣٢ / ١٢٣٥) :
- عوارف المعارف ،
(ملحق « احياء علوم الدين » للغزالى) ،
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن الناصر الشافعى (ت ٩١١ / ١٥٠٥) :
- تاريخ الخلفاء ،
ط . مصر ، ١٩٥٩ .

(ش)

- الشابستي ، ابو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨ / ٩٩٨) :
- الديارات ،
تحقيق : كوركيس عواد ،
ط . بغداد ، ١٩٥١ . ٦٤٧ / ٧١٣ - ١٢٤٩
- الشطنوفي ، أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي ، المعروف بابن جهم ،
(ت ١٣١٣ / ١٢٤٩) :
- بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ،
ط . مصر ، ١٣٣٠ هـ .
- الشعراوى ، عبدالوهاب بن أحمد بن علي (ت ٩٧٣ / ١٥٧٩) :
- الطبقات الكبرى ،
ط . مطبعة محمد صبيح بمصر ، بلا تاريخ ،
- لواقع الأنوار القدسية ،
ط . مصر ، ١٣٨١ / ١٩٦١ .
- اليواقيت والجواهر في عقائد الأكابر ،
ط . مصر ، ١٣٥١ / ١٩٣٢ .
- شوقي ضيف (الدكتور) :
- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ،
ط . مصر ، ١٣٦٤ / ١٩٤٥ .

المراجع

- الشبيبي ، كامل مصطفى (الدكتور) :
- الصلة بين التصوف والتشييع (في جزئين) .
ط . بغداد ٦٤-١٩٦٣ .
- الفكر الشيعي والنزاعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري ،
ط . بغداد ، ١٩٦٦ .

(ع)

- العباس بن الأحنف (ت نحو ٨٠٩/١٩٤) :
- الديوان ،
تحقيق : د . عاتكة وهبي الخزرجي ،
مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧٣/١٩٥٤ .
● العباسي ، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٩٦٣/١٥٦٩) :
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ،
تحقيق : محمد محبي الدين عبد الحميد ،
ط . مصر ، ١٣٦٧/١٩٤٧ .
● عبد الجليل علي الطاهر (الدكتور) :
- تقرير سري لدائرة الإستخبارات السرية البريطانية عن
العشائر والسياسة ،
(ترجمة) بغداد ، ١٩٥٨ .
● عبد الكريم حسان :
- التصوف في الشعر العربي ،
ط . مصر ، ١٩٥٤ .
● العقاد ، عباس محمود :
- ابن الرومي : حياته من شعره ،
ط . مصر ، ٢٠ ، ١٩٣٨ .

(غ)

- الغزالى ، أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد (ت ٥٠٥/١١١١) :
- إحياء علوم الدين ، (خمسة أجزاء) ،
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- المحبة والشوق والأنس والرضا ،
ط . مصر ، ١٣٨٠/١٩٧١ .

المراجع

- الفيزروزبادى ، أبو الطاهر محمد بن يعقوب الصديقى الشيرازى :
(ت ١٤١٤ / ٨١٧) :
— القاموس المحيط ،
• ط . مصر ، ١٩٣٨ .
- (ق)
القاري ، أبو محمد جعفر بن أحمد السراج (ت ٥٠٠ / ١١٠٦) :
— مصارع العشاق ،
• ط . بيروت ١٩٥٨ .
- قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ / ٩٤٨) :
— نقد الشعر ،
• ط . مصر ، ١٣٥٢ / ١٩٣٤ .
- القرماني ، أبو العباس أحمد بن يوسف الدمشقي (ت ١٠١٩ / ١١-١٦١٠) :
— أخبار الدول وآثار الأول ،
• ط . حجر ، بغداد ١٢٨٢ / ١٨٦٥ .
- الفزويني ، ذكريا بن محمد بن محمود (٥٩٩ - ٦٨٢ / ١٢٠٣ - ١٢٨٣) :
— آثار البلاد وأخبار العباد ،
• ط . بيروت ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
- القشيري ، أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن (ت ٤٦٥ / ١٠٧٤) :
— الرسالة القشيرية ،
• ط . مصر ، ١٣٦٧ / ١٩٤٨ .
- القلقشنلى ، أحمد بن عبدالله (ت ٩٢١ / ١٥١٩) :
— نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ،
تحقيق : ابراهيم الابياري ،
• ط . مصر ، ١٩٥٩ .
- قيس بن الملوح (ت نحو ٨٠ / ٦٩٩) :
جمعه : أبو بكر الوالبي (من أبناء القرن الرابع / العاشر) ،
• ط . بومبي ، ١٣١٠ / ١٨٩٢ .

(ك)

- الكتبى ، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ - ٣) :
— فوات الوفيات ،

المراجع

تحقيق : محمد محبي الدين عبدالحميد ،
ط . مصر ، ١٩٥١ . ٣٥٨ / ٩٦٩ :

● **كشاجم** ، أبو الفتح محمد بن الحسن الكاتب (ت بعد ٣٥٨ / ٩٦٩) :
- المصايد والمطارد ،

تحقيق : محمد أسعد طلس ،
ط . بغداد ، ١٩٥٤ .

● **الكلاباذي** ، أبو بكر محمد بن اسحق البخاري (ت ٣٨٠ / ٩٩٠) :
- التعرف لمذهب أهل التصوف ،

تحقيق : آرثر جون آربيري ،
ط . مصر ، ١٣٥٢ / ١٩٣٣ .

● **الكندي** ، محمد بن يوسف (ت ٣٥٠ / ٩٥٠) :
- ولادة مصر ،

تحقيق : د . حسين نصار ،
ط . بيروت ، ١٣٧٩ / ١٩٥٨ .

(ل)

● **لسترنج ، غي** :

- بلدان الخلافة الشرقية ،

ترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،
ط . بغداد ، ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .

(م)

● **ماسينيون ، لسو** :

- أربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالحلاج ،
ط . باريس ، ١٩١٤ .

مجموعة نصوص تتعلق بتاريخ التصوف الإسلامي ، (ترجمة
العنوان من الفرنسية) .
ط . باريس ١٩٢٩ .

● **منتر ، آدم** :

- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ،
ترجمة : د . محمد عبدالهادي أبو ريدة ،

ط . مصر ، ١٣٦٧ / ١٩٤٨ .

المراجع

- **المحبّي** ، محب الدين ، (ت ١١١١/١٧٠٠) ،
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر ،
مصر ١٢٨٤ ، ٨-١٨٦٧ .
- **محمد بن حبيب البغدادي** (ت ٢٤٥٩/٨٥٩-٦٠) :
- أسماء المغتالين ، (ضمن كتاب نوادر المخطوطات ، تحقيق
عبدالسلام هرون) ،
ط . مصر ، ١٣٧٣/١٩٥٤ .
- **محمد سعيد الكردي** :
- الجنيد ،
مط . الهلال ، دمشق ، ١٣٦٨/١٩٤٨ .
- **محمد كرد علي** :
- أمراء البيان ،
ط . مصر ، ١٣٥٥/١٩٣٧ .
- **المسعودي** ، علي بن الحسين (ت ٣٤٦/٩٥٦) :
- التنبيه والإشراف ،
تصحيح : عبدالله اسماعيل الصلاوي ،
ط . مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- **المقريزي** ، أحمد بن علي (ت ٨٤٥/١٤٤٢) :
- الخطط ،
مصر ١٢٧١/٤-١٨٥٣ .
- **مكي الجميل** :
- البدو والقبائل الرحالة في العراق ،
ط . بغداد ، ١٩٥٦ .
- **المناوي** ، عبد الرؤوف (ت ١٠٣٠/١٦٢١) :
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ،
(الجزء الأول) ،
ط . مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- **مهدي الفزويني «السيد»** (ت ١٣٠٠/١٨٨٢) :
- أنساب القبائل العراقية ،
مط . الحيدرية ، النجف ، بلا تاريخ .

المراجع

(ه)

- **الهمداني** ، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١ / ١١٢٧) :
- تكملة تاريخ الطبرى ،
تحقيق : البرت يوسف كنعان ،
ط . بيروت ، ١٩٥٩ .

(ن)

- **نيكلسون** ، رينولد ألن :
- الصوفية في الإسلام ،
ترجمة عبدالمتعم شريبة
ط . مصر ، ١٩٥١ .

(ي)

- **اليافعي** ، أبو محمد عبدالله بن أسعد (٦٩٨ / ٧٦٨ - ١٢٩٨ / ١٣٦٧) :
- روض الرياحين في حكايات الصالحين ،
مط . شقرون ، مصر ، بلا تاريخ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ،
ط . حيدر آباد ، ١٣٣٧ / ٩ - ١٩١٨ / ٢٠ .
- نشر المحسن العالمية ،
ط . مصر ، ١٣٨١ / ١٩٦١ .

- **ياقوت الحموي** ، أبو عبدالله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ / ١٢٢٩) :

- معجم الأدباء ،
نشر الدكتور احمد فريد رفاعى ، وتعليق الاستاذ احمد يوسف
نجاتى ط . مصر ١٩٣٨ .
- معجم البلدان ،
تحقيق : وستنفلد ،
ط . ليزيج ، ١٨٦٦ / ٧٠ .

- **اليعقوبي** ، أحمد بن واضح الاخباري ، (ت ٢٨٤ / ٨٩٧) :
- البلدان ، (مع الاعلائق النفيضة لابن رسته) ،
تحقيق : دي غويه ،
ط . ليدن ، ١٨٩٢ .

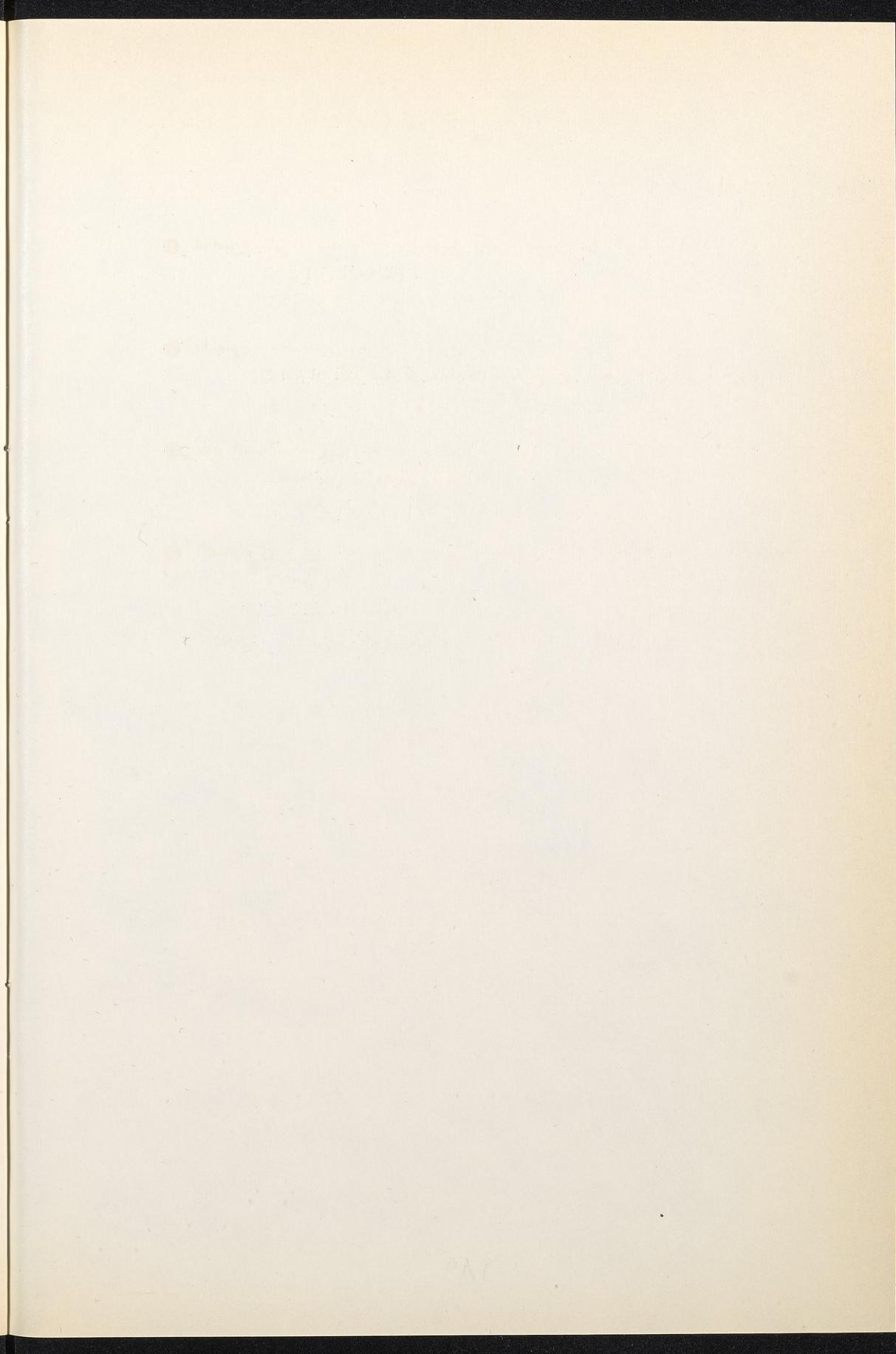
- **اليونيني** ، موسى بن محمد البعلبكي (ت ٧٢٦ / ١٣٢٦) :
- ذيل مرآة الزمان ،
ط . حيدر آباد ، ٦ / ١٩٥٤ - ١٣٧٤ .

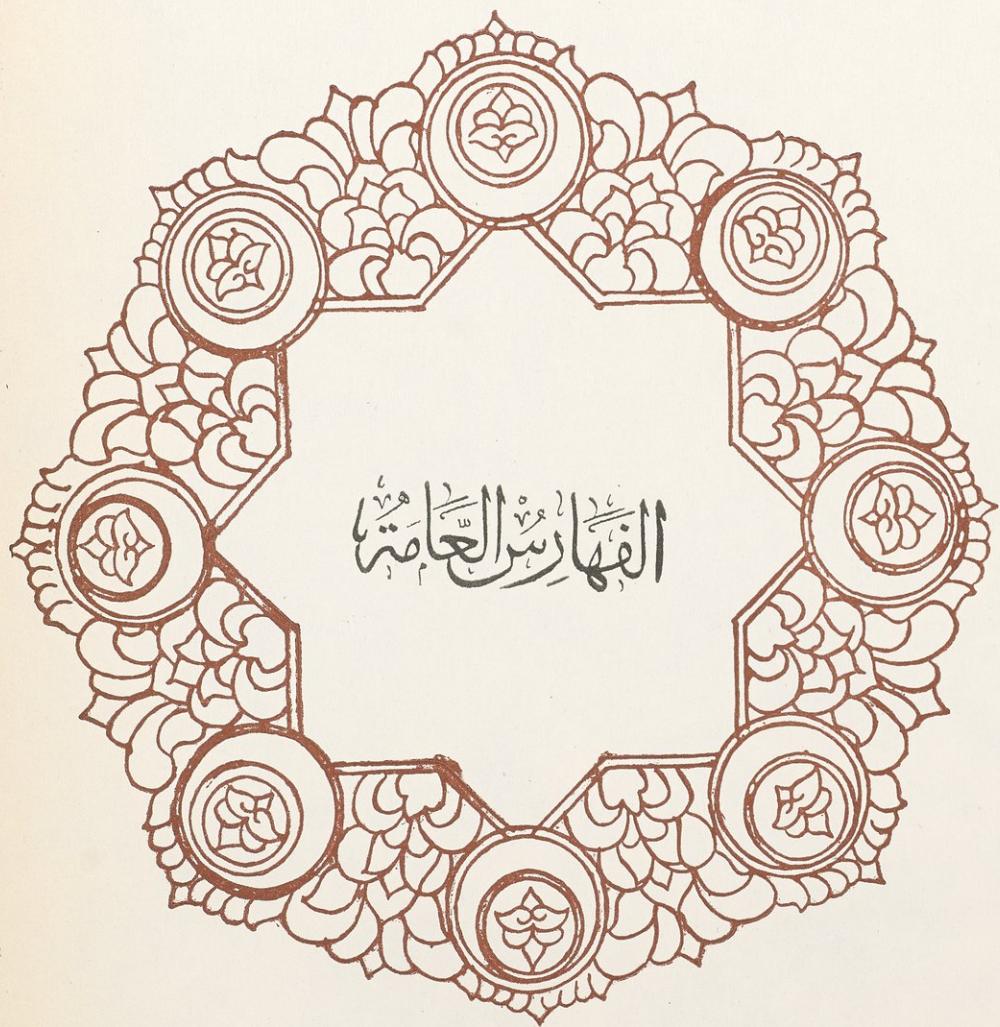
٢ - الكتب الفارسية :

- **الأنصاري** ، أبو اسماعيل عبدالله بن محمد الهمروي ، شيخ الإسلام
(١٠٨٩-١٠٠٦ / ٤٨١-٣٩٦) :
- طبقات الصوفية ،
تحقيق : عبدالحي حبibi ،
ط . ميزان ، (افغانستان) ، ١٣٤١ ش / ١٩٦٢ .
- **الجامي** ، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٨٩٨) :
- نفحات الأنس ،
ط . لكنو ، ١٣٢٣ / ١٩٥٠ .
- **رزم آرا** ، حسين علي (لجنة برئاسته) :
- فرهنك جغرافيائي ايران (معجم ايران الجغرافي) ،
ايران ١٣٢٨ ش / ١٩٤٩ م .
- **رضا قلي** ، بن محمد هادي الطبرى ، المتخلص بهدايت (١٢١٨ - ١٢٨٨ / ١٨٧٢-١٨٠٣) :
- رياض العارفين ،
تحقيق : مهدي قلي خان هدايت ،
ط . طهران ، ١٣١٦ ش / ١٩٣٧ م .
- **الطبرى** ، الحسن بن علي بن محمد (ت بعد ٦٧٥) :
- كامل بهائى ،
قم ١٣٦٧ / ١٩٤٨ .
- **العطار** ، فريد الدين محمد بن ابراهيم النيسابوري (ت ٦٢٧) :
- تذكرة الأولياء ،
طهران ، ١٣٢١ هـ ش / ١٩٤٢ م .
- **الكاشانى** ، عزالدين علي بن محمود (ت ٧٣٥) :
- مصباح الهدایة وفتح الكفاية :
ط . طهران ، ١٣٦٥ / ١٩٤٦ .

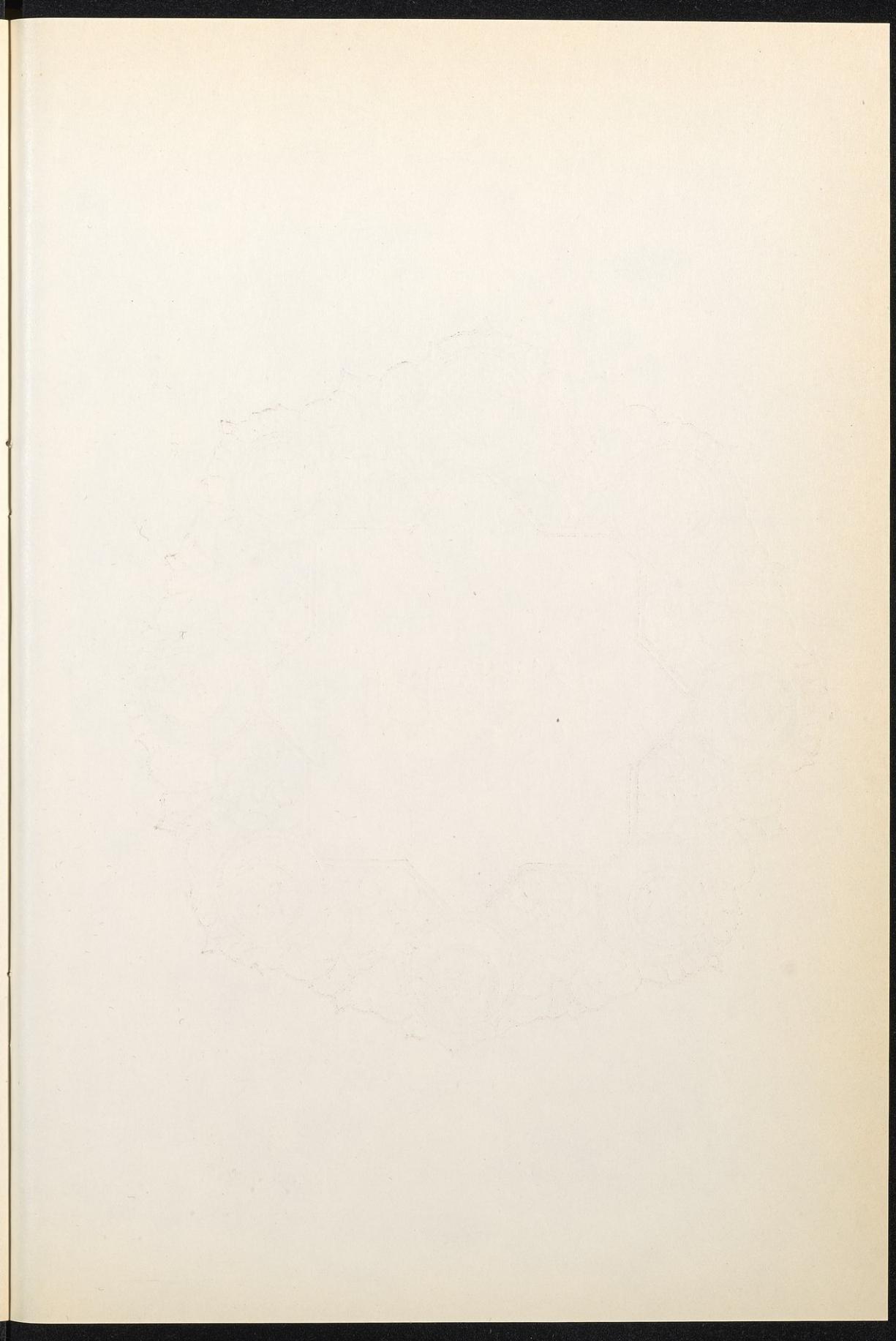
المراجع

- مقصوم علي ، الحاج ٠٠٠ النعمة اللهي الشيرازي (ت ١٣٤٤ / ١٩٢٦) :
- طرائق الحقائق ،
- ط . ایران ، ١٣١٩ / ١٩٠١ - ٢
- الميهني ، محمد بن منور (ت بعد ١٢٠٣ / ٥٥٩) :
- أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد (بن أبي الخير) ،
- ط . طهران ، ١٣٣٢ / ١٩٥٣ م - ١ش
- نور الله التستوري ، القاضي (ق ١٠١٩ / ١٦١٠) :
- مجالس المؤمنين ،
- ط . ایران / ١٢٩٩ - ٢
- الهجويري ، أبو الحسن علي بن عثمان الجلاّبي الغزنوی (ت ٤٦٦ / ١٠٧٧) :
- كشف المحجوب ،
- تحقيق فالنتين زوكوفسكي ، ط . لندنغراد ، ١٩٢٩ .





الفهارس العامي



فِهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

- « إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرِ » : - هـ ١٠٥ .
- « أَنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لِهِ قَلْبٌ، أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ » : هـ ٦٨٨ هـ ١٠٥ .
- « فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ .. إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرِ » : هـ ١٠٥ .
- « مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَزَّةَ، فَلَلَّهُ الْعَزَّةُ جَمِيعاً » : هـ ١٠٦ .
- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تُنْبَأُونَ » : هـ ٤٣ .
- « يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَابِ » : هـ ٥١ .

فَهْرِسُ الْأَعْلَامِ

(١)

- أَدَمُ (ع) : ٤٣ .
- أَبْنَ الدَّبَاغْ : هـ ١١٥ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٦٠ .
- أَبْنَ رَاقِقْ : هـ ٣٨ .
- أَبْنَ رَشِيقْ (الْفَيْرَوَانِي) : هـ ٦٦ .
- أَبْنَ الرَّوْمَيْ (الشَّاعِر) : هـ ٥٣ وَهـ ٥٤ .
- أَبْنَ سَدِيدِ الْبَفَدَادِيْ : هـ ٢٠ .
- أَبْنَ سَنَانِ الْخَفَاجِيْ : هـ ١٤٤ .
- أَبْنَ شَاكِرِ التَّبِيْ : هـ ١٩ ، هـ ١٣٧ ، هـ ١٤٠ وَهـ ٥٦ .
- أَبْنَ شَبِيلِ الْبَفَدَادِيْ : هـ ١٩ وَهـ ٢٠ .
- أَبْلِيسْ : هـ ٤٢ ، هـ ٤٣ ، هـ ٥٥ وَهـ ٥٦ .
- أَبْنَ شَمْعُونَ (الصَّوْفِيْ) : هـ ٥٨ .
- أَبْنَ شَهْرَشُوبْ : هـ ٥٦ .
- أَبْنَ الْأَثِيرْ : هـ ١٩ ، هـ ٢٢ ، هـ ٤٦ .
- أَبْنَ الصَّابُونِيْ : هـ ٢٠ ، هـ ٢٢ ، هـ ٤٦ .
- أَبْنَ الصَّحَاكِ الْبَاهِلِيْ : هـ ١٤٠ .
- أَبْنَ طَاطِيَا : هـ ١٤٠ ، هـ ١٦٧ .
- أَبْنَ الطَّقْطَقِيْ : هـ ٣٤ ، هـ ٣٣ ، هـ ٣٥ .
- أَبْنَ طَولُونْ : هـ ٣٧ .
- أَبْنَ عَبَادِ النَّفْزِيْ - النَّفْزِيْ .
- أَبْنَ عَجِيْبَةْ : هـ ١١٠ ، هـ ١٥٨ .
- أَبْنَ الجَوْزِيْ : هـ ٢٧ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ .
- أَبْنَ عَرَبِيْ : هـ ٥٠ ، هـ ٨٦ ، هـ ٩٧ .
- هـ ٣٧ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٨ .
- هـ ٩٨ ، هـ ١١١ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٦ .
- هـ ٥٢ ، هـ ٥٥ ، هـ ٦٠ ، هـ ٨٧ .
- هـ ١٥١ .
- أَبْنَ عَسَكِرْ : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٧ .
- أَبْنَ عَطَاءِ السَّكِنْتَرِيْ : هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ .
- أَبْنَ العَمَادْ : هـ ٣٠ .
- أَبْنَ فَرْحَوْنْ : هـ ٢٣ ، هـ ٣٠ ، هـ ٨٧ .
- هـ ٩٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٦٣ .
- أَبْنَ قَيْمِ الْجَوْزِيْ : هـ ١٥٠ .
- أَبْنَ حَجَرِ الْمَسْقَلَانِيْ : هـ ٢١ .
- أَبْنَ حَوْقَلْ : هـ ٢٤ .
- أَبْنَ خَرَدَازِيَّةْ : هـ ٢٤ ، هـ ٢٨ .
- أَبْنَ خَلْكَانْ : هـ ٣٠ ، هـ ٨٥ .

فهرس الأعلام

- ابن كثير : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٣٣ ، هـ ٨٥ . أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن خالد بن برمك - جحظة البرمكي .
- ابن مسكويه : هـ ٤٧ ، هـ ١٢٨ . أبو الحسن الحصري : ٦٢ .
- ابن مسلم : هـ ١٥٠ . أبو الحسن محمد بن اسماعيل - خير النساج .
- ابن المعتز : هـ ٧٣ ، هـ ٧٦ و هـ ١٤٠ . أبو الحسن الهلال بن الحسن الصابي : هـ ٣٥ ، هـ ٣٨ .
- ابن العذل - عبدالصمد بن العذل .
- ابن نباتة المصري : هـ ١٥٩ . أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوى : ١٩ .
- ابن النديم : هـ ٦٠ ، هـ ٦١ . أبو الحسين السيرواني : ٦٣ .
- ابن يزدانيار : هـ ٤٩ . أبو الحسين الشيرازي - بندار بن الحسين الارجاني .
- ابو احمد طلحة بن جعفر المتوكل - الموفق (العباسي) .
- ابو اسحق الوطواط - الوطواط (ابواسحق) .
- ابو بكر الاصفهاني : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ . أبو حمزة البغدادي : ٤٤ ، ٣٢ .
- ابو حنيفة النعمان : هـ ٦١ ، هـ ٦٠ ، هـ ٣٠ . أبو دلف (القاسم بن عيسى العجلبي) : هـ ١٤٧ .
- ابو بكر الشبلي : هـ ٩٦٥ ، ٣ ، ١ . أبو سعيد بن أبي الخير : هـ ٤٩ .
- ابو سعيد طرفيل بن عبدالله - طرفيل بن عبدالله التركى الحسامي .
- ابو سعيد الوعظ - ابو سعيد الاسترابادى (الوعاظ) .
- ابو الصقر اسماعيل بن ببل : ٣٥ . أبو العباس الزيني (الشريف) : ٢٠ .
- ابو طالب المكي : هـ ٤٨ ، هـ ١٤٣ . أبو عبد الرحمن السلمي - السلمي (ابو عبد الرحمن) .
- ابو عبدالله العباداني : ٦٣ . أبو عبد الله المتوفي القطان : هـ ٢٩ .
- ابو عبدالله محمد بن خفيف : ٦٣ . أبو العناية (الشاعر) : ٧٦ ، ٧٥ ، ١٣ .
- ابو العلاء المعري : هـ ٩٩ . أبو العلاء الغيفي (الدكتور) : ٧ .
- ابو علي الدقاق : هـ ٤٧ . أبو تمام (الشاعر) : هـ ٧٣ ، هـ ١٢٢ ، هـ ٩٤٢ .
- ابو علي الروذباري : هـ ١١٠ . أبو علي الشبلي - ابن شبل البغدادي .
- ابو علي محمد بن الحسن بن عبدالله - ابن ثور : ٤٧ .

- | | |
|--|--|
| <p>(ب)</p> <p>بابك الخرمي : ٢٨
البارد - ابو الفرج محمد بن عبد الله الشاعر.
البختري (الشاعر) : هـ ١٣٦ ، هـ ٨٧ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٨ .
بروكلمان (كارل) : ٢٥ .
بشار بن برد : هـ ١٤٣ ، هـ ٧٣ ، هـ ١٤٤ .
 بشير فرنسيس : هـ ٦٠ ، هـ ٢٤ .
 بما (وزير التوكل) : ٢٣ .
البغدادي - الخطيب البغدادي .
البقلبي : هـ ١٠١ .
بكتمر : ٣٥ .
بكران الدينوري : ٦٣ .
بكير الدينوري : ٥٩ .
البلذري : هـ ٢٤ .
بالل (الجيشي) : ٤٨ .
بندار بن الحسين الشيرازي : ٣٣ .
بندار بن الحسين الارجاني : ٦٢ .
بندار الدينوري : ٦٣ .
بهاء الدين العاملي : هـ ٩٨ ، هـ ٩٧ ، هـ ٩٩ .
هـ ١١٧ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٣٩ .
هـ ١٤٥ ، هـ ١٥٣ .
البيهقي (ابراهيم بن محمد) : هـ ١٦٧ .</p> | <p>شبل البغدادي
أبو الفتوح الرازي : هـ ٥٧ ، هـ ٦٢ ، هـ ٥٣ .
أبو الفرج الاصفهاني : هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٧ .
أبو الفرج محمد بن عبيد (الشاعر) : هـ ١١٧ .
أبو الفضل أحمد بن المعتدل (الشاعر المعتدل) : هـ ١٤٠ .
أبو القاسم النصراباذي : هـ ٦٣ .
أبو محمد القاري : هـ ٢٨ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٠٧ .
أبو المظفر هبة الله بن احمد - هبة الله بن احمد القصار المؤذن .
أبو المعالي محمد بن رافع السلامي : هـ ٥٤ .
أبو نصر السراج - السراج .
أبو نعيم الاصفهاني : هـ ٩١ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٣٩ .
أبو نواس (الشاعر) : هـ ٧٣ .
أبو يزيد البسطامي : هـ ٥٩ ، هـ ٥٣ .
احمد بن علي المقربزي - المقربزي .
احمد بن صالح بن شيرزاد : هـ ٣٥ .
احمد سوسة (الدكتور) : هـ ٢٢ .
احمد الصافي النجفي : هـ ١٤١ .
احمد مطلوب (الدكتور) : هـ ١٤٠ .
احمد وفا بن ارسلان : هـ ٦٤ .
اسامة بن منقذ : هـ ١٦٤ .
الاسفرايني : ٤٩ .
اسماء بن خارجة الفزارى : هـ ١٦٧ .
اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار هـ ١٥٧ .
اسماعيل بن القاسم - ابو العتاهية (الشاعر).
الاشروسي (ابو بكر الشبلي) : هـ ٢٤ .
الاصطخري : هـ ٢٦ ، هـ ٢٤ .
الاصلس - عبدالامير الاصلس .
الاقشين - حيدر بن كاووس .
الافلاكي : هـ ٥١ .
الامام - علي بن ابي طالب (الامام) .
امرأة العزيز : هـ ٥٦ .
أم حمادة الهمدانية : هـ ١٢٦ .
أم كلثوم (المغنية السيدة) : هـ ١٤٤ .
الانصاري (عبدالله) : هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٥ .
تولستوي (الكونت ليو) : هـ ٤٠ .</p> |
|--|--|
- (ت)
- التادلي : هـ ١٢٧ ، هـ ١٤٩ .
التنستري - نور الله التنستري (القاضي) .
المنشوخي (القاضي) : هـ ٦٧ .
تونستوي (عبدالله) : هـ ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٥ .

فهرس الاعلام

(ث)

- الحسن البصري : ٦٧ .
- الحسن بن ترثناك - حسننج .
- الحسن بن علي الطبرى : ٠٦ .
- الحسن بن محمد - ابو علي الدقاد .
- الحسن بن مخلد : ٣٥ .
- حسننج : ٣٥ .
- الحسين بن الفسحاك : هـ ١٤١ .
- الحسين بن منصور - الحلاج .
- الحسين بن يحيى الشافعى : ٢٩ .
- الحسين الغرمي - بابك الخرمي .
- الحسين بن علي الخزاعي - ابو الفتوح الرازي .
- حسين علي رازمارا : هـ ٣٦ .
- حسين علي محفوظ (الدكتور) : ٣٦١٥ .
- حسين نصار (الدكتور) : هـ ٦٠ .
- حقي الشبلي : ٢٢ .
- الحلاج (الحسين بن منصور) : ١١٦٥ و ٣٤٣ .
- ٥٥ ، ٥٢ و هـ ٥٣ ، هـ ٧٤ ، هـ ٨٨ و هـ ٦ .
- هـ ١٠١ .
- الحلواني : هـ ١٢٢ .
- حمد الرهاوي : هـ ١٤٧ .
- حمد الله المستوفى - المستوفى (حمد الله) .
- حيدر بن علي الاملي : هـ ٤٦ .
- حيدر بن كاووس (الصفدي) : ٢٦ و هـ ٥ .

(ج)

- الجامى : ٣٠ ، هـ ١٢٦٥ ، هـ ١٥٢ ، هـ ١٤٣ .
- جبيوية خان : ٢٨ .
- جدر بن دلف (ابو بكر الشبلي) : ٢٨ .
- جحظة البرمكي : هـ ٦٩ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٥٩ .
- جرير (الشاعر) : هـ ١٥٣ .
- جعفر بن دلف (ابو بكر الشبلي) : ٢٨ .
- جعفر بن يونس (ابو بكر الشبلي) : ٢٤ .
- جعفر الخلدي : ٦٥ .
- جعفر الصادق (الامام) : هـ ٦٤ .
- جمونه : هـ ٢٧ .
- جيفران بن علي بن اصفر الابنواوى (الموسوس) : هـ ٧٣ .
- جلبي زادة السيد الحاج مصطفى افندي القاضي - مصطفى جلبي القاضي .
- جميل بشينة : هـ ٧٣ ، هـ ١٢٦ ، هـ ٤٥ ، هـ ٤٤ ، هـ ٤٢ ، هـ ٣٢ .
- الجندى البغدادى : هـ ٤٧ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٣ ، هـ ٥٥ ، هـ ٦٤ ، هـ ٤٩ و هـ ٦ .

(خ)

- الخبزأرزي (ابو القاسم نصر بن احمد) .
- البعري (ابو القاسم نصر بن احمد) : هـ ١٤٥ .
- خطارمش : ٣٥ .
- الخطيب البغدادى : هـ ٣٤ ، هـ ٣٠ ، هـ ٢٣ ، هـ ٨٧ ، هـ ٥٩ .
- هـ ٦ ، هـ ٨٧ ، هـ ٥٩ ، هـ ١٠٨ ، هـ ٨٧ ، هـ ٥٩ .
- هـ ٦ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٠٨ .
- خليفة بن روح الاسدي : هـ ١١٦ .
- الخوارزمى : ٢٨ .
- الخوانساري (محمد باقر) : هـ ٥٧ ، هـ ٣٠ .
- هـ ٦ ، هـ ١٢٥ .
- خيدر بن كاووس - حيدر بن كاووس .
- خير النساج : ٤٣ ، هـ ٤٢ ، هـ ٣٢ .
- الحارثي - عبدالملاك بن عبد الرحيم .
- الحافظ البرسي : ٢ .
- جدر بن دلف (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
- الحريري (صاحب المقامات) : هـ ١٥٣ .
- حسان بن ثابت الانصاري : هـ ٦٥ ، هـ ٦٦ .
- حسن الباشا (الدكتور) : هـ ٣٨ و هـ ٥ .

(ح)

فهرس الاعلام

- رشيدة بنت السيد حميد : هـ ٦٢ ، ٣٠ ، ٥٩ .
 رضا قلي (المخلص بهدايت) : هـ ١٢٦ .
 رفاعي (احمد فريد) : هـ ١٥١ .
 روزبة بن خشنود - سلمان بن اسلم الفارسي
- (د)
- دلف بن جمونة (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جبفونة (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جقويه (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جحدر (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جعونة (ابو بكر الشبلي) : ٣٢ ، ٢٩ .
 دلف بن جعيرة (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جقرة (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جعفر (ابو بكر الشبلي) : ٨٢ .
 دلف بن جيونة (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 دلف بن جيعونة (ابو بكر الشبلي) : ٧٢ .
 دلف بن حبوه (ابو بكر الشبلي) : ٢٧ .
 الدميري : هـ ٥٠ ، ٨٥ ، هـ ١٢١ ، هـ ١٤٦ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٥٣ .
 ساسي (الناشر) : هـ ١٥٠ ، هـ ١٦٧ .
 دي غويه (المستشرق) : هـ ٢٦ .
 ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان) : هـ ٧٣ .
 الديامي (ابو الحسن علي بن محمد) : هـ ٩٠ .
 سلم الخاسر : ٧٥ .
 سلمان بن اسلم الفارسي : ٢٨ .
 السلمي (ابو عبد الرحمن) : هـ ٢٣ ، ٤٤ هـ ، ٣٧ هـ ، ٣٤ هـ ، ٣٠ هـ ، ٢٩ هـ ، ٩٢ هـ ، ٦٠ هـ ، ٤٧ هـ ، ١٦١ هـ ، ١١١ هـ ، ٩٣ هـ .
 السمعاني : هـ ١٩ ، هـ ٢٣ ، هـ ٢٧ هـ ، ٢٤ هـ ، ٤٣ هـ ، ٣٧ هـ ، ٣٢ هـ .
 سمنون بن حمزة : هـ ١١٦ .
 انسهورودي : هـ ١٠٤ .
 السيوطي (جلال الدين) : هـ ٥٣ .
 (ش)
- الرازي (العباسي) : ٣٨ .
 الراغب الاصفهاني : هـ ٤٩ ، هـ ٨٩ ، هـ ٦١٠٣ .
 شبل الدولة - كافور بن عبدالله الحسامي .
 شبل الشبلي - ابن شبل البغدادي .
 شبل الشبلي - أبو بكر الشبلي .
 رسول الله - محمد (ص) .
- (ت)
- الذبي : هـ ٢٣ ، ٢٤ هـ ، ٤١ هـ ، ٣٧ هـ .
 ذو الرمة : هـ ١٦٣ .
 ذو النون المصري : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٤ .
 (و)
- رابعة العدوية : هـ ٥١ .
 الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) : هـ ١٦٤ .
- (ش)
- الشافي : هـ ١٤١ .
 شبل الدولة - كافور بن عبدالله الحسامي .
 شبل الشبلي - ابن شبل البغدادي .
 شبل الشبلي - أبو بكر الشبلي .

فهرس الاعلام

- (ع)
- العاملي - بهاء الدين العاملي .
العباس بن الاخفش : هـ ٧٢ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ .
العباس بن مرداوس : هـ ٦٦ و هـ .
عباس العزاوي (الاستاذ) : هـ ٥٤ .
عباس القمي (الشیخ) : هـ ٥٧ .
عبدالامیر الاعسم : هـ ١٥ .
عبدالجليل علي الطاهر (الدكتور) : هـ ٢١ .
عبدالحكيم حسان (الدكتور) : هـ ١٤٠ .
عبدالحليم محمود (الدكتور) : هـ ١٣٣ .
عبدالرحمن بن احمد العباسي : هـ ٢٠ .
عبدالرحمن بن ملجم : هـ ٤٠ .
عبدالرزاق الكاشاني : هـ ٥٦ ، هـ ٩٤ ، هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٤٣ .
عبدالسلام هرون (الاستاذ) : هـ ١٦٤-١٦٥-١٦٦ .
عبدالصمد بن الفضل الرقاشي : هـ ١٤٣ .
عبدالصمد بن المعتل : هـ ٧٣ .
عبدالله الانصاري - الانصاري (عبدالله) .
عبدالله بن الزبير الاسدي : هـ ١٦٧ .
عبدالله الجبوری : هـ ١٤٠ .
عبدالله الخرمي (اخو بابل الخرمي) : هـ ٢٨ .
عبدالله الاتاسي : هـ ٦٤ .
عبدالملك بن عبد الرحمن (الحارثي الشاعر) : هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٥ .
عبد الله بن زياد : هـ ٢٤ .
عثمان بن محمود بن أبي بكر بن جبوة: هـ ٢٨ .
عدي بن الرقاع العاملي : هـ ١٥٣ .
عند الدولة (ابو شجاع) : هـ ١٤٦ .
الطار - فريد الدين الطمار .
العقاد (عباس محمود) : هـ ٥٣ .
علي بن ابراهيم البصري - ابو الحسن الحضرى .
علي بن ابي طالب (الامام) : هـ ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٧ .
علي بن عيسى الجراح : هـ ٥٨ .
- الشبلی - بشارة بن عبدالله الارمینی .
الشبلی - طرفیل بن عبدالله الترکی .
الشبلی - محمد بن عبدالله الحنفی .
الشبلی - هبة الله بن احمد القصار .
شبلی بن جنید بن ابراهیم بن ابی بکر
الکردی الازبلی : هـ ٢٢ .
شبلی شمیل (الدکتور) : هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٧ .
الشطونی : هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٣ و هـ ٦٠ .
الشعرانی (عبدالوهاب) : هـ ٣٩ ، هـ ١٢٣ .
شوقي ضيف (الدكتور) : هـ ٧٤ ، هـ ١١٦ .
الشیبی (الدكتور) - كامل مصطفی الشیبی
شيخ الطائفه (عند الصوفیة) - الجنیہ
البغدادی .
- (ص)
- الصاحب بن عباد : هـ ٥٨ .
صاحبة المجنون - ليلي العامرية (معشوقه
قيس بن الملوح) .
صاعد بن مخلد - ٣٥ و هـ .
الصديق - ابو بكر الصديق .
الصیدلاني (الشاعر) : هـ ١٧٠ .
- (ض)
- الضحاك - زهاك (طاغية ایران) .
ضیاء الدین بن الاثیر : هـ ١٣٨ .
- (ط)
- طاهر المقدسی : هـ ١٤٣ .
الطبرانی : هـ ١٤ .
الطبری (محمد بن جریر) : هـ ٢٦ ، هـ ٥٧ .
طرفیل بن عبدالله الترکی الحسامی : هـ ١٤٧ .
الطبیرانی (فلان) : هـ ١٦٩ .
الطنبرانیة (فلانة) : هـ ١٦٩ .
طه عبدالباقي سرور : هـ ١١٣ .

فهرس الاعلام

(ك)

- الكتاشاني - عبد الرزاق الكتاشاني .
كافور بن عبد الله الحسامي (شبل الدولة) .
٢٠ ، ٢١ هـ .
كامل مصطفى الشيبى (الدكتور) : ١٦ .
الكتبي - ابن شاكر الكتبي .
كثير عزة : هـ ١٦٠ .
كشاجم : هـ ١٤١ .
الكلبادى : ٢٩ ، ٥٤ هـ ، ١١٠ هـ .
كميل بن زياد : ٥٦ .
الكندى (يعقوب بن اسحق) : ٢ هـ .
الكندى (محمد بن يوسف) : هـ ٣٧-٥٢٦ .
كوركيس عواد : هـ ٢٤ .
كيتانى (الاستاذ ليونه) : هـ ٣٣ .
كيفلغ : ٣٥ .

- علي بن هلال الخطاط البغدادى - ابن البابا .
علي الجارم : هـ ١٥٢ ، هـ ١٥٣ .
عیدان العزاوى : ١٥ .
عيسى القصار الدينوري : ٦٣ .

(غ)

- غالب بن أبي بكر الشبلى : ٦٢ ، ٣٢ .
الفالب على أمره (العباسي) : ٣٤ .
الغزالى (أبو حامد محمد بن محمد) .
٤٤ و هـ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ١٠٤ .
٩ هـ ، ١٣٨-٥ ، ١٣٨ هـ .
١٢٩ هـ ، ١٣٨ هـ .
١٥٣ هـ .

(ف)

- فريد آيار : ١٥ .
فريد الدين العطار : ٤٢ و هـ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٥ .
٥١ هـ ، ٥٧ ، ٥١ هـ .
١٣٩ .
الفیروزآبادی : ٢٨ هـ .
١٢٠ هـ .

(ل)

- لبنى (معشوقة قيس بن ذريع) : هـ ١٦٢ .
لسنرخ (الاستاذ غي) : هـ ٣٧ .
٦٠ هـ .
لوي ماسينيون - ماسينيون (الاستاذ لوي) .
ليلي العامرية (معشوقة قيس بن الملوح) :
٩٩ ، ٥٣ ، ٥٢ هـ .
٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٧١ هـ .
١٣٧ هـ ، ١٦٢ هـ ، ١٦٣ هـ .
١٦٤ هـ .
١٦٨ هـ .
١٧٠ هـ .

(م)

- المأمون (الخليفة العباسي) : ٢٤ ، ٢٣ .
٥١ هـ .
ماسينيون (الاستاذ لوي) : ١١ .
١٠١ هـ .
مالك بن انس (الامام) : ٣٩ ، ٤٧ هـ .
المنشي (ابو الطيب) : ٧٣ ، ١٤٦ هـ .
المتوكل (العباسي) : ٣٢ ، ٢٣ .
المجنون - قيس بن الملوح .
مجنون بنى عامر - قيس بن الملوح .
مجنون ليلي (ابو بكر الشبلى) : ٥٢ ، ٦٢ .
١٧٠ .

(ق)

- القاري - ابو محمد القاري .
القاضي بدرالدين - محمد بن عبد الله الحنفي .
القاضي التنوخي - التنوخي (القاضي) .
القرمانى : هـ ٢٤ .
القرزيبي : هـ ٩١ ، ٩٢ هـ ، ١٢٢ هـ .
القشيري (ابو القاسم) : ٤٩ ، ٩١ هـ .
١١٠ هـ ، ١٣٩ هـ ، ١٤٩ هـ .
القلقشندي (احمد بن عبد الله) : ٢٢ ، ٢١ .
قيس بن ذريع : هـ ١٦٢ - هـ ١٦٤ .
قيس بن الملوح : ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٥٢ .
٩٥ هـ ، ٩٩ هـ ، ٩٩ هـ .
١٤٥ هـ ، ١٣٧ هـ .
١٥٢ هـ ، ١٥٧ هـ .
١٦٠ هـ .
١٦٢-٥٦ هـ .
١٦٦ هـ ، ١٦٤ هـ .
١٦٩ هـ .
١٦٣ هـ .
١٧٠ هـ .
قيس (المجنون) - قيس بن الملوح .
قيس (مجنون ليلي) - قيس بن الملوح .
قيس (مجنون بنى عامر) قيس بن الملوح .

فهرس الاعلام

- هـ ١٢٦ ، هـ ١٥٩ .
المتصر العباسي (بن المتكول) : هـ ٢٣ .
المنصور (العباسي) : هـ ١٥٠ .
المهندي (العباسي) : هـ ٤١ ، ٢٩ .
محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريد الدين مهدي القزويني : هـ ٢١ .
موسى الخامد : هـ ٣٨ .
موسى الكاظم (الامام) : هـ ٦٤ .
الموفق (العباسي) : هـ ٣٤ و هـ ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ .
ميتر (الاستاذ ادم) : هـ ٦٥ ، ٣٨ .
ميخائيل عواد : هـ ٣٨ .
- (ن)
- النبي (ص) - محمد (ص) .
نجاتي (احمد يوسف) : هـ ٨٥ ، ٩٣ هـ ١١٢ ، هـ ١١٧ هـ ١٢٧ ، هـ ١٢٨ .
هـ ١٣١ .
النسائي : ١٤ .
النصرابازى (ابو القاسم ابراهيم بن محمد) : هـ ١٦٦ .
نصر بن سيار : ٢٤ .
النظام (ابراهيم بن سيار) : هـ ٩٥ .
نسمة الله الولي : هـ ٥٦ .
الشفي (ابن عباد) : هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ .
نورالله التستري (القاضي) : هـ ٢٤ ، ٣٠ .
نورالدين شريبة : هـ ٤٦ .
النيسابوري (المحدث) : هـ ٥٧ .
نيكلسون (المستشرق) : ٤٦ و هـ .
- (هـ)
- هبة الله بن احمد القصار المؤذن : ٢٠ .
الهجويري : هـ ٤٤ ، ٤٦ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٠ .
هـ ٥١ .
الهمداني : هـ ٢٦ ، هـ ٥٩ ، هـ ٨٦ .
الهداني : هـ ٣٥ ، هـ ٣٤ و هـ .
- (و)
- الوايني - ابراهيم الوايني (الاستاذ) .
الناوي (عبدالروعوف) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، الواقف (العباسي) : هـ ١٤١ .
- مجنون ليلي - قيس بن الملوح
المجيبي : هـ ٥٥ .
محفوظ - حسين علي محفوظ (الدكتور) .
محمد (ص) : هـ ٤٨ ، ٤٨ ، ٥٤ .
محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريد الدين مهدي القزويني : هـ ٢١ .
الطار .
- محمد بن امية : هـ ١٣٧ .
محمد بن جبوية الهمذاني : هـ ٢٨ .
محمد بن جرير الطبرى - الطبرى .
محمد بن حبيب البغدادى : هـ ٢٧ .
محمد بن عبدالله الحنفى : هـ ٢١ .
محمد بن محمود بن ابي بكر بن جبوية: هـ ٢٨ .
محمد بن منور الميهنى : هـ ٤٩ .
محمد جابر عبدالعال : هـ ٢٤ .
محمد سعيد الكردى : هـ ٦٤ ، هـ ٨٧ .
محمد كرد علي : هـ ٢١ ، هـ ٦٧ .
محمد محبي الدين عبدالحميد : هـ ٦٦ .
محمد مختار باشا : هـ ٥٩ .
محمد الفركاوي : هـ ١٢٧ .
المرتضى (الشريف) : هـ ١١٦ .
موان بن محمد (الاموى) : هـ ٢٤ .
المستعين (العباسي) : ٤١ .
المستوفى (حمد الله) : هـ ٦٠ .
المسعودي : هـ ٢٣ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٤ ، هـ ٤٥ .
هـ ٣٦ .
- مصطفى امين : هـ ١٥٣ .
مصطفى بن كمال الدين الدمشقي : ٦٠ .
مصطفى جلبي القاضي : ٣٠ .
مصطفى جواد (الدكتور) : هـ ٢٠ ، هـ ٣٤ .
هـ ٢٣ هـ ٤٦ ، هـ ٦٠ .
المعتز بالله (العباسي) : هـ ٤١ .
المعتصم (العباسي) : هـ ٢٣ ، هـ ٣٧ ، هـ ٢٦ .
المعتمد (العباسي) : ٣٩ ، ٣٦ .
معصوم علي (الحاج) : هـ ٣٠ ، هـ ٨٥ ، هـ ١٤٧ .
المقريزي : هـ ٥٥ .
مكي الجميل : هـ ٢١ .
الناوي (عبدالروعوف) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، الواقف (العباسي) : هـ ١٤١ .

فهرس الاعلام

- | |
|--|
| <p>وسيف (وزير المتوكل) : ٢٣ .</p> <p>الوطواط (أبو أسحق) : هـ ١٤٣ هـ ١٠ .</p> <p>الوليد بن عبد الملك (الأموي) : هـ ١٥٣ هـ ١٥٣ .</p> |
| (ي) |
| <p>يعيي سلوم العباسي : هـ ٩ ، ١٥ .</p> <p>يعقوب اليان سركيس : هـ ٢١ .</p> <p>يعقوب الصفار : هـ ٤١ .</p> <p>اليعقوبي : هـ ٢٤ .</p> <p>يوسف (ع) : هـ ٥٧ .</p> <p>يوسف الحليق : هـ ٥٥ .</p> <p>يونس بن ابي يكر الشسلبي : هـ ٣٢ ، ١١٤ هـ ١٢٨ هـ ٦٢ .</p> |
| <p>يارجوخ التركي : هـ ٣٥ .</p> <p>اليافعي : هـ ٢٧ ، هـ ٨٥ ، هـ ٩١ ، هـ ١٠٣ هـ ٩١ .</p> |

فَهْرِسُ الْفِرَقِ وَالْجَمَاعَاتِ

(١)

آل أبي الساج : هـ ٢٦ - ٢٧	اليرانيون : هـ ٣٧ .
آل بويه : هـ ٣٨ .	(ب)
آل شبل : هـ ٢١ .	البدو : هـ ٢١ .
الابرار : هـ ١٥١ .	بنو حمدان : هـ ٣٨ .
البو شبل : هـ ٢٢ .	بنو شبل : هـ ٢٢ ، ٢١ .
البيو شبلي : هـ ٢٢ .	البهاليل (عقلاط المجنين) : هـ ١٥٠ .
الاتراك : هـ ٢٣ و ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٧٦٣٥ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢٦ ، هـ ٣٧٦٣٥ .	(ت)
الادباء : هـ ١٢٨ .	الترك - الاتراك .
الاذكياء : هـ ١٢٨ .	(ث)
أرباب التوحيد - الصوفية .	ثعلبة : هـ ٢٢ .
الاشرونسية : هـ ٣٦ .	(ج)
الاطباء : هـ ١٠٠ .	جذيبة : هـ ٢٢ .
الاعراب : هـ ١١٦ ، هـ ١٤٤ .	(ح)
الامراء : هـ ٣٧ ، ٣٤ .	الحجاب : هـ ٦٦ .
امراء الامراء : هـ ٣٨ .	الحجاج : هـ ٣٩ .
امراء البيان : هـ ٦٧ .	الحكماء : هـ ١٢١ .
امراء الحضرة : هـ ٣٨ .	(خ)
أهل التصوف : هـ ٢٧ .	خزاعة : هـ ٢١ .
أهل الظرف : هـ ٦٦ .	الخلفاء : هـ ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ .
أهل النار : هـ ٥١ .	الخوارج : هـ ٥٧ .
الاولياء : هـ ٤٢ ، هـ ٤٦ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٢ .	(د)
هـ ٥٥ و هـ ٥٧ ، هـ ٥٩ و هـ ٦٢ ، هـ ٦٤ و هـ ٦٨ .	الداويش : هـ ٥٨ .
هـ ٦٥ و هـ ٧٣ ، هـ ٨٥ ، هـ ٨٦ .	الديلمة : هـ ٥٩ .
هـ ٩١ و هـ ٩٩ ، هـ ١٠٢ ، هـ ١٠٤ .	
هـ ١١٩ و هـ ١١٦ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١٠٨ .	
هـ ١٢٣ و هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٩ .	
هـ ١٣٨ و هـ ١٤٢ ، هـ ١٤٠ .	
هـ ١٤١ و هـ ١٤٣ .	
هـ ١٦٣ و هـ ١٦٥ ، هـ ١٧٠ .	اولياء العهد : هـ ٣٥ .

فهرس الاعلام

- (د)
- العلماء : ٤٧ .
 - العلويون : هـ ٦٤ ، ٥٧ ، ٤٥ ، ٥٧ .
- (ف)
- الفراغنة (المنسوبون الى فرغانة) : ٢٦ .
 - الفرس : ٣٣ .
 - القهاء : ٥٧ ، ٥٢ .
 - الفلاحون : ٤٠ .
 - فلسفه الاسلام : ٤٩ .
- (ق)
- القبائل : (... الرحالة) هـ ٢٢١ ،
 - (... العراقية) هـ ٢١ ، (الفرات)
 - ٢١ .
 - القططانية : ٢٢ ، ٢١ .
 - القديسون : ٦٢ .
 - قرش : هـ ١٥٨ .
 - القلندرية : ٥٥ ، وهـ .
- (ل)
- لبيد : ٢٢ .
- (م)
- المتأدون : ١٤ .
 - المتحررون (في الشعر) : ١١ .
 - المتصوفة - الصوفية .
 - المجاني : ٧١ ، هـ ١٧٠ .
 - المحدثون : ١٢ .
 - الحقوقن : ١٤ .
 - الصوفية - (كثيرة الورود جدافي كل الكتاب).
 - المسلمون : هـ ٤٧ ، ٥٧ .
 - مشابخ الصوفية : ٥٤ ، هـ ١٥٣ .
 - المعزلة : ٤٩ .
- (ن)
- المغاربة (المنسوبون الى غربي خراسان هنا):
 - هـ ٢٣ .
 - الولسون : ٢٦ .
- (و)
- النساء : هـ ١٠٦ .
 - الوزراء : هـ ٣٤ ، ٣٥ و هـ .
- (س)
- السحرة : هـ ٣٧ .
- (ش)
- الشبلية : ٢٢ .
 - الشعراء : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٢ .
 - هـ ٧٦ هـ ١٤٠ هـ ١٥٠ و هـ .
 - (... الاسلاميون) ١٣ .
 - (... التقليديون) ١٦ .
 - (... الجاهليون) ١٣ .
 - (... القدماء) ١٣ .
 - (... المخضرون) ١٣ .
 - الشعوب الاسلامية : ٢٥ .
 - شهر : هـ ٢٢ .
 - الشيعة : ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ .
- (ص)
- السعاليك : ٢٣ .
 - الصوفية - (كثيرة الورود جدافي كل الكتاب).
- (ط)
- طيء : ٢٢ .
- (ع)
- العثمانيون : ٦٢ .
 - العنانية : ٢٢ .
 - العرب : هـ ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، هـ ٢٧ هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ .
 - ٢٨ .
 - العشاق : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ هـ ١٠٧ هـ ١٣٩ هـ ٥٦ .
 - ١٤٠ .
 - عقلاء المجانين - البهالي .

فهرس الكتب

(أ)

- آثار البلاد وأخبار العباد (للفزويي) : هـ ٩١ ، ١٢٢ هـ ، ١٤١ .
- آكام المرجان في أحكام الجان (لصدر الدين الشبلي) : هـ ٢١ ، ٥٣ .
- ابن الرومي (لعباس محمود العقاد) : هـ ٦٦ ، ١٠٤ هـ ، ١٢٢ .
- احياء العلوم - احياء علوم الدين (للفزالي) .
- احياء علوم الدين (للفزالي) : هـ ٤٤ ، ٦٣ هـ ، ١٠٤ هـ ، ١٢٢ .
- احياء علوم الدين (للفزالي) : هـ ١٣٨ ، ١٣٩ هـ ، ١٥١ هـ ، ١٤٥ .
- أخبار الدول وآثار الاول (للقرماني) : هـ ٤٤ .
- أربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالطلاج (نشرة ماسينيون) : هـ ٣٣ هـ ، ٥٢ .
- أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد (لميهني) هـ ٤٩ .
- أسماء المقاتلين (لمحمد بن حبيب البقدادي) : هـ ٢٧ .
- الاغياني (لابي الفرج الاصفهاني) : هـ ١٣٧ ، ١٤٠ هـ ، ١٤١ هـ ، ١٤٣ هـ ، ١٤٥ .
- هـ ١٥٣ ، ١٥٤ هـ ، ١٦٦ هـ ، ١٦٧ هـ ، ١٦٩ هـ ، ١٧٠ هـ .
- اللقب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار (للكتور حسن البasha) : هـ ٣٨ .
- الامالي (للمرتضي) : هـ ١١٦ .
- أمراء البيان (لمحمد كرد علي) : هـ ٦٧ .
- الأنساب (للسمعاني) : هـ ١٩ ، ٢٣ هـ ، ٢٧ ، ٢٤ هـ ، ٣٢ هـ - ٣٦ هـ ، ٣٤ هـ .
- هـ ٣٧ ، ٤٣ هـ ، ٦٢ .
- أنساب القبائل العراقية (لمهدي الفزوبي) : هـ ٢١ .
- الإيجاز والاعجاز (لشعلبي) : هـ ١٤٧ ، ١٥١ هـ ، ١٥٩ .
- ايقاظ الهم في شرح الحكم (لابن عجيبة) : هـ ١٠٩ - ١١٠ هـ .

(ب)

- البداية والنهاية (لابن كثير) : هـ ٢٣ ، ٢٤ هـ ، ٢٦ هـ ، ٢٧ هـ ، ٢٨ هـ ، ٣٣ هـ .
- هـ ٣٤ ، ٣٨ هـ ، ٥٥ هـ ، ٨٥ هـ ، ٨٧ هـ ، ١٢٨ هـ ، ١٤٧ .
- البدر والقبائل الرحالة (ملكي الجميل) : هـ ٢١ .
- بسط سامع المسامر (لابن طولون الدمشقي) هـ ١٦٦ ، ١٦٩ هـ ، ١٦٦ هـ ، ١٧٠ .

فهرس الكتب

- البلاغة الواضحة (لعلي الجارم ومصطفى أمين) : هـ ١٥٣ .
 ألبستان (لليعقوبي) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ .
 بلدان الخلافة الشرقية (للسترنج) : هـ ٢٤ ، هـ ٣٧ .
 بهجة الاسرار (للشطوفي) : هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٧ .

(ت)

- تاریخ بغداد (للخطیب البغدادی) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٠ .
 هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥٤ .
 هـ ٦٣ ، هـ ٧٣ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٣ ، هـ ١٠٨ ، هـ ١١٧ ، هـ ١١٧ .
 هـ ١٤٧ ، هـ ١٤٨ .

- تاریخ الخلفاء (للسيوطی) : هـ ٢٣ .
 تاریخ الدول الاسلامیة - المختصر في الاداب السلطانية (لابن الطقطقی) .
 تاریخ الشعوب الاسلامیة (لبروكلمان) : ٢٥ .
 تاریخ الصوفیة (للسلمی) : هـ ٣٤ .
 تاریخ علماء بغداد - نخبة الاخبار (للسلامی) .
 تجارب الامم (لابن مسکویه) : هـ ٣٣ .
 تجارب الامم (لابن مسکویه) : هـ ٣٣ .
 تذكرة الاولیاء (للعطار) : هـ ٤٢ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥١ ، هـ ٥٧ .
 تزین الاسواق (للانطاکی) : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ ، هـ ١١٣ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٧ .
 هـ ١٣٩ ، هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٨ .

- التصوف (للتلادی) : هـ ٩٤ ، هـ ١٠٢ ، هـ ١٢٧ .
 التصوف والشعر العربي (للدكتور عبد الحکیم حسان) : هـ ١٤٠ .
 التعرف لمنهب أهل التصوف (للكلاباذی) : هـ ٢٧ ، هـ ٥٤ ، هـ ٢٩ .
 هـ ١٠٠ ، هـ ١٤٥ .
 هـ ١٠٤ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١٢١ ، هـ ١١٦ .

- تقریر سری لدائرة الاستخبارات السریة البریطانیة عن العشاائر والسياسة (ترجمة الدكتور عبد الجلیل الطاهر) : هـ ٢١ ، هـ ٢٢ .

- تمکملة اکمال الامال (لابن الصابونی) : هـ ٢٠ ، هـ ٢١ ، هـ ٢٢ ، هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ .
 تمکملة تاریخ الطبری (للهمداني) : هـ ٢٦ ، هـ ٥٩ .
 تلبیس ابیس (لابن الجوزی) : هـ ٥٥ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١١٣ .
 هـ ١٥٨ ، هـ ١٥٠ .
 التنبیه والاشراف (للمسعودی) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٣٢ ، هـ ٣٥ .
 هـ ٣٩ .
 تهذیب تاریخ ابن عساکر : هـ ١٠٤ .
 هـ ١٤٧ .
 التهذیقات الالهامیة (لمحمد مختار باشا) : هـ ٥٩ .

(ح)

- الحضارة الاسلامیة في القرن الرابع (لادم متنز) : هـ ٦٥ ، هـ ٣٨ .
 حلیة الاولیاء (لابی نعیم الاصفهانی) : هـ ٤٩ - هـ ٥٢ ، هـ ٥٥ ، هـ ٥٩ .
 هـ ٦٢ .

فهرس الكتب

(خ)

- خاص الخاص (للتعاليبي) : هـ ١٢١ ، هـ ١٤٧ .
 الخطط (للمقريزي) : هـ ٥٥ .
 خطط الشام (محمد كرد علي) : هـ ٢١ .
 خلاصة الآخر في اعيان القرن الحادى عشر (المجبي) هـ ٥٥ .

(5)

الدَّرِّ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمَثَلِ الثَّامِنَةِ (لَابْنِ حَجْرٍ) : هـ ٢١ .
دَلِيلُ خَارِطَةِ بَغْدَادِ قَدِيمًا وَهُدِيَّا (لِلْدَّكْتُورِيْنِ مُصطفَى جَوَادِ وَاحْمَدِ سُوسَةِ) : هـ ٢٢ .

دول الاسلام (للذهببي) : هـ ٢٤ ، ٣٤ هـ ٣٥ ، ٥ هـ ٣٧ .

الديبارات (للسابستي) : هـ ١٤١ .

السياج المنصب (لابن فرحون) : هـ ٢٣ ، ٢٤ هـ ٢٧ ، ٦ هـ ٣٩ ، ٣٠ هـ ٤٧ ، ٦ .

هـ ١٦٣ هـ ١٢٦ هـ ٨٧ هـ ٩٦ هـ ٦٠ هـ ٥٤ هـ ٦ .

ديوان ابن شبل البغدادي : ١٩ .

ديوان ابن المعتز : هـ ١٥٨ .

ديوان أبي تمام : هـ ١٤٢ هـ ١٢٢ هـ ١٦٧ .

ديوان أبي نوعان : هـ ٩٧ .

ديوان البحتري : هـ ١٤٩ هـ ٦ .

ديوان جميل بشينة : هـ ١٦٢ .

ديوان حسان بن ثابت الانصاري : هـ ٦٦ .

ديوان الحلاج : ١٠١ هـ ١١ .

ديوان ذي الرمة : هـ ١٦٣ .

ديوان الشبلي : ٣ ، ١ ، ١٤٦ هـ ١٣ ، ١٢ هـ ٧ ، ٥ ، ٣ هـ ٨٣ ، ٦ هـ ٦٥ ، ٦ هـ ١٦ ، ٦ هـ ١٥ ، ٦ هـ ٨٨ .

ديوان الصباية (لابن أبي حجلة) : هـ ٩٩ ، ٩٩ هـ ١٢٨ ، ٦ هـ ١٤٠ .

ديوان العباس بن الأحنف : هـ ١٣٧ هـ ١٤٨ .

ديوان قيس بن الملوح : هـ ٩٥ ، ٩٥ هـ ١٦٢ هـ ١٦٣ هـ ١٦٣ .

ديوان المتنبي : هـ ١٤٦ هـ ٧٤ .

(5)

رسالة الغفران (لابي العلاء المغربي) هـ ٩٩ .
الرسالة القشرية (للقشري) : هـ ٣٢ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٦ ، هـ ٥٧

فهرس الكتب

- هـ ٩١ ، ١٠٤ هـ ، ١٠٧ هـ ، ١٢٧ هـ ، ١١٩ هـ ، ١١٥ هـ ، ١١٥ هـ .
 هـ ١٢٢ ، ١٣١ هـ ، ١٣٨ هـ ، ١٤٩ هـ ، ١٤٩ هـ .
 رسوم دار الخلافة (للصابي) : هـ ٣٨ .
 روض الجنان في تفسير القرآن (لأبي الفتوح الرازي) : هـ ٥٧ .
 روض الرياحين (للإيافي) : هـ ٨٥ ، ١٠٣ هـ ، ١٠٩ هـ ، ١١٤ هـ ، ١٣٧ هـ ، ١٤٦ هـ .
 روضات الجنات (للشوافساري) : هـ ٣٠ ، ٣٩ هـ ، ٤٨ هـ ، ٤٩ هـ ، ٥٧ و هـ ٩٥ هـ ، ١٢٥ هـ ، ١٢٧ هـ .
 رياض العارفين (لرضا قلي هدايت) : هـ ١٢٦ .

(س)

- شرح العيون (لابن نباتة المصري) : هـ ١٥٩ .
 سر الفصاحة (للخاجي) : هـ ١٤٤ .
 السموم الروحي في الأدب الصوفي (للحلواني) : هـ ١٢٢ ، ١٢٧ هـ .

(ش)

- شذرات الذهب (لابن العماد) : هـ ٢٩ ، ٣٠ هـ .
 شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (لشعلب) هـ ١٦٧ .
 شرح ديوان المتنبي (للبرقوقي) : هـ ٧٤ .
 شرح كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري (للنفزي) : هـ ١٠٩ .
 شرح منازل السائرين (لمحمود الفركاوي) : هـ ١٢٧ .
 الشطحيات (للبنقلي) : هـ ١٠١ .

(ص)

- صفحة الصفوية (لابن الجوزي) : هـ ٢٧ ، ٤٨ هـ ، ٨٧ هـ ، ١٠٣ هـ .
 الصلة بين التصوف والتثنيع (للدكتور لك الشيباني) : هـ ٢ ، ٢٨ هـ ، ٢٩ هـ ، ٤٠ هـ ، ٥٦ هـ ، ٦٤ هـ .
 صورة الأرض (لابن حوقل) : هـ ٢٤ .
 الصوفية في الإسلام (لنيكلسون) : هـ ٤٦ .

(ط)

- طبقات الشعراء (لابن المعتز) : هـ ٧٦ ، ١٤٠ هـ .
 طبقات الصوفية (للأنصارى) : هـ ٣٩ ، ٤٩ هـ ، ٤٨ هـ ، ٥٣ هـ ، ٥٢ هـ ، ٥٧ هـ .
 طبقات الصوفية (للسلمى) : هـ ٣٢ ، ٣٠ هـ ، ٢٩ هـ ، ٢٧ هـ ، ٢٤ هـ ، ٢٣ هـ .
 طبقات الصوفية (للسلمى) : هـ ٤٧ ، ٣٩ هـ ، ٤٧ هـ ، ٤٤ هـ ، ٤٣ هـ ، ٥٤ هـ ، ٥٨ هـ .
 طبقات الصوفية (للسلمى) : هـ ٦٣ ، ٦٢ هـ ، ٩٢ هـ ، ٩١ هـ ، ٨٦ هـ ، ٩٥ هـ ، ٩٣ هـ .
 طبقات الصوفية (للسلمى) : هـ ٦٢ ، ٦٢ هـ ، ٩٧ هـ ، ٩٥ هـ ، ٩٢ هـ ، ٩١ هـ .

فهرس الكتب

- هـ ١١١ ، ١٢٦ هـ ، ١٥٧ هـ ، ١٦١ هـ ، ١٦٦ هـ ، ١٦٧ هـ .
 الطبقات الكبرى (للشغراني) : هـ ٣٩٠٦ ٣٠ هـ ، ٤٣ هـ ، ٤٧ هـ ، ٦٠ هـ .
 طرائق الحقائق (المصوص علي) : هـ ٣٩ هـ ، ٣٠ هـ ، ٨٥ هـ ، ١١٧ هـ ، ١٢٦ هـ ، ١٢٧ هـ .
 هـ ١٢٨ ، ١٣٠ هـ ، ١٤٧ هـ ، ١٥٧ هـ ، ١٦٩ هـ .

(ع)

- علم القلوب (لابي طالب المكي) : هـ ٤٨ ، ٥١ هـ ، ١٤٣ هـ ، ١٤٩ هـ ، ١٤٨ هـ ، ١٤٩ هـ ، ١٥٩ هـ .
 العقد الفريد (لابن عبد ربه) : هـ ١٤٣ .
 العمدة (لابن رشيق) : هـ ٦٦ .
 عوارف المعرف (لسهروردي) : هـ ١٠٤ .
 عيار الشعر (لابن طباطبا) : هـ ١٦٧ .
 عيون الاخبار (لابن قتيبة) : هـ ١٤٣ .

(غ)

- غدر الخصائص الواضحة (للوطواط) : هـ ١٤٣ ، ١٥٠ هـ .

(ف)

- فتح البلدان (للبلاذري) : هـ ٢٤ ، ٢٦ هـ .
 الفتوحات الملكية (لابن عربى) : هـ ١٥٩ .
 الفخرى في الآداب السلطانية (لابن الطقطقي) هـ ٣٤ ، ٣٥ هـ .
 فرهنك جفراياني أيران (تحرير حسين علي رازمارا) : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ .
 الفكر الشيعي والنزاعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري (الدكتور لك) .
 الشيبى (٢: ١١ ، ١٥ ، ٤٥ هـ ، ٥٦ هـ ، ٦٤ هـ) .
 الفن ومناهجه في الشعر العربي (للدكتور شوقي ضيف) : هـ ٧٤ .
 فهرس الكتب العربية (لدار الكتب المصرية) : هـ ٢١ .
 فوات الوفيات (لابن شاكر الكتبى) : هـ ١٩ ، ٢٠ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠ هـ ، ١٤٠ هـ .

(ق)

- القاموس المحيط (للفيروز آبادي) : هـ ٢٨ ، ١٢٠ هـ .
 القرآن : ٤٩ ، ٥٠

(ك)

- كامل بهائي (للطبرى) هـ ٥٧ .
 كتاب الأذكياء (لابن الجوزي) : هـ ١٢٨ .
 كتاب الجنيد (محمد سعيد الكردي) : هـ ٦٤ ، ٨٧ هـ .
 كتاب الحكم (لابن عطاء الله السكندري) : هـ ١٠٩ .

فهرس الكتب

- كتاب خمس رسائل (للشعالي) : هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ .
 كتاب الزهرة (لأبي بكر الأصفهاني) : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ .
 كتاب العصا (لإسماعيل بن منقذ) : هـ ١٦٤ .
 كتاب عطف الآلف المأثور على اللام المطوف (لأبي الحسن الديلمي) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٠ .
 هـ ١٢٠ ، هـ ١٣٤ .
 كتاب الله - القرآن .
 كشف المحبوب (للهجويري) : هـ ٢٧ ، هـ ٤٥٥ ، هـ ٥٠ .
 هـ ٥٢ ، هـ ٥١ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٥ .
 هـ ٥٣ ، هـ ٥٧ ، هـ ٥٨ .
 هـ ٦٣ ، هـ ٨٨ .
 هـ ١٣١ .
 الكشلول (لبهاء الدين العاملي) : هـ ٩٩ ، هـ ١٢٠ .
 هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٥ .
 هـ ١٣٩ ، هـ ١٣٩ .
 هـ ١٦٩ .
 هـ ١٥٣ .
 الكنى والألقاب (لعباس القمي) : هـ ٥٧ .
 الكواكب الدرية (لالمتافي) : هـ ٧٣ ، هـ ١١٩ .
 هـ ١٣٩ ، هـ ١٣٩ .
 هـ ١٢٦ ، هـ ١١٩ .
 هـ ١٦٨ .
 هـ ١٦٩ .

(ل)

- اللباب في تهذيب الأنساب (لابن الأثير) : هـ ١٩٥ .
 لسان الميزان (لابن الجوزي) : هـ ١٥١ .
 اللمع (للسراج) - (كثير الورود جداً في كل الكتاب) .
 الواقع الأنوار القدسية (للسعراوي) : هـ ١٢٣ .

(م)

- المثل السائر (لضياء الدين ابن الأثير) : هـ ١٣٨ .
 محاسن الوسائل (لبدار الدين الشبلي) : هـ ٢١٠ .
 المحاسن والمساويه (لبيهقي) : هـ ١٦٦ .
 محاضرة الإبرار ومسامرة الأخيار (لابن عربى) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٦ ، هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ .
 هـ ١٢٢ .
 هـ ١١١ .
 هـ ١٥١ .
 محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء (للرافع الأصفهاني) : هـ ٤٩ ، هـ ٨٩ .
 هـ ١٠٣ .
 هـ ١٤٥ .
 هـ ١٣٠ .
 هـ ١٢٨ .
 المحبة والشوق والأنس والرضا (للغزالى) : هـ ١٢٩ .
 هـ ١٢٢ .
 هـ ١٢٩ .
 مجالس المؤمنين (لتورالله التستري) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ .
 هـ ٣٠ .
 هـ ٥٧ .
 مجموعة نصوص (نشرة ماسينيون) : هـ ٥١ .
 مختnar الصحاح (للرازي) : هـ ١٦٤ .
 المختار من شعر بشار (لخالد الدين) : هـ ١٤٣ .
 هـ ٩٧ .
 هـ ٩٨ .
 المخلة (لبهاء الدين العاملي) : هـ ٩٧ .
 هـ ٩٨ .
 مدارج السالكين (لابن قيم الجوزية) : هـ ١٥٠ .

..... فهرس الكتب

- مدامع العشاق (للدكتور زكي مبارك) : هـ ١٥٢ .
 المدهش (لابن الجوزي) : هـ ٣٩ ، ٥٢ هـ ، ٨٧ هـ ، ٥٦٥٢ هـ ، ١١٤٥٦٠٧ هـ ، ١٢٥ هـ ، ١٤٠ هـ .
 مرآة الجنان (لليافعي) : هـ ٢٧ هـ ، ٨٥ هـ ، ١٢٨ هـ .
 مروج الذهب (للمسعودي) : هـ ٢٣ ، ٣٦٥٦ هـ ، ٢٨ هـ ، ٣٤ هـ ، ٣٥ هـ ، ٤١ هـ ، ٩٦ هـ .
 مسالك المالك (للأصطخري) : هـ ٢٤ ، ٥ هـ ، ٢٨ هـ .
 المسالك والممالك (لابن خردانة) : هـ ٥٢ ، ٢٤ هـ .
 مشارق أنوار القلوب (لابن الدباغ) : هـ ١٦٩ هـ ، ١١٥ هـ ، ١٢٨ هـ ، ١٦٠ هـ .
 مصارع العشاق (للقاري) : هـ ٢٨ هـ ، ٨٧ هـ ، ١٠٧ هـ ، ١٣٩ هـ ، ١٤٠ هـ ، ١٤٩ هـ .
 مصباح الهدية (للكاشاني) : هـ ٩٤ ، ٧ هـ ، ١٠٠ هـ ، ١٠٤ هـ ، ١٤٢ هـ .
 المصايد والمطارد (للكشاجم) : هـ ١٤١ .
 معجم الأدباء (لياقوت الحموي) : هـ ٥٨ .
 معجم البلدان (لياقوت الحموي) : هـ ٢٤ هـ ، ٨٦ هـ ، ١٢٥ هـ ، ١٣٩ هـ .
 معجم الكتب العربية والمرية (لسركييس) : هـ ٢١ .
 معاهد التنصيص (للعباسي) : هـ ٢٠ ، ٧٥ هـ ، ١٣٨ هـ ، ١٤١ هـ ، ١٤٣ هـ .
 مفاتيح العلوم (للخوارزمي) : هـ ٢٨ .
 مقامات الحريري : هـ ١٥٣ .
 من غاب عنه المطرب (للشعالي) : هـ ١٣٨ هـ ، ١٤١ هـ ، ١٥٨ هـ .
 مناقب العارفين (للافلاكي) : هـ ٥١ .
 المتسلل (للشعالي) : هـ ١٤٣ هـ ، ١٤٤ هـ .
 المنتظم (لابن الجوزي) : هـ ٢٧ هـ ، ٢٨ هـ ، ٤٧ هـ ، ٤٠ هـ ، ٣٤ هـ ، ٣٧ هـ .
 هـ ٨٧ ، ٥٦٠ هـ .

(ن)

- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة (لابن تفري بردی) : هـ ٢٠ ، ٢٧ هـ ، ٢٨ هـ .
 هـ ٣٣ هـ ، ٣٤ هـ ، ٣٥ هـ ، ٣٨ هـ ، ٣٩ هـ ، ٤٠ هـ ، ٤٧ هـ .
 هـ ١٢٥ هـ .
 نخبة الأخبار (للسلامي) : هـ ٥٤ .
 نزهة القلوب (للمستوفى) : هـ ٦٠ .
 نشر المحسن الفالية (لليافعي) : هـ ٩١ ، ٥٦٨٥٥ هـ ، ١٠٩ هـ ، ١٢٦ هـ ، ١٤٩ هـ ، ١٦٠ هـ .
 نشوار المحاضرة (للتنوخي) : هـ ٣٥ ، ٦٧ هـ ، ٧٧ هـ .
 نفحات الانس (للجامي) : هـ ٣٠ هـ ، ١٢٦ هـ ، ٥٦٣٩ هـ ، ١٥٧ هـ ، ١٦٣ هـ .
 هـ ١٦٧ .
 نهاية الارب في معرفة أحوال العرب (للقلقشندي) : هـ ٢٢ هـ ، ٢١ هـ .
 النهاية في غريب الحديث (لمجاد الدين ابن الأثير) : هـ ٨٦ .
 نهج البلاغة (للإمام علي بن أبي طالب) : هـ ٥٦ .
 نوادر المخطوطات (تحقيق عبد السلام هرون) : هـ ٢٧ هـ ، ٢٧ هـ ، ١٦٤ .

فهرس الكتب

(و)

- الوزراء (للصابي) : هـ ٣٥
وفيات الاعيان (لابن خلكان) : هـ ٣٠ ، ٣٦هـ ، ٨٧هـ ، ٨٥هـ ، ٩٣هـ ، ١١٢هـ
هـ ١١٧ ، ١٢٧هـ ، ١٢٨هـ ، ١٣١هـ ، ١٤٧هـ ، ١٥١هـ
ولاة مصر (للكندي) : هـ ٢٦ ، ٣٧هـ ، ٤٧هـ ، ٥٣هـ ، ٤٧هـ

(ي)

- اليواقيت والجواهر (للشغراني) : هـ ٤٧

(٥)

فِهْرِسُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْفَنِيَّةِ

- التشييع : ٢ هـ ، ٢٨ هـ ، ٢٩ هـ ، ٤٠ هـ ، ٥٦ ، ٥٧ هـ ، ٥٨ هـ ، ٥٧ هـ ، ٥٦ هـ ، ٥٤ هـ ، ٦٧ هـ ، ٦٤ هـ ، ٦٧ هـ ، ٥٤ .
 التفلسف : ٥٤ .
 التقىة : ٢ .
 التوبة : ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٢ .
 التوحيد : ٤٣ ، ٤٣ هـ ، ٩٤ هـ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٥٦ ، ٥٤ هـ ، ٥١ هـ ، ٧٣ ، ٦٧ .

(ج)

- الجحود : ٧٦ .
 الجمال : ٦٩ .

(ح)

- الحب : - ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٢ هـ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٣ ، ١٢٦ هـ ، ١٤٥ هـ ، ١٧٠ هـ ، ١٤٥ هـ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٦٥ .
 ... العذري) ٧١ .

الحق : ٧٦ ، ٦٩ .

الحقيقة : ٥٦ .

الحكمة : هـ ، ٤٨ .

الحلول : ٥٣ ، ٥٢ .

(خ)

- الخرقة (عند الصوفية) : ٥٤ .
 الخوف : ٤٣ ، ٦٧ .

(٦)

- الاتجاه : (الى الله) ٦٧ ،
 (ادبي) ١٢ ،
 (لغوی) ١٢ .
 الاحوال (عند الصوفية) : ٥٤ .
 الاستعارة (في الشعر) : ١٤ .
 الاسلام : هـ ، ٤٩ ، ٣٩ ، ٢٣ هـ ، ١٢٩ .
 الاشعار : الشعر .
 الالهية : هـ ، ١٢٤ .
 الالهام (الصوفي) : ٦٨ .
 أمير الامراء : ٣٧ - ٣٨ .

(ب)

- الباطن : ٦٩ .
 البعد : هـ ، ١١٨ ، ١٤٥ .
 البلاغة : هـ ، ١٢ ، ١٥٣ .

(ت)

- التجريد : ٧٢ .
 التصوف : ٢٢ ، ١٢ ، ١١ ، ٢ .
 هـ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٩ هـ ، ٢٧ .
 هـ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٥ .
 هـ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٨ .
 هـ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ .
 هـ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٦ هـ ، ٦٤ .
 هـ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٧ هـ ، ٧٤ .
 هـ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٠ هـ ، ١٢٥ .
 هـ ، ١٤٠ هـ ، ١٤٠ .

فهرس المصطلحات الفنية

- (د)
- | | |
|--|----------------------------------|
| الشعر : ١٢ ، ١٤ ، ٥٤ ، ١٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٦ | الدرويش : ٤٥ . |
| هـ ، ١٤٠ ، ١٣٥ ، ٦٧ ، ٦٦ | الدهر : هـ ١٧٠ .. |
| هـ ، ١٦٢ ، هـ ١٤٢ ، ٥٠ | الدباجة (في الشعر) : هـ ١٤٩ . |
| (العربي) هـ ، ٧٤ ، ٠٠ | الدين : هـ ٦٨ ، هـ ١٠٤ ، هـ ٤٦ . |
| هـ ، ١٤٠ .. (التقليدي) ١٢ | هـ ، ١٢٢ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٢٩ . |
| ، (الأسواق الشعرية) ١٢ | هـ ، ١٥٣ ، هـ ١٥١ . |
| (التعبير الشعري) هـ ، ١٤٥ | |
| (الصور الشعرية) هـ ، ٧٩ | |
| (إعاظة الشعرية) ١١ | |
| (أشعار) ١٠٥ | |
| الشهود : هـ ٥١ ، هـ ٧٦ ، هـ ٩٩ | |
| الشوق : هـ ٥٢ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٦ | |
- (ذ)
- | |
|------------------------------|
| الذكر (عند الصوفية) : ٤٤ . |
| الذم (في الشعر) : ٦٦ . |
- (ر)
- | |
|----------------------------------|
| الربوبية : ٥١ . |
| الردة : ٥٢ . |
| الرمزية : ٧٢ . |
| الروح : ١٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٤٩ . |
| ٧٣ . |
| الرياضة : ٤٧ ، ٦٨ . |
- (ط)
- | |
|--------------------------------|
| الطرق الصوفية : ٢٢ . |
| الطريقة الصوفية : ٢ . |
| الطريقة القalendarية : هـ ٥٥ . |
| الطير الخرافي = السيمرغ . |
- (ع)
- | |
|---------------------------------|
| العبودية : ٥١ . |
| العشق : ٧٧ ، ٧٢ ، ٠٠ .. (اللهي) |
| ٥٢ . |
- (ز)
- | |
|-----------------------------|
| الزنقة : ٥٢ ، ٧٦ . |
| الزهد : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٦ . |
- (س)
- | |
|--------------------------------------|
| السحر : ٤١ . |
| السر : ٤٣ . |
| السكر (عند الصوفية) : هـ ٤٧ ، ٥١ . |
| هـ ، ٦٦ ، ٥٥ ، ٥١ . |
| السلال (الصوفية) : ٥٥ . |
| السلوك : ٤٥ ، ٤٧ . |
| سيمرغ : هـ ٣٧ . |
- (غ)
- | |
|-------------------------------------|
| الفيبة (عن الحسن ، عند الصوفية) : |
| ٥٥ ، ٧٠ .. |
- (ش)
- | |
|--------------|
| الشطح : ٧٤ . |
|--------------|

فهرس المصطلحات الفنية

- | | |
|---|--|
| <p>المجاهدة : ٤٦ ، ٤٧ .
المحبة : ٥٠ هـ ، ١٢٢ .
مدرسة البحترى (في الشعر) : ١٣٠ .
المدارس الشعرية : ١٣ .
المدح (في الشعر) : ٦٦ .
مذهب أبي ثور : ٤٧ .
الذهب المالكي : ٣٩ ، ٤٧ .
المعرفة : ٤٨ ، ٥٠ .
المقامتات (الصوفية) : ٥٤ .</p> <p>(ن)</p> <p>النحو : ٢ .
النزعات الصوفية : ٢ ، ١٥ هـ ، ٤٥ .
هـ ، ٥٦ ، ٦٤ .
النسخ : ٤٨ .
النفس الشعري : ١١ .</p> <p>(ه)</p> <p>الهجر : ٧٢ هـ ، ٨١ .
الهوى = الحب .</p> <p>(و)</p> <p>الوجودان : ١٣ .
الوجود : ٧٦ .
الوجود : ٥٦ هـ ، ٧٦ .
الوحدة : هـ ، ٥١ .
وحدة الشهود : ٥٠ ، ٥٢ .
الوصل : ٧٢ ، ٨٢ .</p> <p>(م)</p> <p>المثل الأعلى : ١٥ ، ٥١ ، ٧٨ .
هـ ، ١٤٥ .
المجاز (في الشعر) : ١٤ .</p> | <p>(ف)</p> <p>الفتوى (في الفقه) : ٤٩ .
الفخر (في الشعر) : ٦٦ .
الفقر : ٤٤ .
الفقه (علم) : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٠ ، ٤٧ .
٥٦ ، ٥٨ .
الفكر : ٢ ، ١٣ ، ١٥ هـ ، ٤٥ ، ٥٦ .
هـ ، ٦٤ .
الفلسفة الأولى : ٤٩ .
الفناء : هـ ، ١٤٥ .
الفن : ١٣ .</p> <p>(ق)</p> <p>القدر : ٤٣ .
قديس : ٤٢ .
القرب : هـ ، ١١٨ ، ١٤٥ .
القضاء : ٤٣ .
القلب : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٨٢ ، ٨٧ هـ ، ٤٤ .
هـ ، ٩٨ .</p> <p>(ك)</p> <p>كسر النفس : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ .
الكلام (علم) : ٥٨ .</p> |
|---|--|

(٦)

فَهْرُسُ الْمُوَاضِع

(ج)

- جامع المنصور (بغداد) : هـ ١٥٠ .
- جامعة الاسكندرية (بمصر) : ٢ .
- جامعة بغداد (بالعراق) : ٣ ، ٢ .
- جمهورية اوزبكستان : ٢٥ .

(ح)

- الجاز : هـ ٣٠ .
- حمص : هـ ٦٤ .

(خ)

- خراسان : هـ ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ .
- خم (غدبر) : ٥٦ .
- الخيزرانية = مقبرة ابي حنيفة (بالعظمية) .

(د)

- دائرة الاستخبارات البريطانية : هـ ٢١ .
- دار صادر للنشر (بيروت) : هـ ٣٤ .
- دار الكتب المصرية (القاهرة) : هـ ٢١ و هـ ١٤١ .
- دجلة (نهر) : هـ ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢٥ هـ ٦٧ .
- دماؤند : هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٢ ، هـ ٤٠ .
- دمشق : هـ ٦٤ ، هـ ٢١ .
- دمباوند = دماوند .
- الديلم : هـ ١٩ .

(١)

- الاتحاد السوفيatici : ٢٥ .
- اخميم : ٢٢ .
- اسروشنة = اشروسنة .
- الاسكندرية : ٣٧ - ٣٩ .
- اشروسنة : هـ ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٢٥ .
- الاعظمية (بغداد) : ٣٠ ، ٣١ .
- الاندلس : ٣٩ .
- اولب : هـ ٣٧ .
- ایران : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ ٣٨ .

(ب)

- باب حرب (بغداد) : ١٩ .
- البادية : هـ ١٥٩ .
- باريس : هـ ١٥٩ .
- برج الشبلي (بدماوند) : ٣٧ .
- البرز (جبال) : ٣٦ .
- بغداد = كثيرة الورود في الكتاب .
- بلاد برقة : ٢٢ .
- بلاد الشام = الشام .
- بلاد غزة : ٢٢ .
- البلقاء : ٢١ .
- بيروت : هـ ٣٤ ، هـ ٦٦ ، هـ ١٤٠ ، هـ ٤٢ ، هـ ٤٠ .
- هـ ١٦٤ .

(ت)

- تكريت : هـ ١٢٥ .

فهرس المواضيع

٦٣ ، ٣٩

(ج)

(ق)

- القاهرة : هـ ٢٠ ، ١٢٥ .
- قبة الصخرة : هـ ١٤٧ .
- قبير الشلي (بغداد) : هـ ٣٠ ، ٢٩ .
- قطان : هـ ٤٣ .
- قم : هـ ٥٧ .

(ك)

- الكرخ (بغداد) : هـ ٢٢ .
- كش : هـ ٢٤ .

(ل)

- اليدن : هـ ٣٣ .

(م)

- ما وراء النهر : هـ ٣٩ .
- محللة البو شبل (بغداد) : هـ ٢٢ .
- المدينة : هـ ٣٩ .
- مصر = كثيرة الورود في الكتاب .
- مطابع الهلال (بالقاهرة) : هـ ٦٤ .
- مطبعة دار التضامن : هـ ٤٤ .
- المطير : هـ ٢٦ .
- مقبرة أبي حنيفة : هـ ٦٠ ، ٣٠ .
- مقبرة الخيزران = مقبرة أبي حنيفة .
- مقبرة الشبلي = قبر الشبلي .
- المكتبة الوطنية (باريس) : هـ ١٥٩ .
- مكة : هـ ٣٩ ، ٤١ .
- ١٦٠ - ٥٥٢ ، ٤١ .

(و)

- واسط : هـ ٤١ .
- واشجرد : هـ ٢٤ .
- وادي عقر : هـ ٣٧ .

(ي)

- اليمن : هـ ٣٩ ، ٢٢ .

الراشت : هـ ٢٤ .

الرصافة (بغداد) : هـ ١٢٨ .

الري : هـ ٤٢ .

الزاب الاسفل (نهر) : هـ ١٢٥ .

(س)

- سامراء : هـ ٢٣ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٢٧ .
- ٣٢٦ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤١ .
- ستروشنة = أشروسنة .
- سروشنة = أشروسنة .
- سمرقند : هـ ٢٤ و هـ ٢٤ .
- سيحون (نهر) : هـ ٢٤ .

(ش)

- الشاش : هـ ٢٤ .
- الشام : هـ ٢١ و هـ ٢٢ .
- الشبلية : هـ ٣٩ ، ٢٤ .
- شومان : هـ ٢٤ .

(ص)

- الصفانيان : هـ ٢٤ .

(ط)

- طبرستان : هـ ٣٦ .
- طهران : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ ٤٩ .

(ف)

- فامر : هـ ٢٤ .
- الفرات : هـ ٢١ .
- فرغانة : هـ ٢٤ ، ٢٦ .

(ع)

- عازة : هـ ٢٢ .

- العراق : هـ ٢١ ، ٢٢ .

فِهْرِسٌ لِغُوْيِ

لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الدِّيْوَانِ وَمُلْحَقِيهِ

(أ ن س) : الناس - ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ٩٨

• ١٦٣ ، ١٦٢ (أ ن ف) : انفت - ١٢٨ ، يأنفوا -

• ١٢٨ ، انف - ١١٣

• ١٤٠ ، اهلا - ١٤٠ (أ هـ ل) :

• ١٤٢ ، يأيسن - ١٤٢ (أ ي س) :

(ب)

(ب ح ر) : البحر - ١٠١ ، ١٦٥ ، ١٦٥

• ١٠٢ ، بحور - ١٦٧

• ١٦٥ ، ابتدات - (ب د ١)

(ب د ر) : بدرت - ١٤٨ ، بادرت

• ١١٦ ، بدر - ١٠٥ ، البدور -

• ١٠٥

(ب د ن) : البدن - ١٢٤ ، بدنى -

• ١٢٤

(ب د و) : بدا - ١٢٨ ، ١٦٨

• ١٣٩ ، بدي - ٩٧

• ١٢٥ (ب ذ ل) : بذلنا -

• ١٦٥ (ب ر ح) : المبرح -

• ١٣٩ ، أ ملي - ١٠٩ (ب ر ز) : بربزت -

• ١١٤ (ب ر ق) : البارق - ١٠١ ، ١٦٦

• ١٥٨ (ب ر ب) : برق - ١٤٢ ، أ بارقهها -

• ١٤٧ (ب ر ي) : انبرى -

(أ)

(أ ب و) : أب - ١٥٨ ، ١٥٨

• ١٠٩ ، مأتم - ١٠٩ (أ ت م) :

• ١٦٧ ، إتيته - ١٣٥ ، إتابه -

• ١٣٩ ، يأتى - ١٤٢

• ١٣٧ ، اجاج - ١٣٧ (أ ج ج) :

• ١٤٨ ، أخوان - ١٤٨ (أ خ و) :

• ١٤٣ ، أذني - ١٤٣ (أ ذ ن) :

• ١٤٣ ، الأرض - ١٤٣ ، ١٥٨ (أ ر ض) :

• ١٥٢ ، أرقني - ١٥٢ (أ ر ق) :

• ١٥٢ ، أرقها - ١٥٢ (أ ر م) :

• ١٥٨ ، إرم - ١٥٨ (أ س ر) :

• ١٠٠ ، الاسير - ١٠٠ (أ ك ل) :

• ١٥٧ ، أكلي - ١٥٧ (أ ل ف) :

• ١٦٢ ، الف - ١٦٢ (أ ل م) :

• ١٠٤ ، اليم - ١٠٤ ، اليم -

• ١٢١ ، ١١٧ ، ٨٨ (أ ل ه) :

• ١٢١ ، الله - ١٢١ ، الله -

• ١٦٣ ، ١٣٩ ، ١٦٧ (أ ب د) :

• ١٣٨ ، بدا - ١٣٨ (أ م ر) :

• ٩٤ ، أمرى - ٩٤ (أ م ق) :

• ١١٣ ، الاماقي - ١١٣ (أ م ل) :

• ١٦٧ ، آمله - ١٦٧ ، المأول -

• ١٠٩ ، أ ملي - ١٠٩ (أ ب ر) :

• ١٢٩ ، آمنه - ١٢٩ ، آمين -

• ١٥١ ، الامان - ١٥١ ، امانى -

• ١٦٦ (أ ب ر ي) :

فهرس المحتوى

- | | |
|---|---|
| <p>(ثني) : ثناها - ١٦٧ .
 (ثوب) : الثوب - ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ثوباي - ١٠٩ ، الشياب - ٩٨ .
 (ثوي) : مثواك - ١٠٩ .</p> <p style="text-align: center;">(ج)</p> <p>(جحد) : جحد - ٩٣ ، جحود - ١٠٠ .
 (جحظة) : جحظة - ١٥١ .
 (جحيم) : الجحيم - ١٢٣ .
 (جرح) : جوارحي - ١١٧ .
 (جرد) : مجرد - ٩٤ .
 (جرع) : جرع - ١٠٩ .
 (جري) : جري - ٩٦ ، ١٣٧ .
 يجري - ١١٧ ، تجري - ١٠١ .
 جري - ٩٦ .</p> <p>(جزل) : الجزالة - ١٣٢ .
 (جسم) : الجسم - ١٤٠ .
 (جفن) : الاجفان - ١٤٧ ، ١٤٧: ١٠٢ .
 (جلو) : يجلو - ١٤٢ .
 (جمر) : جمر - ١٠٣ .
 (جمع) : يجمع - ١١٠ ، جامع - ١١٠ .
 (جمل) : يحمل - ١١٩ : جميل - ١٠٣ .
 (جنن) : جئتنا - ١٢٥ ، جنت - ١٦٢ ، جئننا - ١٦٢ .
 ، مجنونة - ٧١ .
 المجانين - ١٧٠ : الجنان - ١٢٣ .</p> <p>(جي) : نجتني - ١٣٠ .
 (جود) : جاد - ١٦٧ ، الجود - ١٦٧ .</p> <p>(جو) : الجوى - ١٥٢ ، ١٦٢ .
 الجوى - ١٥١ .
 (جي) : جئته - ١٦٧ .
 (جوب) : تجبه - ١٦٧ ، جيببي -</p> | <p>(بس ط) : بسط - ١٦٧ .
 (بشر) : بشر - ١٠٣ .
 (بصرا) : ابصر وا - ١٢٨ ، ١٤٨: ٩١ ، بمبارك - ٨٧ .
 (بعد) : بعد - ١٥٦ ، بعدكم - ١٤٨ ، ٨٧ ، بعدك - ١١٨ .
 بعيد - ١٣٨ ، ٨٨ .</p> <p>(بكى) : بكى - ١٤٦ ، بكيت - ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، تباكي - ١٤٦ .</p> <p>استبكانى - ١٣٧ ،
 أبكي - ١٣٣ ، يبكي - ١٠٨ .
 سأبكي - ١٠٢ ، يتكون - ١٦٠ .
 باكية - ٩٨ ، بكائي - ١٥٢ .
 بكاهما - ١٥٢ .</p> <p>(بلاد) : البلاد - ١١٤ ، ٩٨ .
 (بلها) : بلها - ٩٣ : البلى - ٩٣ .
 البليات - ٩٠ .</p> <p>(باح) : باح - ٩٩ .
 (بت) : بت^٢ - ١٠٠ ، بتنا - ١٣٩ ، بيت - ١٣٩ ، بيته - ١٢٢ .
 (تبين) : تبين - ١٤٦ .</p> <p style="text-align: center;">(ت)</p> <p>(تحت) : تحتى - ١٦٥ .
 (تراب) : التراب - ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٢٣: ١٠٢ .
 الترب - ١١٣ .</p> <p>(ترح) : ترح - ٩٨ .
 (تعب) : تعبي - ٩١ .
 (تب) : تبت - ٩١ ، توبتي - ٩١ .</p> <p>(تلاح) : لاتاح - ١٣٩ .
 (تيم) : تيم - ٨٧ .</p> <p style="text-align: center;">(ث)</p> <p>(ثبت) : اثبتوا - ٨٦ .
 (ثماركم) : ثماركم - ١٣٠ .</p> |
|---|---|

فهرس لغوی

- (ح سن) أحسنـت - ٩٢، يحسنـ
٨٥، ١٦٩، ١٠٤، الحسن -
١٥٠، حسن - ١٢٤، احسانهـ
٨٩
- (ح شر) : لتحشرن - ١٦٥
الحشر - ١٦٢، حشرـي - ١٠٣
(ح ش و) : الحشا - ١٢٢
(ح ض ر) : حضرـت - ١١٧، حاضريـ
١٢٧، احضارـي - ١٠٣
- (ح ق) : حق - ١١٤، الحق -
١٢٩، ١٠٠، ٩٤، حقائقـ
١٢٨ - ٩٤، محققـ
١٢٨، حقوقـهم - ٩٤، مستحقـ
١١٤
- (ح ج ل) : حلـ - ١٣٠، يحلـ - ١٤٦
(ح ج د) : الحمد - ١٢١
(ح ج مل) : حمل - ١١٧
(ح ج م) : حميم - ١١١
(ح ج ن) : حن - ١٣٠
(ح وج) : محتاج - ١٣٩
١٣٠ : حلنا - ١٣٠، حلـتم - ١٣٠
تحولـت - ١٢٣ - ١٢٣، حالـي -
١٣٠، حولي - ١٦٥
- (ح ي ر) : حيرـني - ١٢٨، حـيرـان -
١١٠
- (ح ي ل) : حيلـتي - ٩١
(ح ي ي) : حـيـت - ١٢٣، تـحـيـيـ
٩٥، الحـيـ - ١٢٠، ١٠٨
١٠٨، اـحـيـاء - ١١٣، حـيـاـ
١٣٠، حـيـاتـي - ٩٢، ١٠٨
- (خ) (خ ب ر) : مـخـبـر - ١٦٧
(خ ت م) : خـتـمت - ١٤٢
(خ د د) : الخـد - ١٠٤، خـلـودـ
١٤٦
(خ در) : الخـدر - ١٢٠
- ١١٤ (انظر مقاييس اللغة لابن فارس) : ٤٩٨/١
(جيـش) : الجـيوـش - ١٥١
- (ح) (ح ب ب) : حـب - ١٢٦، اـحـب -
١٠١، يـحب - ٨٥، يـحبـك -
١٢٣، حـبـك - ٩٦، ١٢٢
١٤٦، حـبـكم - ١٣٨، ١٦٥
١٦٨، حـبـي - ٨٥، حـبـها -
١٦٢، الحـب - ٨٧، ٩٧، ١١٣
١٣٠، المـحب - ١٧٠، ١٦٥
١١٣، حـبـه - ١٥١، ١٢٩، ١١٣
١٠٩، ١٠٩، ١٠٧
١٥١، الحـبـون - ١١٣، ١٢٢
المـحبـة - ١٢٩، الـاحـباب -
١٤٦، ١٢٥
- (ح ب ل) : حـبـلى - ١٢٤
(ح ت ف) : حـتـف - ١١٣
(ح ج ج) : حـجـتنا - ١٣٩، الحـجـج -
١٣٩
- (ح د ث) : الحـدـيث - ١٦٨
حدـيـثـي - ١٢٠، حدـيـثـهـم -
١٤٨، الحـادـثـات - ١٤٧
مـحدـثـي - ٩٤
- (ح د د) مـحدـد - ٩٤
(ح ذ ر) : حـذـر - ١٦٠
(ح رب) الـحـرب - ١٣٨، ١١٤
(ح ر ش) : تـحرـش - ١٠٧
(ح ر ف) : منـحـرـف - ١١١
(ح ر ق) : اـحـرـقـتـي - ١٦٤، حـرـقـواـ
١١٣، يـحـرـقـ - ١١٣
- (ح ز ن) : حـزـن - ١٥٢
(ح س ب) : حـسـبـي - ١٨٩،
تحـسـبـنـي - ١٠٨
(ح س د) أـحـسـد - ١١٥
(ح س ر) : حـسـرـة - ١٠٨
(ح س س) : اـحـسـ - ١٣١

فهرس لغوي

- (دفع) : دافع - ١٢٢ ، استدفع - ١٦١ .
- (دفق) : تتدفق - ١٦٥ ، تدفق - ١٦٥ .
- (دفن) : دفناً - ١١٣ .
- (دلل) : الدل - ١٣٩ .
- (دمع) : دمعي - ١٠٢ ، الدموع - ١٦٥ ، ١٤٦ ، ١١٣ ، ١٠٢ .
- دمعان - ١٤٧ .
- (دنف) : دنف - ٩٠ .
- (Dunn) : دن - ١٢٥ .
- (Dunn و) : دنا - ١٠٣ ، الدنيا - ١٠٣ .
- (دهـ ر) : دهر - ٩١ ، ٩٢ ، ٩١ ، ١٠٩ .
- دهور - ١٠٥ .
- (دوـ ا) : دائي - ١٥٧ .
- (دوم) : دام - ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١١ ، اديم - ٩٤ .
- دام - ١٤٨ .
- (ذ)**
- (ذخـ ر) : ذخيرة - ١٥٨ .
- (ذروـ) : ذروتان (ذروتي عدن) - ١٥٠ .
- (ذـ كـ ر) : ذكرت - ١٥٢ ، ذكرتك - ١٢٧ ، ذكرك - ١٥٧ ، ١٢٧ .
- الذكر - ١٢٧ ، ذكره - ٨٦ .
- ذكري - ١٠٣ ، ذكرالـ - ١١٧ .
- (ذـ لـ لـ) : تذلل - ١٠٥ .
- (ذـ نـ بـ) : ذنب - ٨٥ ، ذنوب - ٨٩ .
- (ذـ هـ بـ) : الذهب - ١٥٨ .
- (ذـ وـ بـ) : ذاب - ١٢٤ : يذوب - ٨٦ .
- (ذـ وـ قـ) : ذاق - ١٦٦ ، ذاتقـ - ١٦٦ .
- (ذـ)**
- (رأـ يـ) : رأيت - ١٢٩ ، رآني - ١٥٧ ، ٨٦ .
- (خـ)**
- (خـ دـ عـ) : أخدـها - ١٦١ .
- (خـ رـ جـ) : أخرجـت - ٩٣ .
- (خـ رـ رـ) : خروا - ١٦٠ .
- (خـ رـ قـ) : الخرق - ١١٤ .
- (خـ صـ صـ) : خصـصـت - ١٦٠ ، مختصـ - ١٤٦ ، الخصـوصـيـ - ١٤٦ .
- (خـ ضـ عـ) : خضـوع - ٨٥ .
- (خـ طـ بـ) : خاطـب - ١٢٧ .
- خاطـبـونـيـ - ١١٤ .
- (خـ طـ رـ) : خطـرت - ١١٦ ، خطـرـتـ - ١٤٨ .
- خطـرـتـ - ١١٥ .
- خاطـريـ - ١٠١ ، خواطـريـ - ١٤٨ .
- خطـرـةـ - ١٤٨ .
- (خـ طـ طـ) : خطـطنـ - ١٠٤ .
- (خـ فـ قـ) : الخـفـقـانـ - ١٢٧ .
- (خـ لـ بـ) : مخلـبـيـ - ١٠١ .
- (خـ لـ دـ) : تخلـدـ - ٩٤ .
- (خـ لـ عـ) : خـلـعـ - ١٠٩ ، خـلـعواـ - ١٥٠ .
- (خـ لـ فـ) : خـلـفـ - ١١١ .
- (خـ لـ لـ) : تخلـلتـ - ١٢٠ ، الخلـيلـ - ١٢٠ .
- خلـيلـيـ - ١٢٠ .
- (خـ لـ وـ) : تخـلوـ - ١٧١ .
- (خـ مـ رـ) : الخـمـرـ - ١٦٣ .
- (خـندـقـ) : فارـسيـ مـعـربـ منـ كـنـدـهـ - ١٦٥ .
- (خـ وـ فـ) : الخـوفـ - ١٠٤ .
- (خـ يـ رـ) : خـيرـ - ١٠٣ .
- (خـ يـ لـ) : خـيـالـكـ - ١٥٩ .
- (خـ يـ مـ) : الخـيـامـ - ١٥٨ .
- (خـ)**
- (درـ) : درـ - ٨٦ .
- (درـيـ) : درـيـ - ١٢٦ ، ادرـيـ - ١٥٧ .
- (دـعـ وـ) : دـاعـوـ - ١٣٩ : يـدـعـيـ - ١٥٧ ، ٨٦ .
- ارـانـيـ - ١٤٦ .

- | | |
|--|--|
| <p>(ن)</p> <ul style="list-style-type: none"> (ز ج ر) : أزجر - ١٠٢ (ز ح م) : يزدحمان - ١٤٧ (ز ر ق) : الزرق - ٩٨ (ز م ن) : زمن - ١٦٣ (ز ه د) : الزهد - ١٤٨ (ز و ر) : زرنا - ١٢٨ (ز ي د) : زدني - ١٦٢ (ز ي ن) : تزين - ٩٨ <p>(س)</p> <ul style="list-style-type: none"> (س أ ل) : سائل - ١٦٨ (س و ا لي) - ٩١ (س أ م) : سئمت - ١٤٨ (س ب ح) سبّاح - ١٥٨ (س ب ي) : تسبي - ٩٥ (س ت ر) : ستروا - ١٥٠ (س ج د) : سجود - ١٦٠ (س ح ب) : سحاب - ١٦٥ (س ح ر) : سحر - ٩٥ (س ح ل) : ساحله - ١٦٧ (س خ ط) : سخط - ٩٢ (س د ب) : تسريلت - ١١٤ (س ر ج) : السرج - ١٣٩ (س ر ي) : سيري - ١٠١ (س ر ر) : سررٌ - ٩٧ (س ر ٣) ، آسر - ٩٣ (س السر) - ١٠١ (س سري) - ١٠٣ (س د ر) : سرور - ١٢٠ (س ر ع) : سرعة - ١٠١ (س د م) : تسرمد - ٩٤ (مسرمد) - ٩٤ (س ط ر) : سطرا - ١٠٤ (س د ت) : اريدوا - ١٥٠ (س ع د) : تريدها - ٩٥ | <p>- ١٢٧ ، أراك - ١٤٦</p> <p>، ترى - ١٢٥</p> <p>، تسرالك - ١٢٨</p> <p>، تسرأه - ١١٧ ، ١٠١</p> <p>- ١٢٠ ، مرأي - ١٠٩</p> <p>(رب ب) : رب - ١٥٢</p> <p>، ربّة - ١٢٠</p> <p>، ربوبي - ١٣٢</p> <p>(رث ي) : ترثي - ١٠١</p> <p>(رج و) : برجوه - ٩٣</p> <p>، ارجعي - ١٦١</p> <p>، راج - ١٦١</p> <p>، الرجاء - ١٦١</p> <p>(رح م) : رحمة - ١٤٣</p> <p>(ردد) : رد - ٩٣</p> <p>(رس ن) : الرسن - ١٥٠</p> <p>(رش د) : رشد - ١٦١</p> <p>(رش ش) : رشاشها - ١٤٢</p> <p>(رش و) : الرشا - ١٠٧</p> <p>(رض ي) : الرضي - ١١٩</p> <p>(رط ب) : رطب - ١٤٠</p> <p>(رع ي) : يرعى - ١٤٨</p> <p>(رغ م) : الرغم - ١١٩</p> <p>(رق ب) : رقيب - ١٤٨</p> <p>(رق ق) : رق - ١٥١</p> <p>(رك ب) : راكب - ٨٨</p> <p>(رك ع) : ركع - ١٦٠</p> <p>(رك ن) : ركني - ١٢٢</p> <p>(رم ق) : رمقت - ١٤٨</p> <p>، رمقاني - ١٤٨</p> <p>(رم م) : دميم - ١٢٣</p> <p>(رم ي) : رميني - ١٤٧</p> <p>(رن و) : أرنو - ١٠٢</p> <p>(ره ب) : رهبان - ١٦٠</p> <p>(روح) : رحت - ٩٨</p> <p>، اروح - ٩٨</p> <p>، الراح - ٩٨</p> <p>، راحتني - ١٤٦</p> <p>، السروح - ١٢٠</p> <p>، ٩١</p> <p>، الريحان - ١٤٠</p> <p>، ٩٨</p> <p>(روي) : يروي - ١٤٢</p> <p>(ري ح) : الريحان - ٩٨</p> <p>(ري د) : ارادوا - ١٥٠</p> <p>، اريدا - ١٠٤</p> <p>(سع د) : السعادة - ٩٨</p> <p>، نريدها - ٩٥</p> |
|--|--|

فهرس لغوي

- (س ي ر) : السير - ١٢٢ ، سائر - ١٠١ .
 (س ي ف) : سيف - ١١٢ ، سيف - ١١٣ .
 (س ي ل) : السيل - ١٣٧ .
- (س ع ي) : اسعى - ٩٥ .
 (س ق ط) : اسقطت - ١٢٨ .
 (س ق م) : السقام - ٩١ ، سقمي - ٩٣ .
 (س ق ي) : الساق - ٨٧ ، ١٢٠ .
 سقى - ١٤٢ .
- (ش)**
- (ش ب ب) : الشيبة - ١٤٧ .
 (ش ج و) : الشجو - ١٥٢ .
 (ش رب) : الشرب - ٨٧ ، ١٤٨ .
 شربى - ١٥٧ .
- (ش ر ح) : يشرح - ١٠٣ .
 (ش ر د) : شرّدny - ١٢٨ .
 (ش ر ط) : شرط - ١١٠ .
 (ش ر ك) : اشتراك - ١٤٦ .
 (ش ع ر) : شعري - ١٠٣ .
 (ش ع ع) : شعاعها - ١٦٤ .
- (ش غ ل) : شغلت - ١٦٨ .
 شفلتني - ١٣٠ ، تشاغلت - ١٣٠ .
 مشغولة - ١١٧ .
 شفلي - ١٦٨ .
- (ش ف ع) : يستشفعون - ١٦٣ .
 شفيع - ١٦٣ .
- (ش ف ي) : شفاء - ١٥٧ .
 شفائي - ٩١ .
 (ش ق ق) : شق - ١١٤ ، شققت - ٩١١٤ .
 شمعنا - ٩٦ ، اسمعت - ١٤٣ .
 تسمع - ١٤٣ ، يسمعون - ١٤٣ .
 (ش ق ي) : شقوتي - ١٦٥ .
 (ش ك و) : شكا - ٩٢ ، اشكو - ١٠٢ .
- (ش م س) : شمس - ١٦١ .
 (ش م ل) : شمال - ١١٥ .
 (ش ه د) : شهدتك - ١٢٧ .
 شهود - ١٠٠ ، شاهدا - ١٠٠ .
 شهودي - ١٠٠ ، ١٤٨ .
 (ش ه ر) : شهر - ١٦٢ ، اشهر - ٨٦ .
- (ش و د) : السود - ٩٨ ، سيدى - ١٣٢ .
 (ش و ر) : سادة - ٩٠ ، سادات - ١٥٧ .
 (شوق) : اشتقتنا - ١٢٥ ، يشوقنى - ٩٠ .

<p>(ض)</p> <ul style="list-style-type: none"> • (ض ح و) : الضحى - ١٥٢ • (ض د د) : ضد - ٩٨ • (ض ف دع) : ضفدع - ١٢١ • (ض ن ي) : أضناهم - ١١٣ • (ض ي ا) : أضا (اضاء) - ١٣٣ • أضاءات - ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤ استضيء - ١٦٤ ، ضياء - ١٠٥ • (ض ي ع) : ضيغت - ٩١ 	<p>١٤٨ ، الشوق - ٩٣ ، ٩٣ ، ١٠٤</p> <p>. ١٦٥</p> <p>(ش ي ا) : شيء - ١١٧ ، ٩٦ ، ١٢٤ ، ١٢٠</p> <p>١١٦٠ ، ١٢٤ ، ١٢٠</p>	<p>(ص)</p> <ul style="list-style-type: none"> • (ص ب ح) : أصبحت - ٨٦ الصيوج - ١٤٠ • (ص ب ر) : صابر - ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ٨٧ ، الصبر - ١٠٩ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١١٢ • (ص ب و) : تصبو - ٩٠ ، صباتكم - ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٠٠
<p>(ط)</p> <ul style="list-style-type: none"> • (ط ر ح) : طرحا - ١٥٠ • (ط ر ف) : الطرف - ١٤٣ ، ١٣٣ طRFي - ١٤٦ ، ١٤٣ ، ٩٧ طRFها - ٩٥ • (ط ل ع) : يطلع - ١٦١ ، طالع - ١٦١ ، مطلع - ١١٠ • (ط م ع) : طامع - ١٤٢ ، مطعم - ١٤٣ • (ط و ع) : استطعت - ١٤٦ • (ط و ف) : طوافي - ١٢٢ • (ط و ل) : طول - ١٦٦ • (ط ي ب) : يطيب - ١٣٧ ، طيبكم - ١٣٧ • (ط ي ر) : طائر - ١٠١ 	<p>٠ ٩٠</p> <p>(ص ح ب) : صحبة - ١٣٠</p> <p>(ص د ح) : صدح - ١٥٢</p> <p>(ص د د) : الصد - ٨٥</p> <p>(ص د ر) : صدري - ١٠٣</p> <p>(ص د ف) : صادفته - ١١٤</p> <p>(ص د ق) : تصدق - ١٦٦ ، صادق - ١٤٣ ، ٩٧ ، صدق - ١٤٨</p>	<p>(ص ر ف) : منصرف - ١١١</p> <p>(ص د م) : صرم - ١٣٨</p> <p>(ص ع ب) : صعب - ٨٥</p> <p>(ص ف د) : الصدد - ١٠٠</p> <p>(ص ف ع) : أصفعه - ٩٠ ، صفات - ١٥٠</p>
<p>(ظ)</p> <ul style="list-style-type: none"> • (ظ ل ل) : أظللت - ١٤٢ • (ظ ه ر) : أظهرتم - ١٣٠ • (ع) • (ع ب د) : العيد - ١٢٣ ، ٩٥ • (ع ب ر) : عبرات - ١٠٤ • (ع ت ب) : عاتبته - ٩٢ ، عاتبواه - ٩٢ • (ع ج ب) : عجبت - ١٣٠ ، اعجب - ٩٦ ، عجب - ١٥٨ عجائب - ٨٦ 	<p>١٥٢ ، صالحنا - ١٥٢</p> <p>. ١٥٠</p> <p>(ص ل و) : صلاتي - ١٧ ، المصلى - ١٥١</p> <p>(ص م د) : الصمد - ٩٧</p> <p>(ص ن ع) : ناصنع - ٩٦ ، الصنع - ١٣٢</p> <p>(ص و ف) : التصوف - ١٣٢</p> <p>(ص ي ح) : صاح - ١١٣</p> <p>(ص ي ر) : صرت - ٩٤</p>	<p>(ص ل ح) : صالح - ١٥٢ ، صلاحنا - ١٥٢</p> <p>(ص ل و) : صلاتي - ١٧ ، المصلى - ١٥١</p> <p>(ص م د) : الصمد - ٩٧</p> <p>(ص ن ع) : ناصنع - ٩٦ ، الصنع - ١٣٢</p> <p>(ص و ف) : التصوف - ١٣٢</p> <p>(ص ي ح) : صاح - ١١٣</p> <p>(ص ي ر) : صرت - ٩٤</p>

..... فهرس لغوي

- (ع د د) : عدد - ٩٢ ، اعددت - (ع م ر) : عامر - ٩٩ ، عمر -
 . ١١٠ .
 (ع م ل) : معامله - ١٢ .
 (ع ن ب) : العنب - ١٥٨ .
 (ع ن ي) : عناني - ١٤٨ ، معنى -
 . ١٤٨ ، عناك - ٨٨ .
 (ع ه د) : عهد - ١٦٠ ، معهدك -
 . ١٤٢ .
 (ع و د) : عدت - ٩٤ ، تعود -
 . ١٦٧ ، عدوني - ٨٥ ، عاد -
 . ١٥٨ ، عائده - ١٣٩ ، العود -
 . ١٢٥ : ٩٨، ٩٦ .
 (ع و ن) : الاعوان - ١٥١ .
 (ع ي د) : يعاد - ٩٦ ،عيد - ٩٦
 . ١٠٩٦، ٩٨، ٩٧
 . ١١١، ١٠٩٦ .
 اعياد - ١٠٩ .
 (ع ي ش) : أعيش - ٩٥ .
 (ع ي ن) : أعينكم - ٩٧ ، عيان -
 . ١١١، ٨٧
 . ١٢٧ ، عين - ١٢٥ .
 . ١١٧ ، عيني - ١٥٩ ، عينان -
 . ١٦٣ ، عيناي - ١٤٨ ، عيون -
 . ١٦٥ - عيوني - ١٢٢ .
 (غ)
 (غ رب) : تغرب - ٩٤ ، تتغرب -
 (غ د و) : غد - ١٦١ ، غدا - ١٦٣ .
 غداتي - ١٥٧ .
 (غ رب) : تغرب - ٩٤ ، تغرب -
 . ١٣٧ ، غروب - ١٠٥ .
 . ٩٤ .
 (غ ر ر) : غرير - ١٠٢ ، إغر - ١٦١ .
 (غ ر ق) : غرقوا - ١١٣ ، الفرق -
 . ١١٤ .
 (غ ض ب) : غضب - ٩٢ .
 (غ ض ض) : أغض - ١١٥ .
 (غ ف ل) : غافلين - ١٤٠ .
 (غ ل ل) : غليل - ١٢٠ .
 (غ م ض) : غمضت - ٩٧ ، ١٤٦ .
 الغامض - ١٠١ .
 معلوم - ١٢٧ ، علم - ١١٤ : (غ م م) : الفم - ١٢١ ، غمامه - ١٤٢ .
 (غ ن ج) : عليم - ١٢٢ ، ١٦٨ .
 الفرج - ١٣٩ .
- (ع د د) : عدد - ٩٢ ، تعدد - ٩٨ .
 (ع د ن) : عدن - ١٥٠ .
 (ع ذ ب) : عذب - ٨٥ ، معذب -
 . ١٣٨ ، ٨٨ .
 (ع ذ ر) : العاذرون - ١٤٨ ، عذر -
 . ١٠٤ .
 (ع ر ج) : عرجا - ١٤٨ .
 (ع ر ض) : معرض - ٨٦ .
 (ع ر ف) : عرفتك - ٩١ ، عرفوني -
 . ٨٦ : اعرف - ١٠٣ ، أعرفها -
 . ١٥٢ ، تعرفني - ١٢٧ ، المعارف - ١١٠ .
 (ع ر ك) : معركة - ١١٣ .
 (ع ز ز) : تعازز - ١٢٩ ، اعتز -
 . ١٢٩ ، ١٢٩ ، العز - ١٠٦ .
 . ١٢٩ ، عزه - ١٢٩ ، عزة -
 . ١٦٠ .
 (ع ش ر) العشيرة - ١٣١ .
 (ع ش ق) : تعشقت - ٩١ .
 يعشق - ١٦٥ ، عاشق - ٩٠ .
 عشاقنا - ١٤٤ ، عشقنا - ٩٠ .
 : عشقي - ١٢٤ ، ١٥٧ .
 (ع ش و) : عشائي - ١٥٧ .
 (ع ض و) : عضو - ٨٨ .
 (ع ط ش) : عطاشها - ١٤٢ .
 (ع ط ف) : العطف - ١٦١ .
 (ع ط ي) : تعطيه - ١٦٧ .
 (ع ظ م) : عظم - ١٢٣ ، عظامي -
 . ٩٣ .
 (ع ق ب) : العقاب - ١٦٠ .
 (ع ل ق) : علق - ١٦٥ ، معلق -
 . ١٠١ .
 (ع ل ل) : اعلل - ١١٩ ، عليل -
 . ١٣٩ ، علتي - ٩١ .
 (ع ل م) : علم - ١٧١ ، فتعلم - ٩٥ .
 العالم - ١١٠ ، العاملين - ٩٥ .

- | | |
|--|--|
| (غ نى) : غنى - ١٢٥ ، تفني - ١٠٩
(ف كر) : الفكر - ١٢٥
(ف ن ن) : فنن - ١٥٢
(غ و ث) : استغاث - ١٠٤
(غ و ي) : الغوي - ١١٤ ، الغي - ١٦١
(ف ن ي) : افنيتي - ٩٤ ، افنيتها - ١٦٥
(غ ي ب) : غبـت - ١١٧ ، غـبت - ١٣١ ، غـبت - ١٦١
(ف ه م) : فهمـت - ١٦٨ ، فـهمـهاـت - ١٥٢
(غ ي ب) : غـبـت - ١٦١ ، تـفـيـبـت - ١٢٨ ، غـبـت - ١٥٢ ، فـهـمـ - ١٦٨
(ف و ت) : فـات - ١٢٩
(ف و د) : الفـوـائـد - ١٣٢
(ف و ز) : فـزـت - ٩٩
(ف و ق) : فـوقـي - ١٦٥
(ف و ه) : فـاهـت - ١٢١ ، فـمي - ١٥٩
(ف ب ي ض) : فـاضـت - ١٠٢
. ١٣٧ | (غ نى) : غـنـى - ١٢٥ ، غـنـى - ١٢٥
(ف ن ن) : فـنـن - ١٥٢
(غ و ث) : اـسـتـغـاثـ - ١٠٤
(غ و ي) : الغـوي - ١١٤ ، الغـي - ١٦١
(ف ن ي) : اـفـنـيـتـي - ٩٤ ، اـفـنـيـتـها - ١٦٥
(غ ي ب) : غـبـت - ١١٧ ، غـبـت - ١٣١ ، غـبـت - ١٦١
(غ ي ب) : غـبـت - ١٦١ ، تـفـيـبـت - ١٢٨ ، غـبـت - ١٥٢
(غ ي ب) : غـبـت - ١٥٩ ، أغـيـبـ - ٨٦
(غ ي ب) : غـبـت - ١٣١ ، غـيـتـي - ١٢٨
(غ ي ث) : غـيـثـها - ١٤٢
(غ ي ر) : تـفـيـرـه - ١٩٠٥ ، اـغـارـ - ١١٥
(غ ي م) : الـفـيمـ - ١٤٠ ، غـيمـها - ١٤٢ |
|--|--|

(ف)

(ق)

- | |
|--|
| (ق ب ح) : يـقـبـحـ - ١٦٩ ، قـبـيـحـ - ١٣٠
(ق ب ر) : قـبـورـ - ١٠٢
(ق ب ض) : قـبـضـ - ١٦٧
(ق ب ل) : أـقـبـلـ - ١٠٧ ، يـقـبـلـ - ١٠٣
(ق ت ل) : قـتـلـ - ١٢٠ ، يـقـتـلـواـ - ٩٨
(ق د ر) : قـادـرـ - ٩٤ ، فـريـدـ - ١٠١
(ق د د) : انـفـرـدـ - ٦٦ ، قـدـرـيـ - ١٠٣ ، قـدـرـةـ - ١٠١
(ق د م) : قـدـمـونـيـ - ١٠٣ : تـقـدـمـتـ - ٩٩
(ق ر ا) : قـرـأـهاـ (قرـأـهاـ) - ١٠٤ ، يـقـرـأـ (يـقـرـأـ) - ١٠٤
(ق ر ب) : قـربـ - ٨٧ ، قـربـكـ - ١٤٨
(ق ر ح) : قـرـحةـ - ١٠٠ ، قـرـيـحةـ - ١٠٢
(ق س م) : اـقـسـمـتـ - ١٣٠ |
|--|

- | | |
|--|---|
| (ف ا د) : فـؤـادـيـ - ١٤٦ ، ١٢٤
(ف ت ن) : فـتـتـيـ - ١١٥
(ف ت ي) : الفتـيـ - ١٦٥
(ف ج ر) : الفـجـورـاتـ - ٩٠
(ف ج ع) : تـفـجـعـكـ - ١٠٠
(ف د ي) : فـدـيـتـهـ - ١٠٧
(ف ر ج) : الفـرـجـ - ١٣٩
(ف ر ح) : فـرـحـواـ - ٩٧ ، فـرـحـ - ٩٨
(ف ر د) : انـفـرـدـ - ٩٤ ، فـريـدـ - ٦٦
(ف ر ط) : فـرـطـ - ٨٥
(ف ر ق) : فـارـقـتـ - ١١٠ ، يـفـرقـ - ١١٨
(ف ر ا) : الفـرـاقـ - ٨٦ ، ١٠٤
(الفرقـ - ١١٣ ، ١٠٤) | (ف ض ح) : اـفـضـحـتـ - ٩١
(ف ض ض) : فـضـواـ - ٨٩
(ف ض ل) : فـضـلـتـ - ١٦٢
(ف ط ر) : فـطـرـ - ٩٦
(ف ع ل) : فـعـلـ - ١٢٠ ، تـفـعـلـهـ - ١٦٩
(ف س م) : اـقـسـمـتـ - ١٣٠ |
|--|---|

..... فهرس لغوي

- (ق ص د) قَصَدَ - ١٥١، قَصْدَ -
خُسْرَوَ - ١٥٨ .
- (ك ف ف) : الْكَفَ - ١٦٧ .
- (ك ل م) : تَكْلِمَ - ١٢٧ ، كلامها -
١٦٠ .
- (ك و ن) : كَانَ ، يَكُونُ ، كَوْنَ : كَائِنَ
كَثِيرٌ الورود في الديوان
و ملحقيه) .
- (ل)
- (ل ب ب) : لَبَاهَ - ١١٣ ، الْأَلْبَابَ -
١٣٢ ، ١٦٣ .
- (ل ب س) : لَبِسَتَ - ٩٨ ، سَأْلَبِسَ -
١١٩ ، لَابِسَ - ١٠٩ ، الْمَلَابِسَ -
١٠٩ .
- (ل ج ج) : لَجَ - ١٠١ ، لَجْتَهَ -
١٦٧ .
- (ل ح ظ) : لَاحَظَتَ - ١٢٧ ،
الْأَلْحَاظَهَا - ٩٥ ، لَحَظَ - ١١٠ ،
الْحَاظَ - ١٠٢ ، الْحَظَاتَ -
٩٥ .
- (ل ح م) : اللَّحْمَ - ١٥٠ .
- (ل ح و) : الْحَا - ١٣٨ .
- (ل ذ ذ) : اللَّذَاتَ - ١١١ .
- (ل س ن) : لَسَانِيَ - ١١٧ ، ١٢٧ ،
الْقَوْمَ - ١٥٨ ، مَقِيمَ - ١١١ .
- (ل ط ف) : لَطَافَ - ١٠١ .
- (ل ف ظ) : لَفْظَةَ - ١٤٨ .
- (ل ق ي) : تَلَاقَى - ٨٥ ، تَلَقَّا -
١٣٧ ، ١٠٩ .
- (لمح) : لَمَحَ - ١٠١ : لَمَحةَ - ١٢٧ .
- (ل هـ ب) : الْمَهْوَفَةَ - ١٣١ .
- (ل و م) : لَامَوا - ١٥٠ .
- (ل ي ل) : لَيْلَى - ١٦٢ ، ١٦٣
١٦٧ ، ١٦٦ .
- ١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٢٥
١٣٣ : الْيَالِيَ - ١٣٠ .
- (ق ص و) : أَقْصَاءَ - ١٤٣ .
- (ق ض ي) : تَقْضَى - ١٠٨ ،
تَنْقَضَى - ١٠٨ : أَقْضَى - ١٢٨ .
- (ق ط ع) : أَقْطَعُوا - ١٢٤ .
- (ق ع د) : قَعْدَ - ١٦٠ .
- (ق ف ر) : قَفَرَ - ١٠١ .
- (ق ل ب) : الْقَلْبَ - ٩٥ ، ٨٨ ، ٨٧
، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١١١ ، ١٠٩
، ١١٢ ، ٩٦ : ٩٥ ، ٨٦
، ١٢٣ ، ١٢٤ ، قَلْبَانَ - ١٤٧
قَلُوبَ - ٨٨ ، قَلْبَهَ - ١٠١ .
- (ق ل ق) : الْقَلْقَ - ١١٤ .
- (ق ل ل) : أَقْلَلَ - ١٠٢ ، قَلِيلَ -
١٦٥ .
- (ق ل ي) : قَلَى - ١٣٨ .
- (ق م ر) : قَمَرَ - ١٦١ ، الْأَقْمَارَ -
١٠٥ .
- (ق ن ع) : قَنَاعَ - ١١٤ .
- (ق و ل) : قَالَ - ١٦٣ : قَلَتَ -
١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٥١
، يَقُولُ - ١١٢ ، يَقُولُونَ -
١٢٨ ، ١٤٣ : قَالَوْا - ١٧٠ .
- (ق و م) : أَقَامَ - ١٢٦ ، قَامَتَ -
٩١ : إِلْقِيَامَةَ - ٩١ .
- الْقَوْمَ - ١٥٨ ، مَقِيمَ - ١١١ .
- (ق ي د) : قَيْدَى - ١٠٣ .
- (ق ي ن) : قَيَانَ - ١٤٨ .
- (ك)
- (ك ل ل) : الْكَأْسَ - ١٥٨ .
- (ك ب د) : كَبْدَى - ١٤٣ ، ١٠٠ .
- (ك ت ب) : كَتَابَى - ٨٩ .
- (ك ث ر) : كَثِيرَ - ١٠٢ .
- (ك ذ ب) : كَذَبَتَ - ١٤٣ .
- (ك ر م) : الْكَرِيمَ - ١٢٢ ، ١٢٢
، ١٥١ .

- نسبيتك - ١٢٧ ، لاتنسبني -
 نساء - ١٢٠ .
 (ن ص ف) : انصفتني - ١٤٧ .
 (ن ط ق) : نقطت - ١١٤ ، ١٢٠ .
 نقطق - ١١٤ .
 (ن ظ ر) : نظرت - ١١٥ .
 ظر - ٩٧ ، ١٤٦ ، الناظر - ١٠١ .
 ناظري - ١٤٨ ، ١١٥ .
 نظري - ١٥١ .
 (ن ع م) : النعيم - ١٢٣ : ١٠٣ .
 (ن ف د) : فناد - ١٣٢ .
 (ن ف س) : نفس - ١٦١ .
 (م ط ر) : تمطر - ١٦٥ .
 (ن ق ب) : نقوسهم - ٩٠ .
 (ن ق ب) : أنتقيب - ٨٦ .
 (ن و ح) : شوّح - ٩٨ .
 (ن و خ) : مناخ - ٨٨ ، ١٣٨ .
 (ن و ر) : تغیر - ١٠٥ .
 نوره - ١١٢ .
 نار - ١٠٥ .
 (ن و م) : النوم - ١٢٢ .

(ه)

- ه توف - ١٥٢ .
 ه ت ك) : ه تكت - ١١٤ .
 (ه ج ر) : الهر - ٨٧ ، ١٢٣ ، ١٠٨ .
 ١٣٨ ، الهرجان - ١٣٠ .
 ه د (أ) : تهدى - ١٤٣ .
 ه رب) : يهرب - ١٠١ .
 ه ل ك) : مهلك - ٩٣ .
 ه ل ل) : متلهل - ١٦٧ .
 ه ل ل) : نزلنا - ١٢٥ .
 ه ل ل) : متلهل - ١٦٧ .
 ه ل ل) : هلال - ١٣٣ .
 (ن س ي) : نسيت - ١٥٧ .
 (ه م م) : الهم - ١٣٨ : ٨٨ .

(م)

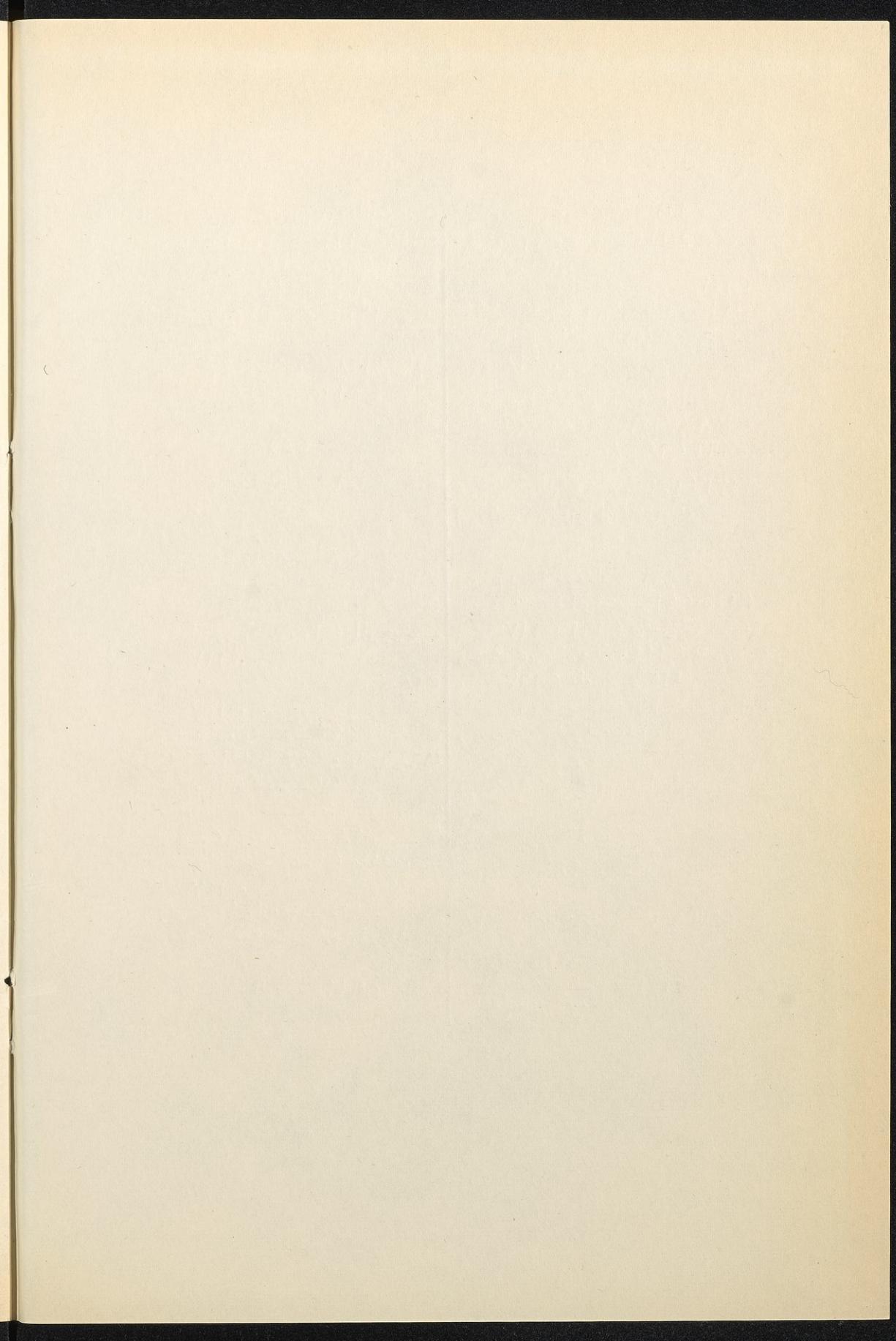
- (م ث ل) : تمثلت - ١١٧ .
 (م ح ن) : محنتي - ٩١ .
 (م ح و) : محو - ١١٠ .
 (م د ح) : مدحي - ١٠٣ .
 (م د ن) : مدین - ١٦٠ .
 (م د ر) : مرس - ١٢٢ .
 (م ر ض) : مريض - ٩٦ .
 (م ض ي) : مضى - ١٦٣ .
 مضت - ١٤٧ .
 (م ف د) : فناد - ١٣٢ .
 (م ف س) : نفس - ١٦١ .
 (م ط ر) : تمطر - ١٦٥ .
 (م ق ل) : مقلتي - ١٣٧ .
 (م ق ل) : مقتليها - ٩٥ .
 (م ك ل) : مكة - ١٢٥ .
 (م ك ن) : مكان - ١٢٧ ، ١٠١ .
 (م ك ن) : مكين - ١٤٨ .
 (م ل أ) : ملات - ١٢١ .
 (م ن ي) : تمنيت - ١٦٤ .
 (م ن ي) : منية - ١٣٠ .
 (م و ح) : مهاج - ١٣٩ .
 (م و ت) : ماتت - ١٢١ .
 (م و ت) : ممات - ١٣١ .
 (م و ت) : نموت - ٩٥ .
 (م و ت) : ميت - ١٠٨ .
 (م و ت) : موت - ٩٧ .
 (م و ت) : إلمات - ١٦٥ .
 (م و ت) : الماء - ١١٣ : ٩٦ .

(ن)

- (ن ب ت) : انبتت - ١٠٠ .
 (ن ح و) : النواحي - ١٦٦ .
 (ن د م) : الندمان - ١٦٠ .
 (ن د و) : نادى - ٩٣ .
 (ن د و) : نادت - ١١٠ .
 (ن د و) : نودي - ٩٩ .
 (ن د و) : ينادي - ١٤٠ .
 (ن ذ ل) : نزلنا - ١٢٥ .
 (ن ذ ل) : تنزل - ١٦٧ .
 (ن س ي) : نسيت - ١٥٧ .
 (ه م م) : الهم - ١٣٨ : ٨٨ .

فهرس اغوي

(ه و ي) : نهوى - ٩٧ ، الهوى - ١١٣ .	(و س ط) : وسط - ١١٣ .
(و س م) : سمعي - ١٢٠ ، يسمى - ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١٢٧ .	(و ص ف) : وصفي - ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦١ .
هواك - ١١٧ ، هواه - ٩٩ .	(ه ي ب) : هيبيه - ١٦١ .
صفتي - ٨٦ ، ١٣١ ، صفاتي - ١٣١ .	(ه ي ج) : هاجت - ١٥٢ .
الموصوفة - ١٣١ ، الاوصاف - ١١٨ .	(ه ي م) : همت - ١٦٨ ، هام - ١٢٧ .
(وصل) : صلوا - ١٢٤ ، الوصل - ٨٥ ، ١٣٨ ، ١٢٣ ، ٩٤ .	اهيم - ١٦٥ .
الوصل - ١٦٦ ، ٩٨ ، ٨٥ .	
(و ض ع) : موضع - ١٠١ ، ١٣١ .	(و ث ق) : اوثقوا - ١٠٣ ، وإنق - ١١٠ .
(و ط ن) : المواطن - ١١٩ ، وطني - ١٢٨ .	(وج ب) : واجب - ١٢٨ .
(و ع د) : موعدك - ١٦٢ .	(وج د) : وجدت - ١٤٨ ، يوجد - ١١٤ ، ١٠٠ ، ٩٦ .
(و ق ت) : الوقت - ٩١ ، ١٠٥ .	(و ق ي) : توقى - ١١٤ ، يتقي - ١٢٧ .
٩٦ : ١٤٦ ، وحدى - ٩٩ ، ١٢٧ .	١٦٢ ، توقى - ١١٢ ، تقوى - ١٦٧ .
١١٧ ، ١٦١ ، وقتى - ٩٤ .	(وج ه) : وجهك - ١٣٩ ، ١٥٠ .
الوجود - ١٠٠ ، الوجود - ١٢٧ .	١٥٧ .
(و ق ي) : توقى - ١١٤ ، يتقي - ١٢٧ .	(و ح د) : وحيد - ٩٦ ، واحدة - ٩٧ .
١٦٧ ، تقوى - ١١٢ .	١٦٠ : الواحد - ٩٧ ، وحدى - ٩٦ .
(ول ع) : مولع - ١٤٣ .	(ول ي) : توالى - ١٣٣ .
(ول ه) : مؤله - ١٠١ .	(و ه م) : الوهم - ١٠١ .
(و ح د) : وحيد - ٩٦ ، واحدة - ٩٧ .	
١٦٠ : الواحد - ٩٧ ، وحدى - ٩٦ .	(و ح ش) : مستوحش - ١٠١ .
(ول ي) : توالى - ١٣٣ .	(و د د) : ودادكم - ١٣٨ .
(و ه م) : الوهم - ١٠١ .	(و دع) : دع - ١٠٥ ، مودعين - ١٤٧ .
	(و دع) : دع - ١٠٥ ، مودعين - ١٤٧ .
(ي س ر) : أيسر - ١٢٠ ، إيسره - ١٧ .	(و ر ي) : واريته - ١١٠ .
(ي ق ن) : تيقنت - ٩٧ ، اليقين - ١٢٩ .	(و رث) : ورثتها - ١٥٨ ، يورث - ١٠٤ .
(و ر ق) : الورق - ١١٤ ، ورقاء - ١٦٥ ، يوم - ١٦١ .	(ي و م) : يوم - ١٦٢ .
الايات - ١٦٢ .	١٥٢ .



المحتوى

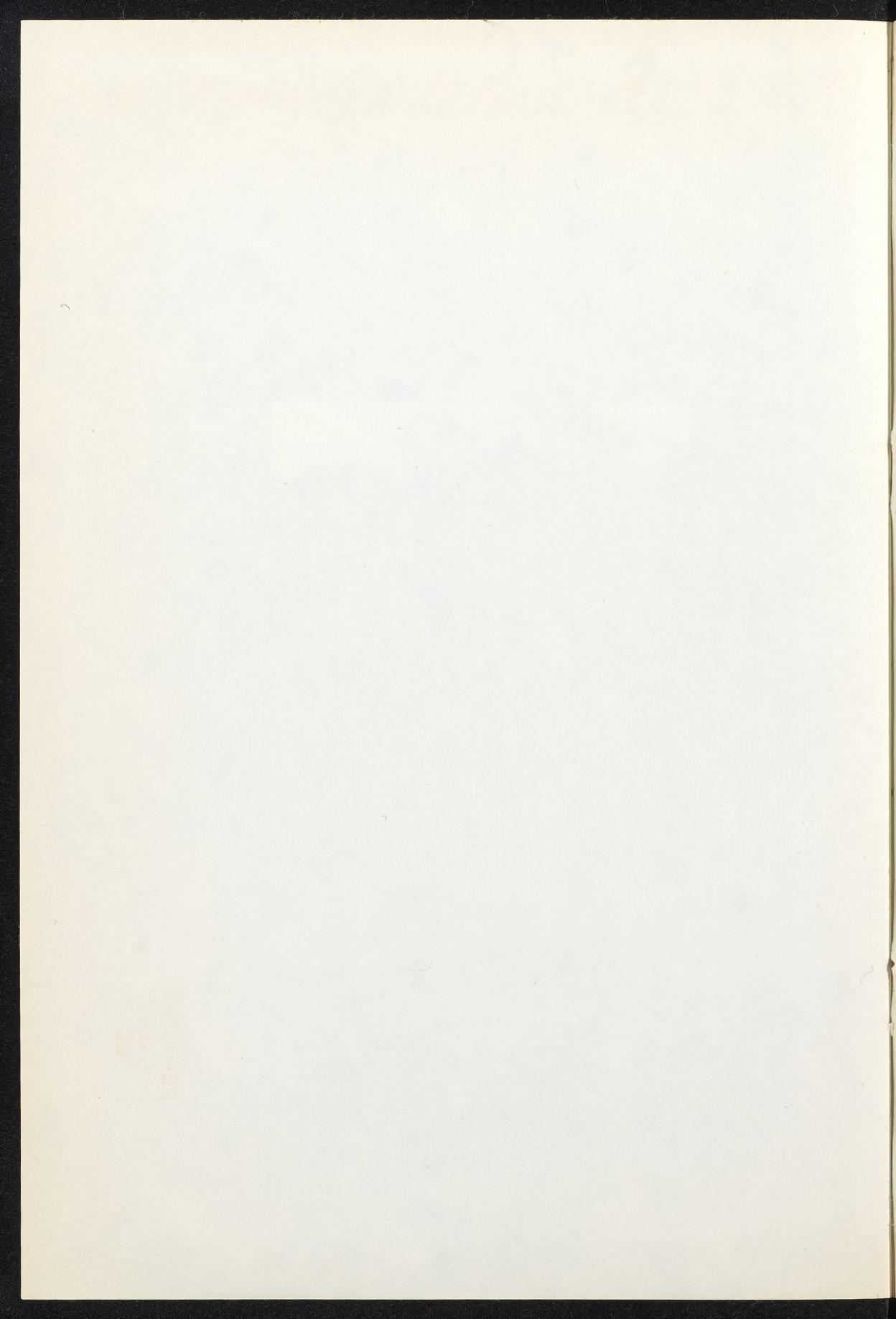
	الاهداء
٦	
١٦-١١	تصدير
٨٢-١٧	المقدمة : !بويكر الشبلي ، حياته وآراؤه وشعره
١٩	اولا : حياة الشبلي وآراؤه
٦٥	ثانيا : شعر الشبلي
١٣٣-٨٣	الديوان
١٥٣-١٣٥	المحق الاول : اشعار نسبت الى الشبلي ، وليس له ...
١٥٦	المحق الثاني : اشعار تمثل بها الشبلي
١٨٩-١٧١	المراجع
١٧٣	الكتب العربية
١٨٨	الكتب الفارسية
١٢٨-١٨٩	الفهرس العامة
١٩٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
١٩٤	٢ - فهرس الاعلام
٢٠٣	٣ - فهرس الفرق والجماعات
٢٠٥	٤ - فهرس الكتب
٢١٣	٥ - فهرس المصطلحات الفنية
٢١٦	٦ - فهرس الموضع
٢١٨	٧ - فهرس لفوي للالفاظ التي وردت في الديوان وملحقيه

تصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٥ هـ	لياقوت المحوي	لياقوت المحوي
٣٢	٥ هـ	٦٣٥/٢٢١	٩٣٥/٢٢٢
٣٢	١٢ هـ	العرض	العرض
٣٣	١ هـ	ذكر مسكونيه	لابن الطعفطي
٣٤	٨ هـ	لابن الطعفطي	أبوالحسن
٣٨	٣ هـ	أبوالحسين	الدوله
٣٧	١٢ هـ	الدوله	لابن الصابوني
٤٦	٤ هـ	للصابوني	منافسه
٤٩	٢ هـ	منافسه	للديلمي
٥٠	٤ هـ	للرازي	ابن
٥٦	١٥ هـ	ابن	١١١، ١٠٩، ٩٨
٥٧	٥ هـ	(٢٠٥) انظر الديوان (تضاف ص ٦٦)	٣٨٠
٦٤	٨ هـ	حسان بن ثابت	حسان بن ثابت
٦٦	١ هـ	النار	الناس
٨٠	٤	(تحذف)	القطعة ٦ وهامشها
٨٨		فدعوا	فدعوا
١٠٣	٨ هـ	حلية الاوليء	حلية الاوليء
١٠٨	٢ هـ	غير	غير
١١٠	٤ هـ	فصادفته	فصادفته
١١٤	٣ هـ	ونشكو	ونشكو
١١٦	١٩ هـ	.. إلى بعض الاعراب .. إلى بعض	.. إلى بعض الاعراب .. إلى بعض
١١٦	٢٧ هـ	الاعراب . انظر :	الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، مصر ١٩٤٥ ، ص ٧٤
١٢٢	٦ هـ	احياء علوم الدين	احياء علوم الدين
١٢٥	٣ هـ	للغزالي	جتنا
١٢٨	٥ هـ	لابن حجلة المغربي	لابن ابي حجلة المغربي
١٢٢	١ هـ	(٧٢) المصدر :	...
١٢٣	١ هـ	(٧٣) المصدر :	...
١٤٠	٨ هـ	مصارع العشاق	مصارع العشاق
١٤٣	٦ هـ	تها	تها
١٤٩	٢٦ هـ	أبو علي القاري	أبو محمد القاري
١٥١	٩ هـ	(١٤) المصدر :	...
١٥٢	٢ هـ	مصارع العشاق	مصارع العشاق
١٦٤	١ هـ	استضيء	فمن
١٦٦	١ هـ	مم	مم
٧١	٦ هـ	ما بالجانين	ما بالجانين
١٧٠	٦ هـ	ما بالجانين	ما بالجانين
٢٠٤	١ هـ	فهرس الاعلام	فهرس الفرق والجماعات

PB-36245
CC
5-111

B







**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01241 3194

PJ7745.S47 D5 1968

Diwan Abi

THE DīWĀN
OF
ABŪ BAKR AL-SHIBLĪ

(about 247 - 334 A.H. / 861 - 946 A.D.)

Collected and edited with an introduction

by

KĀMIL M. AL-SHAIBI

B.A,M.A,(Alex.),Ph.D.(Cantab.)

Assistant Professor at the University of Baghdad

Baghdad
1386 / 1967

طبع الغلاف بمطبعة البيان - بغداد

الثمن
٤٠٠ فلس

EAST